

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

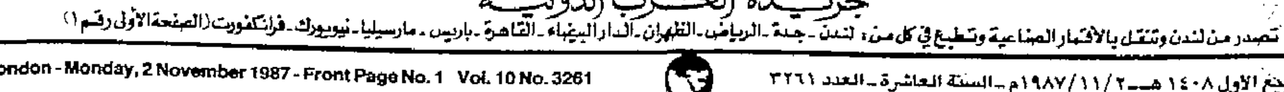
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Monday, 2 November 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3261

الاثنين ١١ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ٢/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٦١

مصنع طوسي للسجاد والزل الدوي - المشهور عالمياً - مؤسسة احمد علي رضا

PRICE LIST



هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة

الحكومة السورية خلال ساعات وتوقع اجراءات أخرى



تكليف خدام بمعاونة الزعبي في اختيار الوزراء

لندن - دمشق - «الشرق الاوسط»:

تعلن خلال الساعات القليلة المقبلة التشكيلة الوزارية الجديدة في سورية والتي عهد بتشكيلها الى السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب خلفا لحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم التي استقالت تحت وطأة الازمة الاقتصادية التي تواجهها سورية منذ عامين وحدت بها الى شن معركة طاحنة ضد الفساد والاسراف والتلاعب بالعملات الاجنبية، وقد كلف الرئيس السوري حافظ الاسد نائبه السيد عبد الحليم خدام والسيد سليمان قداح الامين العلم المساعد للقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم والسيد الزعبي باختيار اعضاء الحكومة الجديدة التي يتوقع ان تضم ٣٢ وزيرا.

وستدخل الوزارة وجوه جديدة لم يسبق لها ان شغلت مناصب وزارية في السابق، في حين سيحتفظ العماد مصطفى طلاس بمنصبه كوزير للدفاع والسيد فاروق الشرع بمنصبه كوزير للخارجية.

وستضم الوزارة الجديدة اعضاء ينتمون الى احزاب الجبهة المؤتلفة تحت اسم «الجبهة الوطنية التقدمية» التي تضم الحزب الشيوعي والقوميين المستقلين والاتحاد الاشتراكي والناصريين ووزراء مستقلين الى جانب الوزراء من حزب البعث الحاكم الذين سيشكلون ثلثي اعضاء الحكومة.

وقد اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاول مرسوما جمهوريا بتعيين الدكتور عبد الرؤوف الكسم في منصب رئيس مكتب الامن القومي بدلا من السيد احمد ذياب الذي سيعين سفيرا لدى الاتحاد السوفياتي.

وواصلت طوال اليومين الماضيين لجان من القيادة القطرية اجتماعاتها باشراف مباشر من الرئيس السوري لدراسة برامج الحكومة الجديدة والتي تتركز اساسا على معالجة الوضع الداخلي لاسيما الاوضاع الاقتصادية والادارية.

وكانت هذه الاوضاع هي السبب الاساسي في استقالة حكومة الدكتور الكسم بعد معاناة مع هذه الاوضاع استمرت عامين، وانتهت المعركة ضد الفساد والتسيب بطرد حوالي الف موظف ومدير عام واقصاء ٤ وزراء من مناصبهم بتهمة التقصير في اداء وظائفهم، وكانت النتيجة استقالة الحكومة بعد ٣٠ شهرا من بقائها في السلطة.

وقد قامت الصحافة السورية بدور هام في هذه الحملة، بعد حصولها على موافقة الجهات الرسمية العليا، حيث كانت تنشر بصورة شبه يومية التحقيقات والاخبار عن اخطاء الادارة التي يرتكبها المسؤولون وآثارها السلبية على الحياة اليومية.

ثم تولى مجلس الشعب السوري (البرلمان)، الامر بعد ذلك وشكل لجان تحقيق في سوء الادارة واتخاذ الوزراء بعض القرارات دون الرجوع الى رئيس الوزراء.

وكان رياض حاج خليل وزير التموين قد اتهم باستيراد ماشية مصابة بالطاعون من الدول الشرقية لسد العجز الرهيب في اللحوم، وبعد ان وصل القطيع الى ميناء اللاذقية احرق كما اخذ عليه عجزه عن وقف التصاعد الكبير في اسعار عدد من المواد الغذائية الاولية التي زادت اربعة اضعاف في تسعة اشهر.

اما محمود الكردي وزير الزراعة فقد اضطر لتقديم استقالته من الحكومة بعد ان وافق خلافا لرأي الاطباء البيطريين على انزال القطيع المصاب الى الارض السورية كما اعترف بالحصول على رشوة لدى ابرام اتفاقية شراء معدات تنفيذ مشروعات.

والتهم المنسوبة لرياض بغدادي وزير التعمير الذي عهد اليه باعمال اقامة مشروعات ري حوض الفرات في شمال شرقي سورية هي تنفيذ ٣ في المائة فقط من المشروع كما اتهم علي الطرابلسي وزير الصناعة بالاسراف وشراء معدات باسعار باهظة خلافا لتوجيهات رئيس الحكومة، وقد حوكم الوزيران الاولان وصدر قرار بسجنهما، فيما ينتظر تقديم الاخرين الى المحاكمة قريبا تمهيدا لسجنهما.

وذكرت المصادر السورية ان هذا الاسراف قد ادى الى تبديد ملايين الدولارات وكان عاملا اساسيا في الازمة الاقتصادية التي يعاني منها السكان.

ويسهم هذا الوضع الذي لم تشهده سورية منذ تولي الرئيس حافظ الاسد

(التتمة على ص ٢)

(راي «الشرق الاوسط» ص ١١)

رسالة للملك فهد من علي عبد الله صالح

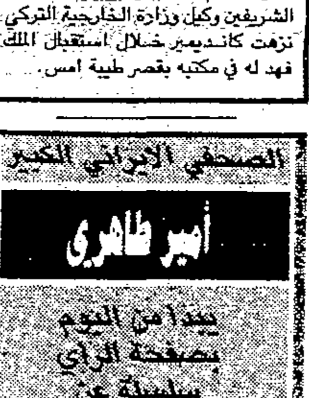
المدينة المنورة - واس - تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة شفوية من رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح ونقل الرسالة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه في قصر طيبة مساء امس.

وحضر المقابلة وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري وسفير الجمهورية العربية اليمنية لدى السعودية السيد غالب علي جميل.

ورسالتان من ايفرين وأوزال

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين رسالتين خطيتين من الرئيس التركي كنعان ايفرين ورئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال.

وقد سلم الرسالتين لخادم الحرمين الشريفين وكيل وزارة الخارجية التركي نزهت كانديمير خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بقصر طيبة امس.



دمشق: الاتصالات مع المنظمة مستمرة حول العلاقات والأوضاع الراهنة

لندن - «الشرق الاوسط»:

في اول اعلان رسمي سوري حول الاتصالات التي تجري بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية، منذ ما يزيد على الشهرين، اكد متحدث باسم القصر الجمهوري في دمشق ان مناقشة الاوضاع والعلاقات بين الطرفين لاتزال مستمرة. وقال السيد جبران كورية المتحدث باسم قصر الرئاسة السورية لـ «الشرق الاوسط» انه ليس لسورية خلافات شخصية مع احد، وقد اشار الرئيس حافظ الاسد الى هذا الامر اكثر من مرة.

واضاف السيد كورية بقوله: ان خلافنا مع المنظمة هو خلاف على الخط السياسي، وبقدر ما تقترب المنظمة من هذا الخط، نقترب منها.

وردا على سؤال حول احتمال عقد لقاء بين الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة قال: من المبكر الحديث حول هذا الموضوع، ولا نريد ان نسبق التطورات.

جورباتشوف يفجر قنبلة العصر ضد «الرعيل القديم»

رسالة للعالم تحمل نهجاً جديداً للتعامل ودعوة لاعادة هيكلة البنية الداخلية السوفياتية

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة:

قذف الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، بقنبلة العصر. كشف جورباتشوف - في كتاب من تأليفه - عن تصوراته لثورة الجيل الشاب بزعامته على ثورة الرعيل القديم من الستالينيين واللينينيين الذين سبقوه ويتحدث الزعيم السوفياتي عن الديموقراطية في بلاده وعن الربط بين الاجر والانتاج وعن هدم بنيات قديمة بالية وبناء اخرى جديدة، ويحذر المتحفظين على التغيير من رجال الرعيل القديم بأنه لن يتسامح معهم، ثم يدعو الغرب الى الحوار من منطلق ان الاشتباك النووي بين العملاقين لن ينتهي بغالب ومغلوب، تلك المبادىء، وغيرها كثير، هي ما ضمنه جورباتشوف كتابه القنبلة الذي كتبه بنفسه محددا تصوراته لاعادة هيكلة البنية السوفياتية من ناحية، والتعامل بنهج جديد مع العالم، من ناحية ثانية.

وكان المراقبون في الغرب قد وصفوا ما يفعله جورباتشوف بأنه ثورة دون مدافع او مسدسات. ثم جاء الكتاب الذي نشر امس في موسكو وتعاقدت على شراء حقوق نشره عدة دور نشر غربية في محاولة للتعرف على مضامين الرسالة الجديدة التي استعد بها جورباتشوف للعالم.

ويتزامن نشر الكتاب مع استعداد جورباتشوف لالقاء بيان سياسي مهم عن جملة من الاصلاحات الشاملة يعتزم تنفيذها في البنية السوفياتية.

ويؤكد المراقبون ان البيان المنتظر والكتاب الذي صدر يشكلان معا اهم واخطر ما اتت به موسكو منذ الثورة الشيوعية عام ١٩١٧.

صدر الكتاب تحت عنوان بيريسترويكا ونهج جديد للتفكير من اجل بلادنا والعالم اجمع بقلم ميخائيل جورباتشوف، الذي صدر مؤلفه بقوله: «اريد التحدث مباشرة الى الشعب، في الاتحاد السوفياتي، والشعب في الولايات المتحدة، والشعب في اوروبا والشعب في دول العالم الثالث... انني اريد الحديث الى مواطني العالم مباشرة..» ثم ينتهي جورباتشوف تصديره قائلا: «هذه دعوة للحوار».

وما هي الـ «بيريسترويكا»؟ يشرحها جورباتشوف بقوله هي اعادة الهيكلة، اي تعديل البنية السوفياتية ووضع هيكل جديد لشكل الحياة الاقتصادية والاجتماعية في بلاده.

وهو يلجأ الى البيريسترويكا لانه (والسوفيات حسب قوله) غير راضين عن الكيفية التي سارت بها حياتهم خلال الاعوام القليلة الماضية.

كان المركز الصحفي لثورة اكتوبر السوفياتية على موعد امس مع اهم حدث في تاريخه منذ ٧٠ عاما... ذلك هو الاعلان عن صدور كتاب جورباتشوف..

ولعل اخطر ما يشير اليه جورباتشوف هو قوله ان البحوث التي اجريت قد اثبتت ظلم مبدأ المساواة في توفير احتياجات الافراد، ومن ثم فلا مناص من الاخذ بمبدأ المكافأة طبقا للانتاجية.

وتكفي قراءة هذا الفصل من كتاب جورباتشوف ليعلم القارىء ان الرجل قد اعلن ثورة على ثورة الرعيل الماركسي القديم.. انها ثورة تستوجب من كل المعنيين متابعتها بعناية، فهي رسالة ليست للسوفيات فقط ولكنها للامريكيين ولكل الغرب.

وكان جورباتشوف قد اعتكف على تاليف كتابه مدة شهرين ترددت خلالهما تكهنات واجتهادات كثيرة كان مفادها انه اما مريض او في صراع مع بقية كوادر الزعامة السوفياتية.

الاتحاد السعودي يكسب الترسانة المصري

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:

تاهل فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم امس للمباراة النهائية لكاس الاندية العربية الخامسة لابطال الدوري عقب فوزه في الرياض على فريق نادي الترسانة المصري بهدف واحد مقابل لا شيء.

وانتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين ولكن في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني احرز لاعب الاتحاد الدولي عبد الله غراب هدف الفوز لفريقه اثر تلقيه تمريرة جانبية من اسماعيل الحكمي. وفي الصورة عبد الله غراب صاحب الهدف الوحيد بالزي المخططين مدافعي الترسانة رضا حميدة وعادل محمود.

(تفاصيل المباراة ص ١٥)

المقاتلات العراقية تغير على حقلي بهاركان وأوميديا:

فورنتسوف يختتم محادثاته بطهران والعلوي يلتقي ولايتي بمسقط

بغداد - طهران - مسقط - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اختتم يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي محادثاته امس في طهران باجتماع عقده مع محمد علي بشارتي وكيل الخارجية الايرانية، وفي غضون ذلك اجتمع علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران في مسقط مع السيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني، فيما شنت الطائرات العراقية امس غارات مدمرة ضد منشآت بترولية في العمق الايراني.

وفي المحطة الثالثة والاخيرة من جولته الحالية زار فورنتسوف طهران، وكان قد زار قبل ذلك كلا من الكويت وبغداد، وسلم خلال زيارته لطهران رسالة خطية من ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي الى علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران كما اجتمع مع جواد لاريجاني مساعد وزير الخارجية الايرانية.

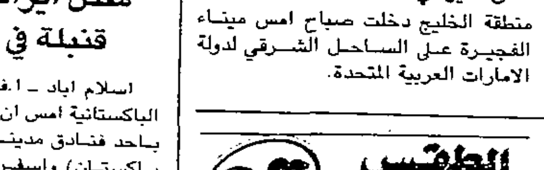
وصرح المسؤول السوفياتي بأن موسكو تريد معرفة آراء الدول الثلاث بشأن قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن تحت رقم ٥٩٨، وأكد اننا مهتمون بسماع آراء المسؤولين الايرانيين.

وينتاب بعض العواصم العربية والغربية قلق من ان موسكو قد ابطأت من خطى حملتها لاقناع ايران بقبول قرار الامم المتحدة، ولكن التحسن الحادث في العلاقات السوفياتية - الايرانية مع اجراء مناقشات بشأن تحسين التجارة وانشاء خطوط لنقل النفط والغاز تشير الى ان موسكو ربما يمكنها التأثير بعض الشيء على طهران.

من جهة اخرى اجتمع السيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة العماني مع علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران ليلة امس، وكان ولايتي قد توقف في مسقط لدى عودته من زيارتين لكل من زيمبابوي وعدن.

في بغداد، اعلن متحدث عسكري عراقي ان الطيران العراقي شن امس غارتين متزامنتين ضد منشآت بترولية في ايران. وقال المتحدث ان الطائرات العراقية دمرت منشآت في حقل بترول بهاركان وفي حقل بترول اوميديا في جنوب غربي ايران.

وفي بروكسل اعلنت وزارة الدفاع البلجيكية امس ان السفن الخمس المشتركة في الاسطول البلجيكي الهولندي الذي سيساهم في عمليات كسح الالغام في منطقة الخليج دخلت صباح امس ميناء الفجيرة على الساحل الشرقي لدولة الامارات العربية المتحدة.



● لندن: جو غائم قد يتحول في المساء الى صاف. درجة الحرارة القصوى ١٣ مئوية.

● باريس: جو صاف في الصباح قد تعقبه امطار خفيفة في المساء. درجة الحرارة القصوى ١٧ مئوية.

● فرانكفورت: جو ضبابي صباحا قد يتحول الى مشمس في المساء. درجة الحرارة القصوى ١٤ مئوية.

● روما: جو صاف طوال اليوم. درجة الحرارة القصوى ٢٤ مئوية.

برقية سريعة

إلى الأمير عبد الله

رحلتكم الى الولايات المتحدة كانت ناجحة بكل المقاييس وتتمثل بعض اوجه هذا النجاح الكبير بنقلكم الامين لوجهة النظر العربية للادارة الامريكية وفي اقناعها بأن سياسة المملكة العربية السعودية ترمي ليس فقط لتوخي المصلحة العربية بل لخير البشرية جمعاء.

لقد شعرنا - نحن اعضاء الوفد الاعلامي المرافق - بفخر شديد ونحن نستمع الى اجاباتكم الوافية الشافية على اسئلة الصحفيين ونحمد الله سبحانه وتعالى ان قيض للمملكة رجالا يدافعون باستماتة عن حقوق العرب والمسلمين في كافة ارجاء المعمورة.

خالد عبد الرحيم المعينا

رئيس تحرير «عرب نيوز»

الارض المحتلة تستقبل ذكرى اصدار وعد بلفور بمظاهرات حاشدة

لندن - «الشرق الاوسط»:

استقبلت الارض المحتلة امس الذكرى السبعين لوعد بلفور المشؤوم بمظاهرات شعبية حاشدة شهدتها مختلف المدن والقرى، وقد عززت قوات العدو الاسرائيلي نفسها لمواجهة هذه المظاهرات التي قد تمتد لايام مقبلة لتتزامن مع انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء وكذلك مناسبة اعلان قرار الامم المتحدة بالموافقة على انشاء الكيان الصهيوني. (راجع ص ٨)

هاو يبدأ محادثاته بعمان بعد القاهرة

بريطانيا تتهم السوفيات بالتردد في فرض عقوبات ضد طهران

عمان - القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا امس محادثاته الرسمية في عمان مع السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن، وذلك بعد محادثات شاملة مكثفة في القاهرة التي امضى فيها ٣ ايام بزيارة رسمية، ويلتقي هاو خلال زيارته لعمان مع الملك حسين عاهل الاردن ورئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي.

واعلن سير جيفري في مؤتمر صحفي عقده امس قبيل مغادرته مطار القاهرة، ان مباحثاته مع الرئيس مبارك والمسؤولين المصريين تناولت الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية ودور مصر وبريطانيا في تخفيف حدة التوتر بالمنطقة، وقال ان مباحثاته اكدت ان عقد المؤتمر الدولي يقدم افضل السبل لكسر الجمود الحالي في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف وزير الخارجية البريطاني ان هناك ضرورة للعمل على انجاح الجهود الدولية لانهاء الحرب العراقية الايرانية بالتنفيذ العاجل للقرار ٥٩٨، واكد ان هذا يعني ضرورة فرض حظر عاجل على توريد السلاح الى الاطراف المتحاربة اذا فشلت الجهود الدبلوماسية الحالية.

وتعليقا على ما يدعو اليه الاتحاد السوفياتي من تولي قوة بحرية تابعة للامم المتحدة لحماية الملاحة في الخليج قال وزير الخارجية البريطاني انه على السوفيات ان يشرحوا كيف يمكن تحقيق اتفاق سريع بشأن مثل هذه العملية المعقدة في الوقت الذي لم ينفذ قرار مجلس الامن الاكثر وضوحا.

وتساءل كيف ان القوى المنادية بوجود قوات تابعة للامم المتحدة في مياه الخليج هي نفسها التي لا ترغب في منح الامين العام للمنظمة الدولية وسائل الضغط المناسبة للمساعدة في التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار، كما اشار الى ان هناك تناقضا بين قرار مجلس الامن وبين انشاء قوة بحرية لم تدرج ضمن قرارات الامم المتحدة من قبل، واتهم موسكو بانها سبب التأخير في التوصل الى تفسير للقرار ٥٩٨، وقال ان التردد السوفياتي في فرض حظر مبيعات الاسلحة هو السبب بعدم تطبيق القرار.

استقالة وزير خارجية باكستان لاسباب شخصية

اسلام اباد - ق.ن.ا: استقال صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني من منصبه امس لاسباب ذكر انها شخصية.

وذكر بيان رسمي صدر في اسلام اباد مساء امس ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قبل الاستقالة.

وكان صاحب زادة قد عين وزيرا للخارجية في مارس (آذار) عام ١٩٨٢

العطاس في مقديشو بعد جيبوتي:

انفتاح دبلوماسي عدني على القرن الأفريقي

جيبوتي - مقديشيو - وكالات الانباء:

بدأ الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس امس زيارة للصومال بعد زيارته لجيبوتي، وهما الزيارتان الاوليان له لمنطقة القرن الافريقي منذ الاحداث الدامية التي شهدها اليمن الجنوبي في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦. ويقول المراقبون ان هاتين الزيارتين تشيران الى ان الزعماء اليمنيين بدأوا انفتاحا دبلوماسيا تجاه تلك المنطقة.

ويشير المراقبون الى ان تمتين العلاقات اليمنية الجنوبية مع كل من جيبوتي والصومال سيثير حفيظة اثيوبيا التي هي اصلا على عداء مع الصومال، ومعروف ان اثيوبيا لم تعترف حتى الآن بنظام الحكم الجديد في عدن بعد اقصاء الرئيس علي ناصر محمد الذي لجأ بعد ذلك الى اديس ابابا.

ومن المقرر ان يصدر الحكم النهائي يوم ٧ الشهر الحالي في قضية ٤٧ من انصار الرئيس السابق علي ناصر وبذلك تنتهي فترة ٢٣ شهرا من عمليات التطهير والاستجواب والمحاكمة التي تلت احداث يناير الدامية.

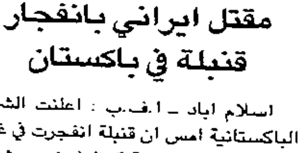
وقد اعربت عدن وجيبوتي امس في بيان مشترك بعد زيارة العطاس عن اسفهما وقلقهما حيال استمرار لتردي الاوضاع في منطقة القرن الافريقي. كما اكدتا على ضرورة مساندة الجهود الدولية التي تبذل من اجل وضع حد للنزاع العراقي الايراني.

واعربتا عن املهما في نجاح اعمال القمة العربية المقبلة. واكدتا دعمهما للقضية الفلسطينية ودعوتا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

رسالة من بن جديد لرئيس موريتانيا

الجزائر - ق.ن.ا: بعث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد برسالة الى الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع تتعلق بالموضوعات المطروحة على مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في عمان يوم الاحد المقبل وتطورات الموقف في منطقة المغرب العربي.

وقد استقبل الرئيس بن جديد امس السيد محمد بن احمد عبد الغني وزير الدولة لدى رئاسة الجمهورية الجزائرية قبل توجهه الى نواكشوط لتسليم الرسالة.



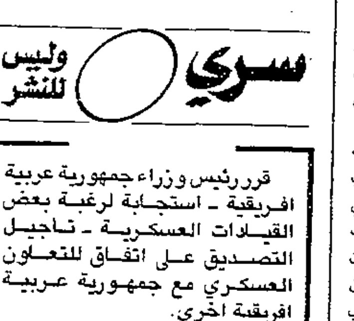
مقتل ايراني بانفجار قنبلة في باكستان

اسلام اباد - ا.ف.ب: اعلنت الشرطة الباكستانية امس ان قنبلة انفجرت في غرفة باحد فنادق مدينة كيتا (جنوب شرقي باكستان) واسفرت عن مقتل شخص واصابة اخر من نزلائه والاثنان يحملان الجنسية الايرانية كما وقعت اضرار مادية جسيمة.

ووقع الانفجار في ٣ غرف يستأجرها اربعة ايرانيين وصلوا امس الاول من ايران. واعتقلت الشرطة اثنين من الايرانيين الاربعة كانا في المطعم اثناء وقوع الانفجار الذي قتل زميلهما.

وكانت الشرطة الباكستانية قد اعتقلت مؤخرا عددا من الايرانيين المشتبه في تورطهم في موجة انفجارات القنابل التي تتعرض لها باكستان الان في اطار عمليات ارهابية ضد ايرانيين لاجئين من المعارضين لنظام خميني، وحذرت باكستان ايران من انها لن تسمح بصراعات حزبية في اراضيها.

سري وليس للنشر



قرر رئيس وزراء جمهورية عربية افريقية - استجابة لرغبة بعض القيادات العسكرية - تأجيل التصديق على اتفاق للتعاون العسكري مع جمهورية عربية افريقية اخرى.



أزمة الخبز انتهت في بيروت ولكن بمأساة:

مقتل واصابة ٦ لبنانيين من جراء القصف الوحشي الاسرائيلي لقرى الجنوب

بيروت - صور - وكالات الانباء: قتل شخص واصيب خمسة اخرون خلال عمليات القصف التي شنتها القوات الاسرائيلية وميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي العميلة على اثنتين من قرى الجنوب اللبناني. ذكر مصدر وثيق الصلة بالقوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان ان احد سكان قرية تولين الواقعة تحت سيطرة الوحدة الايرلندية التابعة لتلك القوة لقي مصرعه من جراء قصف القرية من موقع قريب من مركبا تحتله القوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

واوضح المصدر نفسه ان ثلاثة منازل قد دمرت نتيجة سقوط ٢٥ قذيفة دبابة على القرية، وتقع تولين في القطاع الاوسط من منطقة ما يسمى الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل في الجنوب اللبناني وعلى بعد ١٢٥ كلم جنوب شرق بيروت.

واضاف المصدر ان القذائف اطلقت فور اكتشاف وابطال مفعول شحنه ناسفة زنتها ٢٥ كلجم في طريق تسلكه القوات الاسرائيلية وحلفاؤها اللبنانيون.

ويذكر ان القوات الاسرائيلية سلمت الاسبوع الماضي عملاءها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي دبابات تي ٥٥ سوفياتية الصنع.

من جهة اخرى نددت المقاومة اللبنانية بالاعتداء الذي وقع يوم الخميس الماضي على ثلاثة من الجندرمة الفرنسيين في الضاحية المسيحية لبيروت واكدت ان القتلة استعاروا اسم احدى وحداتهم وهي قوات طانيوس شاهين للاعلان عن مسؤولياتهم عن الاعتداء.

وجاء في بيان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان الدعوة يجب ان توجه لمحاربة العدو الاسرائيلي وعملائه في المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في الجنوب اللبناني، واضاف البيان: نحن لم نحاول ابدا مهاجمة المصالح الفرنسية.

واكد البيان ان قوات طانيوس شاهين داخل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تضم مناضلين مسيحيين ضد اسرائيل لا علاقة لها على الاطلاق باغتيال الجندرمة الفرنسيين.

وقد اعلنت منظمة مجهولة هي «الوحدة المسلحة لطانيوس شاهين» مسؤوليتها عن هذا الاعتداء الذي اسفر عن سقوط قتيلين واصابة اخر من بين العسكريين الفرنسيين، وهذه المنظمة تحمل اسم «زعيم ثورة الفلاحين في القرن التاسع عشر في الجبل الماروني».

على صعيد آخر انتهت امس الاول ازمة الخبز في بيروت بمأساة، ففي الضاحية المسيحية لقيت امراة في الثامنة والثلاثين من عمرها مصرعها امام مخبز ضحية لمشاجرة بين رجلين سويا خلافاتهما بالمسدس بعد ان استنفد طابور الانتظار كل ما تبقى لديهما من صبر واحتمال.

ومنذ ان اعلن اصحاب المخابز هذا الاسبوع الربط بين سعر الخبز وسعر الدولار والطوابير تمتد امام المخابز، ونظرا لان الاطعمة الاخرى يتعذر الوصول اليها اصبح الخبز اليوم هو العنصر الرئيسي في كل وجبة.

ولكن اصحاب المخابز مثلهم مثل كل التجار الاخرين اكتشفوا هوس المضاربات ففي الفترة بين شراء الدقيق وبيع الخبز يستفيدون من كل يوم يمر.

وقد اصبح التسابق على الخبز رياضة حزينة، ففي بيروت الغربية يجري احمد (١٠ اعوام) والنعاس يثقل جفونه مع بعض رفاقه الصغار في الليل متنقلين من مخبز لآخر للحصول على الخبز الطازج، وغالبا ما تنتهي ليلته التي لم يذق خلالها النوم وهو صفر اليدين.

ويؤكد محمد احد اصحاب المخابز النادرين في قطاع الحمرا ان استهلاك الخبز تضاعف في شهر اكتوبر (تشرين الاول) وكان محمد لايزال يفتح مخبزه حتى ظهر امس الاول وقد قدم لاكثر من ثلاثمائة شخص كيسا من الخبز زنته ٢ كلجم بسعر مائة ليرة لبنانية (٢٠ سنتا) في حين ان السعر الذي حددته النقابة هو ٧٥ ليرة.

ومنذ الساعة السادسة صباحا يتشكل طابوران امام متجره النساء والاطفال في جانب والرجال في جانب اخر، ويبدأ التوزيع بعد خمس ساعات ولا يستمر اكثر من ساعتين، كما يبيع ايضا نوعا من الخبز يصنع بالزعتر والزيت لنحو خمسمائة زبون يعتبرونه افطارهم.

وتبقى بعض المخابز القليلة التي تبيع الخبز الفرنسي مفتوحة طوال اليوم ولكنها تبيع انتاجها باسعار اعلى بكثير، ويوضح مالك احد هذه المخابز منخن تشتري دقيقا نوعه افضل ونبيع الرغيف زنة ٢٥٠ جراما بسعر ٣٠ ليرة لبنانية».

ويذكر مسؤول في نقابة اصحاب المخابز ان الخبز اللبناني رغم تزايد سعره يباع بسعر اقل بكثير من سعره في الدول المجاورة لذلك يستغل البعض هذا الامر بتصديره الى قبرص او سورية.

ويقوم صاحب مطعم في بيروت الغربية كل مساء بعد اغلاق مطعمه بارسال موظفيه الثلاثة لشراء الخبز بضعف ثمنه ويقول ان الزبون سيتركنا لو قدمنا له وجبة طعام لبناني بدون خبز.

وبعد الوقود والماء والكهرباء يفتقد اللبنانيون الخبز، وتؤكد ربة منزل تجوب شوارع بيروت بحثا عن هذا الكنز الثمين، بلدنا يسير الى الاخفاق ولا يبدو ان هناك ما يمكن ان يوقف هذا السقوط في الجحيم.

وفي احصائية عن قتلى الحوادث خلال الشهر الماضي في لبنان، ذكر انه سقط ٧٢ قتيلا ووقع ٣٠ حادث انفجار خلال الشهر الماضي حسب مصادر امنية وحزبية ومصادر المستشفيات، وقد سقط حوالي ثلث مجموع القتلى في جنوب لبنان.

وانخفض عدد قتلى الشهر الماضي ٢٨ قتيلا عن مجموع قتلى شهر سبتمبر (ايلول) الذي بلغ ١٠٠ قتيل والذي كان اعلى رقم للضحايا خلال شهر واحد منذ يونيو (حزيران) كما يقل هذا العدد ٧٨ قتيلا عن مجموع قتلى اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٨٦ الذي بلغ ١٥٠ قتيلا.

وقالت المصادر ان بين قتلى الشهر الماضي ١٥ شخصا سقطوا اما نتيجة قصف من القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي المتحالفة معها او نتيجة اشتباكات بين رجال المقاومة وهذه القوات.

شيراك يبدأ زيارته لاسرائيل ويجتمع مع شخصيات عربية

تل ابيب - وكالات الانباء: بدأ جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس زيارة رسمية لاسرائيل هي الاولى من نوعها لرئيس وزراء فرنسي منذ انشاء الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨. وكان اول رئيس فرنسي يزورها هو فرانسوا ميتران عام ١٩٨٢. ومنذ ذلك الوقت اصبح عدد الشخصيات الفرنسية الذي يزور اسرائيل اكثر من ٤٠٠.

وفور وصوله الى المطار الذي استقبله فيه وزير العلوم والتنمية جدعون باطه استقل شيراك سيارة اتجهت به الى القدس حيث جرت مراسم استقباله في فناء الكنيست (برلمان اسرائيل) وكان في استقباله بصفة خاصة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ووزير الخارجية شمعون بيريز. ويرافق شيراك، وزير خارجيته جان برنار ريمون وجاك فالاد وزير البحث العلمي.

والقى شيراك مساء امس خطابا في الكنيست تحدث فيه عن العلاقات الفرنسية الاسرائيلية والموقف الفرنسي من ازمة الشرق الاوسط.

وسيلتقي رئيس وزراء فرنسا خلال زيارته التي تمتد ٣ ايام مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ووزير الخارجية شمعون بيريز والرئيس حاييم هيرتزوج، كما سيجتمع مع شخصيات عربية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

تعديل احكام القانون المصري لتحسين الخدمة للعاملين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق البرلمان المصري امس على مشروع بتعديل بعض احكام القانون بالاستبدال بصحيفة الحالة الجنائية شهادة تحقيق الشخصية. ويقضي التعديل بان يحصل رسم عن كل طلب من طلبات صحيفة الحالة الجنائية يحدده وزير الداخلية بما لا يتجاوز ٨٠ قرشا مصريا ويزداد الرسم بمقدار المثل للطلبات العاجلة.

كما تقرر تحصيل مبلغ ٧٠ قرشا مقابل فحص عن كل صحيفة جنائية تخصص لوزارة الداخلية على ان يصدر وزير الداخلية قرارا بأوجه انفاق هذا الرسم في مجال وسائل واساليب الاداء بمصلحة تحقيق الادلة الجنائية.

ومن ناحية اخرى اكد اللواء سامي الحسيني مساعد وزير الداخلية المصري امام البرلمان في جلسته امس ان فرض رسم الفحص على صحيفة الحالة الجنائية وتخصيصه لوزارة الداخلية سيساهم في تحسين مستوى الخدمة ورفع كفاءة الاداء لتيسير استخراج الصحيفة للمواطنين خاصة المصريين العاملين في الخارج الذين تقتضي ظروفهم سرعة استخراجها.

واضاف ان عدد صحف الحالة الجنائية التي صدرت في العام الماضي بلغ حوالي مليوني صحيفة.

وفي الوقت نفسه استمرت مناقشات البرلمان حول القروض والمنح التي تحصل عليها مصر فاعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري ان الحكومة حريصة على عرض جميع اتفاقيات القروض والمنح الموقعة مع الولايات المتحدة على البرلمان لمناقشتها والتصديق عليها وان هذا المبدأ معمول به منذ عام ١٩٨١ مع بدء تنفيذ الخطة الخمسية الاولى السابقة.

واضاف في رده على مناقشات نواب المعارضة في جلسة البرلمان امس انه خلال الفترة من عام ١٩٧٤ حتى ١٩٨١ كانت الحكومة تقدم للجانب الامريكي خطابات متبادلة بشأن النصوص التي تتضمنها اتفاقيات القروض والمنح.

واوضح الدكتور الجنزوري ان الحكومة تسعى للحد من الاقتراض الخارجي لاستيراد السلع الغذائية الاستراتيجية خاصة القمح واننا استطعنا تقليل الواردات بمقدار مليون طن خلال السنوات الخمس الماضية.

وقد وافق البرلمان على اتفاقية قرض بيع السلع الزراعية لعام ١٩٨٧ بين مصر والولايات المتحدة بمبلغ قيمته ١٦٩ مليون دولار لتوريد ٨٥٠ الف طن قمح و٣٧٢ الف طن دقيق قمح لمصر على ان تسدد على اقساط سنوية تقدر بـ ٣١ قسطا بفائدة ٣٪ وفترة سماح ١٠ سنوات.

كما وافق البرلمان ايضا على اتفاقية منحة التحويلات النقدية بمبلغ ١١٥ مليون دولار امريكي لدعم ميزان المدفوعات المصري بشرط عدم استخدامها في تمويل متطلبات عسكرية او شبه عسكرية.

ووافق البرلمان على مشروع قانون يمنع تصفية شركات القطاع العام الخاسرة الا بموافقة جمعياتها العمومية واخذ رأي مجلس الوزراء.

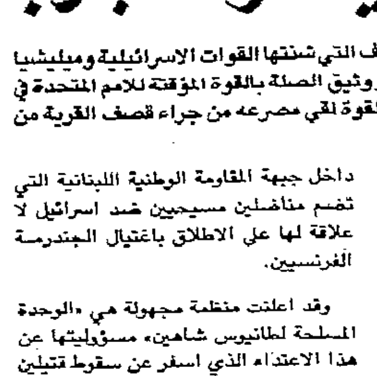
واعلن ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية للوفد ان الحزب يدعم القطاع العام ويطالب بضرورة تصفية الشركات الخاسرة وعدم الابقاء عليها لمصلحة الشعب.

مجلس وزراء البحرين يناقش التطورات الراهنة

المنامة - ق.ن.ا: اعرب الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين عن الامل في ان يسفر مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سيعقد في العاصمة الاردنية عن قرارات تعزز التضامن العربي لمواجهة التحديات التي تجابهها الامة العربية.

جاء ذلك في كلمة له في اجتماع مجلس الوزراء البحريني الذي عقد امس حيث اطلع المجلس على نتائج المباحثات التي اجراها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين مع الرئيس اللبناني امين الجميل مؤخرا والتي تناولت الاوضاع اللبنانية الراهنة والقضايا العربية بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المجلس استمع الى عرض من كل من وزيري الخارجية والمالية والاقتصاد عن نتائج الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والمالية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض مؤخرا.





طاهر المصري وزير خارجية الاردن في استقبال سير جيفري هلو وزير خارجية بريطانيا لدى وصوله الى عمان امس في زيارة تستغرق يومين.

استكمال ترتيبات الخطة الاعلامية الاردنية:

الملك حسين: القمة انطلاقة عربية في مواجهة الاخطار

عمان - وكالات الانباء: قال الملك حسين عاهل الاردن اننا نستهدف من عقد مؤتمر القمة العربية بناء موقف عربي فعال ومؤثر لانه بات علينا مواصلة بناء ودعم قوانا وقدراتنا الذاتية.

واضاف في كلمة القاها في حفل تخريج الدورة الخامسة والعشرين للكلية العسكرية الاردنية اننا مع حرصنا على تعزيز امننا وبناء قوانا الذاتية فاننا نؤكد اننا طلاب سلام قائم على الحق والعدل وخدمة اهداف امتنا وحماية تراثنا وترابنا، سلام ينهي العدوان ويعيد الامن والطمأنينة بما ينسجم مع ميثاق الامم المتحدة وقواعد واحكام القانون الدولي، واضاف اننا سنواصل الالتزام بهذا الموقف وبتلك المبادىء الى ان يتم تحرير الارض.

وقال ان سياستنا تقوم على محورين اولهما البناء العسكري القادر على توفير الامن والطمأنينة ثانيهما المحاور القائم على تعزيز التضامن العربي.

واعرب عن ثقته في قدرة الدول العربية على تعزيز وبناء هذا التضامن حتى تكون قمة عمان انطلاقة عربية موحدة في مواجهة مختلف الاخطار.

من جهة ثانية، عقدت اللجنة الاردنية العليا لشؤون القمة اجتماعها الختامي امس حيث اقرت خطة العمل للنشاطات التي ستقوم بها مختلف الاجهزة الاردنية خلال مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي يبدأ اعماله في العاصمة الاردنية يوم الاحد المقبل.

وقد ناقشت اللجنة في اجتماعها خطة الاجهزة الاعلامية والتي تتضمن قيام الاذاعة الاردنية ببث نشرة اخبارية كل ساعة وعلى مدى ٢٤ ساعة وكذلك قيام التلفزيون الاردني ببث ثلاث نشرات يوميا.

كما استكملت الترتيبات المتعلقة بتجهيز المركز الصحفي الذي سيوفر الخدمات الهاتفية والبرقية والتلكسية لنحو الف صحفي واعلامي يتولون تغطية انباء القمة.

رسالة للملك حسين من امين الجميل

عمان - الوكالات: تسلم الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل تتعلق بانعقاد القمة العربية الطارئة في عمان يوم الاحد المقبل والقضايا المطروحة عليها.

ونقل الرسالة السيد غسان تويني مستشار الرئيس اللبناني لدى استقبال العاهل الاردني له امس.

وكان المسؤول اللبناني قد وصل الى عمان في وقت سابق امس.

اطلاع مجلس وزراء الكويت على مضمون رسالة جورباتشوف

الكويت - الوكالات: اطلع مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه العادي الاسبوعي امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس المجلس على مضمون الرسالة التي تلقاها امير دولة الكويت من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والتي تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة الخليجية العربية ودعم الاتحاد السوفياتي لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف النزاع العراقي الايراني.

وصرح السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء للصحفيين بان الشيخ سعد العبد الله اطلع المجلس على اللقاءات الايجابية التي عقدها مع القيادات الامنية والعسكرية والتي تم خلالها استعراض الوضع على ضوء التطورات المستجدة على مختلف الاصعدة وانعكاساتها على الساحتين المحلية والعربية.

كما اطلع المجلس على ما تم في الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والمالية والاقتصاد لدول مجلس التعاون الذي عقد في الرياض في الاسبوع الماضي ومناقشاته حول تطورات الحرب العراقية الايرانية.

واحاط الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مجلس الوزراء علما كذلك بنتائج الزيارة التي قام بها للكويت كل من السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي والسيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري.

الحكومة السورية خلال ساعات

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

السلطة في اعادة الثقة الى الشعب واقناعه بأن «الايام الكئيبة» قد ولت.

ومما يذكر ان لتكليف السيد محمود الزعبي بتشكيل الحكومة الجديدة مغزى مزدوجا فقد كان يرأس حتى امس الاول مجلس الشعب السوري الذي وجه اصابع الاتهام بسوء الادارة للحكومة السابقة كما انه مهندس زراعي الامر الذي يبرز اهتمام الرئيس الاسد بتطوير القطاع الزراعي الضروري لتحسين مسيرة الاقتصاد السوري.

ولم تعلق الصحف السورية الصادرة امس على استقالة الحكومة بل اكتفت بأن نشرت على صفحاتها الاولى موافقة الرئيس حافظ الاسد على هذه الاستقالة وتعيين رئيس الوزراء الجديد محمود الزعبي.

وقد شهدت فترة الاشهر الثلاثة الماضية صراعا حادا بين رئيس الوزراء المستقيل عبد الرؤوف الكسم ورئيس الوزراء الجديد محمود الزعبي، حينما كان رئيسا لمجلس الشعب حول مسؤولية الوزراء في تحمل اعباء مراقبة عمل وزاراتهم، وفيما كان السيد الزعبي يطالب بمحاسبتهم امام مجلس الشعب، كان الدكتور الكسم يصر على ان هذا الاجراء يجب ان يتم في اطار حزبي، اي في اجتماع القيادة القطرية.

ولكن يبدو، ان الرئيس السوري قد اعطى لحكومته «الضوء الاخضر» بضرورة الاذعان لطلب مجلس الشعب، باعتباره هو الهيئة البرلمانية صاحبة السيادة الدستورية بمراقبة اعمال الحكومة، وكان ان اجتمع مجلس الشعب لمرات عديدة في الاونة الاخيرة الامر الذي ادى الى اقصاء اربعة وزراء، وجعل حكومة الدكتور الكسم في موقف لا يمكن معه الا تقديم استقالتها قبل انتظار المؤتمر السنوي للحزب في اوائل يناير (كانون الثاني) المقبل.

وبانتصار المؤسسة التشريعية «مجلس الشعب» في فرض القرار، فان المراقبين يشيرون الى ان الرئيس السوري حدد مسارا جديدا للتعامل مع الاوضاع الداخلية واعطاء دور اكبر لهذه المؤسسة البرلمانية التي شارك هو شخصيا باعادتها الى وضعها الطبيعي بعد توقف دام ربع قرن استمر منذ اواسط الخمسينات وحتى اواسط السبعينات بعد الحركة التصحيحية التي قادها عام ١٩٧٠.

ومنذ الان وحتى الاجتماع السنوي للقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سورية فان اجراءات متعددة ستتخذ على الطريق لتعديل المسار الاقتصادي والاداري، وبدأت هذه الاجراءات في دمج عدد كبير من الشركات والمؤسسات العامة في مؤسسة واحدة وهيكل اداري واحد ولكن دون تضارب اعمالها بحيث تسهل مراقبتها وتنفيذ المهام الموكلة اليها بدقة وامانة كاملتين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W., Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اتصال هاتفي بين الملك حسين وصدام

بغداد - ق.ن.ا: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين مكالمة هاتفية امس من الملك حسين عاهل الاردن جدد خلالها تضامن الاردن ومساندته للعراق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي اعرب عن شكره وتقديره لهذه المبادرة واعتزازه بالعلاقات العميقة التي تربط البلدين.

عرفات يستقبل ماكجفرن ووفدا يمثل الشؤون الامريكية العربية

تونس - ق.ن.ا: اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس مع وفد يمثل رئاسة المكتب التنفيذي لمجلس الشؤون الامريكية العربية في الولايات المتحدة يزور تونس حاليا.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عرفات قدم للوفد عرضا شاملا حول آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع داخل الارض المحتلة وانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وسياسته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني.

واضافت الوكالة ان وفد المكتب ابلغ من جهته رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تفهم المجلس وقطاعات واسعة من الرأي العام الامريكي لحقيقة النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمته من اجل الحصول على حقوقه المشروعة.

وتأتي زيارة الوفد في اطار جولته في الشرق الاوسط للاطلاع على وجهة النظر العربية والفلسطينية حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط ونقلها الى اوساط الرأي العام الامريكي.

ويضم الوفد الامريكي في عضويته كلا من السيناتور جورج ماكجفرن عضو المكتب التنفيذي والسيناتور ديفيد كيندي المثل الخاص لمجلس الكنائس عضو المجلس التنفيذي والدكتور كارول اتلر بومان مدير معهد الشؤون الدولية والدكتور تلتون بيترسون استاذ معهد دراسات الشرق الاوسط للشؤون الدولية والاستراتيجية وكيلي شريل وساندرويك.

البرلمان المصري يناقش اول طلبات لرفع الحصانة عن ٤ من نوابه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المستشار حلمي عبد الآخر رئيس اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري لـ «الشرق الاوسط» بان طلبات رفع الحصانة التسعة عن نواب البرلمان الاربعة قد سقطت بحكم القانون حيث مضى على تقديمها اكثر من ثلاثة اشهر.

واوضح ان البرلمان ليست له سلطة قضائية تمكنه من الفصل في هذه الطلبات ولذلك كان يجب ان يوافق على قبولها ولكن من الناحية القانونية فان القضاء سيحكم ببطلان نظرها عند مثول النواب امامه بسبب انتهاء الفترة المحددة لتقديم الدعوى.

واضاف ان الحصانة البرلمانية لا تعني حماية العضو عندما يرتكب جريمة او مخالفة ضد المجتمع بل هي حماية له من الدعاوى الكيدية التي تهدف الى منعه من ممارسة دوره البرلماني والتشريعي.

وقال المستشار عبد الآخر: ان اللجنة تبين لها من اوراق الطلبات المقدمة لها ان ركن الكيدية غير متوافر وان قرارات رفع الحصانة تقتصر على تلك الدعاوى فقط ولا تشمل اي موضوعات اخرى.

وفي الوقت نفسه يناقش البرلمان المصري في جلسته صباح اليوم طلبات رفع الحصانة عن نوابه الاربعة وهم المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل ومصطفى شردي النائب الوفدي ورئيس تحرير صحيفة الحزب ونائبان من الحزب الوطني هما منصور الرفاعي مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف، والمهندس جلال رضوان رئيس توزيع كهرباء مصر.

وكان كل من الدكتور عبد الرحمن البيضاني رئيس المكتب الاستشاري لمشروعات الصرف الصحي، والسيد عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة السابق قد قدما اربعة طلبات لرفع الحصانة عن العضو مصطفى شردي بتهمة القذف لما نشرته جريدة «الوفد» ضدهما.

كما تقدم كل من المهندس عثمان احمد عثمان والسيد يوسف عفيفي محافظ البحر الاحمر وعمر عبد الآخر محافظ القليوبية السابق والجيزة حاليا بثلاثة طلبات رفع حصانة عن المهندس ابراهيم شكري لما نشرته جريدة «الشعب» الناطقة باسم حزب العمل عن تقديم المهندس عثمان احمد عثمان مساعدات وتبرعات لجامعة بن جوريون الاسرائيلية، وتدخل محافظ البحر الاحمر في شؤون الانتخابات، وكذلك ما نشرته الجريدة عن محافظ القليوبية السابق بتسهيله بيع اراض تابعة لاحد المواطنين بمبلغ ٢٢ مليون جنيه وحصوله على ٤ ملايين جنيه نظير ذلك.

وهذه اول طلبات برفع الحصانة تعرض على البرلمان الحالي خلال دورته الاولى التي بدأت في ابريل (نيسان) الماضي، وكان البرلمان السابق قد اصدر اكثر من ١٧ قرارا برفع الحصانة عن مصطفى شردي خلال دوراته البرلمانية

شجون عربية

حقيقة نشاط الموساد

من الكتب التي يجب ان يقراها كل رجل امن عربي، ثم كل من يهمه الامن القومي للشرق الاوسط كتاب «الوثائق السرية للمخابرات الامريكية الخاص بالمخابرات الاسرائيلية المعروفة باسم الموساد».

هذا الكتاب هو عبارة عن دراسة قامت بها المخابرات الامريكية حول «الموساد» وتم الكشف عن وثائقها السرية حينما قام الطلبة الايرانيون باحتلال السفارة الامريكية في طهران يوم ٤ نوفمبر ١٩٧٩.

والكتاب الذي ترجمه واعده الاستاذ مجدي نصيف يجعلنا نتوقف طويلا امام هذا الجهاز الامني الذي يسمع عنه بعضنا ولا يدرك مكمن خطورته وآثاره المستقبلية على بلادنا.

والذي حرصت على البحث عنه في هذا الكتاب هو اي معلومات عن اسلوب عمل «الموساد» في العالم العربي.

وتقول الوثائق عن هذه القضية: «ان محطات الموساد خارج الدول العربية في الشرق الادنى تكون تحت الغطاء الديبلوماسي في السفارات والقنصليات الاسرائيلية وهناك ايضا محطات في الولايات المتحدة الامريكية ومعظم العواصم الاوروبية وتركيا وايران والمراكز الاستراتيجية في امريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الاقصى، وتتراوح العمليات بين تبادل المعلومات بشكل رسمي مع مخابرات البلد المضيف، ومن خلال مشروعات من جانب واحد الى عمليات خاصة تنفذ ضد «الارهابيين» العرب، وهناك ايضا محطات اصغر تقوم معظمها بعمليات اسرائيلية بحتة من جانب واحد ومسؤولة عن عمليات خارجية محلية».

وتقول الوثيقة ان للموساد غطاء تحت اسم السفارة، وتعتبر باريس هي المحطة الرئيسية في اوروبا!

ويحول ضباط الموساد الذين يقومون بما يسمى بالعمليات العربية الى دورة خاصة لتلقن اللغة العربية وللحصول على مزيد من التدريب يكلف هؤلاء بالعمل في الاراضي المحتلة لمدة سنتين لتحسين مهاراتهم في اللغة العربية قبل تسلمهم المهام الاخرى في الخارج وخلال هذه المدة عادة ما يخدمون في سيناء ويقومون بارسال العملاء الى مصر للعمل لحساب المخابرات العسكرية الاسرائيلية.

والكتاب مليء بالمعلومات التفصيلية الخاصة بتشكيل جهاز «الموساد» وفروعه واسلوب عمله وعلاقاته بالمؤسسات السياسية والعسكرية الاسرائيلية بالخارج.

ويقيني الشخصي ان اسرائيل استطاعت من خلال كل فرصة منحت لها في مصر ولبنان ومن خلال الجنسيات المزدوجة ومن خلال الشركات الاجنبية العاملة في المنطقة العربية ان تقوم باختراق العديد من الاماكن الحيوية في عالمنا العربي ومن خلال تحولاته الاجتماعية وكتابه ومفكريه واذاعاته ومثقفيه.

ان اسرائيل تحتفظ الآن في الارض المحتلة باكبر ارشيف فيديو للمدن العربية يتم تحديثه بين الآونة والاخرى حتى تعرف بالضبط اسماء الشوارع والميادين والمحال الكبرى تمهيدا ليوم ما يتم فيه اي نوع من انواع الاختراق المباشر او الانزال العسكري!

هذا ليس وهما.. وليس محاولة للتخويف، انه حقيقة مثل العديد من الحقائق التي رفضناها ثم اثبتتها التجارب المؤلمة!

عماد الدين اديب





والآن متوفر ايضا بالفلورايد
Give tobacco stains the brush off
ZACT TOOTHPASTE
KING SIZE
إبتسامة بيضاء لا يستطيع الدخان إخفاءها!
استبدل الآن معجون أسنانك العادي بمعجون زاكت للحفاظ على أسنان أكثر صحة وأنصع بياضا
الوكلاء الوحيدون تمر جدة ٦٤٤٦٧٥٦ - الرياض ٤٠١٠٣٥٣ - الخبر ٨٦٤٢١١٥ - أبها ٢٢٤٥٧٨٧
LION CORPORATION

رسالة للشيخ زايد من ميتران

ابوظبي ـ كونا: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفهية امس من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتصل بعلاقات التعاون القائمة بين البلدين.

ونقل الرسالة السفير الفرنسي لدى دولة الامارات هوبيرت كولان دي فيردير خلال استقبال الشيخ زايد له بقصر المقام بمدينة العين امس.

السلطان قابوس يترأس وفد بلاده للقمة

مسقط ـ ق.ن.ا: اعلن رسميا امس ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سيراس وفد بلاده الى مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في العاصمة الاردنية يوم الاحد المقبل.

وقد اصدر ديوان البلاط السلطاني العماني بيانا بذلك ونقله راديو مسقط.

رسالتان لمبارك من الشيخ جابر ورئيس اثيوبيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة من امير دولة الكويت الشيخ جابر الصباح ردا على رسالة الرئيس المصري له حول التطورات على الساحة العربية وذلك خلال استقبال الرئيس المصري امس لرئيس بعثة رعاية المصالح الكويتية بالقاهرة السيد عبد الرازق الكندري، كما تم خلال الاجتماع بحث آخر تطورات الوضع في المنطقة.

وتسلم الرئيس المصري ايضا رسالة من الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام وذلك خلال استقباله لايماتويل ميخائل نائب رئيس مجلس الدولة في اثيوبيا الذي يزور القاهرة حاليا.

واستقبل الرئيس مبارك امس مدير عام الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» دومينجو سيازون.

وحضر المقابلة المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والسفير محمد شاكر سفير مصر السابق في فيينا والدكتور يوسف مظهر وكيل وزارة الصناعة.

رسالة للرئيس اليمني من القليبي

صنعاء ـ كونا: تسلم رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح ليلة امس رسالة من الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي تتعلق بترتيبات مؤتمر القمة العربي الطارىء المرتقب.

وقال راديو صنعاء ان الرسالة تتضمن الترتيبات التي اتخذت لعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سيبدأ اعماله في العاصمة الاردنية يوم الاحد المقبل.

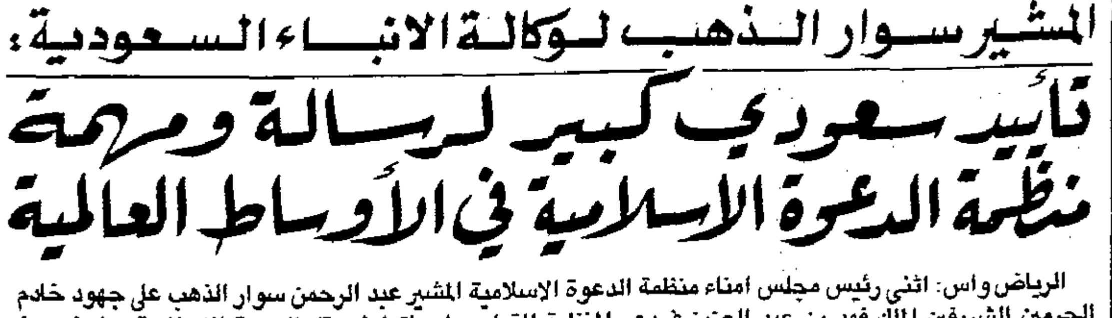
دعوة فهر بن تيمور لزيارة فيينا

مسقط ـ ق.ن.ا: تسلم السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الامن والدفاع رسالة من وزير الدفاع النمساوي تتضمن دعوته لزيارة النمسا.

وذكر راديو مسقط ان السيد فهر قد تسلم الرسالة خلال مقابلته امس للسفير النمساوي غير المقيم لدى سلطنة عمان، وانه قبل الدعوة على ان يحدد موعدها فيما بعد.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

المشير سوار الذهب لوكالة الانباء السعودية:



تأييد سعودي كبير لرسالة ومهمة منظمة الدعوة الاسلامية في الأوساط العالمية

الرياض واس: اثنى رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية المشير عبد الرحمن سوار الذهب على جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في دعم المنظمة للقيام بواجباتها في حقل الدعوة الاسلامية، واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه وجد خلال لقاءاته مع كبار المسؤولين في السعودية وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين تاييدا وتفهما كبيرين لرسالة ومهمة منظمة الدعوة الاسلامية لنشر الدعوة الاسلامية في اوساط غير المسلمين.

وقال المشير سوار الذهب ان المنظمة قامت خلال السنوات الماضية وبدعم مباشر من المملكة ودول منطقة الخليج العربي بجهود ملموسة في مجال نشر الدعوة الاسلامية والمساعدة في بناء المدارس والمستشفيات.

واضاف قائلا ان المنظمة قامت بحفر الابار وتوفير المياه الصالحة للشرب لكثير من المناطق المحتاجة اليها.

واشار الى ان منظمة الدعوة الاسلامية تتعاون مع رابطة العالم الاسلامي في تنفيذ الكثير من المشروعات والنشاطات حيث تقوم المنظمة نيابة عن الرابطة بالاشراف على تسيير العمل في بناء مستشفى الصباح بقرية جويا في جنوب السودان.

وعن التحديات التي تواجه الاسلام اكد المشير عبد الرحمن سوار الذهب ان العالم الاسلامي بشكل عام وافريقيا بشكل خاص يواجهان تحديات من بعض العقائد الوضعية المتمثلة في الصهيونية العالمية والهيئات التنصيرية التي تبذل قصارى جهودها وبامكانات واسعة لا حدود لها لمحاربة الاسلام.

وقال ان منظمة الدعوة الاسلامية تقوم في هذا الصدد وبدعم من المنظمات الاسلامية الاخرى بالوقوف ضد هذه التحديات، ودعا الله تعالى ان يجعل الغلبة للاسلام والمسلمين.

وقال المشير سوار الذهب ان هدف منظمة الدعوة الاسلامية التي تأسست عام ١٤٠٠هـ هو الدعوة الى الاسلام ومساعدة الاقليات المسلمة في افريقيا والتي تعاني من تدني الاوضاع الاقتصادية فيها ومن الفقر والمرض والعجز الذي تعيش فيه هذه المجموعات ومساعدتها على النهوض بمستواها الاقتصادي والتعليمي حتى تستطيع ان تتبوأ مواقع قيادية في بلادها، وكذلك حمايتها من التيارات الانحرافية ومن الهيئات التنصيرية التي تعمل بمجهود واسع مدعوم بامكانات لا حصر لها من هيئة الكنائس العالمية ومن الدول الغربية ومن بابا الفاتيكان شخصيا الذي حدد عام ٢٠٠٠ ميلادي عام حسم المعركة مع الاسلام في افريقيا على اعتبار ان ذلك العام سيشهد في تصوره نصرة المسيحية على الاسلام وستكون افريقيا معظمها مسيحية، وغير ذلك مما تتعرض له المجتمعات الاسلامية في افريقيا من ذوبان للهوية الاسلامية.

واضاف يقول انه الى جانب ذلك فهناك كثير من العقائد الفاسدة مثل القاديانية والبهائية والاسماعيلية والخمينية تعمل وسط المجموعات الاسلامية مستغلة في ذلك الاوضاع السيئة التي يعيش فيها بعض هؤلاء المسلمين.

واردف المشير سوار الذهب يقول ولعل من الاشياء المزعجة ان بعض الهيئات استطاعت ان تنصر حتى الان ما لا يقل عن ٩٠٠ الف مسلم في افريقيا حيث كانت اوضاع هؤلاء المسلمين من السهولة ان تخترق من قبل هؤلاء المبشرين.

واضاف يقول ان منظمة الدعوة الاسلامية تقوم في هذا الصدد بعمل جبار في نصرة هؤلاء المسلمين وفي الرفع من مستوياتهم باقامة المدارس والمستشفيات والمعاهد ورعاية كثير من الايتام في افريقيا حيث قامت المنظمة حتى الان برعاية وكفالة حوالي ٢٠٠٠ يتيم، كما تعمل المنظمة ايضا في مجال الاغاثة عن طريق الهيئة الافريقية للاغاثة في كفالة ابناء الشهداء في افغانستان والبالغ عددهم حتى الان ٨ آلاف يتيم هم تحت كفالة هذه المنظمة بتعاون كثير من الاخوة السعوديين والاخوة العرب.

ويذكر ان منظمة الدعوة الاسلامية التي انشئت عام ١٤٠٠هـ هي منظمة متخصصة في الدعوة الى الاسلام بين غير المسلمين والجماعات المسلمة الناطقة بغير العربية التي يتهددها الغزو الالحادي والصليبي اضافة الى هدفها السامي هذا تقوم المنظمة باعمال اسلامية جليلة في مجال الاغاثة وتقوم بتقديم الخدمات الضرورية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والرعاية الصحية والتعليمية وتدريب الدعاة الافارقة وتعمل على نشر روح التفاهم والتسامح بين الجماعات المسلمة واصحاب الديانات الاخرى.

وتركز المنظمة التي مقرها الخرطوم عاصمة السودان جهودها في القارة الافريقية حيث تعمل المنظمة الى جانب ادارتها المركزية من خلال اربع مؤسسات متخصصة وذات شخصيات اعتبارية هي.. الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة، والجمعية الخيرية الافريقية لرعاية الامومة والطفولة، والمجلس الافريقي للتعليم الخاص، ومؤسسة دان فوديو الخيرية.

وفد حزبي سوري يزور موسكو

دمشق ـ ق.ن.ا: غادر دمشق امس متوجها الى موسكو السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سورية على راس وفد رسمي في زيارة للعاصمة السوفياتية تستغرق عدة ايام.

وذكر ان السيد الاحمر والوفد المرافق له سيجري هناك سلسلة محادثات مع المسؤولين السوفيات تتناول الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة والعلاقات الثنائية وسبل دعمها في مختلف المجالات، كما سيشارك في الاحتفالات التي ستقام بمناسبة الذكرى السبعين للثورة السوفياتية.

السماح لمواطني التعاون بالتملك بسلطنة عمان

الرياض ـ واس: اصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما سلطانيا يسمح بموجبه لمواطني دول مجلس التعاون بتملك العقار في سلطنة عمان وفقا للتنظيم الذي اقره المجلس الاعلى في دورته الخامسة المنعقدة بدولة الكويت في شهر نوفمبر ١٩٨٤.

واصدرت دولة البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الكويت قبل فترة من الوقت القرارات اللازمة بشأن تنفيذ قرار المجلس الاعلى المذكور بشأن السماح لمواطني دول مجلس التعاون بتملك العقار بالدول الاعضاء.

زيادة رواتب العمال في السودان تعويضا عن الاجراءات الاقتصادية

الخرطوم ـ ق.ن.ا: وافقت الحكومة السودانية على اجراء زيادة في رواتب العمال تبلغ ٤٠ جنيها وستسري هذه الزيادة اعتبارا من الشهر الحالي وذلك تعويضا لهم عن الاجراءات الاقتصادية الاخيرة.

اعلن ذلك الاتحاد العام لنقابات العمال في بيان اصدره امس واذاعته وكالة السودان للانباء «سونا» وجاء فيه ان هذه الزيادة ستشمل العمال في الحكومة المركزية والهيئات والمؤسسات التابعة لها وذلك تنفيذا لاتفاق تم توقيعه يوم الخميس الماضي بين ممثلي النقابات ووزير المالية السوداني.

كما اعلن البيان ان الحكومة قد وافقت على الدخول في مفاوضات مع اتحاد العمال للتوصل الى افضل السبل لتحسين الحد الادنى للاجور وزيادة شرائح الاعفاء من ضريبة الدخل المطبقة في الحكومة على عمال القطاع الخاص.

ومن جانب آخر حذر سياسي بارز من جنوب السودان من مغبة العواقب الناجمة عن استمرار عمليات السطو المسلحة التي تشهدها البلاد منذ فترة ووصفها بأنها مشكلة قد تغدو مقدمة لحرب اهلية.

وقال رئيس حزب الرابطة السياسية لجنوب السودان صاموئيل ارو في مؤتمر صحفي امس الاول انه يتعين على الحكومة ان تتحمل كامل المسؤولية عن ارواح وممتلكات جميع السودانيين في ظل تفاعل عمليات السطو المسلحة المستمرة منذ سنتين في معظم انحاء السودان لاسيما المناطق الغربية والجنوبية.

وقال انه طبقا لمعلومات متوفرة لدى جماعته فان جنوب السودان مقبل هذا العام بالاضافة الى ذلك على ازمة جوع حتمية ما لم تتخذ اجراءات تجاه ذلك ودعا الى اجراء تنسيق بين الحكومة والقوات المتمردة لجيش تحرير شعب السودان بزعامة جون قرنق ووكالات الاغاثة الدولية لتدارك هذه الازمة.

ونفى ارو ما وصفه ادعاءات بأن حزب الرابطة السياسية لجنوب السودان يقدم دعما لجون قرنق وقال اننا مع الحكومة لكننا لا نستطيع الطلب الى جيش تحرير شعب السودان بالجنوح لى السلم في وقت لا تتعامل فيه الحكومة رسميا مع قتلة ولم يخض في مزيد من التفاصيل.

واضاف ان حزبه ربما يشارك في الحكومة الجديدة المرتقبة ولكن ليس لسعي الى حقائب وزارية بل لتنفيذ البرامج وذلك في اشارة واضحة لشروط الاحزاب الجنوبية التي تتضمن الغاء قوانين سبتمبر التي فرضها الرئيس السوداني المعزول جعفر نميري.

مبعوث تركي يصل الى ابوظبي اليوم

ابوظبي ـ كونا: يصل وكيل وزارة خارجية تركيا نزهت عاندمير الى ابوظبي قادما من انقرة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين.

وقالت مصادر تركية ان المبعوث التركي يحمل رسالة الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال تتعلق بالقضايا ذات الاهمية المشتركة للبلدين.

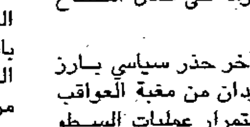
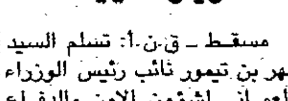
وذكرت المصادر ان المبعوث التركي سيتوجه في ختام زيارته لدولة الامارات يوم الاربعاء المقبل الى قطر لتسليم رسالة مماثلة الى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

مهندسو اليمن الجنوبية يستنكرون الاعتداءات الايرانية على الكويت

الكويت ـ كونا: اعرب اتحاد المهندسين اليمنيين في اليمن الجنوبية عن اسفه للاعتداءات المتكررة التي تتعرض لها الكويت من قبل ايران.

وجاء في برقية بعث بها رئيس الاتحاد اليمني لرئيس جمعية المهندسين الكويتية المهندس بدر الرفاعي تأكيد وقوف الاتحاد مع الكويت ضد التهديدات والاعتداءات الايرانية على اراضي ومياه الكويت واقتصادها.

وأكد رئيس الاتحاد اليمني المهندس عبد الرحمن شكري في البرقية على موقف الاتحاد الصامد ضد المؤامرات التي تحاك ضد حياة ووحدة الشعب العربي في العالم العربي والخليج العربي وخاصة الكويت.

PETROMIN-MOBIL YANBU REFINERY CO. LTD.

A well established and one of the most modern **Oil** refineries in the world requires an

INSTRUMENT INSTRUCTOR

with the following qualifications:
- Must have technical and/or teaching *qualifications with a minimum of 5 years relevant* experience in the oil/gas industry, preferably in the Middle East.
- Completed an apprenticeship in Instrumentation.
- Have 10 years post-apprenticeship experience as an Instrument Technician.
- Experience in DCS systems, Honeywell 2000 or Foxboro would be an advantage.
- Knowledge of Arabic language is preferable.
- Good salary & excellent benefits.

Applicants should submit their resumes to
Mr. Mohammad Al-Moghrabi, Pemref, Box 30078,
Yanbu Al-Sinaiyah, Saudi Arabia,
Telephone (04) 396-4236



عدد من العاطلين عن العمل في الاردن يتابعون الصحف بحثا عن فرص عمل وذلك في مقر الاتحاد لنقابات العمال.

تقرير اخباري من عمان:

البطالة تتفشى في الاردن والعمالة الاجنبية خطر على الامن

عمان ـ ر: منذ شهرين كان ثلاثة من زملاء السيد لطفي المنياوي العامل في محطة وقود بعمان من المصريين مثله، ولكن اردنيين يقومون الان بدلا منهم بغسيل السيارات وملء الخزانات بالوقود. وقال السيد المنياوي (٢٤ عاما) وهو من المنصورة في دلتا مصر، جاءت الشرطة لمنزل ابن اخي وامهلوه ثلاثة ايام للمغادرة لانه ليس لديه اذن عمل، واذن العمل الخاص بي ينتهي بعد عام ولكني قرات في الصحف انهم لن يجددوه.

وقد اتخذ الاردن اجراءات صارمة ضد عمال عرب يعملون دون اذن ومعظمهم من المصريين ويحاول تشجيع طالبي وظائف اردنيين على قبول اعمال اقل مما كانوا يأملون فيه وذلك لمواجهة زيادة البطالة.

وقد تفاقمت ازمة البطالة في الاردن اذ ان اعدادا متزايدة من الخريجين الشبان يجدون فرصة العمل متضائلة بسبب بطء النمو الاقتصادي في الداخل وركود الاقتصاد في دول الخليج.

ويقول اقتصاديون انه بينما تجنب الاردن حتى الان عودة جماعية لمواطنيه المغتربين وعددهم ٣٢٥ الف شخص الا ان الخليج لم يعد يوفر فرص عمل جديدة للاردنيين.

وقال السيد محمد عبد الهادي رئيس ادارة الابحاث بوزارة العمل «اننا نعلم اولادنا ليكونوا مهندسين واطباء لمواجهة الطلب في الخليج ويحصلوا على مرتبات عالية، ولكن الباب الان مغلق جزئيا ويوجد ضغط على سوق العمل في الاردن».

واضاف قوله ان من يعمل في الاردن يعول خمسة اشخاص في المتوسط وهي اعلى نسبة اعالة في العالم، اذ يبلغ المعدل في الدول النامية نحو ثلاثة اشخاص بينما يبلغ في الغرب شخصين.

ويقول دبلوماسيون انه لا توجد احصائيات دقيقة للعاملين ويرجع ذلك بشكل جزئي الى عدم وضوح كيفية تقدير عدد النساء العاطلات وايضا لعدم تقديرهم حجم البطالة المقنعة.

وقال وزير العمل خالد الحاج حسن ان هناك ٤٠ الف اردني من بينهم ١٦ الف سيدة دون وظائف وان ثلاثة ارباع هذا العدد من خريجي المدارس الثانوية والجامعات.

ويقول مسؤولون ان ثلث سكان الاردن البالغ عددهم ٢,٨ مليون نسمة من الطلبة المنتظمين الذين تقل اعمار نصفهم عن ١٥ عاما. ويقول بعض المسؤولين ان نحو ٥٥ الف شخص او ما يعادل عشرة بالمئة من القوة العاملة عاطلون وانه مع زيادة نمو السكان بنسبة ٣,٩ في المئة يدخل ما بين ٣٠ الفا و ٣٥ الف شخص جديد سنويا سوق العمل في الاردن. وتوقع احد المسؤولين ان ٢٥ الف شخص فقط سيجدون عملا هذا العام.

وقال دبلوماسي غربي «ان هؤلاء ليسوا مزارعين معدمين اميين ولكنهم اشخاص ماهرون ويمكن تنظيمهم، ان الموقف ينذر باضطرابات اجتماعية على الرغم من عدم وقوع اي منها حاليا».

واضاف قوله ان نسبة البطالة قد تزيد الى ١٤ في المئة خلال العامين المقبلين او حتى الى نسبة اعلى اذا لم تتخذ اجراءات اخرى لتوفير وظائف بتنشيط القطاع الخاص، وقال ايضا ان الحكومة والقوات المسلحة تستخدم بالفعل نحو نصف عدد القوة العاملة.

وقال السيد الحاج حسن ان ٨٠ الف اجنبي على الاقل من بينهم ٧٠ الف مصري و ١٠ الاف سوري يعملون بشكل غير قانوني في الاردن ويواجهون امكانية ترحيلهم.

وقال للصحفيين انه تم ترحيل ٤ الاف عامل اجنبي بين ٢٢ يوليو (تموز) عندما بدأت الاجراءات الصارمة ومنتصف الشهر الماضي.

وقال السفير المصري لدى الاردن السيد ايهاب وهبة ان عمالا مصريين تدفقوا على السفارة لتقديم شكاوى، وقال «تلقينا مكالمات كثيرة وقال بعضهم انه لم يكن لديهم وقت لتحصيل مستحقاتهم وقال البعض الاخر انهم رأوا اصدقاء لهم يدفع بهم الى شاحنات».

وقال الوزير الاردني ان حالات سوء المعاملة نادرة وارجعها الى «اخطاء شخصية»، واضاف قوله ان الاردن يقدر مساهمة العمال الاجانب في اقتصاده وسيستمر في استخدامهم ما دام لا يوجد اردنيون يحلون محلهم.

وقال مدير الامن العام الفريق الركن عبد الهادي المجالي ان البطالة ادت الى زيادة عدد الجرائم. واضاف قوله «لقد لاحظنا زيادة في الجريمة في الاشهر الاخيرة بسبب وجود الكثير جدا من الاشخاص دون عمل وخاصة الاجانب، اننا نعتبر هؤلاء المقيمين هنا دون اذن عمل ودون مال خطرا شديدا على الامن».

اعضاء في الكنيست يطالبون بعدم رفع الاذان في القدس:

تعزيز قوات العدو في الاراضي المحتلة تحسبا لقيام مظاهرات شعبية هذا الشهر

عمان ـ *القدس المحتلة* ـ وكالات الانباء: افادت انباء الارض المحتلة ان رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست الاسرائيلي لي روف شيلينسكي وديفيد دينينو عضو لجنة الداخلية طالبا بالعمل على وقف الاذان عبر مكبرات الصوت في مدينة القدس بحجة انها تسبب ازعاجا على حد زعمهما.

وتأتي هذه المطالبة في ضوء تزايد غطرسة سلطات الاحتلال ومواصلتها الاستخفاف بمشاعر المسلمين وسعيها المتواصل نحو تهويد المدينة المقدسة وازالة المعالم الاسلامية فيها بالاضافة الى تدنيسها.

من جهة اخرى، افادت انباء الارض المحتلة انه تم تعزيز قوات الاحتلال الاسرائيلي العاملة في هذه الاراضي بصورة ملحوظة خلال الايام القليلة الماضية وذلك لمواجهة انتفاضة شعبية عربية قد تشهدها قريبا.

واشارت هذه الانباء الواردة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى ان قادة الكيان الصهيوني وفي مقدمتهم وزير الحرب اسحق رابين طالبوا بضرورة الاستعداد لقمع اي مظاهرات واعمال لمقاومة الاحتلال التي يتوقع ان يقوم بها ابناء المناطق المحتلة خلال شهر نوفمبر الحالي في ثلاث مناسبات رئيسية هي وعد بلفور الذي يصادف اليوم ومؤتمر القمة العربي غير العادي الذي سيعقد في عمان في الثامن منه وذكرى قرار تقسيم فلسطين ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف التاسع والعشرين من الشهر نفسه.

واضافت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال لجأت الى تطبيق العديد من الاجراءات الامنية غير العادية لمواجهة سكان الوطن المحتل من بينها الاعتقالات الاحترازية والادارية للعديد من الشبان من طلبة الجامعات ورجال المقاومة الذين اطلق سراحهم بعد قضاء مدة حكمهم بالسجن.

كما ابلغت سلطات الاحتلال ادارات عددا من المدارس الحكومية والخاصة بقرار اغلاق هذه المدارس خلال ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من هذا الاسبوع تحسبا لوقوع مظاهرات محتملة بمناسبة حلول الذكرى السبعين لوعد بلفور المشؤوم.

من جهة ثانية طالب عضو الكنيست حاييم رامون رئيس وزراء العدو اسحق شامير باعادة محاكمة جميع السجناء الذين تمت ادانتهم واصدار احكام بسجنهم بناء على شهادات رجال المخابرات الاسرائيلية الذين تولوا التحقيق معهم او اطلاق سراح هؤلاء السجناء فورا.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان مصادر اسرائيلية اعربت عن اعتقادها بأن عددا كبيرا من السجناء الفلسطينيين سيتقدمون بطلبات لاعادة محاكمتهم بصورة عادلة قريبا.

وجاءت مطالبة النائب الاسرائيلي على ضوء المعطيات التي شملها تقرير «لجنة لنداو» التي حققت في الاساليب المتبعة في التحقيق مع المواطنين العرب حيث اظهرت المعطيات بصراحة تلفيق التهم من قبل عناصر المخابرات الاسرائيلية والادلاء بشهادات كاذبة امام المحاكم العسكرية لادانة المواطنين العرب الذين يتم تقديمهم الى محاكم العدو بتهمة مقاومة الاحتلال.

وقد اعرب عدد كبير من مسؤولي جهاز المخابرات الاسرائيلية عن ارتياحهم لنتائج تقرير «لجنة لنداو» لان التقرير ركز على تلفيق التهم والادلاء بشهادات كاذبة امام المحاكم دون ان يتعرض لاساليب التحقيق نفسها.

وعلى صعيد آخر، اعتقلت شرطة تل ابيب شخصين اسرائيليين اثناء قيامهما برسم الصلبان المعقوفة التي تمثل شعار «الحزب النازي» الالماني على مقر مجلس العمال في تل ابيب.

وذكر راديو العدو ان الشخصين الاسرائيليين اعترفا خلال التحقيق معهما في مقر الشرطة انهما قاما خلال الاسابيع الاخيرة برسم الصليب المعقوف وكتابة شعارات نازية على جدران العديد من البنايات التي تضم المؤسسات الحكومية الاسرائيلية.

ويلجأ بعض اليهود الى رسم الصليب المعقوف او كتابة شعارات نازية تعبيرا عن اقصى درجات التنديد والاهانة للمؤسسة التي يرسم الصليب النازي على جدرانها او تعبيرا عن منتهى الكراهية والاحتقار للشخص الذي ترسم الشعارات النازية على منزله باعتباره ظالما او معاديا لسائر اليهود.

من جهة ثانية ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان جوا من التوتر يسود الاحياء اليهودية في الجزء العربي من مدينة القدس العربية المحتلة في اعقاب المظاهرات واعمال الشغب التي قام بها المئات من المتدينين اليهود احتجاجا على انتهاك يهود علمانيين لحرمة السبت.

واضافت هذه الانباء ان النشاطات الاحتجاجية التي قام بها المتدينون تركزت في شارع بار ايلان المجاور لحي «مئا شعاريم» الذي يتركز فيه وجود المتطرفين حيث شهدت تل المنطقة مظاهرات تخللها رشق السيارات بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقد تدخلت الشرطة مستخدمة خراطيم المياه والغاز المسل للدموع في تفريق المظاهرات واعتقلت ثلاثة من المتدينين اليهود للتحقيق معهم بتهمة التظاهر واثارة الشغب.

فكرة!
مصطفى أمين

رئيس التحرير في جريدة معارضة هو منصب شائك، كأنك تجلس على مقعد مليء بالمسامير والخوازيق والصحافي المعارض يتلقى الطعنات اكثر مما يتلقى القبلات. يدعى الى النيابة اضعاف ما يدعى الى المآدب والحفلات. قليلا ما يدخل البرلمان وكثيرا ما يدخل محكمة الجنايات! بعض الحكام يعتبرون المعارضة خيانة عظمى فالذي يخرج عنهم انما يخرج عن الوطن والذي يهاجمهم انما يهاجم البلد.

وفي بعض بلاد العالم الثالث يوضع الكاتب المعارض في السجن، وفي البعض الاخر يعلق في المشنقة، وفي بلاد اخرى اذا لم يعجبك مقال كاتب ترد عليه بطلقات المدفع الرشاش!

وفي تاريخ الصحافة في مصر مات بعض رؤساء التحرير من الجوع، وتشرد اولادهم في الشوارع، وجاء زمن كان اصحاب البيوت يرفضون ان يؤجروا شقة لصحافي لانهم يعرفون ان الصحافيين عادة لا يستطيعون دفع الايجار آخر الشهر ولا نستطيع ان ننسى قصة الشيخ علي يوسف باشا صاحب جريدة المؤيد، فبرغم انه كان يحمل الباشوية وكان صاحب اكبر جريدة يومية في مصر، وعندما تزوج من ابنة احدى الاسر الكريمة رفعت الاسرة عليه دعوى تطلب تفريق الزوجين اذ لا يجوز ولا يصح لصحافي هلفوت ان يتزوج من ابنة كرائم العائلات! والغريب ان المحكمة الشرعية وقتئذ حكمت بالتفريق بين الشيخ علي يوسف وزوجته!

والصحافي المعارض يجب ان يكون فارسا. من حقه ان يهاجم خصمه وهو فوق حصان الحكم، فاذا اسقط من فوق الحصان فعليه ان يتوقف عن مبارزته، واذا سقط السيف من يد خصمه لا يجوز له ان يقاتل رجلا بغير سلاح. وواجبه ان يكون شجاعا فاذا اخطأ يجب ان يعترف بخطئه ولا يتمادى فيه، واذا ظلم فواجبه ان يراجع نفسه ويعتذر عن الخطأ الذي وقع فيه وغير معقول ان تكون كل اعمال خصمك سيئة فتهاجمه اذا وقف وتلعنه اذا قعد. وتقاومه اذا جاع وتعارضه اذا اكل، بل عليك ان تعطيه حقه اذا احسن، وان تهاجمه اذا اساء.

وبعض الناس لا تعجبهم لغة المعارضة في مصر، والواقع ان اللغة التي تستعمل في بعض صحفنا المعارضة لاتزال ارقى مما هي في بعض البلاد الديموقراطية، واعلى مما كانت في بعض صحف المعارضة وصحف الحكومة قبل الثورة وسوف يذهل هذا الجيل اذا اعدنا نشر ما كانت تكتبه صحف تلك الايام!

وذات يوم صدرت جريدة الديلي ميرور وهي من اوسع صحف العالم انتشارا وفي صدرها مانشيت ضخم بعنوان «وزير الصحة كذاب»!

ولم يطالب احد بفرض الرقابة حتى تتأدب الصحف الانجليزية!

دون اعلان للوحدة مع ليبيا كما كان متوقعا:

الجزائر تحتفل بذكرى ثورتها دون بذخ وبتوزيع اوسمة

الجزائر ـ ا.ف.ب: احتفلت الجزائر امس بالذكرى الثالثة والثلاثين للثورة الجزائرية التي قامت في اول نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤ ولم تتسم الاحتفالات بالبذخ.

ويبدو ان اعلان صيغة الاتحاد بين الجزائر وليبيا الذي كان مقررا ان يتم بمناسبة اول نوفمبر حسبما ذكرت الصحف الدولية والرئيس الليبي معمر القذافي نفسه قد استبعد تماما.

ويتردد في الدوائر السياسية انه توجد في الجزائر وفود ليبية وتونسية ولكن ليس هناك مسؤول كبير من هذين البلدين له السلطة الكافية لتوقيع اعلان يرتبط بمستقبل المغرب.

واقام الرئيس الشاذلي بن جديد مساء امس حفل استقبال لنحو الف مدعو ومنح اوسمة للفنانين والمثقفين الذين كانوا اكثر من ساهم في رفع شأن الشخصية الجزائرية والفكر الجزائري، وقد منح ليلة امس وسام الجيش الوطني الشعبي للواء عبد الله بلهوشات نائب وزير الدفاع وعدد آخر من كبار الضباط والكوادر الشابة في الجيش.

كما تسلم رئيس الدولة الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع والقائد الاعلى للقوات المسلحة وسام الجيش الوطني الشعبي الذي سلمه له بهذه المناسبة ضابط شاب برتبة ملازم، ثم راس بعد ذلك اجتماعا للقادة العسكريين الرئيسيين في البلاد.

وقد افردت الصحف الجزائرية عددا من صفحاتها امس للاحتفال بهذه الذكرى. ونشرت صحيفة «المجاهد» التي انشئت في اوج حرب التحرير مقالا ذكرت فيه اتجاه الجزائر صوب المثل العليا للسلام والتقدم مستوحى من نفس الروح التي اوحت باشعال ثورة اول نوفمبر ١٩٥٤.

كما افردت صحيفة «الشعب» التي تصدر باللغة العربية صفحة للحديث عن مختلف اشكال التعذيب الاستعماري خلال الثورة الجزائرية. وذكرت الصحيفة انه كانت هناك في تلك الفترة عشرة معتقلات كانت لها سمعة رهيبة في الجزائر. واضافت ان هذه المعتقلات، التي كانت تسمى باماكن السفر ومراكز التجمع وهو ما يدعو للاستغراب، كانت تضم ثلاثمائة الف شخص.

وزير الدولة العماني يجتمع مع بشارة

مسقط ـ ق. ن. ا: اجتمع السيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية امس مع السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور مسقط حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية اضافة لتبادل وجهات النظر حول سبل دعم التعاون بين دول المجلس في مختلف المجالات.

قرض بريطاني للاردن لتنفيذه بمشروع تدريس الحاسبات الالكترونية

عمان ـ ق.ن.ا: تم امس التوقيع على اتفاقية تقدم بموجبها بريطانيا قرضا للاردن يبلغ ثلاثة ملايين و ٢٢٩ الف جنيه استرليني لتنفيذ مشروع تدريس الحاسبات الالكترونية في الاردن.

وتستفيد من هذا القرض ٢٠٠ مدرسة ثانوية حيث سيتم تجهيزها بمعدات كمبيوتر اضافة الى اعداد المعلمين المؤهلين لتدريس مادة الكمبيوتر وتقديم الخبرة والاستشارة الفنية فيه.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط وعن الجانب البريطاني جون كولز السفير البريطاني في عمان.

وتعتبر هذه الاتفاقية جزءا من المشاركة البريطانية في مشاريع خطة التنمية الخمسية بالاردن حيث تبلغ قمة المشاركة ١٠ ملايين جنيه استرليني.

ابوغزالة: مصر بصدد انتاج دبابة امريكية في مشروع مشترك

القاهرة ـ ر: اعلن المشير عبد الحليم ابوغزالة وزير الدفاع المصري في مقابلة نشرت امس ان مصر بصدد انتاج الدبابة م ـ ١ في اطار مشروع مشترك مع الولايات المتحدة.

وقال المشير ابوغزالة في حديث لمجلة الدفاع الشهرية التي تصدر بالقاهرة ان تنفيذ هذا المشروع لن يمكننا فقط من تغطية مطالب قواتنا المسلحة بل ايضا سيمكن من تدعيم قدرات الدول الصديقة بالمنطقة.

ولم يذكر المشير ابو غزالة اي تفاصيل اخرى عن مشروع تصنيع الدبابة م ـ ١ غير ان مصادر بوزارة الدفاع قالت انه يجري حاليا بالفعل بناء مصنع لهذا الغرض.

واختص المشير ابوغزالة العراق بالذكر بوصفه احد العملاء الرئيسيين للاسلحة المصرية غير انه قال ان مصر تبيع اسلحة لدول عربية وافريقية واسيوية اخرى.

والولايات المتحدة هي المورد الرئيسي للاسلحة لمصر وتقدم لها مساعدات عسكرية سنوية حجمها ١,٢ مليار دولار.

حواتمة في الجزائر بعد موسكو

الجزائر ـ ق. ن. ا: وصل الى الجزائر امس قادما من موسكو السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على راس وفد من الجبهة في زيارة للعاصمة الجزائرية تستغرق عدة ايام.

ويجري حواتمة خلال وجوده في الجزائر سلسلة محادثات مع المسؤولين الجزائريين تتناول الاوضاع المستجدة في الساحة العربية لاسيما التطورات الجارية حاليا على الساحة الفلسطينية.

في ندوة مستقبل صناعة التكرير السعودية:
وزير البترول يدعو للاهتمام بتحسين الكفاءة وتقليل التكلفة والتلاؤم مع أوضاع السوق

الجبيل ـ «الشرق الاوسط»

قال السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان الهدف من اعادة تنظيم صناعة الزيت في المملكة ان تصبح اكثر استجابة لحاجيات السوق واكثر كفاءة وتهتم بالتكلفة قدر اهتمامها بالارباح . جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية التي القاها الوزير في ندوة مستقبل صناعة التكرير في المملكة والتي افتتحت في مدينة الجبيل الصناعية وتستمر حتى يوم غد .

واشار الوزير الى ان صناعة التكرير في المملكة تشكل جزءا اساسيا من صناعة البترول ككل ، فهي تشكل بالنسبة للمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) الجزء الاكبر من اعمالها ومهامها اذ تستجيب لاحتياجات المواطنين كما تؤمن متطلبات الامن والدفاع . اضافة الى ان دخول المؤسسة مستقبلا الى الاسواق العالمية يشكل قوة ومتانة . ومن المعروف ان مصافي التصدير في المملكة لديها طاقة تبلغ ٨٥٠ الف برميل يوميا من مختلف انواع المشتقات البترولية .

واضاف الوزير ان الندوة يمكن ان تحقق شيئا ملموسا فهناك الكثير من عناصر التكلفة في صناعة التكرير يمكن تخفيضها اذا اجتمعت مختلف المصافي ونسقت فيما بينها سواء ما يتعلق منها بتزويد الحاجات المحلية او ما يتعلق بالسوق الدولية خاصة اذا دخلت السوق كعنصر موحد .

واختتم الوزير كلمته الافتتاحية بالاشارة الى ان صناعة البترول مقبلة على عهد يتطلب الكثير من الكفاءة وهي كفاءة لا تأتي الا اذا اخذ اصحاب الخبرة مستقبل صناعتهم بجدية تامة وتحويلها الى صناعة مزدهرة .

وتحدث في الندوة ايضا السيد علي الربيشي محافظ بترومين بالنيابة فعبر عن سعادته لالتقاء اسرة بترومين لتضع خططا ودراسات مستقبلية تتناسب والاحتمالات المختلفة لاوضاع السوق النفطية والمتغيرات التكنولوجية التي تطرأ على صناعة النفط. ونوه الربيشي بالدور الذي قامت به بترومين منذ تأسيسها في دفع عجلة التصنيع في البلاد وتنمية القوى البشرية .

وقال الربيشي ان الندوة والتي تعتبر الاولى من نوعها جاءت لتؤكد ما للتنسيق والتعاون ودراسة المشاكل التي تواجه صناعة التكرير من اهمية كبيرة ، حيث سيتم دراسة الوضع الحالي للمصافي وامكانية زيادة طاقتها الانتاجية والتحويلية بأفضل الطرق الفنية والاقتصادية ، وكذلك دراسة احتمالات العرض والطلب على المنتجات البترولية المختلفة مع التركيز على زيت الوقود الثقيل وبذلك يكون هناك تصور افضل للاستثمارات المستقبلية وافضلية في توظيفها . وهناك ايضا اهمية التنسيق بين مختلف المصافي في المجالات الفنية والمهنية وجدولة خطط الاقفال لاغراض الصيانة وتقليل التكاليف والذي يساعد في تكوين معلومات جيدة تسهم في حل الكثير من المشاكل الفنية والتي قد تتكرر بين المصافي .

كذلك تحدث السيد منصور السحيمي عن مصفاة جدة والذي القى كلمة المصافي واشار فيها الى انه بما ان موضوع الندوة الرئيسي يركز على الخطط المستقبلية فهو يطرح قضايا الصيانة الوقائية حيث ان معظم مصافي المملكة من النوع الحديث ومن ثم فالاهتمام بهذا الجانب يطيل من عمر هذه الوحدات وبتكلفة اقل . كما دعا الى التفتيش على الوحدات اثناء الانتاج من حيث ملائمة المنتج للظروف المحلية والخارجية ، وعلاقة هذه المواصفات مع ما تحدثه من تلوث للبيئة وكيفية التقليل من ذلك والتركيز على ايجاد نواة هندسية في التصميم لملاحقة كل ما هو جديد بالنسبة لوحدات الانتاج والمواد الكيماوية في حالة تحديثها حيث لايزال يتم الاستعانة بالشركات الاجنبية لاداء المهام المستجدة في هذا المجال واخيرا التركيز على الابحاث بالاشتراك مع الجامعات السعودية الامر الذي يعود بالفائدة على الجميع .

وتهدف الندوة ـ وهي الاولى من نوعها الى زيادة كثافة التحويل في مصافي المملكة بواسطة العمليات التكاملية وخفض انتاج زيت الوقود ، استعراض سيناريو العرض والطلب الخاص بانتاج زيت الوقود والمشتقات البترولية الاخرى في المملكة خلال فترة ١٠ الى ١٥ سنة مقبلة وكذلك استعراض البدائل التقنية المتوفرة ووضع تصور اساسي لهيكل التخطيط الاستثماري للسنوات المقبلة والنظر في مجالات التعاون والتنسيق والمساعدة الممكنة بين مصافي المملكة والتي يمكن بواسطتها خفض التكلفة مثل خطط الاقفال ووقت الانتاج لغرض الصيانة وادارتها . وسيخصص يوم غد لتقديم ملخص للحلقات واستعراض عام لنتائج الندوة التي ستوضع توصياتها فيما بعد .

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٢,٥٠٠
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٥٠
البنك الاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٢
السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٦٠
السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٧٥
السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٣٠
القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
العربي الوطني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٩٠
السعودي الامريكي	٦	٧٨	٥٦٠	٥٠٠	٥٤٠	٥٤٥
التجاري المتحد	٤	٩٢٧	١٥١	١٣٥	١٤٩	١٤٢
سابك	٣٠	١,٩٦٩	٧٥٠	٦٥٠	٧٠٩	٧١٣
الاسمدة (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٠٠
المصافي العربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٠٠
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٠
الزيوت والسمن	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٥
التصنيع الوطنية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٣
الدوائية	١	١٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩١
الغاز والتصنيع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٩٠
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٢
الاسمنت العربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٣٥
الاسمنت (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٥
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٣
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩١
اسمنت الجنوب	١	٥٠	١٢٨	١٢٨	١٢٨	١٣٠
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٨
الاسمنت البحريني	١	١٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٦٠
السعودي الكويتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٥
الفنادق	١	١٠	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
العقارية	١	٧٦	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٣٧
للنقل البحري (قديم)	١	٣٩٠	٦٣	٦٣	٦٣	٦٠
النقل البحري (جديد)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠
النقل الجماعي	٢	١٥٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٣٠
خدمات السيارات	١	١٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
المواشي	٦	٥,٢٨٥	٩٠	٧٣	٧٩	٩٠
تهامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٩
عسير للتجارة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٠
كهرباء الوسطى	٩	٤٠,٧٩٤	١٦٦	١٦٣	١٦٣	١٦٣
كهرباء الغربية	٤	٤٥٥	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٦٥
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٥
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٠
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٥
كهرباء عرعر	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٢
كهرباء دومة الجندل	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٩
كهرباء تيماء	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
كهرباء حقل	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
كهرباء رفحة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٠
نسك	٤	٨٨	١٦٥	١٦٠	١٦٣	١٥٦
القصيم الزراعية	١٢	٩٧٧	٦٥	٦٠	٦١	٦٠
حائل الزراعية	١	٩٣	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢١٥
تبوك الزراعية	١١	٢٩٠	١٦٠	١٤٧	١٥٥	١٥٠
الاسماك	١	١١	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٥٠
الشرقية الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٣

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥١,٧٦٥) سهما وتمثل (١٩) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨,٩٢٥,٧١٦) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٩٧) صفقة.

الفائز بجائزة نوبل للاقتصاد يحذر:
انهيار البورصة نذير باقتراب ركود اقتصادي عالمي

مدريد ـ ا.ف.ب : صرح البروفيسور الامريكي روبرت سولو الحائز على جائزة نوبل للاقتصاد لعام ١٩٨٧ في حديث نشرته امس صحيفة «ديرايو ١٦» الاسبانية ان ركودا اقتصاديا يقترب وان الانهيار في البورصة نذير لذلك .

وقال روبرت سولو «الركود الاقتصادي سيحدث قريبا بالطبع وما البورصة الا نذير والموقف فيها حاليا يدعو للتشاؤم . وقد يكون الركود الاقتصادي هذه المرة اكثر عنفا وربما جاء اسرع من المرة السابقة» .

وتحدث البروفيسور روبرت سولو عن تطورات سعر الدولار فاوضح ان «سعر الدولار قد يسجل انخفاضا جديدا وانه لا يجب في جميع الاحوال ان تتدخل الحكومة الامريكية الا للحد من انخفاض قيمة الدولار» .

البروفيسور سولو

واضاف البروفيسور الامريكي انه فيما يتعلق بالبورصة فان اسعار الاوراق المالية فيها ستستقر عند مستوى ادنى مما كان سائدا في بداية الازمة .

وانتقد روبرت سولو بعنف ادارة الرئيس ريجان التي ارتكبت في رأيه «اخطر الاخطاء في مجال سياسة الهياكل والقضايا الاقتصادية الشاملة منذ عهد الرئيس هوفر» وبصفة خاصة عن طريق تخفيض الضرائب واطلاق العنان لاسعار الفائدة لكي تتزايد مما اسفر عن ارتفاع سعر الدولار وتفاقم العجز في الميزان التجاري وانخفاض الاستثمارات .

الخبراء يتهمون:
قانون السر المصرفي وراء انهيار الليرة اللبنانية
مطلوب تعديل القانون ليمكن منع المضاربة

بيروت ـ ا.ف.ب : اصبح السر المصرفي الذي كان يشكل سر النجاح للقطاع المصرفي اللبناني منذ ربع قرن في قفص الاتهام اليوم بتهمة التستر على المضاربة ضد الليرة اللبنانية . ومنذ بداية الركود الاقتصادي والنقابات توجه اصابع الاتهام الى «من انتهزوا فرصة الحسابات المصرفية المرقمة للعمل ضد العملة الوطنية» .

وبعد ان كانت الليرة فيما مضى ملجأ للثروات الكبرى في الشرق الاوسط انهارت امام الدولار الذي اصبح يساوي ٥٠٠ ليرة لبنانية بعد ان كان يساوي اربع ليرات فقط سنة ١٩٨٤ .

ويرى الياس سابا وزير الاقتصاد اللبناني السابق ورئيس مجلس ادارة (الايد بيزنس بانك) ان هذا الانخفاض ناجم بنسبة ٧٠٪ عن فقدان الثقة في الليرة و٢٠٪ مضاربة والباقي لاسباب اقتصادية من بينها انخفاض الانتاج .

واقر سابا بان فقدان الثقة «اتخذ بعدا كبيرا بسبب المضاربة التي تعد عاملا منشطا وعاملا مفجرا في ان واحد» . ومما يذكر ان الحذر من الليرة ظاهرة جماعية وتلقائية بينما «المضاربة من فعل حوالي عشرة بنوك» .

واضاف الوزير اللبناني السابق ان «بعض البنوك تنتهك القانون الذي يحظر عليها القيام بعمليات صرف عملات لحسابها الخاص فتقدم قرضا باسماء مستعارة او تلجأ الى استغلال الحسابات المصرفية المرقمة التي تحتمي وراء السر المصرفي» .

وأكد القاضي حسن القواص رئيس محكمة الجنايات ان قانونا ينص على الحفاظ على السر المصرفي صدر سنة ١٩٥٦ ويفرض التكتم المطلق على حسابات العملاء . وذكر ان هذا القانون الذي لم يعدل قط ينص على ان «اي سلطة لا يمكنها مراقبة هذه الحسابات الا في حالة الوفاة او الافلاس او حدوث نزاع بين البنك وعملائه» .

وحتى القانون السويسري الذي استوحي منه القانون اللبناني لم يعد يمنح هذه التسهيلات خاصة بالنسبة للمواطنين السويسريين . واكد الياس سابا وزير الاقتصاد اللبناني السابق ان «حسابات رعايا الدول المرتبطة باتفاقيات مع سويسرا مثل الولايات المتحدة يمكن ان يتاح لسلطاتها معرفة هذا السر» .

واتاح هذا القانون تدفقا رهيبا لرؤوس اموال دول المنطقة التي تتعرض للانقلابات او عمليات التأميم . وفي الفترة الواقعة بين سنتي ١٩٥٠ و١٩٧٤ شهدت اصول البنوك اللبنانية نموا سنويا قدره ٣٠٪ واسهمت رؤوس الاموال هذه في انطلاقة الاقتصاد ورخاء لبنان .

ومنذ سنة ١٩٧٥ دارت العجلة وغرق لبنان في الحرب الاهلية بينما تعقلت الدول الاخرى واقامت دول الخليج مؤسساتها المصرفية الخاصة التي اصبحت ترتبط مباشرة الان بالاسواق الاوروبية والامريكية كما اكد كمال حمدان مدير معهد الابحاث والاستشارات في بيروت .

صادرات القمح السعودية تصل ٢٢٨ الف طن في شهرين

الرياض ـ واس : قامت المملكة خلال الشهرين الماضيين بتصدير ٢٢٨ الفا و ٢١٢ طنا من القمح الى عشر دول عربية واجنبية وذلك على الرغم من الفائض العالمي للقمح ومن المنافسة العالمية في هذا المجال .

وقد تم تصدير الكميات المذكورة من القمح السعودي الى الدول التالية : الكويت ٥٦٦٠٠ طن ، بلجيكا ١٣٩٠٠ طن ، تايلاند ١٥٩٠٠ طن ، كينيا ٦٤٤٠ طنا ، النرويج ٢٥٧٠٠ طن ، البرتغال ٥٢٢٥٠ طنا ، انجلترا ٣٠٧٥٢ طنا ، ايطاليا ١٥٧٠٠ طن ، ناميبيا ٥٧٢٠ طنا ، مالطا ١٠٢٥٠ طنا .

مدير عام «اليونيدو»:
١٦٠ مستثمرا اجنبيا في ندوة فرص الاستثمار الصناعي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح السيد ديمنجو سيازون مدير عام منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) عقب لقائه امس (الاحد) مع الرئيس المصري حسني مبارك بانه اطلعه على الاطار العام لندوة فرص الاستثمار الصناعي في مصر والتي تبدأ اعمالها اليوم (الاثنين) بالقاهرة ، بالتعاون بين منظمة «اليونيدو» وهيئة الاستثمار المصرية .

ويشترك في هذه الندوة ١٦٠ مستثمرا اجنبيا يمثلون ٢٨ دولة لمناقشة اكثر من مائة مشروع استثماري لمصر في المجالات الصناعية المختلفة .

واضاف السيد ديمنجو سيازون انه بحث مع الرئيس مبارك جانبا من برنامج المساعدات الفنية التي تقدمها المنظمة لمصر ، والتي تركز بشكل رئيسي على دعم صناعات البلاستيك والاسمدة والمبيدات الحشرية والانسجة . كما تم استعراض خطوات التعاون الثنائي الذي بدأ مع مؤسسات القطاعين العام والخاص .

وذكر مدير عام منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ان المنظمة ترسل خبراء للمساهمة في حل بعض المشاكل الفنية التي تواجه الشركات الصناعية ، كما تستفيد بالخبرات المصرية في تطوير مشروعات المنظمة في مناطق اخرى من العالم .

ومن ناحية اخرى اكد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري الذي حضر المقابلة ان زيارة مدير عام منظمة (اليونيدو) لمصر تعطي دفعة للتعاون مع هذه المنظمة الدولية وتوسيع نشاط ذلك التعاون ليشمل البلاد العربية والافريقية ودول العالم الاخرى .

واشار الى ان المنظمة تساهم في حوالي ثمانية مراكز بحوث قائمة في مصر لانتاج الاسمدة وغيرها . وقال ان اهمية لقاء الرئيس مبارك مع مدير المنظمة يأتي تعبيرا عن الاهتمام الذي توليه مصر للتنمية الصناعية في المرحلة المقبلة .

خفض اسعار تذاكر الطيران بين دولة الامارات ومصر

ابوظبي ـ كونا : بدأت شركات الطيران التي لها خطوط بين دولة الامارات العربية المتحدة ومصر تخفيض اسعار تذاكرها بين البلدين اعتبارا من يوم امس . وقال مدير شركة مصر للطيران السيد محمد راضي ان هذا التخفيض يأتي بمناسبة موسم الشتاء ورغبة في تنشيط الانتقالات في هذه الفترة من السنة .

وقال ان سعر التذكرة الذي كان معمولا به بين ابوظبي والقاهرة وهو ٢٣٧٧ درهما (٦٤٧,٥ دولار) قد انخفض اعتبارا من اليوم الى ١٨٥٠ درهما (٥٠٤ دولارات) ذهابا وايابا لمدة ٤٥ يوما ومع ميزة اخرى وهي عدم تحديد حد ادنى حيث يمكن الذهاب والعودة خلال يوم واحد مشيرا الى ان القواعد التي كان معمولا به هي البقاء لفترة لا تقل عن خمسة ايام بين الوصول والمغادرة .

ويبلغ التخفيض والذي يحدث لاول مرة منذ تشغيل خطوط بين العاصمتين ٥٢٧ درهما (١٤٣,٥ دولار) وهو يمثل نسبة ٢٢٪ من السعر الاصلي المعمول به خلال فترة الصيف .

كما ان وكلاء السفريات يمكنهم زيادة التخفيض عن ذلك حيث ان الاسعار الجديدة تدخل فيها نسبة التسعة بالمائة المخصصة للوكلاء مقابل البيع ويكتفي بعضهم بتحصيل نسبة اقل من ذلك لتشجيع عملائهم على التعامل معهم .

وقال السيد محمد راضي ان فترة التخفيض تستمر حتى ٣٠ ابريل (نيسان) المقبل اي ستة اشهر حيث يستهدف التخفيض خلال هذه الفترة التي تقل فيها الحركة نسبيا تشجيع السفر بين البلدين خاصة وانها تمثل موسما سياحيا وطقسا طيبا في البلدين .

وقال ان التخفيض يأتي بالاتفاق مع شركة طيران الخليج التي ستعمل بدورها بالاسعار المخفضة .

وتعمل لشركة مصر للطيران اربع رحلات من ابوظبي الى القاهرة اسبوعيا خلال فترة الشتاء وذلك اضافة لطائرات الشركة من دبي والشارقة ورأس الخيمة . كما ان شركة طيران الامارات تقوم بتشغيل ثلاث رحلات اسبوعية من دبي الى القاهرة والعودة بسعر ١٨٥٠ درهما ايضا لمدة ٤٥ يوما .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٥١	٦,٤٨٠٨
مارك الماني	٢,١٨	٢,١٦٥٩
فرنك سويسري	٢,٤٠	٢,٦٢٨٥
فرنك فرنسي	٠,٦٤٥٠	٠,٦٤٢٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٨٠	٠,٠٠٢٩٥٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٢١
جلدر هولندي	١,٩٢٤٠	١,٩٢٤٩
دولار سنغافوري	١,٨٣	١,٨١٤٠
دولار كندي	٢,٨٧	٢,٨٥٥٥
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمسلوي	٠,٣١١٠	٠,٣٠٩٧
كرون سويدي	٠,٦٠٧٥	٠,٦٠٦٨
كرون نرويجي	٠,٥٧٧٥	٠,٥٧٤٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٤٢٠	٠,١٠٤٠٩
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٨	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٤
روبية هندية	٠,٢٥١٠	٠,٢٨٧٧
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤٣
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٦٠	٠,٢١٤١٤٠
دينار كويتي	١٣,٦١	١٣,٥٩٤٩
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٦٠١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة سورية	٠,١٠٢٥	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٥٧٨
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٤
درهم مغربي	—	٠,٤٦٧٢١٠
كرون دنمركي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٣٢
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣	٠,٠٣٢٧١
ريال يمني	—	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٠٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٥١٠	٥٦,٧٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٩٠	٦,٦٢٥
اونصة ذهب	١,٧٦٠	١,٧٧٥
كيلو الفضة	٨٥٠	٩٥٠
الاونصة	٢٧	٣٤

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية يعقد دورة عادية في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد في الرباط يومي ٣ و٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية. وكان السيد احمد العلوي المحمدي قد قام اخيرا بزيارة للامارات، حيث اجرى مباحثات مع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس المجلس الوزاري للمنظمة لسنة ١٩٨٧، تناولت الاعداد للمجلس الوزاري المقبل.

وسيدرس المجلس الوزاري للمنظمة عددا من القضايا المتعلقة بتنمية القطاع المعدني العربي وطرق تعزيز انشطة المنظمة في هذا الميدان.

على صعيد اخر كان السيد المحمدي قد قام بزيارة لالمانيا تلبية لدعوة من الدكتور اطوكار هاهن وزير الشؤون الاقتصادية والقضايا الخاصة لمنطقة السار، الذي اجرى معه مباحثات حول التعاون بين المنظمة والقطاع المعدني في المانيا بصفة عامة، والمؤسسات المعدنية وشبه المعدنية بمنطقة السار بصفة خاصة.

وبعد هذه الزيارة سيتم اعداد بروتوكول للتعاون بين المنظمة العربية للثروة المعدنية ووزارة الشؤون الفدرالية والقضايا الخاصة بمنطقة السار، ينص على اعداد تدريب اطر الصناعة المعدنية العربية ومشاركة المؤسسات المعدنية الالمانية في المؤتمر العربي السادس للثروة المعدنية وفي مختلف الندوات التي تنظمها المنظمة، وتبادل المعلومات والاعداد المشترك لدراسات الجدوى الاقتصادية لبعض المشاريع المعدنية العربية.

مستودعات للايجار
متفرع من طريق المدينة
جدة
الكهرباء متوفرة
هاتف: ٦٤٣٤٦٠٤٠

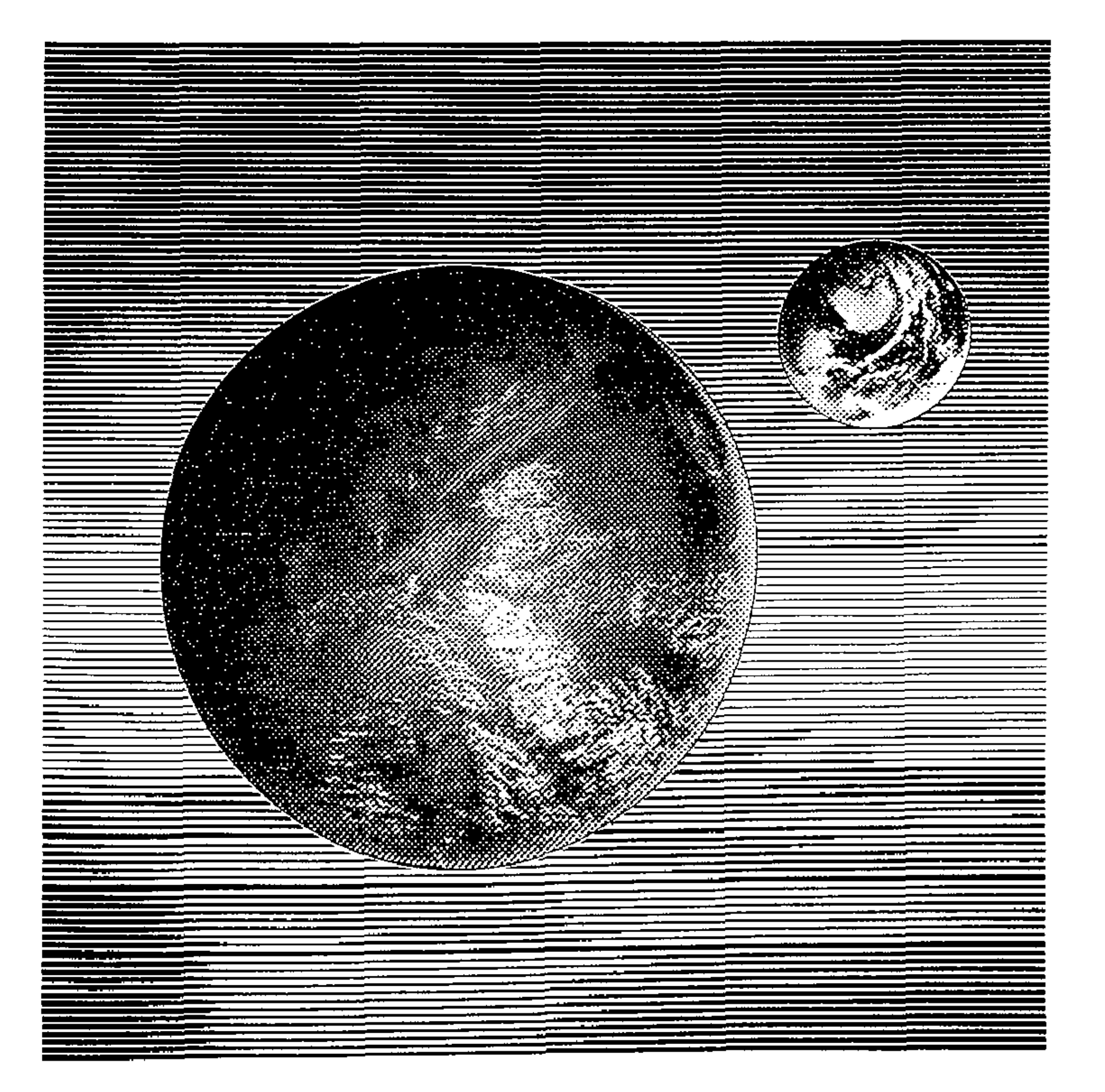
لا داعي ان تكون اعمالكم عالما قائما بذاته.

عالم المصارف الدولية يتكون من عوالم مختلفة ـ وتختلف العادات والتقاليد والاجراءات من دولة الى اخرى ومن عمل لاخر. واستغلال الفرص المتاحة في الاقتصاد العالمي لاقصى الحدود يحتاج الى بنك قادر على المساعدة لربط تلك العوالم دون اهمال الخصائص الفردية للعميل والسوق المعنية.

دويتشه بنك ـ البنك الالماني يطبق في شبكته العالمية الخبرة والمهارة اللتين اكتسبهما بصفته اكبر بنك تجاري واستثماري في المانيا، ويدمج الخبرة المحلية بالخبرة العالمية في اكثر من ٥٠ بلدا حول العالم. فكونوا واثقين لدى تعاملكم مع دويتشه بنك بأنكم ستكونون جزءا في الصورة الشمولية للتمويل الدولي، حيث انه ستتوفر لكم كافة الموارد والخدمات التي يمكنكم الحصول عليها من احد اكبر بنوك العالم. وكونوا واثقين كذلك من حصولكم على خدمة تتماشى مع معطيات العادات والاجراءات السائدة في الوطن الذي تعيشون فيه، لان ٤٠,٠٠٠ متخصص يقفون وراء اكبر واعرق بنك في المانيا.

إن كانت اعمالكم تتطلب ان تكون جزءا من الكل بدلا من ان تكون عالما قائما بذاته ـ فعليكم ان تتعاملوا مع اكبر بنك في المانيا.

دويتشه بنك ش.م.
المكتب التمثيلي
منامة سنتر، مدخل واحد
شارع الحكومة
ص.ب.: ٢٠٦١٩
المنامة ـ دولة البحرين
هاتف: ٢٧٦٦٣٠ (٠٩٧٣)
تلكس: ٨٤٩٣ دويتبنك بي. ان



دويتشه بنك
Deutsche Bank

صافولا الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي

شركة مساهمة سعودية - رأسمالها ٩٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال مدفوع بالكامل

صافولا

تقرير مجلس الادارة إلى الجمعية العامة الثامنة للمساهمين

في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٤٠٨/٥/١ هـ الموافق ١٩٨٧/١٢/٢١ م

السادة / مساهمي الشركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نرحب بحضراتكم وأن نقدم إليكم تقريرنا الثامن والحسابات الختامية للشركة للسنة المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٧ هـ مع ايضاحاتها وتقرير مراجعي حسابات الشركة عن نشاطها التجاري .

أولا : الانتاج والمبيعات :

استمر المصنع يعمل بطاقته القصوى طوال العام ليلبي الطلب المتزايد على منتجات الشركة التي استمرت تحافظ على أعلى درجات الجودة .

وقد تمكنا بحمد الله خلال عام ١٤٠٧ هـ من تحقيق زيادة واضحة في مبيعاتنا حيث بلغت جملتها ما يقارب الـ (١٣٠,٠٠٠) طن متري مقابل مبيعات بلغت (١٢٦,٠٠٠) طن متري في عام ١٤٠٦ هـ ، الأمر الذي مكننا بفضل الله من تثبيت وضعنا في الأسواق المحلية لنصل بذلك إلى تغطية كامل الاحتياجات المحلية .

هذا وقد أدى الغاء الاعانة على معظم منتجات الشركة والذي تزامن مع التغير في أسعار الزيوت العالمية إلى انخفاض ملحوظ في عائدات الشركة وصل إلى ١٠,٥ في المائة من اجمالي قيمة مبيعاتها للعام الماضي ، ذلك لأننا قمنا بتسعير منتجاتنا بحيث تتماشى مع الانخفاض في الأسعار العالمية وللحفاظ على الوضع التنافسي مع المنتجات المستوردة . هذا وقد عادت الأسعار العالمية للارتفاع مع نهاية عام ١٤٠٧ هـ ، الأمر الذي تبعه ارتفاع مماثل في أسعار بيع منتجاتنا في نهاية العام . والجدير بالذكر أن صافي اجمالي العائدات بدون احتساب الاعانة لهذا العام يزيد عن مثيله للعام الماضي بما يقارب الـ (٤٠) مليون ريال .

المبيعات بالطن المترى

	١٤٠٧ هـ	١٤٠٦ هـ
مبيعات محلية	١٢٨,٠٨٣	١٢٤,٦٦٣
تصدير	١,٨٧٧	١,٤٨١
الاجمالي	١٢٩,٩٦٠	١٢٦,١٤٤

ملايين الريالات

	١٤٠٧ هـ	١٤٠٦ هـ
المبيعات	٣٣٠,٦٣٤	٢٩١,٦٢٠
الاعانة	١٥,١٧٣	٩٤,٩٢٠
الاجمالي	٣٤٥,٨٠٧	٣٨٦,٥٤٠

ثانيا : الارباح ونتائج التشغيل :

بالرغم من الغاء الاعانة على كافة منتجات الشركة من زيوت النخيل وتخفيضها للنصف عن منتجاتها من زيوت الذرة والصويا ، إلا أن الشركة تمكنت بفضل الله من تحقيق زيادة ملموسة في صافي الارباح .. الأمر الذي يعود إلى عوامل عديدة يمكن ايجازها فيما يلي :

أ - قامت الشركة بترشيد مصروفاتها وذلك بتخفيض عدد كبير من العمالة الوافدة (على مختلف المستويات) نتيجة للمكننة التي ادخلت على معدات المصنع خلال العام المنصرم والأعوام السابقة .

ب - كان لسياستي التسعير والشراء بالشركة - والتي بنيت على أسس علمية متقدمة - دور هام في الحفاظ على الوضع التنافسي لمنتجات الشركة من جهة وتحسين ربحيتها من جهة أخرى .

جـ - قامت الشركة بتكثيف نشاطاتها في مجالي التسويق المحلي والتصدير الأمر الذي حقق استغلالا أمثل لطاقاتها .

وقد بلغت الأرباح الصافية بعد استقطاع مخصص الزكاة وضريبة الدخل مبلغا يربو عن الـ (٤٦) مليون ريال ، بما يزيد بنسبة تقارب الـ (٢٤) في المائة عن ما تحقق من أرباح عام ١٤٠٦ هـ .

ثالثا : حساب توزيع الأرباح المقترح

(الخاضع لموافقة الجمعية العامة للمساهمين)

	المقترح في عام ١٤٠٧ هـ	الفعلي في عام ١٤٠٦ هـ
احتياطي نظامي	٥,١٣١,٤٢٨	٤,٢٤٧,٠٥٣
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٧٠٠,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠
أرباح مقترح توزيعها (بواقع ١٥ ريال للسهم)	١٣,٥٠٠,٠٠٠	١٣,٥٠٠,٠٠٠
احتياطي عام	٣٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠
الاجمالي	٤٩,٣٣١,٤٢٨	٣٨,٤٤٧,٠٥٣
أرباح مرحلة	٤,٦٨٧,١٣٠	٧,٧٠٤,٢٨٠

رابعا : زيادة رأس مال الشركة :

يوصي مجلس الادارة بأن تتم زيادة رأس مال الشركة - من (٩٠) مليون ريال إلى (١٢٠) مليون ريال - بتحويل جزء من احتياطياتها وذلك بمنح مساهمي الشركة اسهم مجانية بواقع واحد سهم لكل ثلاثة اسهم .. ويأمل المجلس ان تعتمد جمعيتكم العامة غير العادية هذه التوصية لما في ذلك من مصلحة واضحة لكل من الشركة ومساهميها

خامسا : مكافأة أعضاء مجلس الادارة :

لا يحصل أعضاء مجلس الادارة على اية مبالغ من الشركة خلال السنة سوى المبلغ الوارد بحساب التوزيع المقترح فيما عدا ما يحصل عليه العضو المنتدب مقابل عمله الاداري وبدلات أخرى مجموعها (٤٨٠,٠٠٠) ريال .

سادسا : مشاريع التوسعة والتطوير :

أ - مشروعات انتهت خلال العام :

لقد تمكنت الشركة بحمد الله خلال العام الماضي من اكمال العديد من مشاريعها الرأسمالية وأجرت العديد من الاضافات والتحسينات والمكننة التي شملت الجانبين الاداري والفني . وعلى سبيل المثال لا الحصر استطعنا بعون الله اكمال المشاريع الآتية :

- توسعة وزيادة الطاقة الانتاجية لمصنع البلاستيك (إضافة مكائن جديدة) .
- تحسين الكفاءة الانتاجية لجميع خطوط الانتاج .
- الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثانية للنظام الآلي (الكمبيوتر) .

ب - التطوير الاداري :

بنهاية عام ١٤٠٧ هـ كان هناك حوالي ٤٠٠ موظف يعملون بالشركة بما في ذلك مجموعة من متدربي الشركة الجامعيين الذين عادوا الآن ليشغلوا مواقعهم بالشركة . وكان هؤلاء المتدربون قد تلقوا دورات تدريبية مكثفة بالمصنع وخارج المملكة حيث ابتعثوا للتدريب ببريطانيا وبعض الدول الاوربية الأخرى . كما أجرت الشركة العديد من البرامج التدريبية الداخلية والخارجية للعاملين فيها لاكسابهم مزيدا من الخبرات في مجالات العمل الادارية والفنية .

ج - مركز الكمبيوتر :

انتهى العمل في العديد من الأنظمة الآلية في مرافق الشركة والتي شملت في هذه المرحلة إدارة شئون المساهمين والادارة المالية وإدارة المشتريات وإدارة المبيعات وأبحاث التسويق هذا بالاضافة إلى الانتهاء من تصميم النظم اللازمة للعديد من الأقسام الأخرى . وتتوقع إدارة الشركة ان يتم الانتهاء من تطبيق كافة النظم الآلية خلال العام القادم باذن الله .

د - دراسة فرص الاستثمار :

تقوم الشركة بتكثيف جهودها في دراسة بعض فرص الاستثمار ذات العلاقة .. الأمر الذي سوف يمكنها من تنويع مصادر دخلها ونشاطاتها .

سابعا : خاتمة :

تواصل الشركة جهودها في مجال تطوير منتجات جديدة تحقيقا لرغبات المستهلكين .. وتعمل في الوقت نفسه على تخفيض تكاليف الانتاج وتحسين الكفاءة الانتاجية الامر الذي يؤكد باننا لن نتنازل بأي حال من الأحوال عن مستوى الجودة الذي وصلنا إليه والذي سنعمل على المحافظة عليه بشدة بما يمكننا من الصمود أمام المنافسة الاجنبية .

وينتهز مجلس الادارة هذه الفرصة ليعرب عن شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين على رعايتها ودعمها المتواصل كما يوجه الشكر لادارة الشركة ولمنسوبيها لما بذلوه من عمل دؤوب وجهد متصل كان له اكبر الاثر في تقدم الشركة وتحقيقها لهذه النتائج المشرفة .

وستواجه الشركة المستقبل بثقة وسنتمكن بتوفيق من الله من تحقيق الدور المناط بنا من أجل صالح المساهمين ومصلحة الوطن .

والله ولي التوفيق ،،،

مجلس الادارة

قائمة المركز المالي

كما في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٧ هـ

الموجودات	ايضاح	١٤٠٧ هـ ريال سعودي	١٤٠٦ هـ ريال سعودي
الموجودات الثابتة	(٣)		
تكلفة الممتلكات والمعدات والمنشآت		١٤٦,٠٧٧,٥٨٦	١٣٦,٤٩١,١٥٥
ناقصا : مجمع الاستهلاك		٧٥,٨٤٧,٧٠٣	٦٣,٨٢٦,٣٣٢
صافي قيمة الموجودات الثابتة		٧٠,٢٢٩,٨٨٣	٧٢,٦٦٤,٨٢٣
مشروعات تحت التنفيذ		٣٣٣,٤١٥	٩٤٧,٩٤٥
مجموع الموجودات الثابتة		٧٠,٥٦٣,٢٩٨	٧٣,٦١٢,٧٦٨
الموجودات المتداولة			
نقدية بالصندوق ولدى البنوك	(٤)	١١٢,٨٥٤,٣٣٣	٨٣,٩٨٦,٠٨٨
مدينون ومبالغ مدفوعة مقدما	(٥)	٣٩,١٢١,٣٧١	٣٤,٦١٤,٠٧٧
مخزون سلعي	(٦)	٣٨,٦٢٩,٤١٧	٥٢,٨٨٢,٧٥٣
بضاعة بالطريق		٩,٩١٠,٣٧١	٢,٤٨٦,٢٤٣
مجموع الموجودات المتداولة		٢٠٠,٥١٥,٤٩٢	١٧٣,٩٦٩,١٦١
موجودات أخرى			
استثمارات	(٧)	١٧٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
مجموع الموجودات		٢٧١,٢٥٣,٧٩٠	٢٤٧,٦٣١,٩٢٩

المطلوبات وحقوق المساهمين	ايضاح	١٤٠٧ هـ ريال سعودي	١٤٠٦ هـ ريال سعودي
حقوق المساهمين	(٣)		
رأس المال المصرح والمدفوع بالكامل (٩٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية ١٠٠ ريال للسهم)		٩٠,٠٠٠,٠٠٠	٩٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي نظامي		١٨,٢٠٥,٣٤٨	١٣,٠٧٣,٩٢٠
احتياطي عام		٧٥,٠٠٠,٠٠٠	٤٥,٠٠٠,٠٠٠
أرباح مرحلة		٤,٦٨٧,١٣٠	٧,٧٠٤,٢٨٠
مجموع حقوق المساهمين		١٨٧,٨٩٢,٤٧٨	١٥٥,٧٧٨,٢٠٠
المطلوبات المتداولة			
دائنون وأعباء مستحقة	(٨)	٤٨,٨٠٤,٣٥٧	٤٤,٩٣٩,٨٩٥
مخصص الزكاة وضريبة الدخل		٦,٣٠١,٩٥٥	٥,٦١٥,٨٦٧
مجموع المطلوبات المتداولة		٥٥,١٠٦,٣١٢	٥٠,٥٥٥,٧٦٢
المطلوبات الأخرى			
قرض طويل الأجل	(٩)	٢٥,٢٩٦,٠٠٠	٣٨,٥٥٤,٠٠٠
مخصص تعويض نهاية الخدمة		٢,٩٥٩,٠٠٠	٢,٧٤٣,٩٦٧
مجموع المطلوبات الأخرى		٢٨,٢٥٥,٠٠٠	٤١,٢٩٧,٩٦٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٢٧١,٢٥٣,٧٩٠	٢٤٧,٦٣١,٩٢٩

العضو المنتدب
مهندس/ عادل محمد فقيه

قائمة الدخل والأرباح المبقاه

للسنة المالية المنتهية في ٣٠ ذى الحجة ١٤٠٧ هـ

	ايضاح	١٤٠٧ هـ ريال سعودي	١٤٠٦ هـ ريال سعودي
صافي قيمة المبيعات	(١٠)	٣٣٠,٦٣٤,٣٢٢	٢٩١,٦١٩,٥٥٨
اعانة حكومية		١٥,١٧٣,٢١٥	٩٤,٩١٩,٨١٢
ايرادات أخرى	(١١)	٥,١٦٣,٥٢٩	٥,٥٥٧,٠٣٩
		٣٥٠,٩٧١,٠٦٦	٣٩٢,٠٩٦,٤٠٩
تكلفة المبيعات		٢٦٢,٨٣٦,٩٠٤	٣١٢,٠٦٧,٠٤٣
شحن وتخليص		٣,٤٣٣,٧٥٦	٢,٩٠٥,٢٨٢
		٢٦٦,٢٦٩,٦٦٠	٣١٤,٩٧٢,٣٢٥
مجمل الدخل		٨٤,٧٠١,٤٠٦	٧٧,١٢٤,٠٨٤
المصاريف الأخرى			
مصاريف التسويق والبيع والتوزيع		١٦,٨٨٢,٦٢٣	١٥,٠٧٧,١٠٣
مخصص ديون معدومة ومشكوك فيها		١,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
مصاريف إدارية وعمومية		١٥,٠١٥,٦٨٩	١٦,٦٢٩,٧٥٦
اتعاب استشارات فنية		٣٠٠,٠٠٠	٥٩٧,١٩٩
أعباء مالية		١٨٨,٨١٦	٣٤٩,٤٩١
		٣٣,٣٨٧,١٢٨	٣٤,٦٥٣,٥٤٩
صافي الأرباح قبل الزكاة وضريبة الدخل		٥١,٣١٤,٢٧٨	٤٢,٤٧٠,٥٣٥
مخصص الزكاة وضريبة الدخل			
السنة الحالية	(١٢)	٥,٠٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
صافي الأرباح بعد الزكاة وضريبة الدخل		٤٦,٣١٤,٢٧٨	٣٧,٤٧٠,٥٣٥
رصيد بداية السنة		٧,٧٠٤,٢٨٠	٨,٦٨٠,٧٩٨
الربح القابل للتوزيع		٥٤,٠١٨,٥٥٨	٤٦,١٥١,٣٣٣

رئيس مجلس الإدارة
عبدالرحمن بن سليمان آل الشيخ

تقرير مراقبي الحسابات

إلى مساهمي الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) ... الموقرين
شركة مساهمة سعودية
جدة - المملكة العربية السعودية

لقد راجعنا قائمة المركز المالي للشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي كما هي عليه في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٧ هـ وقائمة الدخل والأرباح المبقاة ، وقائمة مصادر واستخدام الأموال للسنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ ، والايضاحات من رقم (١) إلى رقم (١٥) المعتبرة جزءا من هذه القوائم . وكانت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المتعارف عليها واشتملت على فحص السجلات المحاسبية والاجراءات الأخرى التي رأيناها ضرورية .

وفي رأينا أن القوائم المالية المذكورة أعلاه ككل :

١ - تظهر بعدل المركز المالي للشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي كما هو في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٧ هـ ونتائج اعمالها ومصادر واستخدام الأموال للسنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ ، في ضوء العرض والافصاح للمعلومات التي تحتوي عليها القوائم المالية ووفقا لمعايير المحاسبة المتعارف عليها الملائمة لظروف الشركة .

٢ - تتفق مع متطلبات نظام الشركات فيما يتعلق باعداد وعرض القوائم المالية .

التاريخ : ١٨ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ١١ اكتوبر ١٩٨٧ م

الدكتور محمد عبداللطيف العمري
محاسبون ومراجعون قانونيون - ترخيص رقم (٦٠)

٨١١ طنا من البضائع تنقلها «السعودية» من المغرب

جدة : نقلت الخطوط السعودية اكثر من ٨١١ الف كيلو جرام من البضائع والمنتجات الصناعية والخضروات والفواكه والزهور من المغرب الشقيق الى المملكة العربية السعودية وذلك خلال التسعة شهور الماضية من عام ١٩٨٧م .

تحدث بذلك منصور العيسى مدير الخطوط السعودية في العاصمة المغربية الدار البيضاء . وقال ان الشحن الجوي احدى الركائز الاساسية التي اهتمت السعودية بتنميتها بين المملكة والمغرب باعتبار ان النواحي الاقتصادية احد اقوى اوجه العلاقات المتينة بين البلدين الشقيقين ، وكان من واجب الخطوط السعودية ان تواكب هذا التطور في العلاقات بتوفير افضل السبل لدعمها وتقديم افضل الخدمات للمواطنين في البلدين .

وقال العيسى ان المملكة المغربية تشتهر بكثير من منتجاتها التقليدية اضافة الى المنتجات الزراعية التي تحظى باقبال المواطنين السعوديين على شرائها .

ومنذ عام ١٩٨٠ حيث بدأت السعودية في شحن البضائع والمنتجات الزراعية المغربية الى المملكة حدث تطور كبير في حجم هذه الشحنات اذ قفزت كمية هذه الشحنات من حوالي ١٠٠ الف كيلو جرام في عام ١٩٨٠ الى اكثر من ٧٤٢ الف كيلوجرام في عام ١٩٨٥م ليرتفع الرقم الى اكثر من مليون كيلو جرام في عام ١٩٨٦م .

وقال العيسى بان السعودية اصبحت تسير اليوم اربع رحلات اسبوعيا بواسطة طائرات الترايستار الحديثة بعد ان كانت تسير رحلة واحدة اسبوعيا في بداية رحلاتها الى المغرب .

لأول مرة في تاريخ صناعة التأمين العربية:

تأمين الاستثمارات العربية ضد المخاطر السياسية عبر اتفاق بين شركات تأمين عربية وعالمية

الكويت ـ كونا : اعلنت مؤسسة عربية مشتركة لضمان الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي ضد كافة المخاطر السياسية والتجارية انها توصلت الى اتفاق تاريخي مشترك مع عدد من كبريات شركات التامين واعادة التامين العربية من شانه دخول هذه الشركات في ميدان تامين الاستثمارات العربية ضد المخاطر السياسية وذلك لاول مرة في تاريخ صناعة التامين العربية .

ونبهت في نفس الوقت الى اهمية توظيف المال العربي واستثماره في الوطن العربي مشيرة الى ان الانهيارات الخطيرة التي شهدتها الاسواق المالية والبورصات الدولية مؤخرا اكبر دليل دامغ على ان الاستثمارات العربية في الخارج بالاضافة الى حجم الودائع العربية في البنوك العربية التي تبلغ على اقل تقدير ٢٠٩ بليون دولار تحيطها الكثير من المخاطر .

وابلغ مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار السيد مأمون ابراهيم حسن الصحافيين في لقاء عقد بالكويت يوم الخميس الماضي واتفق على نشره اليوم ان المؤسسة ابرمت خلال الشهر المايض اتفاقية هي الاولى من نوعها على الاطلاق في المنطقة العربية مع عدد من كبريات شركات التامين واعادة التامين العربية تقوم بموجبها هذه الشركات ولاول مرة بالمشاركة مع المؤسسة في تقديم تأمينات للاستثمارات العربية داخل الوطن العربي ضد المخاطر السياسية .

وقال السيد حسن ان توقيع هذا الاتفاق جاء اثر مناقشات ومداولات مع شركات التامين العربية لاقناعها بالدخول في مجال ضمان الاستثمارات العربية ضد المخاطر السياسية وذلك لتحقيق وضمان قدر اكبر من المشاركة الفعالة في تسخير صناعة التامين العربية وتطويرها لخدمة ودفع التنمية الاقتصادية العربية . واضاف ان دعوتنا هذه لشركات التامين العربية قوبلت باستحسان كبير اذ تقدم الى المؤسسة مجموعة كبيرة من هذه الشركات كانت ضعف العدد المطلوب تطلب الدخول في هذه الاتفاقية والمشاركة في مجال تامين الاستثمارات العربية في الوطن العربي ضد المخاطر الياسية .

ويذكر ان مجال شركات التامين العربية كان محصورا في تامين الاستثمارات والصادرات العربية ضد المخاطر التجارية فقط كالسرقة والحريق وفقد البضاعة وغيرها .

واوضح السيد حسن ان الاتفاق ينص على ان تقوم هذه الشركات في مجموعها بتغطية نصف العمليات التامينية التي تقوم بها المؤسسة للاستثمارات والصادرات العربية ضد المخاطر السياسية .

واشار الى ان هذا الاتفاق سيوسع من عمليات المؤسسة التامينية ضد المخاطر السياسية بمقدار الضعف اذ ان نصف مبالغ هذه العمليات التي كانت تتحملها المؤسسة وستتحملها الان شركات التامين العربية سيخصص لتغطية عمليات تامينية اخرى .

واعلن السيد حسن ان المؤسسة وقعت في نفس الوقت على اتفاقية ثانية مع مجموعة من شركات تامين عربية واجنبية للمشاركة في تامين حركة التجارة العربية والاستثمارات والصادرات العربية ضد المخاطر التجارية .

واوضح ان الطرف الثاني في هذه الاتفاقية وهي الشركات العربية والاجنبية يمثله ويراسه شركة بلجيكية كبرى للتامين واعادة التامين بترشيح من شركة تامين تونسية تعمل في مجال ضمان الصادرات .

وذكر السيد حسن ان اهمية ابرام هاتين الاتفاقيتين بالنسبة للمؤسسة انهما زادتا من مقدرتها في توسيع عملياتها التامينية ضد المخاطر لرؤوس اموال عربية اخرى اذ ان اتفاقية انشاء المؤسسة لا يسمح لها بتجاوز عملياتها التامينية في الدول العربية بما يزيد عن خمسة اضعاف راس المال والاحتياطي .

وتعتبر المؤسسة العربية لضمان الاستثمار اول مؤسسة دولية للضمان تضم في عضويتها كل الدول العربية المصدرة لرؤوس الاموال والمضيفة لها على حد سواء وقد باشرت اعمالها في عام ١٩٧٥ وتتخذ الكويت مقرا لها ويبلغ راس مالها المكتتب حاليا نحو ٢٥ مليون دينار كويتي .

واشار السيد حسن الى ان الدول العربية الاعضاء في المؤسسة في الوقت الراهن ليست في وضع يسمح لها برفع راس المال نظرا لظروفها المالية والاقتصادية لذلك لجأنا الى شركات التامين العربية للمساهمة في تامين التجارة العربية ضد المخاطر .

وتقوم المؤسسة بتوفير الضمان للمستثمر العربي بتعويضه تعويضا مناسبا عن الخسائر الناجمة عن المخاطر السياسية كالمضاربة والتاميم وعدم القدرة على التحويل وخطر الحرب كما انها تقوم بتوفير الضمان ضد المخاطر التجارية المرتبطة بعمليات تصدير واستيراد السلع العربية .

وانتقد السيد حسن الاسلوب الحالي الذي تعمل به التجارة في الدول العربية وقال للاسف فان هذه التجارة لازالت تسير في قنوات تقليدية .

واضاف ان اساليب التجارة العربية لازالت قاصر ومتخلفة كثيرا عن اساليب التجارة في باقي دول العالم بما فيها دول العالم الثالث الاسيوية وامريكا اللاتينية .

واوضح ان كافة مراحل الخط التجاري لاية سلعة منذ بداية تصنيعها حتى تسويقها وتصديرها في دول العالم تحظى بتغطية تامينية كاملة ضد كافة المخاطر وهذا ما تفتقده التجارة العربية في الوطن العربي .

ونبه السيد حسن الى ان نسبة حجم عمليات التامين ضد المخاطر للاستثمارات العربية بالنسبة الى الحجم الكلي لهذه الاستثمارات وحركة التجارة العربية داخل الوطن العربي تعتبر نسبة ضئيلة للغاية .

الا انه قال : على الرغم من ذلك فان نجاح نظام الضمان في الوطن العربي لا يمكن قياسه فقط من خلال نسبة ما يغطيه هذا النظام من حجم التجارة العربية فالمؤشر الاعمق للاستدلال على هذا النجاح هو اننا تمكنا من ايجاد علاقات تجارية جديدة بين الدول العربية ومؤسسات تمويل عربية او عربية مشتركة .

واضاف السيد حسن ان هذه التوليفات من العلاقات لم تكن موجودة قبل وجود وتوفر نظام الضمان للاستثمارات والصادرات العربية فالبنوك العربية والاجنبية لم تكن تدخل في تمويل التجارة العربية بين الدول العربية لعدم توفر اية ضمانات .

واكد ان توفر الضمانات ضد المخاطر السياسية والتجارية في الوطن العربي الان حث هذه البنوك على الدخول في عمليات تمويل التجارة العربية الامر الذي شجع كثيرا من المصدرين في الدول العربية على تصدير منتجاتهم داخل الاسواق العربية .

وحول المخاطر التي تتعرض لها الاستثمارات العربية خارج الوطن العربي قال السيد حسن ان ما حدث من انهيار للاسواق المالية والبورصات الدولية خلال الاسبوع الماضي كان الدليل الدامغ على صحة المخاوف التي سبق وان طرحتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار من ان الاستثمارات العربية في الخارج معرضة لاخطار كثيرة ولا يتوفر لها اي ضمان .

وذكر انه لا توجد ارقام دقيقة عن حجم الاستثمارات والودائع العربية في الخارج الا ان اقل التقديرات تشير الى ان حجم الودائع المالية للحكومات العربية في البنوك الاجنبية يبلغ حوالي ٢٠٩ بلايين دولار .

واضاف السيد حسن ان هناك دلائل كثيرة تشير ايضا الى ان هناك اموالا ضخمة جدا لدى مواطني دول عربية ذات العجز كمصر والسودان وسورية والمغرب تستثمر في الخارج اضافة الى ايداعات مواطني الدول العربية النفطية الضخمة .

واعرب عن اسفه من ان حجم الاستثمارات العربية التي تدار على اسس تجارية داخل الوطن العربي لا تزيد عن حوالي ١٣ بليون دولار فقط وهو مبلغ ضئيل للغاية اذا قورن بحجم الودائع العربية المستثمرة في الخارج .

الموجز

افتتاح معرض بغداد الدولي

● بغداد ـ افتتح السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس معرض بغداد الدولي الذي تشارك فيه ٥٩ دولة واكثر من ١٤٠٠ شركة اجنبية وعدد من الشركات والمؤسسات العراقية .

وتقوم الدول والشركات والمؤسسات المشاركة في المعرض الذي يستمر عدة ايام بعرض منتجاتها الصناعية والزراعية المختلفة بغرض الترويج لها واقامة علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري فيما بينها .

بدء اجتماعات رابطة جنوب سيا

● كاتمندو ـ يبدأ زعماء رابطة التعاون الاقليمي لدول جنوب اسيا (سارك) اجتماعات مؤتمر قمتهم الثالث اليوم لبحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين اعضاء الرابطة السبعة .

قرض بريطاني للاردن

● عمان ـ تم في عمان امس التوقيع على اتفاقية قرض مقدم من الحكومة البريطانية للاردن تبلغ قيمته ثلاثة ملايين و ٢٢٩ الف جنيه لاستخدامه في تمويل مشروع ادخال الحاسب الالي في (٢٠٠) مدرسة اردنية .

بدء الاتصال الهاتفي المباشر بين الامارات والسودان

● ابوظبي ـ بدأ الاتصال الهاتفي المباشر بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية السودان الديمقراطية اعتبارا من امس .

ويمكن في اطار ذلك الاتصال من هنا بكل من الخرطوم وعطبرة والابيض والقضارف وكسلا وكوستي وبورسودان وسنار وشندي وواد مدني . وحددت مؤسسة الامارات للاتصالات سعر الاتصال من هنا الى السودان بخمسة دراهم و ٢٩ فلسا ، ١,٤ دولار امريكي ، للدقيقة الواحدة في فترة النهار ودرهمين و ٦٥ فلسا ، ٠,٧٢ دولار امريكي ، للدقيقة الواحدة في الفترة المخفضة التي تشمل الفترة المسائية اليومية من التاسعة مساء وحتى السابعة صباحا وكذلك ايام الجمع والعطلات الرسمية .

رئيس البنك الدولي :

انهيار الاسواق لا يهدد الاقراض

اسلام اباد ـ رويتر : قال رئيس البنك الدولي باربر كونابل ان الاضطرابات العنيفة التي تمر بها اسواق المال العالمية لا تهدد بصورة فورية برنامج البنك للاقراض .

واضاف السيد كونابل قوله للصحفيين لدى وصوله في زيارة تستغرق اربعة ايام لباكستان ان الاقتصاد العالمي ينبغي ان يواصل التوسع لتوفير المناخ الملائم لكي يشجع البنك نمو الدول المحتاجة .

ومضى السيد كونابل يقول ان الحكومات الاعضاء في البنك تعهدت بالفعل بزيادة في موارد البنك ، وتعتقد انها ستقدم هذه الزيادات في الموارد .

وقال السيد كونابل ان انهيار الاسواق قد يكون مؤقتا ولكن النظام المالي العالمي باسره يعتمد على مدى الاستعداد لمواصلة الاستثمار .

معرض الصناعات السعودية بالبحرين يفتتح الخميس المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برعاية وزير التجارة والزراعة البحريني وبحضور كل من وزيري الصناعة والتجارة بالمملكة العربية السعودية ورئيس مجلس الغرف السعودية يفتتح يوم الخميس المقبل معرض الصناعات السعودية في البحرين لمدة اسبوع .

وقد دعي عدد كبير من المسؤولين في كل من المملكة والبحرين بالاضافة الى رؤساء واعضاء مجلس الغرف السعودية وعدد من رجال الاعمال السعوديين .

وقال امين عام مجلس الغرف السعودية عبد الله طاهر الدباغ ان عدد المشاركين في هذا المعرض تجاوز مائة مصنع سعودي تقوم بتصنيع الكثير من المنتجات . واوضح بأن هذا المعرض الذي يقام لاول مرة في دولة البحرين الشقيقة وبهذا العدد الكبير من المصانع السعودية انما يعكس الرغبة الكبيرة لدى البلدين الشقيقين في رفع مستوى التكامل الاقتصادي بينهما ، كما يعكس ايضا وعي المصنع السعودي بمدى اهمية المشاركة في مثل هذه المعارض لارتياد منافذ تسويقية جديدة .

وحول برنامج زيارة المعرض اوضح امين عام مجلس الغرف السعودية الى ان المعرض سيفتتح ابوابه للجمهور على فترتين: الاول تبدأ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا . والثانية من الساعة الخامسة عصرا حتى الساعة التاسعة مساء .

وبالنسبة للناحية التنظيمية في المعرض اشار الدباغ الى ان كافة الترتيبات النهائية قد اكتملت تقريبا . واضاف ان المجلس والغرف التجارية قد ذللت كافة العقبات الادارية والتنظيمية بالنسبة للمصانع السعودي وذلك بالتنسيق مع كل من وزارتي الصناعة والتجارة في المملكة وبالتعاون مع المسؤولين في الجهات ذات العلاقة في دولة البحرين الشقيقة وسفارة خادم الحرمين الشريفين هناك .

وفي نهاية حديثه قال امين عام مجلس الغرف السعودية اتمنى من العلي القدير ان يوفق كافة المشاركين في هذا المعرض بالنجاح في ابراز الوجه الصناعي والحضاري لهذا الوطن الذي يحقق نهضته يوما بعد يوم عبر السواعد الخيرة والمعطاءة لابنائه .

تنويه

توضيحاً لخبر صحفي سابق تود شركة امريكان اكسبريس أن تؤكد أنها الشركة الوحيدة التي تصدر وتوزع بطاقات اميركان اكسبريس الشخصية (الخضراء) في الشرق الأوسط من مقرها الرئيسي في دولة البحرين.
هذا ويستطيع عملاء المؤسسات المالية التقدم بطلباتهم للحصول على البطاقة فقط مباشرة من أميركان اكسبريس، ومن الجدير بالذكر أن أحد شروط الحصول على البطاقة هو المحافظة على حساب في أحد المؤسسات المالية في المملكة وتشمل:
بنك الرياض، البنك الأهلي التجاري، البنك السعودي الفرنسي، البنك السعودي الامريكي، البنك العربي الوطني، البنك السعودي الهولندي، البنك السعودي البريطاني، بنك الجزيرة، بنك السعودي للاستثمار، البنك السعودي التجاري المتحد، بنك القاهرة، مؤسسة أحمد حمد القصيبي وأخوانه، شركة الراجحي للصيرفة والتجارة.

تعزية

جميع منسوبي

الصبيحي للسجاد والموكيت

مكة المكرمة - جدة - الطائف - الرياض - الدمام - الخبر - الاحساء

يرفعون أحر التعازي إلى سعادة الشيخ

عبدالعزيز السليمان الصبيحي

مدير عام الصبيحي للسجاد والموكيت

وجميع آل الصبيحي وأقاربهم وأرحامهم

في فقيدهم الغالي الشاب

محمد السليمان الصبيحي

ويسألون الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

«إنا لله وإنا إليه راجعون»



ينعى عرب سعيد هاشم

وأبناءه وزملائه وخال أبناءه

فقيدهم الغالي الأستاذ

محمد يحي زكريا

الذي انتقل إلى جوار ربه

فجر أمس

تغمد الله الفقيد برحمته

وأدخله واسع جناته والهم

أهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون



تعتز صحيفة

الشرق الأوسط

أن تصدر ملحقا خاصا عن

المدينة المنورة

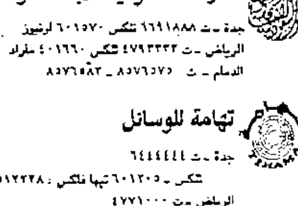
وهي تدخل عهدها الزاهر الجديد ، بنهضتها الحديثة التي جمعت عراقة التاريخ في عاصمة الإسلام الأولى وثبات العقيدة في مأرز الايمان مع التقدم والرقي في شتى نواحي الحياة المعاصرة .

قريباً في

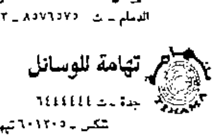


للمزيد من المعلومات

المدينة المنورة : مندوب الشركة ت : ٨٣٨٢٦٥١


الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

جدة ـ ت ٦٦٩١٨٨٨ تلكس ٦٠١٥٧٠ ارشيوز
الرياض ـ ت ٤٧٩٣٣٣٣ تلكس ٤٠١٦٦٠ ملراد
الدمام ـ ت ٨٥٧٦٥٧٥ ـ ٨٥٧٦٥٨٢


تهامة للوسائل

جدة ـ ت ٦٤٤٤٤٤٤
تلكس ـ ٦٠١٢٠٥ تهما فاكس : ٦٥١٢٢٢٨
الرياض ـ ت ٤٧٧١٠٠٠
تلكس ٤٠٠٦١٠ تهامة فاكس : ٤٧٧٢٤١٠
الدمام ـ ت ٨٤٢٠٤٣٤
تلكس ٨٠٢٢٩١ تهامة فاكس . ٨٤٢٦٨٦٥

الحزب الشيوعي الصيني يقر تغييرات كبيرة في ختام مؤتمره:

الزعامات القديمة تخلي الطريق للصف الثاني والاتجاه المؤيد للاصلاحات يزداد قوة

بكين ـ وكالات الانباء: اعلن الحزب الشيوعي الصيني تغييرات كبيرة في زعامته في اختتام مؤتمره القومي امس حيث ترك الزعيم دينج شياو بينج وشخصيات مخضرمة اخرى اللجنة المركزية صانعة السياسة في الحزب وسيتم انتخاب قيادات بديلة لهم اصغر سنا اليوم في اول اجتماع موسع للجنة المركزية الثالثة عشرة الجديدة للحزب.

وكان شياو بنج وهو رائد الاصلاحات الاقتصادية الجذرية على مدى الاعوام التسعة الماضية قد قال انه يريد اعتزال مناصب سياسية فيما يشبه التقاعد لافساح المجال امام زعماء اصغر سنا. وكان من المتوقع ان يتنحى عن عضوية المكتب السياسي واللجنة الدائمة للحزب ولكن رحيله عن اللجنة المركزية خطوة كانت ستدهش المراقبين قبل اسبوع عندما بدأ الحزب مؤتمره الثالث عشر.

ويبدو ان رحيل شياو بينج (٨٣ عاما) عن اللجنة المركزية يترك جاو جيانج رئيس الوزراء وزعيم الحزب بالانابة في اقوى مركز له حتى الان ليصبح الزعيم القادم للصين.

الا ان خبراء صينيين وغربيين يتفقون على ان شياو بينج سيبقى اقوى الشخصيات نفوذا في البلاد حتى وفاته.

وقد اقر المؤتمر تعديلا بدستور الحزب يقضي بالسماح لشياو بينج بالابقاء على منصبه كرئيس للجنة العسكرية دون ان يكون عضوا في اللجنة المركزية.

كما خرج بينج من اللجنة الاستشارية المركزية وهي بمثابة مجلس للحكماء رأسها بينج منذ المؤتمر الحزبي السابق الذي عقد عام ١٩٨٢.

ويرى المراقبون ان انسحاب شياو بينج يعتبر انتصارا شخصيا له من حيث انه اقترن بانسحاب ثلاثة من المعارضين الرئيسيين لاصلاحاته من اللجنة المركزية وهم لي شيانيان (٨٢ عاما) رئيس الجمهورية وشين يون (٨٢ عاما) رجل الاقتصاد وبنج زهين (٨٥ عاما) رئيس البرلمان.

وكان هؤلاء الزعماء الثلاثة وهم محافظون متمسكون بالنظام قد ربطوا تخليهم عن الحكم بانسحاب دينج شياو بينج.

ويدل هذا الانسحاب على ان دعاة الاصلاح يسيطرون بشكل واضح على زمام الامور. وكان المحافظون الذين يعارضون مراحل وحجم الاصلاحات قد اثاروا في يناير (كانون الثاني) الماضي اخطر ازمة سياسية في السنوات العشر الاخيرة واعادوا الى الوجود شعارات ماوية تدعو الى «مزيد من البساطة والزهد» والى «ان يعتمد كل على امكاناته الخاصة».

وتعني التغييرات ان الاربعة المخضرمين لن يكونوا اعضاء في المكتب السياسي للحزب ـ وهو بمثابة مجلس وزراء مصغر ـ ولا اللجنة القائمة ذات النفوذ والتابعة للحزب.

وقد خرج تسعة اعضاء كبار السن من المكتب السياسي الذي يضم ٢٠ عضوا من اللجنة المركزية.

وتضم اللجنة المركزية الجديدة التي اعلنها المؤتمر ١٧٥ عضوا يتمتع بحق التصويت اي اقل من اللجنة السابقة بعدد ٣٤ عضوا.

وقال مسؤولون ان اللجنة الجديدة ستجتمع اليوم لانتخاب مكتب سياسي جديد واللجنة العسكرية المركزية.

ناكاسوني خلال العرض العسكري

وجهات نظر يابانية متعارضة حول العلاقات مع السوفيات

طوكيو ـ كونا: اعلن زعيمان سياسيان يابانيان امس وجهات نظر وتوقعات مختلفة حول العلاقات بين اليابان والاتحاد السوفياتي.

فقد وجه رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني تحذيرا الى الاتحاد السوفياتي قائلا انه يواصل تعزيز قدراته العسكرية وتوسيع نفوذه في المنطقة.

وكان ناكاسوني يتحدث في استعراض عسكري للقوات اليابانية المسلحة قائلا ان العلاقات الدولية والاوضاع العسكرية المحيطة باليابان مازالت متوترة.

واشار رئيس الوزارة الذي سيستقيل هذا الاسبوع الى ان تغييرا كبيرا بات متوقعا نحو تصعيد الاسلحة الاستراتيجية من جراء التطوير المثير في استعمال الاقمار الصناعية والالكترونيات لاغراض عسكرية.

وفي نفس الوقت اظهر الزعيم الجديد للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم نوبورو تاكيشتا تفاؤلا ملحوظا وانفراجا في العلاقات الدولية بمعرض ترحيبه بانعقاد القمة الامريكية السوفياتية في ٧ ديسمبر بواشنطن.

وفي تصريح للصحفيين اعرب تاكيشتا عن اعتقاده بان القمة المقبلة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من شأنها ان تحسن العلاقات اليابانية السوفياتية.

ويذكر ان تاكيشتا سوف يتسلم مقاليد رئاسة الوزارة يوم الجمعة من هذا الاسبوع ويشكل وزارته في نفس اليوم بعد ان يصوت البرلمان الياباني (الدايت) على ترشيحه للمنصب.



الزعيم الصيني دينج شياو بنج (لليسار) الذي اعلن تقاعده من معظم مناصبه، وخليفته جاو جيانج اثناء التصويت على القرارات الختامية لمؤتمر الحزب الشيوعي الصيني امس.

ضبط كمية ضخمة من السلاح والمتفجرات على سفينة متجهة الى ايرلندا الشمالية

بريست (فرنسا) ـ ر: القت سلطات الجمارك الفرنسية القبض على خمسة بحارة ايرلنديين بعد العثور على كميات ضخمة من الاسلحة والمتفجرات في سفينة كانوا عليها قبالة الساحل الفرنسي الشمالي واشادت الحكومة الفرنسية بعملية اكتشاف الاسلحة ووصفتها بانها ضربة للارهاب.

وقالت مصادر في الجمارك ان السفينة ايكسوند المسجلة لدى بنما كانت متوجهة فيما يبدو الى ايرلندا الشمالية حيث يقاتل اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي ضد الحكم البريطاني للبلاد.

وصرحت المصادر بانه تم اكتشاف حوالي ١٥٠ طنا من الاسلحة والمتفجرات والذخيرة على متن السفينة. وذكرت ان طاقمها كان يعد على ما يبدو لانزال جزء من هذه الحمولة في فرنسا اذ انه ضبط وهو ينزل زورقا صغيرا الى الماء.

وتقول مصادر امنية ان كما كبيرا من الاسلحة التي يستخدمها المقاتلون في ايرلندا الشمالية يشترى من الشرق الاوسط.

مسؤول سوفياتي يقدم استقالته احتجاجا على ممارسات حزبية

موسكو ـ ر: اصبح مستقبل بوريس ايلتسين زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي بمدينة موسكو معلقا في الميزان بعد تأكيدات بانه عرض استقالته عقب خلاف في اجتماع عقدته اللجنة المركزية للحزب في الاونة الاخيرة.

وعقب شائعات سربها مسؤولون سوفيات ابلغ اناتولي لوكيانوف سكرتير اللجنة المركزية مؤتمرا صحفيا يوم السبت ان السيد ايلتسين عرض استقالته في الاجتماع الذي عقد في ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) عندما انتقد اداء اجهزة حزبية رئيسية.

وقال لوكيانوف ان المكتب السياسي للحزب واعضاء الحزب في مدينة موسكو سيدرسون تصريحات ايلتسين تفصيلا ولكنه لم يذكر ان كانت استقالته قد قبلت.

وقد اكتسب ايلتسين البالغ من العمر ٥٦ عاما وهو عضو في المكتب السياسي لا يتمتع بحق التصويت، سمعة بانه راديكالي ومؤيد للاصلاحات.

وقد انتقد ايلتسين الافتقار الى المناقشات المفتوحة في الاجتماعات الحزبية واستنكر الفساد في مدارس الدبلوماسية السوفياتية ودعا الى الغاء الامتيازات التي تعطى لمسؤولين حزبيين كبار.

وتتناقض اراء ايلتسين الصريحة تناقضا صارخا مع وجهات نظر شخصيات اكثر تشددا مثل ايجور ليجاتشيف كبير العقائديين السوفيات والرجل الثاني في الكرملين من الناحية الفعلية.

بوريس ايلتسين

المعارضة الماليزية تطالب بالافراج عن المعتقلين

كوالا لامبور ـ رويتر: طالب سياسيو المعارضة في ماليزيا بالافراج الفوري عن المعتقلين وفق قانون الامن الداخلي ولكن السلطات اعتقلت ثلاثة اشخاص اخرين ليلة امس.

ويبلغ عدد المعتقلين حاليا في حملة تقول الحكومة انها تهدف لاخماد توترات عرقية ٩١ شخصا.

موزامبيق تتهم جنوب افريقيا بتدبير مذبحة لـ ٣٧٨ مدنيا

هاراري ـ ر: قالت موزامبيق امس ان ٢٧٨ مدنيا على الاقل قتلوا في هجوم شنه متمردون شمالي العاصمة مابوتو واتهمت جنوب افريقيا بتدبير المذبحة.

وعدل الراديو الرسمي ـ الذي تلتقط بثه هيئة الاذاعة البريطانية ـ الرقم المبدئي لعدد القتلى الذي اعلن في اعقاب الغارة وهو ٢١١ قتيلا. وقد وقعت الغارة يوم الخميس في تانينجا الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا من مابوتو.

وقال حزب فريليمو الحاكم في بيان اذاعه الراديو ليلة امس ان متمردي المقاومة الوطنية الموزامبيقية الذين ساعدتهم جنوب افريقيا على التسلل شنوا الهجوم على قافلة حافلات مدنية.

ولكن المتحدث باسم حركة المقاومة الوطنية في لشبونة نفى ان يكون معظم القتلى من المدنيين.

وقال: اذا كان عدد القتلى صحيحا فمن المؤكد ان الاغلبية العظمى بينهم من العسكريين وربما يكون بعض المدنيين قد سقطوا في تبادل النيران.

وقالت موزامبيق ان متمردي الحركة اليمينية التي تقاتل للاطاحة بالحكومة الماركسية منذ استقلال موزامبيق في عام ١٩٧٥ ارسلوا في مهمة محددة لقتل رجال ونساء واطفال عشوائيا.

وتنفي جنوب افريقيا ـ التي ترتبط بمعاهدة عدم اعتداء مع موزامبيق ـ اي تورط من جانبها.

بسرعة

قائد انقلاب بوركينا فاسو يعين نفسه رئيسا للدولة

● واجادوجو ـ عين زعيم الانقلاب في بوركينا فاسو الكابتن بلايس كومباوري نفسه رئيسا للدولة والحكومة واجرى تغييرات شاملة في الحكومة.

وقال بيان رسمي صدر ليلة امس ان الكابتن كومباوري الذي كان الرجل الثاني في البلاد قبل الانقلاب الذي اطاح بالرئيس توماس سانكارا منذ اسبوعين سيراس حكومة مدنية في اغلبها وتضم ٢٥ عضوا.

مقتل ١٠ من الشرطة في كمين بكولومبيا

● بوجوتا ـ ذكر مصدر رسمي في بوجوتا ان عشرة من رجال البوليس قتلوا في كمين نصبه رجال حرب العصابات في اقليم اروكا، شمال شرقي كولومبيا.

وقد لقي رجال البوليس الذين كانوا يقومون بالدورية مصرعهم من جراء انفجار شحنة شديدة الانفجار من الديناميت وضعها اعضاء جيش التحرير الوطني.

انفجار بمقر شرطة اوسلو

● اوسلو ـ لقي شخص مصرعه واصيب خمسة اشخاص اخرين بينهم رجل شرطة اثر انفجار قنبلة ليلة امس داخل مركز شرطة اوسلو الرئيسي.

وقالت مصادر الشرطة النرويجية ان الانفجار اسفر عن اندلاع حريق تم اخماده بسرعة موضحة ان القنبلة كانت موضوعة داخل حقيبة يحملها شخص مجهول ينوي الدخول بها الى مقر الشرطة ومن ثم يلوذ بالفرار الا ان القنبلة انفجرت اثناء دخوله الى المقر قبل وضعها في المكان الذي كان يقصده مما ادى الى مقتله واصابة رجل شرطة واربعة مدنيين اخرين بجروح مختلفة.

ادانة متهم بقتل احد السيخ ببريطانيا

● لندن ـ حكمت محكمة الجنايات المركزية ـ في بريطانيا على قاتل مأجور يدعى باتريك تملين ومولين، بالسجن مدى الحياة لادانته باغتيال عضو بارز في الجالية السيخية في بريطانيا والشروع بقتل اثنين اخرين.

وقد تقاضى باتريك تملين ستة الاف جنيه استرليني مقابل قيامه باغتيال الزعيم السيخي من قبل احد طائفة السيخ ويدعى جورميل سينغ باسرا الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة.

ويعمل باسرا وعدد من السيخ المتطرفين بتجنيد عدد من المأجورين لتصفية المعتدلين من السيخ الذين يناهضون اعمال العنف.

مزيد من القوّة على الطريق
مزيد من الأرباح الصافية



1935

انباء سارة لأصحاب شركات الشاحنات.

الشاحنة الجديدة مرسيدس ـ بنز ١٩٣٥ باور لاينر هي طليعة جيل جديد من شاحنات القطر.

ان نقل القوة والعزم من المحرك الى الطريق يتم بأقل قدر من ضياع الطاقة وبالحد الأدنى من الجهد. لذا فعندما تقلل الفترات التي تستغرقها رحلاتك فانك تقلل استهلاك الوقود بنسبة عالية. ومحرك شاحنة باور لاينر يعمل بيسر وبدون اجهاد حتى مع وجود التربو. والمحرك بسعة ١٤,٦ ليتر وبقوة ٣٥٤ حصان يعني انه ذو قدرة عالية جداً ويؤدي العمل بتفوق. وبذلك يمكن لأصحاب شركات الشاحنات ان يتوقعوا من الباور لاينر اعتمادية اكبر وقدراً اقل من الصيانة.

ان وكلاء مرسيدس ـ بنز لعلى أتم الأستعداد ليوضحوا لك كيف ان شاحنة باور لاينر تستطيع ان تضع قوة اكبر على الطريق وربما أوفر في سجل حساباتك.

OM442A
OM422A

١٤٪ زيادة في العزم تنطبق عبر مدى أوسع بالنسبة لعدد دورات المحرك.
الطاقة القصوى ازدادت الى ٣٤٩ حصان
(او ام ٤٤٢ أ)



مرسيدس ـ بنز
العمل معنا فائدة محققة

في ذكرى وعد بلفور المشؤوم:

«٦٧» كلمة غيّرت وجه التاريخ العربي المعاصر وفجّرت حروباً طاحنة وصراعات دموية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:

في مثل هذا اليوم قبل سبعين عاما اصدرت الحكومة البريطانية «اعلانا» التزمت فيه بمساعدة الحركة الصهيونية بانشاء «وطن قومي» لليهود في فلسطين . ولولا ذلك الإلتزام الذي قطعته دولة استعمارية عظمى على نفسها ، فلربما كانت فلسطين اليوم قطرا عربيا خالصا ، مستقلا ، او جزءا من دولة عربية اكبر . فما هي الظروف التاريخية التي اعطت فيها بريطانيا ذلك الالتزام ـ الوعد ، وعد بلفور ، للحركة الصهيونية ؟ وما هي العبر التي يمكن ان نستخلصها اليوم نحن العرب من تلك التجربة المريرة المكلفة ـ نجاح الحركة الصهيونية في اقامة دولة يهودية عدوانية في قلب العالم العربي ؟

ان الاستنتاجات والعبر المستخلصة من وقائع واحداث التاريخ ينبغي ان تكون قائمة على حقائق من اجل ان لا يكون هناك انفصام بين قناعاتنا وافعالنا الصادرة بناء عليها .

واول الحقائق الجديرة باهتمامنا والتي ينبغي ان يتطرق الى عقولنا اي شك فيها هي الحقوق العربية الثابتة الراسخة في فلسطين منذ اقدم عصور التاريخ . وهذا ما يجب ان نلتفت اليه قبل مناقشة ظروف اصدار وعد بلفور .

فلسطين والحقوق العربية

ان التوراة ذاتها تسمي فلسطين «ارض كنعان» . والكنعانيون قوم بدأوا يستقرون في فلسطين في القرن العشرين ق.م ، وقد بنوا فيها قرى وبلدانا وطوروا ثقافتهم المتميزة . وعندما جاء بنو اسرائيل الى فلسطين كانوا غزاة . اذ لما غزوا ارض كنعان في القرن الثاني عشر ق.م. وجدوا فيها شعبا مستقرا وحضارة راسخة .

وتسجل التوراة ذاتها ان بني اسرائيل وجدوا في فلسطين حضارة كان آخرون قد انشأوها: «مدن عظيمة ومزدهرة لم تكونوا مزوديها ، وأبار لم تحفروها ، وكروم اعناب وبساتين زيتون لم تزرعوها..»

وبالاضافة الى تقدم الكنعانيين في البناء والزراعة ، فقد اعطوا العالم اختراعا فاق تأثيره تأثير اي اختراع آخر في تاريخ الجنس البشري : انه الابجدية الكنعانية «التي اشتقت منها كل الابجديات المستخدمة في كل انحاء العالم ، سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة» .

كان سكان فلسطين في تلك العصور القديمة هم الكنعانيون ، واليبوسيون والفلسطينيون . ولم يتمكن الغزاة ابدا من اخضاع الفلسطينيين الذين احتفظوا بسيطرتهم على الساحل الفلسطيني . اما بقية البلاد فقد احتلها بنو اسرائيل واقاموا فيها مملكة لم تدم سوى قرنين من الزمن ثم انقسمت الى مملكة في الشمال «اسرائيل»، ومملكة في الجنوب، «يهودا» .

وقد اجتاح الاشوريون اراضي المملكة اليهودية الشمالية بين ٧٣٣ و٧٢١ ق.م. وانقرضت تلك الدولة عام ٧٢١ ق.م. ثم دمر الامبراطور الروماني تيتس القدس في قمعه التمرد اليهودي عام ٧٠ بعد الميلاد وقمع الامبراطور هيدريان آخر تمرد يهودي عام ١٣٢ بعد الميلاد .

وبقيت فلسطين تحت حكم الرومان الى ان فتحها العرب المسلمون عام ٦٣٧ للميلاد . ولم يكن فتح العرب المسلمين البلاد نقطة بداية احتلالهم لها . فلقد عاش العرب واستقروا في فلسطين وبقية بلاد الشام قبل ظهور الاسلام . ويقول الاستاذ ماكسيم رودنسون في كتابه «العرب واسرائيل» ان سكان فلسطين العرب «كانوا اصليين بكل معنى الكلمة وقد عربوا نتيجة للفتح العربي في القرن السابع الميلادي».

ولم يندمج اليهود في الجنس العرقي الذي شكله سكان فلسطين الاصليون ، وظلوا مجتمعا صغيرا . والواقع ان وجود اليهود في فلسطين من القرن الميلادي الاول حتى مطلع القرن العشرين كان معدوما تقريبا . وفي بداية القرن التاسع عشر كان عددهم في فلسطين ٨ الاف ، ولم يتجاوز عددهم فيها ٢٤ الف شخص عام ١٨٨٠ .

وعندما اعطت الحكومة البريطانية وعد بلفور للصهاينة كان عدد اليهود في فلسطين (عام ١٩١٧) لا يتجاوز (١٠٪) عشرة في المائة من سكان فلسطين .

ان المجال لا يتسع هنا لاستعراض مكانة فلسطين الخاصة في التاريخ العربي الاسلامي، ولكن يكفي ان نقول هنا انها ظلت بصورة متصلة جزءا من الدولة العربية الاسلامية ، باستثناء فترة الحروب الصليبية . وقد ظل سكانها (باستثناء فترة الحروب الصليبية) آمنين على ارواحهم ، وممتلكاتهم وظلوا منتمين للامة العربية والاسلامية .

وقد كان العرب، وليس اي جنس اجنبي طارىء ، هم الذين بنوا اكبر واهم حواضر ومدن فلسطين وقراها . لقد بنى العرب الفلسطينيون القدس، ونابلس ، والناصرة، وعكا ، ويافا ، وحيفا ، واريحا ، والرملة ، والخليل ، ورام الله ومئات من البلدان والقرى غيرها .

النظرة الغربية لفلسطين

لقد كانت الدول الغربية الاستعمارية على استعداد لمساعدة الحركة الصهيونية في تحقيق غاياتها لاسباب عديدة كالرغبة في حل «المشكلة اليهودية» ، وابعاد اليهود عن اوروبا ، واستخدام اليهود في الدفاع عن المصالح الاستعمارية ، بالاضافة الى التقاء المصالح الاستعمارية والصهيونية في العقدين الاولين من هذا القرن . ولكن التقاليد اليهودية ـ المسيحية المشتركة ساعدت الصهاينة في تحقيق مآربهم .

يقول الكاتب البريطاني ديفيد جيلمور في كتابه، «المحرومون» عن القضية الفلسطينية وخلفيات الهجمة الغربية ـ الصهيونية على فلسطين:

«بعد ان اصبحت ديانتان شرقيتان ، اليهودية والمسيحية ، غربيتين ، ادعي ان موطن هاتين الديانتين يجب فصله ايضا عن العالم الشرقي . وقد طالب الصليبيون ، والمبشرون والصهاينة ، من يهود واغيار، بفلسطين لما كانت عليه في الماضي . اما انها كانت في واقع الامر بلدا عربيا ، اسلاميا بصورة رئيسية ، فامر لم يأبهوا به ، وقد عاملوا سكانها وفقا لذلك» .

وقد حاول الصهاينة ايهام يهود العالم بأن فلسطين ارض خالية غير مأهولة ، او ـ كما قال الصهيوني اسرائيل زانجويل «ارض بلا شعب ، لشعب بلا ارض». وكان من المهم للصهاينة ان يخدعوا يهود اوروبا بشعار زانجويل ليتمكنوا من جلبهم الى فلسطين . ولكن البلاد كانت بمعايير اواخر القرن التاسع عشر مأهولة ، بل شبه مكتظة بالسكان ، اذا ما اخذت تضاريسها بعين الاعتبار. ومع ان الصهاينة يحاولون ان يخدعوا العالم بأنهم يحيلون الصحراء الى جنة وفيرة الزرع ، فقد كان المزارعون الفلسطينيون يفلحون الارض بخبرة ونجاح من دون حتى اصغر نسبة من الاموال والموارد التي تتدفق على المستوطنين اليهود .

اصول الحركة الصهيونية

بدأت ارهاصات الحركة الصهيونية في اوروبا نتيجة لما حل باليهود من اضطهاد في اوروبا الشرقية وفي روسيا القيصرية . وقد اسست عام ١٨٨٢ حركة اسمها «محبي صهيون» بين من بقي من اليهود في روسيا بعد الهجمات التي تعرضوا لها . ويقول الكاتب اليهودي ديفيد فيتال في كتابه «اصول الصهيونية» ان جذور تلك الحركة ولدت الى حد كبير نتيجة الاحداث التي وقعت في روسيا في فترة ١٨٨١ ـ ٨٤ والضغوط التي اشتدت في تلك الفترة على يهود رومانيا .


هيرزل

ولكن المؤسس الحقيقي للحركة الصهيونية هو بالطبع ثيودور هيرزل الذي ولد في بودابست وانتقل مع ابويه الى فيينا حيث درس القانون ولكن لم يسمح له ، بسبب ديانته ، بممارسة المحاماة فاشتغل في الصحافة. وعندما اصبح هيرزل مراسلا لصحيفة «نيوفري بريس» النمساوية في باريس قام بتغطية وقائع محاكمة الضابط اليهودي الفرنسي دريفوس الذي اتهمته القيادة العسكرية الفرنسية بالخيانة العظمى قائلة انه اوصل اسرارا عسكرية فرنسية للالمان . وقد تأثر هيرزل بموجات العداء للسامية التي رافقت المحاكمة واعقبتها ، فالف كتيبه الشهير «دولة اليهود» الذي يعد المخطط الاساسي الذي اقيمت دولة اسرائيل وفقا لخطوطه العريضة وفلسفته العنصرية النابعة ايضا من الفكر الاوروبي الاستعماري في القرن التاسع عشر .

لقد كان مفهوما لدى الزعماء الصهاينة الذين جاؤوا بعد هيرزل ولدى الزعماء البريطانيين الذين اعطوا الصهاينة وعد بلفور ان المطلوب هو «دولة» وليس مجرد «وطن قومي» لليهود. وقد افتتح هيرزل كتيبه «دولة اليهود» المكون من ٣٠ الف كلمة بالعبارة التالية:

«ان الفكرة التي طورتها في هذا الكتيب هي فكرة قديمة جدا: انها استعادة الدولة اليهودية.»

ومع ان اوروبا هي التي مارست الاضطهاد ضد اليهود فقد ورث هيرزل فكرها الاستعماري وكان يتصور ارتباط «دولة اليهود» باوروبا واعتمادها عليها. اذ يقول في كتيبه:

«لو افترضنا ان صاحب الجلالة السلطان (العثماني) اعطانا فلسطين ، فان في وسعنا مقابل ذلك ان نتعهد بتنظيم الشئون المالية التركية بأكملها . وسنشكل هناك جزءا من متراس اوروبا ضد آسيا ـ اي حصن مدنية كنقيض للهمجية . ويجب علينا كدولة محايدة ان نظل على اتصال مع اوروبا كلها ، التي سيتعين عليها ان تحمي وجودنا.»

الاستعمار الغربي والصهيونية

كان الوطن العربي مهما في نظر القوى الاستعمارية الاوروبية كمصدر للمواد الخام ، وسوق لمنتجاتها وكموقع استراتيجي مهم لتأمين خطوط مواصلاتها التجارية والعسكرية . وقد اعتبر الغربيون محمد علي (١٧٦٩ ـ ١٨٤٩) حاكم مصر الذي بدأ في تحديث البلاد وبسط سيطرته على سورية وشبه الجزيرة العربية تهديدا خطيرا لمصالحهم . وقال رئيس الوزراء البريطاني بالمرستون ، مهندس السياسة الامبريالية البريطانية الاكبر، في رسالة الى السفير البريطاني في القسطنطينية: «... ان الشعب اليهودي اذا عاد تحت مصادقة وحماية السلطان وبدعوة منه سيكون كابحا لاي مخططات شريرة في المستقبل من محمد علي او خلفائه» .

في الوقت ذاته ، كان المناهضون الاوروبيون للسامية يريدون تخليص اوروبا من اليهود وزرعهم في فلسطين ليكونوا ادوات في خدمة مخططاتهم الاستعمارية . ويلاحظ المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي في كتابه «دراسة للتاريخ» وجود صلة بين «العداء (في العقل الباطن الاوروبي) للسامية» و«التأييد المسيحي (الغربي) للصهيونية» .

وقد وصف السياسي البريطاني اسكويث رئيس الوزراء البريطاني لويد جورج ، الذي كان رئيس الحكومة التي اصدرت وعد بلفور بأنه «شخص لا يأبه بالمرة باليهود او ماضيهم او مستقبلهم ولكنه يعتقد بأن من الاجرام السماح للاماكن المقدسة ان تصبح ملكا لفرنسا الملحدة اوتحت حمايتها» .

والواقع ان اللورد بلفور ، وزير خارجية بريطانيا الذي وقع الوعد البريطاني للصهاينة عام ١٩١٧ ، كان قد عرض على البرلمان (عندما كان رئيسا للوزارة) وحصل على موافقة البرلمان على «قانون الاجانب» الذي وضعه خصيصا ضد هجرة اليهود الى بريطانيا من اوروبا الشرقية .

وايزمان

هيرزل والفلسطينيون

يخطىء من يظن ان كبار السفاحين العنصريين الذين اصبحوا ساسة وقادة اسرائيل في الاونة الاخيرة ، من امثال مناحيم بيجن ، واسحاق شامير ، وارييل شارون وعشرات غيرهم (مثل مائير كاهانا .. الخ) هم مجرد ظواهر معبرة عن شريحة متطرفة في اوساط الاسرائيليين الصهاينة . فلقد تشرب هؤلاء كغيرهم من الصهاينة المؤمنين بضرورة وجود اسرائيل ، افكار هيرزل الهمجية العنصرية . ومع ان هيرزل لم يسرب ايا من تلك الافكار الى كتيبه «الدولة اليهودية»، فقد دونها بالتفصيل في مذكراته السرية . ومما كتبه في مذكراته تلك سنة ١٨٩٥ مشيرا الى الفلسطينيين:

«سيتعين علينا ان ندفع بالسكان المفلسين عبر الحدود بتامين شغل لهم في بلدان العبور، بينما سنحرمهم من العمل في بلادنا . ويجب تنفيذ كل من عمليتي المصادرة وازالة الفقراء بتكتم وحذر.»

ولقد قامت السياسة الصهيونية في فترة ما قبل انشاء اسرائيل والسياسة الاسرائيلية خلال وبعد اقامة اسرائيل على هاتين القاعدتين الشريرتين اللتين تحدث عنهما هيرزل في الفقرة السابقة: مصادرة الاراضي والممتلكات (والتوسع بعدئذ) ، وطرد السكان العرب من فلسطين واي اراض عربية يشملها التوسع الاسرائيلي ـ الصهيوني وجلب يهود من شتى انحاء العالم لتوطينهم في الاراضي التي يتم احتلالها . وقد أسس المؤتمر الصهيوني الخامس عام ١٩٠١ ، تحت قيادة هيرزل الصندوق القومي اليهودي الذي ينص نظامه على ان الارض ملك لليهود لا يملكن التصرف بها ولا يمكن بيعها او تأجيرها في المستقبل لغير اليهود. ولا يخفى ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة قد اتبعت هذه السياسة تجاه كل من ارض فلسطين وشعبها العربي .

مناحيم بيجن

من هيرزل الى وايزمان

بعد المؤتمر الصهيوني الاول الذي نظمه هيرزل في بازل بسويسرا عام ١٨٩٧ سعى الى تحقيق ما اعتبره اهم نقطة في برنامج مؤتمر بازل ـ اي حيازة «وطن قومي يهودي معترف به علنا» ، في فلسطين اذا امكن ذلك . وعندما سمع بأن قيصر روسيا سيزور تركيا ، ذهب الى هناك سعيا لتأمين تأييده للخطة الصهيونية . ولكن القيصر فيلهلم عبر عن احترامه لسيادة السلطان التركي. ثم تحدث هيرزل الى السلطان العثماني وبابا روما ، لكنه لم يحصل على نتيجة .

عندما توفي هيرزل عام ١٩٠٤ انتقل احد اكثر المتعاونين معه حماسة للفكرة الصهيونية ، حاييم وايزمان ، الى انجلترا . وكان وايزمان يهوديا روسيا درس الكيمياء في المانيا واصبح عام ١٨٩٨ محاضرا في الكيمياء في جنيف . وبعدئذ قبل وايزمان وظيفة في جامعة مانشستر في انجلترا . وما ان تولى تلك الوظيفة حتى بدأ في اقامة صلات مع الدبلوماسيين والساسة البريطانيين من اجل خدمة القضية الصهيونية .

كان اول سياسي مهم التقى به وايزمان (عام ١٩٠٦) هو ارثر بلفور، وزير الخارجية ، الذي وقع بعد احدى عشرة سنة من ذلك اللقاء ، اعلان الحكومة البريطانية عن تعاطفها مع وتأييدها لاقامة «وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين» . وقد جاء وايزمان في بداية عام ١٩١٦ الى وزارة البحرية البريطانية في لندن تحت اشراف بلفور لانه كان في وسعه ، كعالم كيمياء ، ان يقدم خدمة للمجهود الحربي البريطاني .

جوبهت جهود وايزمان للحصول على التزام من الحكومة البريطانية بتأييد فكرة اقامة وطن قومي يهودي في فلسطين بمعارضة من عدد كبير من اليهود البريطانيين المندمجين في المجتمع البريطاني الذين شعروا بقلق من مضامين المشروع الصهيوني بالنسبة الى مركز اليهود كواطنين في بريطانيا وغيرها من الدول، بل واشاروا الى حتمية ظهور انقسام او ازدواج الولاء اليهودي .

سايكس بيكو ـ وعد بلفور

عندما رأت الحكومة البريطانية ازدياد المؤشرات على امكانية دخول تركيا الحرب العالمية الاولى الى جانب المانيا ، اتصلت بالشريف حسين بن علي ، شريف مكة المكرمة واسفرت الاتصالات عن اعطاء بريطانيا وعدا له بانه مقابل مساعدة الجيوش العربية في الحملة ضد تركيا فان «فلسطين كلها» بالاضافة الى العراق ، وسورية ، وشرق الاردن وشبه الجزيرة العربية ستكون حرة ومستقلة بمجرد ان يكون قد تم الحاق الهزيمة بالحكام الاتراك .

ولكن بريطانيا وفرنسا كانتا تتفاوضان ايضا على تجزئة الامبراطورية العثمانية وعلى تقسيم أجزائها الى مناطق نفوذ لهما. وقد وقعتا يوم ٩ أيار (مايو) ١٩١٦ اتفاقية سايكس بيكو السرية التي قضت بتقسيم سورية والعراق الى مناطق نفوذ فرنسية وبريطانية وبوضع فلسطين تحت ادارة دولية .

لقد عرفت تلك الاتفاقية باسم الدبلوماسيين اللذين وقعاها، وهما السير مارك سايكس عن بريطانيا، وجورج بيكو عن فرنسا. وكانت حكومة روسيا القيصرية طرفا في تلك الاتفاقية التي أملت في أن تعطيها أراضي واسعة بعد نهاية الحرب العالمية الأولى .

وعندما انسحبت روسيا من الحرب العالمية الأولى نشرت حكومة الثورة الروسية في اواخر ١٩١٧ نص اتفاقية سايكس ـ بيكو (ونصوص معاهدات سرية اخرى كانت قد عقدتها حكومة روسيا القيصرية). وهكذا افتضح امر تضارب الوعود والالتزامات البريطانية .

الوعد المشؤوم

ان نص وعد بلفور (عدا مقدمته وخاتمته) مكون من ٦٧ كلمة بالانجليزية .

لقد وجه الوعد ـ الاعلان وزير الخارجية البريطاني، آرثر جيمس بلفور الى اللورد روتشايلد، رئيس فرع عائلة روتشايلد (صاحبة البنوك والمصارف) في انجلترا. وكان ارثر بلفور سياسيا استمر نفوذه قويا في حزب المحافظين البريطاني خمسين عاما .

وكان رئيسا للوزراء في فترة ١٩٠٢ ـ ١٩٠٥، كما كان وزيرا للخارجية في فترة ١٩١٦ ـ ١٩١٩ وقد اصدر الوعد المشؤوم خلال تلك الفترة الأخيرة .

كان تاريخ الرسالة الموجهة الى روتشايلد والتي تضمنت التزام الحكومة البريطانية بمساعدة الحركة الصهيونية في انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين هو ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧. وفي ما يلي نص تلك الرسالة :

> عزيزي روتشايلد
>
> **يسرني جدا ان انقل اليكم نيابة عن حكومة صاحب الجلالة اعلان التعاطف التالي مع التطلعات اليهودية الصهيونية ، والذي قدم الى الحكومة ووافقت عليه:**
>
> **[تنظر حكومة صاحب الجلالة بعين العطف الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ، وستبذل قصارى جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية ، على ان يفهم بوضوح انه لن يجري عمل شيء يمكن ان يخل بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين او الحقوق والمكانة السياسية التي يتمتع بها اليهود في اي بلد آخر].**
>
> **«اكون ممتنا اذا تلطفتم بابلاغ الاتحاد الصهيوني بهذا الاعلان . المخلص : آرثر جيمس بلفور».**

لم يأت وعد بلفور فجأة بل سبقته مفاوضات ومساومات استمرت سنوات بين الصهاينة بقيادة وايزمان والساسة البريطانيين . وكان من المفاهيم الاستراتيجية لوايزمان ان يكون «الكومنولث اليهودي جزءا لا يتجزأ من الكومنولث البريطاني وحارسا لمصالح بريطانيا الاستراتيجية في الشرق الاوسط» . واقترح وايزمان عام ١٩١٥ ان يمول اليهود «اسطولا لبريطانيا العظمى تكون قاعدته في فلسطين مقابل تأييدها للصهيونية». وقال ايضا ان وجود «مجتمع يهودي قومي على خاصرة مصر من شأنه ان يشكل حاجزا ضد اي خطر يرجح ان يأتي من الشمال» .

ان ما مكن الصهاينة من الحصول على وعد بلفور كان توافق المصالح البريطانية والصهيونية في تلك الفترة . اذ لم تكن لدى البريطانيين نية للسماح للعرب بين يكونوا متحدين مستقلين . وكانت قاعدة «فرق تسد» افضل سياسة من وجهة نظر الحكومة البريطانية ، وكان البرنامج الصهيوني «مثاليا» من حيث انه تصور زرع مئات الاف المستوطنين اليهود في فلسطين ، حيث يمكن استخدامهم في خدمة الامبراطورية التي ساعدتهم» .

والواقع ان الصهاينة المغالين ارادوا وعدا من البريطانيين بأن تكون فلسطين «الوطن» القومي لليهود، ولكن اللجنة اليهودية المشتركة التي كانت تمثل يهود بريطانيا رسميا قلقت من ذلك وبعثت برسالة الى صحيفة «التايمز» نشرتها الصحيفة يوم ٢٤ مايو (ايار) ١٩١٧ متنبئة باحتمال ظهور قضية الولاء اليهودي المزدوج وبالصراع المرير الذي سيندلع من جراء ايجاد قومية يهودية في فلسطين .

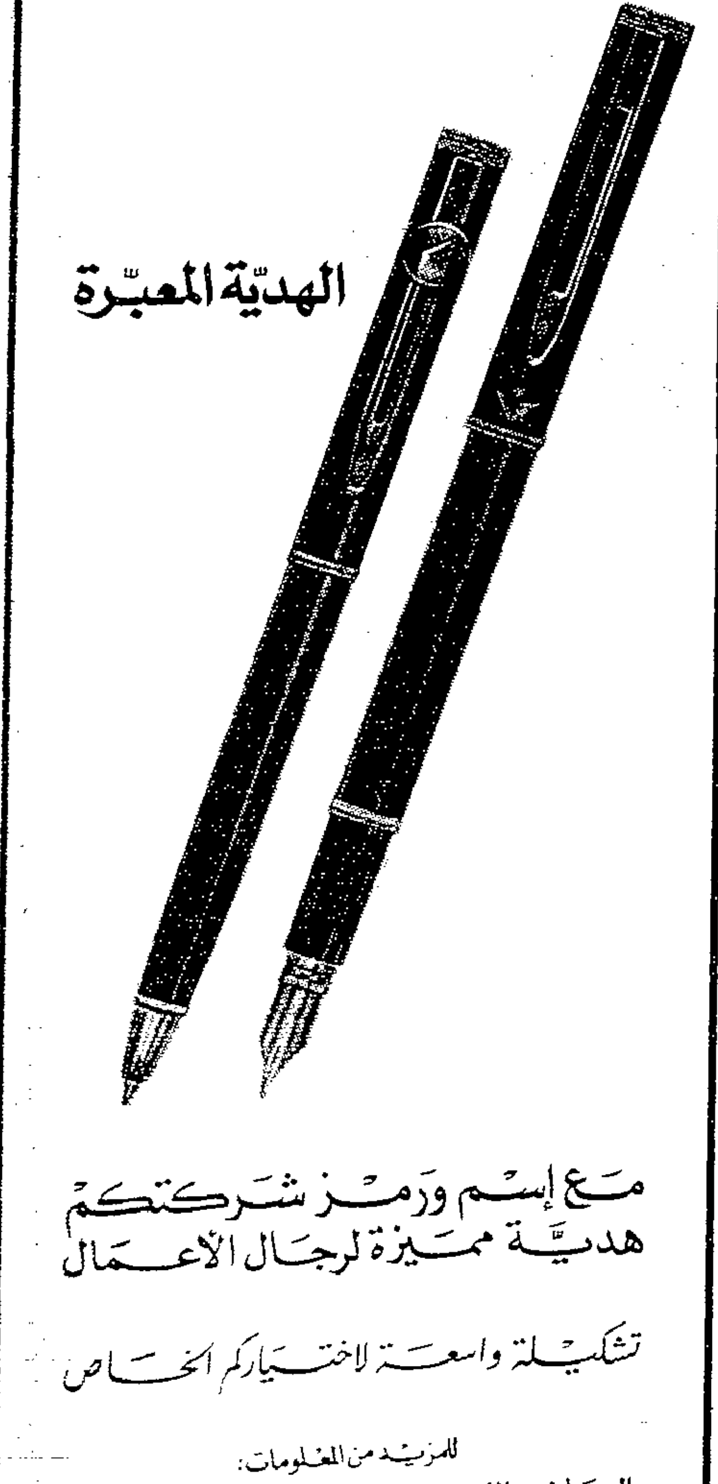
ولا بد من نقد لصيغة وعد بلفور: انه يعتبر اليهود شعبا صاحب قومية . واليهود اصحاب ديانة وهم من اعراق وجنسيات مختلفة . ويشير الوعد الى «الطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين» كما لو كان سكان فلسطين في تلك الفترة اقواما شتى لا رابطة بينها وكما لو كان اولئك السكان القلة واليهود هم الكثرة . ثم انه بموجب تلك الوثيقة منحت قوة استعمارية (بريطانيا) ما لم تكن تملك (اي فلسطين) لأناس لا يستحقونها (الصهاينة) على حساب العرب الفلسطينيين ، سكان البلاد الاصليين . ولم تكن بريطانيا سيادة على فلسطين ، ولم يكن لها بالتالي حق في أن تعد الصهاينة بأي شيء في تلك البلاد. وواقع الامر ان عرب فلسطين كانوا يشكلون ٩٧،٥ في المائة من سكان البلاد عندما اعطى البريطانيون وعدهم لليهود .

اما ما حدث بعد ذلك فاقرب عهدا وربما كان الصق بالذاكرة . فقد تمكنت بريطانيا من تأمين انتدابها من عصبة الامم على فلسطين بتاريخ ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٢ ، فضمن الصهاينة بذلك حماية قوة امبريالية لانفسهم ولغاياتهم . وهكذا دخلوا فلسطين بمئات الالاف ـ تدريجيا وبدفقات كبيرة ـ بحماية بريطانيا وتشجيعها .

والنمط الذي سارت عليه اسرائيل في حروبها العدوانية على العرب بعدئذ يبين لنا بصورة جلية ان اسرائيل مازالت تعمد الى التوسع والمصادرة مستخدمة في ذلك شتى اساليب الارهاب، عامدة الى تشريد السكان العرب، معتمدة على الدعم الغربي ، خصوصا الامريكي منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية . ولنسأل انفسنا اليوم: هل يمر اسبوع من دون ان تصادر اسرائيل ارضا عربية او تقتل او تسجن عربا او تعتدي عليهم .

انها ٦٧ كلمة غيرت مجرى التاريخ العربي المعاصر والقت بمنطقتنا العربية في صراعات وحروب دموية طاحنة تعيق التنمية والبناء ، وتهدد امن العالم كله بمزيد من الويلات .

فماذا نحن فاعلون ؟



تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

ما وراء التطرف الديني والسياسي على الأماكن المقدسة ؟

بقلم عبد المجيد فريد
رئيس مركز الدراسات العربية بلندن

بي مكة الذي صدر أخيرا عن اجتمع ستمائة عالم يمثلون مختلف المدارس والاتجاهات في العالم الاسلامي كله، والذي أدان الممارسات الايرانية التي حدثت في مكة كرمة بيان يستحق التحية والتنويه فلقد كان هذا الاجتماع لهذه نخبة من العلماء لازما بل وضروريا. لقد كان حتما ان تتكشف حقيقة الشعارات التي ترفعها النخبة الحاكمة في ايران باسم الدين. وها هم علماء اجلاء لا تربطهم جنسية واحدة ولا هوية قومية حددة ولكن يجمعهم جميعا نعم اله عز وجل ورسالة محمد نبي لله ورسوله الى العالم اجمع. ها هم علماء أجلاء يعلنون صراحة عن فضهم وادانتهم لتلك الممارسات لتي جرت على ارض مكة المكرمة.

واذا كان ذلك هو موقف رجال لدين وعلمائه من تلك الممارسات لتي رأوا فيها ابتداعا في الدين، بل إدخال نظريات وسلوكات غريبة يست فيه، ولم يأخذ بها رسول الله لا آله ولا أصحابه الأجلاء الذين افقوه وأيدوه وناصروه في دعوته فما بي الاسباب الاخرى المحتملة التي حدت بالنخبة الحاكمة في ايران على لاقدام على ذلك الفعل بكل ما فيه ن جرأة واجتراء على هذه البقعة لطاهرة أرض مكة المكرمة؟

اننا لو اقتربنا أكثر من ذلك الفكر لذي يدور في أذهان حكام ايران الذي تعبر عنه تلك الممارسات التي لجأ بها رجال الدين قبل ان يفاجأ ها العامة من الناس، لوجدنا ان ناك عقلا سياسيا – وليس دينيا – حاول ان يدير مشروعا ايرانيا أو نعني أدق مشروعا قوميا فارسيا ديدا في هذه المنطقة.. عقل سياسي راوده أحلام بناء امبراطورية رسية، وهي لن تتحقق الا على قاض قومية اخرى يحاول طمس معالمها، وهي القومية العربية وهو في إدارته لتحقيق هذا المشروع لا بد وان تكون له أدواته في تحقيق ذلك الحلم، فاتخذ من الدين شعارا يخفي به مطامعه الحقيقية، ولكن نظرة مدققة وفاحصة على السلوكيات التي يتبعها، والممارسات التي يقوم عليها تفضح النوايا وتكشف بوضوح ان الخميني لا يمثل زعامة دينية للمسلمين، ولكنه بالتأكيد زعامة سياسية لايران تعبر عن أطماع فارسية لبناء امبراطورية جديدة.. وقد أطلقت وسائل الاعلام الايرانية عليه «المنقذ الأعظم»، «مخلص البشرية»، كما نذكر ايضا خلال أحداث مكة ان رجال الخميني قد قاموا برفع صوره ورددوا شعارات التبجيل والتعظيم له.. فهل نحن بعد كل ذلك، وبعد كل هذه السنوات التي خبرنا فيها الخميني ونظام حكمه أمام زعامة دينية تدعو الى عبادة الله وحده بالحكمة والموعظة الحسنة؟ أم نحن في الحقيقة امام زعامة سياسية تراودها احلام التوسع وتسعى الى ميلاد امبراطورية جديدة؟

المفهوم الاستراتيجي

إن الباحثين وعلماء السياسة وخبراء الاستراتيجية يتحدثون كثيرا عن التطور الذي لحق بمفهوم الاستراتيجية، والذي أدى في النهاية الى توسيع الاطار الذي تحدد داخله مفهوم الاستراتيجية لعاصر في جوانب محددة منها ذلك لتغير الذي يتعلق بالوسائل حيث تجاوز مفهوم الاستراتيجية اليوم بكثير استخدام العنف المسلح ليغطي كل مجموعة الوسائل بما في ذلك الوسائل السياسية والاقتصادية والايديولوجية، اذ أصبحت الحرب اليوم صراعا تدخل فيه الامة بأكملها بكل ما تملكه من قوة شاملة. وعلى ذلك لم تعد الاستراتيجية معنية فقط بتوجيه وقيادة الصراع المسلح من زاوية عسكرية بحتة، بل أصبحت هي توجيه الحرب الشاملة من منظور قومي.*

في اطار ذلك يمكننا ان نتابع ونفهم كيف يدير العقل السياسي في ايران حركة صراعه بين القومية الفارسية التي أصبح يعبر عنها ضد القومية العربية التي أصبح يطمع في القضاء عليها تحقيقا لمشروعه.

فالحرب مع العراق كانت ضرورة ملحة أمام صانع القرار الايراني لكي يدمر القوة العسكرية الهائلة التي يمكن ان تعرقل مشروعه. وهو لا يستطيع ان يتغاضى عن الكويت لأنها عنصر مؤثر داخل منطقة الخليج وما تتمتع به وسائل الاعلام من مساحات في حرية الرأي والتعبير وكان لا يمكن ان يتغاضى ايضا عن دور المملكة العربية السعودية وما تمثله من مكانة روحية كان لا بد وان يوجه لها حربه النفسية ومحاولة خلع الزعامة الدينية للخميني على الارض الطاهرة هناك.

إن العقل السياسي الايراني يتحرك، وهو يوجه حربه ضد الأمة العربية على كل الرموز التي يمكن ان تواجه خطره، أو أن تعمل على تقويض الأحلام التي تراوده.

عقل سياسي يتحرك وفق استراتيجية محددة يستخدم فيها كل الوسائل.. كل وسيلة يوظف لها أداة.

ولقد اعتمد في اطار استخدام الأدوات على تشكيل مجموعات من البسطاء ومن الشباب يسهل صياغتهم عقائديا ونفسيا بما يضمن له تحريكهم وفقا للاتجاهات التي يسعى اليها.. وهو ما نطلق عليهم أو نصفهم بالمتطرفين.

حروب العقائد

يقول فضيلة الامام الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، شيخ الأزهر في بيان أخير له... «اننا في عصر شاعت فيه حروب العقائد والافكار والاثارة وخلق المذاهب والمتاعب بغية السيطرة على الشعوب لاسيما الشباب وذلك بوسائل حديثة تسعى الى التأثير على آرائهم حتى يدمروا مجتمعهم».

ثم يقول «لا بد ان تواجه التطرف الفكري بالفكر المثمر والحوار البناء الهادف الى الايضاح والافصاح، ولنقف بحزم ضد مروجي الفتن ولنتثبت من الأنباء والأخبار قبل الاتهام.. ذلك قول الله تعالى في سورة الحجرات **«يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»** صدق الله العظيم».

والتطرف علميا منهج فكري يفترض صاحبه انه يمتلك الحقيقة كاملة غير منقوصة، وأن كل ماعداه باطل أو منحرف أو خاطىء، ويصر المتطرف على نفي الآخرين رافضا التعايش أو الدخول في حوار معهم. وتعكس هذه الحالة الوجدانية نفسها في شكل حركة سياسية قابليتها للتحول الى العنف قريبة جدا على أساس انطلاقها من رفض الآخرين وجواز إهدار دمهم ومعاداتهم والدخول في معارك متتالية معهم.*

ولقد استخدم النظام الايراني المناخ الاقتصادي والاجتماعي الذي اوجده عهد الشاه وحالة القهر التي عانى منها الشعب الايراني طويلا في ظل ذلك النظام في التنديد بكل شيء، وأن الخلاص للشعب يتحقق في ظل الولاء للنظام الجديد، كما استخدم الخميني ايضا بعض رجالات المعارضة التي وقفت طويلا ضد الشاه، وتعرضت لكثير من الوان الاضطهاد والتنكيل، ثم سرعان ما انقلب عليها وقام بتصفيتها لكي يمسك بزمام السلطة. وكما تملق المشاعر الغاضبة في داخل ايران في البداية.. تملق أيضا المشاعر العربية بطرده لاسرائيل وتحويله للسفارة الاسرائيلية في طهران الى سفارة لفلسطين، واعلان عدائه للصهيونية وبأنه سيعمل على تحرير فلسطين.

ولكن بتعاقب السنوات وتطور الأحداث تكشفت العديد من الحقائق. فهو اولا لم ينسحب من الجزر العربية التي قام الشاه باحتلالها عنوة وبالقوة المسلحة.

ثانيا – الاستمرار في الحرب مع العراق ووقوفه ضد المجتمع العربي والاسلامي والدولي في معارضته لاستمرار الحرب ولكافة المبادرات التي قام بها العراق من أجل السلام.

ثالثا – امتداد العدوان وتصعيده الى حد ضرب الناقلات العربية واطلاق الصواريخ على السكان الآمنين في المدن العربية بغداد، والبصرة، والكويت.

رابعا – اقدامه بواسطة أعوانه على اثارة الشغب في مكة المكرمة ورفع صور الخميني في حرم الكعبة الشريفة.

خامسا – ما تكشف من تعاونه السري مع اسرائيل ضد المصالح العربية.

إن التعاون مع اسرائيل يكفي للدلالة على ان اسرائيل وايران في ظل نظام الخميني لهما مفهوم مشترك في تحديد العدو، كما ان لهما مفهوما مشتركا في الاساءة الى الرموز الدينية لخصمهما المشترك.

إن عدوان اسرائيل على المسجد الأقصى واقدامها أخيرا على حفر نفق اسفله لا يعني في النهاية سوى الرغبة في الاطاحة بكل ما للمسلمين في فلسطين وفي القدس بصفة خاصة من أماكن ودور يتعلقون بها بما تمثله من قيم وما تعطيه من طاقات روحية خالصة.

إن مثل تلك الاعتداءات هنا وهناك يجب النظر اليها بمفهوم أوسع وأشمل، اذ انها لا تعتبر احداثا منعزلة وانما هي فصول ومراحل من خطة كبرى للعدوان على الاراضي العربية، وسلسلة من التصرفات المبيتة لتنفيذ أطماع استيطانية واستعمارية.

إن الاعتداء على المسجد الأقصى ليس بعيدا عن الاعتداء على القدس وليس بعيدا عن العدوان الاسرائيلي على فلسطين العربية وليس بعيدا عن الأطماع الصهيونية في اراضينا العربية.

كذلك فان العبث والعدوان الايراني على حرمة مكة المكرمة هو جزء من الأطماع الايرانية للتوسع في أرضنا العربية.

التطرف في المنطقة

يبقى موضوع أخير بالنسبة لاسرائيل والتطرف في منطقتنا العربية، فاني اشارك الاستاذ أحمد بهاء الدين عند الحوار معه أخيرا حول هذا الموضوع بأن جذور التطرف السائد في المنطقة يمتد لاسرائيل وذلك لسببين رئيسيين:

اولا... ان قيام اسرائيل في المنطقة على اساس تطرف ديني ونجاحها كدولة عنصرية يعتبر مثالا بارزا أمام المتطرفين الآخرين ليحتذوا منهجها واسلوبها العنصري.

ثانيا... ان قيام اسرائيل بعمليات عسكرية في المنطقة العربية سبب سلسلة من الاهانات المتكررة للشعب العربي، حيث كانت دائما بالمرصاد لأي دولة عربية تحاول أن تبني نفسها وذلك بهدف ايقاف التقدم والتطور العربي بوجه عام، بالاضافة لاحداث حالة من عدم الاستقرار الداخلي.

إن استمرار مثل هذه الاعتداءات الاسرائيلية أدى الى الشعور بالضيق والاحباط لدى بعض المجتمعات العربية، كما أبرز التطرف كسبيل وحيد وحل حاسم... من هذا المنطلق يمكننا ايضا تفسير التعاون الوثيق بين اسرائيل وايران لتشجيع عمليات التطرف ازاء البلدان والأنظمة العربية.

ختاما... لقد أصبح واضحا بلا أدنى شك أن الصراع الذي تواجهه الأمة العربية أصبح صراعا مزدوجا تمثل اسرائيل أحد اطرافه، وتمثل العنصرية الحاكمة في ايران طرفه الآخر، وأن التعاون بينهما وثيق ومكشوف..

وعلى الامة العربية ان تعي هذا الخطر.

وعلى الامة الاسلامية ان تقف منه بحزم.

ان الأمة العربية تواجه الخطر على أرضها وعلى هويتها.

والأمة الاسلامية تواجه الخطر على مقدساتها، وعلى قيمها الدينية والروحية ونحن أمام ساعة جد تستلزم وحدة الكلمة ووحدة الموقف.

* **التقرير الاستراتيجي السنوي – مركز دراسات الأهرام.**
* **تعريف التطرف للدكتور علي الدين هلال، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة.**

احمد بهاء الدين
اتفق معه في الراي

دراسة علمية تكشف:

المجتمع المصري حريص على تدعيم العلاقات مع الدول العربية

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت دراسة علمية اجرتها كلية الاداب بجامعة المنيا حرص المجتمع المصري على تدعيم العلاقات مع الدول العربية وتعزيزها.

واشارت إلى ان مشاعر افراد المجتمع المصري تجاه شعوب الدول العربية عميقة وقوية ويجمع بينهم الحب والالفة.

واوضحت ان هجرة العمالة المصرية للدول العربية وفتح أبواب جديدة للرزق بها يعد من اكثر العوامل التي أدت إلى ازدياد تلاحم أبناء شعب مصر مع أبناء الشعوب العربية.

قال الدكتور عبد الهادي الجوهري المشرف على الدراسة وعميد كلية اداب المنيا ان الدراسة طالبت بالتفكير المستمر في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني باساليب تتلاءم مع التطور الدائم للقضية الفلسطينية.

وكشفت الدراسة عن اتجاه عام للمجتمع المصري يؤيد ضرورة أن تكون العلاقات بين مصر والقوى الدولية الكبرى محايدة وتكون مواقفها سلمية في التعامل مع المشكلات المحلية والدولية لادراك فئات المجتمع للنتائج التي قد تترتب على تحيز هذه العلاقات.

وذكرت ان الظواهر المميزة للسلوك الانتخابي لدى المواطنين تتمثل في أن نسبة الناخبين الذين يذهبون إلى صناديق الانتخابات للادلاء بأصواتهم من الذين ليس لهم عمل أكبر بكثير من الذين يعملون بصفة دائمة.

واضافت ان نسبة من يعملون بصفة مؤقتة ترتفع بين الناخبين في الريف عنها في الحضر حيث تبلغ ٢٦,٧٪ في الريف و٦,٩٪ في الحضر.

طبعة جديدة لكتاب الماني : لماذا يكـــره اليهـــود انفسهـــم ؟؟

بون – «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي :

وقعت في يدي مؤخرا طبعة جديدة نشرتها دار نشر ماتس وزايتس الالمانية في مدينة ميونيخ لكتاب وضعه الكاتب اليهودي تيودور ليسنج في علم ١٩٣٠ ، ويقع في حوالي ٢٥٠ صفحة يحمل عنوانا طريفا هو «كراهية اليهود لانفسهم» ، وقد استشهد مؤلف الكتاب في مقدمته بعبارة للمفكر اليهودي الالماني المشهور فولجانج هيدسلهاير .

جاء في العبارة: «ارجو المعذرة لرايي الشخصي الذي أبديه الان ، ولكنني اعتقد بين الافكار الشخصية كثيرا ما تتميز عن الامور الموضوعية . فخلال حياتي عرفت الكثير من المفكرين والفنانين اليهود ، كما كان لي عدد كبير من الاصدقاء اليهود الذين لعبوا دورا كبيرا في الحياة الثقافية والفنية وخلال سنوات طويلة في اوروبا ، وكنت اصطدم دوما بحقيقة ثابتة تقوم على «كراهية اليهود لانفسهم» سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة ، وبأشكال مختلفة سواء عن طريق النقد الذاتي او الغرور او التمزق الداخلي..»

ويروي الكتاب حوادث كثيرة لانتحار العديد من المفكرين والفلاسفة والفنانين اليهود كدليل على الكراهية الشديدة الكامنة في اعماقهم لكل شيء له علاقة باليهودية او اليهود انفسهم ، سواء أكان الكاتب المعروف كارل كراوس او المفكر اوتو فانينجر الذي تفتحت له أبواب الثقافة والفكر في مطلع شبابه وتوقع له الجميع مستقبلا باهرا.. فاذا به يتجه لزيارة المنزل الذي توفي فيه الموسيقار الالماني بيتهوفن في مدينة فيينا ، ويطلق النار على نفسه بجانب سرير بيتهوفن !!

ولا شك ان قراءة هذا الكتاب تثير التوجس والقلق في النفس ، وخاصة اذا لمس ، بصورة مسبقة ومن عنوان الكتاب ، الموضوع الذي سيطالعه ، حيث يحيط به سؤال كبير عن السبب الذي يدفع اليهود الى هذه الكراهية الذاتية ، وعما اذا كان قدر اليهود ومصيرهم خلال مراحل التاريخ القديم والحديث هما انعكاس لواقعهم وكراهيتهم لانفسهم سواء عن طريق الانتحار الجماعي او الذل الفردي .. فالكتاب يستعرض امثلة لا تحصى من كراهية اليهود لليهود وغدرهم ببعضهم قبل غدرهم بالاخرين . في نفس الوقت الذي يستعرض فيه الكتاب تحليلا عميقا لنفسية اليهود النابعة عن معتقداتهم الدينية والاحداث التاريخية التي ادت الى انهيارهم وتمزقهم وتشردهم في مختلف اصقاع العالم ، كما يستعرض نماذج من الشخصيات اليهودية التي سارت في طريق الانتحار او التعصب الفردي حتى ضد طائفتها .

اسباب اقتصادية

ويقول المؤلف «اذا استعرضنا كبار الشخصيات الالمانية التي حملت الكراهية والحقد ضد اليهود في القرون القليلة الماضية وجدنا ان هذه الكراهية وهذا الحقد نابعان عن اسباب اقتصادية ومالية كانت تسيطر – اصلا – على نفسية اليهود واخلاقهم..» ويستطرد المؤلف في مقطع آخر من الكتاب قائلا: «ان اليهود يحملون في اعماقهم فكرة (الفناء الذاتي) لانفسهم .. ولا يوجد اي يهودي حقيقي في المانيا ، خلال التاريخ الطويل ، لم يشعر بالتفوق العنصري الجرماني وبالتالي الاحتقار لنفسه وشعبه ، ولكن نظرا لطبيعة اليهودي المتأصلة على الخوف فان اليهود لم يعمدوا الى الوقوف في وجه الطغيان او المطالبة بالمساواة مع غيرهم من المواطنين الالمان ، بل عمدوا الى الانضمام الى الحركات الاشتراكية والشيوعية التي كانت تلوح لهم بشعارات المساواة ...!!»

وفي مقطع آخر من كتاب «كراهية اليهود لانفسهم» يناقش المؤلف ليسنج مفهوم «المأساة اليهودية» او ما يعرف بـ«كارثة اليهود» ، عبر نماذج من الشخصيات اليهودية التي انتهت الى التشرد والجنون والانتحار .. معللا ذلك بين هذه المأساة والكارثة نابعتان من التوتر والتمزق المتأصلين في نفوس اليهود بسبب أصلهم ، ورغبتهم في اخفاء أصلهم هذا عن طريق تحقيق متطلباتهم الذاتية ، وابتلاع احتقارهم لانفسهم واغترابهم عن المجتمع الذي يعيشون فيه .

ويقول : «لا شك ان هناك كثيرا من المفكرين والادباء والعاطفيين ، من المواطنين الالمان او الانجليز ، قد سلكوا ايضا طريق المأساة والانتحار .. ولكن ما يميز اليهود عنهم هو ان كراهية اليهود لانفسهم ذات جذور اعمق من مجرد رد فعل ناجم عن اليأس او الاحباط ، ولعل ذلك يعود الى تاريخ اضطهادهم الطويل الذي اشعرهم بأنهم شعب لا يرتقي الى مكانة الشعوب الاخرى ، او الى عقيدتهم الدينية نفسها التي تثير كراهية اليهود بأنفسهم لخروجهم عن طاعة الههم ، او بمعنى آخر فان هذه الكراهية الذاتية ذات جذور تاريخية يصعب على اليهود انفسهم تذكرها .. يضاف الى ذلك ما لعبته الديانة المسيحية في القاء اعباء (الخطيئة) على عاتق اليهود..»

تحليل للمبادىء الشيوعية

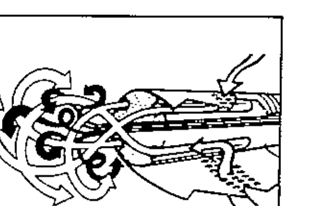
ويحلل المؤلف الافكار والمبادىء الشيوعية التي نادى بها الفيلسوف اليهودي كارل ماركس، والتي يرى فيها انعكاسا لعقدة النقص التي يحملها اليهود تجاه انفسهم وتجاه العالم اجمع ، فعمد الى اطلاق دعوته الشيوعية لتحطيم المجتمع الذي كان يعيش فيه ، وهو مجتمع لم يكن بالصورة السلبية الرديئة التي صوره كارل ماركس بها ، ولكنها رغبته في تحطيم المبادىء السائدة في المجتمع وبالتالي تحطيم شعبه ونفسه ..

ويستطرد مؤلف الكتاب اليهودي قائلا: «ان نداء كارل ماركس المتهور (أيها البروليتاريون في جميع انحاء العالم اتحدوا ..) هي عبارة لا يمكن تفسيرها الا على ضوء عقدة النخبة والنقص التي كانت تسيطر على عقلية هذا اليهودي الالماني انذاك ..»

وفي جزء آخر من الكتاب يوجه تيودور ليسنج نقده اللاذع لعدد من الادباء الالمان اليهود كتوماس مان وبيتر ماندلسون ، الى جانب الكثير من العلماء والفلاسفة اليهود ، فيصف توماس مان بأنه كاتب درامي سخيف وماندلسون بأنه اديب مجنون .

والغريب ان مؤلف الكتاب ليسنج نفسه لم يستطع ان يتخلص من العقدة اليهودية الكامنة فيه ، فبعد استيلاء النازيين على الحكم في المانيا عام ١٩٣٣ هاجر الى تشيكوسلوفاكيا حيث قضى نحبه في شجار مع بعض النازيين الالمان الشباب، وكأنه كان يبحث عن الموت كعقوبة فرضها على نفسه لانه يهودي .

نجاح تكنولوجي فائق


فلتر أكترون (ACTRON)

الفلتر العادي

بعد سنوات من البحث نجح فريق من العلماء الامريكيين في تطوير الاساس التكنولوجي لإعداد سيجارة باركلي وتقديمها لكم. انها سيجارة ذات نكهة غنية رائعة وخالية من القطران بنسبة ٩٩٪ كما أن نسبة النيكوتين بها منخفضة.

فلتر BARCLAY ACTRON
في هذا الفلتر الجديد يمر الدخان والهواء في قنوات منفصلة تماماً. وهذا يمثل تغييراً جذرياً في تصميم فلتر السيجارة. ففي نهاية الفلتر يلتقي الدخان والهواء معاً ويندوران داخل الفم، مما يعطيكم مذاقاً خاصاً مع كمية أقل من القطران والنيكوتين. هذا هو سر فلتر أكترون وسر المذاق الخاص لسيجارة باركلي.









تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

هكذا من الأصل

اليوم الذي دخل فيه الرعب إلى قرية أفغانية آمنة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا للصحفي البولندي راديك سيكورسكي الذي يقيم في بريطانيا ، والذي امضى الاشهر الثلاثة الاخيرة مع قوات المقاومة الافغانية ضد نظام الحكم هناك . وقد تضمن التقرير حقائق تفصيلية مفزعة لمذبحة تعرضت لها قرية «خوشكي سروان» وشهد الصحفي البولندي اثارها بنفسه .

ويقول الصحفي في تقريره انه حدث في شهر اغسطس (آب) الماضي ، ان سبعين شخصا كلهم من النساء والاطفال ما عدا اربعة فقط ، قتلوا في غارة قصف تعرضت لها قرية بالقرب من باشتون زارجون في شمال غربي افغانستان . وكانت هذه الغارة نمطا مكررا للهجمات العشوائية ضد اهداف مدنية ، والتي اصبحت الان وسيلة اساسية تستخدمها قوات الاحتلال السوفياتي لكن معظم هذه الهجمات لا تعرف عنها الصحافة شيئا لانها تقع بعيدا عن انظار الصحفيين الغربيين . لكن هذه المرة ـ هذا ما يقوله الصحفي البولندي ـ كنت في موقع الهجوم ووقت حدوثه . شاهد عيان له ولآثاره المروعة .

في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الحادي عشر من شهر اغسطس (آب) الماضي ، كنت في منزل بالقرب من قرية خوشكي سروان ، احتسي الشاي واستمع الى الخدمة الدولية لهيئة الاذاعة البريطانية ، عندما اندفع احد رجال المقاومة الافغانية الى الغرفة صائحا «انتبه ... الطائرات الحربية اتية» .

وكانت اربع طائرات سوفياتية قاذفة من طراز «إس يو ١٧» تقترب بسرعة ، محلقة على ارتفاع نحو ١٥ الف قدم ، قادمة من اتجاه الشرق على امتداد وادي نهر «ماري» وبعد لحظات اسقطت الطائرات قنابلها التي انفجرت على بعد اميال قليلة ، مثيرة سحبا كثيفة من الغبار فوق الاراضي الخضراء ، ومعتمة ضوء الشمس الباهر .

وعندما وصلت الى موقع الغارة بعد ساعة ، عثر على ثلاثين جثة ، بينما فقد اربعون آخرون . وراح القرويون يحفرون الارض بالمجاريف والايدي ، بين انقاض اربعة منازل كبيرة دمرتها القنابل . لكن جهودهم التي استمرت طوال يوم كامل لم تسفر الا عن انقاذ شخص واحد وقطة .

وفجأة .. لوح رجل كان يرتدي قلنسوة ويضع على فمه منديلا مبللا بالماء ، والذي كان يحفر في تجويف يؤدي الى قبو ، لوح بيده الى الحاضرين . وكان قد اكتشف ثلاث جثث . وعندئذ اندفع رجال الانقاذ للمساعدة ، وفي دقائق ، تم انتشال الجثث من تحت الانقاض . وهنا شاهدنا جثة امرأة ماتزال تحتضن طفليها . لقد اختبأوا في القبو .. وتحمل سقف القبو المقوس انفجار القنبلة .

كومة من التراب

لكن بقية المنزل المبني من الطين تحول الى كومة من التراب الذي ملأ القبو ذاته . فماتت الام وطفلاها اختناقا وبعد ازالة التراب كانت جثثهم السليمة ماتزال جاثية يحتضن كل منهم الاخر في مشهد يحاكي الحياة ، ويماثل مشاهد جثث ضحايا بلدة بومبي الايطالية التي اكتسحها البركان . وانتشلت جثث الضحايا الآخرين . ووضعت في صفوف بساحة مسجد القرية .

وكان الهجوم فعالا بشكل وحشي ، لان القوات الجوية السوفياتية كانت قد بدات توجه انتباهها الى هذه المنطقة ، كما ان فلاحي القرية لم يكونوا قد توصلوا الى معرفة اساليب النجاة مثل الهروب من المنازل لدى سماع اول صوت للطائرات الحربية المغيرة . كما لا توجد ملاجىء او مخابىء ضد الطائرات . وقد توفيت امرأتان كانتا قد اختبأتا في قبوي منزليهما ، عندما انهار المنزلان الجميلان المبنيان من الطوب اللبن بفعل انفجار قنابل صغيرة نسبيا .

قنابل انشطارية

وخلال الاسابيع اللاحقة بعد هذه الغارة ـ وعندما تعلم القرويون الهروب الى الحقول ، كانت الطائرات السوفياتية تقصفهم بالقنابل الانشطارية ، وتقتل منهم اعدادا كبيرة .

تقع قرية «خوشكي سروان» على بعد نحو اثني عشر ميلا من بلدة «هيرات» ، في منطقة تقع تحت سيطرة مجموعة مقاومة تنتمي الى «جمعية افغانستان الاسلامية» . ومثل كل المناطق الريفية الافغانية ، يحرص الرجال في هذه المنطقة ايضا على حمل السلاح ، ويخرجون في عمليات ضد القوات السوفياتية استجابة لاوامر قياداتهم . ويعيش هؤلاء الرجال مع اسرهم ويدافعون عن قراهم عندما ترسل القوات الشيوعية طوابير الدبابات من قاعدة قريبة عبر منطقة صحراوية صغيرة . ولا تنطوي قرية خوشكي سروان على اية قيمة عسكرية ، لكن يوجد مستشفى ميداني في قرية مجاورة . ولهذا اصبحت هدفا لهجمات متكررة . ولا بد ان السلطات علمت من الجواسيس الذين يمسك بهم القرويون من حين الى اخر ويعدمونهم ان الهجوم على هذه المنطقة المأهولة بالسكان سيصيب المدنيين اساسا .

وكانت مذبحة الحادي عشر من شهر اغسطس (آب) الماضي اسوأ حادث من نوعه خلال الاسابيع الستة التي قضيتها في المنطقة ، لكن عشرات الاشخاص يلقون حتفهم بسبب القصف كل اسبوع . وقبل وقت قصير من وصولي الى المنطقة في شهر يوليو (تموز) ، كانت القرى قد تعرضت لعمليات قصف مكثفة لعدة ايام ، بعد ان استضافت هذه القرى امير المجاهدين لمناطق جنوب وغرب افغانستان ، الرائد اسماعيل خان ، وقد شاهدت بنفسي اربعمائة قبر شيدت حديثا .

ويبدو ان سلاح الجو يستخدم الان بكثافة الان ومن اجل ارهاب المدنيين . ولقد شاركت في مؤتمر عقد في سرجه حضره قادة عسكريون من معظم الاقاليم للمشاركة في بحث خططهم . وكان هذا المؤتمر فرصة ذهبية لسلاح الجو السوفياتي لتصفية كبار قادة المجاهدين . ولكننا لم نتعرض الى هجوم جوي وذلك لان الدفاعات في الوادي كانت محصنة ومعززة بالمدافع الثقيلة وصواريخ ستينجر المضادة للطائرات .

ويحلق الطيارون السوفيات لتجنب صواريخ ستينجر على ارتفاعات عالية جدا لا تمكنهم من ضرب اهدافهم العسكرية بدقة . لذا فان القيادة العسكرية السوفياتية في افغانستان ، تبدو انها وجهت هجماتها ضد المدنيين على امل ان يؤثر ذلك على تأييد المدنيين للمجاهدين ، ولكن ذلك تفكير خاطىء .

ففي اعقاب المجزرة التي وقعت في خوشكي ـ سروان استقبل الرائد اسماعيل خان ممثلين عن اقارب الضحايا حيث اعتذروا عن عدم مشاركتهم في الحرب وطالبوا الامير بالمشاركة في المعركة .

وكما لم تنجح عمليات قصف لندن وهامبورج خلال الحرب العالمية الثانية ، في اخضاع سكان هاتين المدينتين ، فان الناجين في افغانستان سيتوحدون وسيقفون وراء المجاهدين الذي يوفرون لهم بعض الحماية .

فالمواطن الافغاني كالمواطن الانجليزي لا يستسلم لعدوه الذي يقتل عائلته . لذا فان التكتيكات السوفياتية الجديدة سوف تسبب الكثير من المعاناة ولكنها لن تنهي القتال . كما انه من المستبعد ان تقنع الافغان بأن حكومتهم مخلصة في الاقتراحات التي تتقدم بها بقصد المصالحة الوطنية .

«الاوبزرفر»

تقلبات جورباتشوف تحير واشنطن

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرا من ديفيد بلاندي في واشنطن ، قالت فيه انه بعد يومين مما قاله الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وهو انه لا يستطيع حضور القمة في واشنطن تلقى السفير الامريكي في موسكو مكالمة هاتفية من مسؤول سوفياتي كبير ، قال له فيها «ان جورباتشوف لم يعن في الحقيقة ما قاله» .

واطلع خبراء الشؤون السوفياتية في وزارة الخارجية الامريكية على البرقيات الدبلوماسية وتقارير المخابرات في محاولة منهم لحل الغموض الذي اكتنف اغرب اسبوع في العلاقات الامريكية ـ السوفياتية . ويعترف شولتز امام زملائه بأنه ما يزال حائرا .

والسؤال المطروح هل هذا مؤشر الى اول تخبط لجورباتشوف في العلاقات بين الشرق والغرب ام انه علامة على وجود معارضة داخلية لسياسته ؟

وزير الخارجية الامريكي يميل الى الاعتقاد بأن هذا هو مزيج من التخبط والمعارضة . وكان فريق التفاوض الامريكي في موسكو قد لاحظ وجود شيء غريب عندما بدأ وزير الخارجية السوفياتي ادوارد سيفاردنادزه بالتصرف بأسلوب غريب . والمعروف ان سيفاردنادزه يحظى باعجاب الادارة الامريكية بسبب برودة اعصابه ومهارته الدبلوماسية ومعرفته بادق التفاصيل . لكن مزاجه في موسكو كان متقلبا . فتارة تراه مبتهجا بشكل غير طبيعي وفي لحظة اخرى يبدو في حالة اكتئاب .

وقالت الصحيفة ان اعصابه المتهكة كانت احد عوارض حالة اكتئاب اعمق في صفوف القيادة السوفياتية التي كشفت عن نفسها عندما غير جورباتشوف رأيه ، دون انذار مسبق ، في مسألة لقاء القمة مع الرئيس ريجان في واشنطن .

وبالرغم من ان الطرفين يعتبران لقاء القمة مجرد مسحة تجميلية وليست امرا ضروريا للتوقيع على اول اتفاق لتخفيض الاسلحة النووية ، غير ان التراجع المفاجىء لجورباتشوف اوجد ازمة ثقة انتقلت من الدولتين العظميين الى اوروبا .

«صنداي تلجراف»

رئيس وزراء اسبانيا يصر على ازالة القواعد الامريكية

يواجه حلف شمال الاطلسي خطر وجود هوة في دفاعاته اذا فشلت المحادثات التي ستجرى خلال هذا الاسبوع في تحقيق صفقة حول مستقبل القواعد الامريكية في اسبانيا .

قالت ذلك صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من جيمس نيلسون في مدريد . وقالت ايضا ان الحكومة الاسبانية غير متفائلة . ويقال انها اعدت بيانا تعلن فيه انتهاء الاتفاق . وفي اللحظة التي ينشر فيها هذا البيان سيبدأ في وضع خطة لاغلاق اربع قواعد امريكية في الاراضي الاسبانية .

قاعدة مهمة

وتعتبر قاعدة توريجون الواقعة في اطراف العاصمة الاسبانية مدريد من اهم هذه القواعد . اذ تضم ٧٢ طائرة امريكية من طراز «اف ١٦» وخمسة آلاف جندي امريكي . ولا تشكل هذه القواعد نقطة مهمة في دفاعات حلف الاطلسي في اوروبا فحسب انما تعتبر مركزا اليكترونيا حساسا يجري منه نشر طائرات في مناطق تصل الى تركيا وجنوب روسيا عشية وقوع حرب .

وكان نائب الرئيس الامريكي جورج شولتز قد قال في الآونة الاخيرة ان توريجون «ضرورية جدا للدفاعات الغربية» . غير ان فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني ، كرر القول اكثر من مرة انه لا مفر من التخلص من هذه القاعدة . ويقول ان اغلاقها مسألة غير قابلة للنقاش .

ويرفض جونزاليس السماح بنقل اي من طائرات «اف ١٦» في قاعدة توريجون الى قاعدة امريكية كبيرة اخرى في «مورون» في جنوب اسبانيا . ويقول انه اذا كان لا يريد الطائرات بالقرب من مدريد فانه بالتأكيد لا يريدها على ابواب مدينة سيفيل مسقط رأسه .

مهلة اخيرة

وقالت الصحيفة انه في حال عدم التوصل الى اتفاق بين الحكومتين خلال المباحثات التي ستجريانها يومي الخميس والجمعة القادمين (وهي السابعة من نوعها) فسوف تعطى مهلة اخرى مدتها ستة اشهر لافساح المجال امام فرصة اخرى لكن الامريكيين تلقوا اشعارا لازالة قواعدهم والخروج من اسبانيا كليا مع حلول شهر مايو (ايار) ١٩٨٩ .

ومضت الصحيفة تقول ان وضع جونزاليس صعب للغاية فخلافا لبعض الوزراء في حكومته ، فهو يعتبر من الموالين نسبيا لامريكا . غير انه عندما نجح في حملته الرامية الى الابقاء على القواعد الامريكية في الاراضي الاسبانية برغم المعارضة الشديدة وبرغم قناعاته السابقة ، الزم نفسه بتخفيض عدد



جونزاليس

القوات الامريكية وقوامها ١٣ الف جندي . ومايزال اليسار متمسكا بهذا التعهد .

وعلاوة على ذلك فأن الآلاف من المتظاهرين المناهضين لامريكا خرجوا الى شوارع مدريد ومدن اخرى . كما ان السياسيين المحافظين يحملون وجهات نظر غير واضحة ازاء وجود قاعدة امريكية كبيرة بالقرب من العاصمة . ويشير هؤلاء الى ان مثل هذه القواعد التي تعتبر اهدافا للصواريخ السوفياتية ، موجودة في البلدان الاوروبية الاخرى ، بعيدة عن العواصم .

ومن ناحية اخرى فأن علاقات اسبانيا بشركائها الاوروبيين الغربيين مترنحة . فعلاقات اتحاد اوروبا الغربية الذي يضم الاعضاء الرئيسيين في حلف الاطلسي ، فاترة مع مدريد بسبب مشكلة القواعد .

وجدير بالذكر ان الاتفاقية الاصلية بشأن القواعد وقعت مع الولايات المتحدة عام ١٩٥٣ لذا فأنها تعتبر بالنسبة للعديد من الاسبان ، من مخلفات عهد فرانكو ولا وجود لها في اسبانيا الديموقراطية . وبالنسبة لرئيس الوزراء الاسباني الذي يتعرض لانتقادات شديدة بسبب سياساته الاقتصادية اليمينية التي قادته الى مظاهرات غاضبة قام بها موظفون حكوميون ، فهو ليس في وضع يسمح له بالدفاع عن تلك الاتفاقية ذات الارتباطات التاريخية .

وقالت الصحيفة ان شركاء اسبانيا الاوروبيين يشعرون بأن اسبانيا تريد الحصول على جميع الفوائد من الانتماء الى التحالف الغربي بينما تأبى دفع الثمن السياسي والاقتصادي .

وثمة حديث عن عدم جدوى اسبانيا كمركز «احتياط لوجستي» غير ان سلاح الجو الاسباني اضعف من ان يملأ الفراغ الذي سيخلفه الانسحاب

«صنداي تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف الصادرة امس بالعناوين الرئيسية التالية في صفحاتها الاولى :

- جورباتشوف : رياح التغيير . «ذي ميل اون صنداي» .
- وقت العذاب الذي عاشته ماري آرتشر : «الصنداي تايمز» .
- جورباتشوف يطالب بثورة جارفة في روسيا . «الصنداي تايمز» .
- وزير الخزانة البريطاني يصارع البنوك حول مسألة «بريتش بتروليوم» . «الصنداي تايمز» .
- خلاف حول نائبين عماليين بريطانيين من اعضاء حركة نزع السلاح النووي من جانب واحد . «الاوبزرفر» .
- تاتشر تطلب من الولايات المتحدة خفض العجز في الميزانية . «الاوبزرفر» .
- اولوية «حرب النجوم» . «الاوبزرفر» .
- وزير الخزينة البريطانية يغضب من البنوك . «الصنداي تلجراف» .
- زعيم حزب العمال البريطاني يؤيد مركزا سياسيا كبيرا لولي العهد الامير تشارلز . «الصنداي تلجراف» .
- اعتقالات جديدة في قضية «جينيز» . «الصنداي تلجراف» .

الافتتاحيات

● خصصت صحيفة «الصنداي تايمز» افتتاحيتها الوحيدة للحديث عن حزب العمال وموقفه من انهيار سوق المال . وشنت الصحيفة تحت عنوان «حزب العمال وانهيار سوق المال» هجوما عنيفا على الاسلوب الذي حاول فيه الحزب استغلال الانهيار الذي يشهده سوق المال .

وقالت الصحيفة ان الشيء الملاحظ في السياسة البريطانية منذ انهيار سوق المال لم يكن اليأس وخيبة الامل اللذين اصيبت بهما حكومة تاتشر بل الطريقة العقيمة التي حاول فيها حزب العمال الاستفادة من هذا الحدث .

ووصفت الصحيفة البيان الذي صدر عن الحزب حول انهيار سوق المال بأنه ليس اكثر من موضوع كاتبه تلميذ من تلاميذ الثانوية . وقالت ايضا ان الحزب اساء فهم طبيعة الانهيار ولا يدرك ان المسائل لا بد ان تسوء اكثر قبل ان يتمكن من الاستفادة منها .

● وتحدثت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» عن كتاب الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف . فقالت تحت عنوان «كتاب جورباتشوف «بيان امل للعالم اجمع» انه مما لا شك فيه ان كتاب جورباتشوف الذي بدأنا اليوم نشره على حلقات هو اهم وثيقة تخرج من الاتحاد السوفياتي منذ الحرب .

فالزعيم السوفياتي في كتابه يتحدث بصراحة مدهشة وبلغة عادية وبسيطة حول اخطاء الماضي ومشاكل الحاضر وامال المستقبل . لذا فان هذا الكتاب بالنسبة للشعب الروسي «بيان امل» ، ولا بد ان العالم بدأ يظهر بصورة افضل للعيش فيه .

ولكن بالنسبة لبقية العالم فإن هذا الكتاب ذو اهمية كبيرة . اذ بعد الاطلاع عليه يصعب عدم الاحساس بنفس مشاعر التفاؤل التي عاشها العديد منا عندما استمع الى خطاب تنصيب كندي رئيسا على الولايات المتحدة عام ١٩٦٠ .

وكتاب جورباتشوف كما كان الحال بالنسبة لخطاب كنيدي ، فاتحة فترة جديدة ولنؤمل كما آملنا عام ١٩٦٠ ، في أن لا تضيع هذه الفرصة .

وتحدثت صحيفة «الاوبزرفر» عن الاجتماع الذي يعقده وزراء دفاع حلف الاطلسي في هذا الاسبوع في مدينة مونتري بولاية كاليفورنيا . فقالت ان هذا الاجتماع سيعقد في جو من الفرح والسعادة بعدما تحدد موعد لقاء القمة بين زعيمي الدولتين العظميين في السابع من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل للتوقيع على معاهدة لازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى . وهو ما كان يسعى اليه حلف شمال الاطلسي خلال السنوات الست الماضية .

لكن الوزراء سيناقشون مشكلتهم الثانية وهي كيفية ملء الفراغ في ترسانة سلاحهم النووي التي سوف تترك بدون صواريخ «كروز وبيرشينج ٢» .

ومضت الصحيفة تقول انه يبدو ان وزراء حلف الاطلسي متمسكون بالاسلحة النووية الى درجة ان معاهدة تلبي فيها توقعاتهم ومطالبهم ويتخلى فيها السوفيات عن الف رأس نووي ، لم تعد كافية .

وقد تكون هذه المعاهدة تاريخية ولكن لا بد من التعويض عن الخسائر الناجمة عنها بالعملة الوحيدة التي يفهمها حلف الاطلسي الا وهي الرؤوس النووية .

بسم الله الرحمن الرحيم

دار المال الإسلامي القابضة

دعوة بشأن عقد الاجتماع السنوي العام

هذه الدعوة موجهة إلى السادة حاملي ومالكي شهادات الوحدات السهمية لدار المال الإسلامي القابضة ، لحضور الاجتماع السنوي العام والاجتماع العام الغير عادي للمؤسسة القابضة المزمع عقدهما ابتداء من الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ ، الموافق ٧ ديسمبر ١٩٨٧ م ، بفندق جروزفنور هاوس ، لندن ـ المملكة المتحدة ، وذلك لبحث الموضوعات المدرجة بجدولي الأعمال التاليين :

جدول أعمال الاجتماع السنوي العام

١ ـ تلقي بيان الرئيس وتقرير مجلس المشرفين .
٢ ـ تلقي تقرير هيئة الرقابة الشرعية .
٣ ـ تلقي البيانات المالية الموحدة والمراجعة لدار المال الإسلامي القابضة وذلك للسنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٨٧ ، علاوة على تقرير المراجعين الخاص بهذه البيانات .
٤ ـ الموافقة على تعيين مراقبي الحسابات للسنة المالية المقبلة .
٥ ـ إعادة انتخاب أعضاء مجلس المشرفين الذين أنهوا فترة عضويتهم أو انتخاب أعضاء آخرين .
٦ ـ التصديق على مكافآت السادة أعضاء مجلس المشرفين .
٧ ـ إقرار توزيع الأرباح الخاصة بالسنة المالية ١٩٨٦ / ١٩٨٧ .

جدول أعمال الاجتماع العام الغير عادي

الموافقة على إدخال تعديلات على عقد تأسيس دار المال الإسلامي القابضة المؤرخ ٢٢ ديسمبر ١٩٨٢ بغرض تغيير السنة المالية للمؤسسة لتنتهي في ٣١ ديسمبر من كل سنة ميلادية وتحديد عدد أعضاء مجلس المشرفين بثمانية عشر عضوا كحد أقصى واثني عشر عضوا كحد أدنى .

عملا بما قرره مجلس المشرفين

محمد الفيصل آل سعود
رئيس مجلس المشرفين

مذكرة

١ ـ وفقا للفقرة الخامسة من المادة الثامنة من عقد تأسيس المؤسسة القابضة تقتصر ممارسة حقوق التصويت المخولة لحاملي ومالكي شهادات الوحدات السهمية على الأفراد المسلمين والشخصيات القانونية التي يسيطر عليها أفراد مسلمون أو حكومات إسلامية ، . ولمجلس المشرفين الحق في طلب تقديم إقرار بهذا المعنى من كل شخص يمارس التصويت خلال الاجتماع السنوي العام بصفته حاملا أو مالكا لشهادات وحدات سهمية أو موكلا أو وكيلا لأحد حملة أو مالكي الشهادات .

وفي حالة ما إذا اقتنع مجلس المشرفين لأسباب معقولة ، أن هذا الإقرار مخالف للواقع فله أن يطلب من حاملي أو مالكي الشهادات أو الوكيل أن يقدم دليلا معقولا يؤيد إقراره .

٢ ـ عند انعقاد الاجتماع السنوي العام والاجتماع العام الغير عادي يحق لحاملي ولمالكي شهادات وحدات دار المال الإسلامي السهمية عددا من الأصوات مساو لعدد الوحدات السهمية التي تمثلها كل شهادة وذلك عند تقديمه لهذه الشهادة أو تقديم إقرار معتمد من قبل أي بنك أو من قبل أحد مكاتب دار المال الإسلامي القابضة أو أي فرع من فروعها يقر بأن شهادات حامل هذا الإقرار مودعة للحفظ بخزائن البنك أو لدى المكتب المذكور .

كل من يحق له حضور الاجتماع السنوي العام والاجتماع العام الغير عادي والتصويت بها ـ بصفته مساهما ـ له الحق في تعيين وكيل عن طريق استيفاء استمارة توكيل تخول لهذا الوكيل حق حضور الاجتماعين والتصويت نيابة عنه (نص التوكيل مذكور فيما يلي) . على أن يعطي مؤقتا كل مساهم لوكيله كل شهادات الوحدات السهمية المملوكة له أو بدلا منها إقرار البنك أو المكتب أو الفرع المذكور أعلاه مع استمارة التوكيل حتى يتسنى للوكيل تقديم الشهادات أو الإقرار مع استمارة التوكيل لدى الاجتماع السنوي العام والاجتماع العام الغير عادي . وأي وكيل لم يتمكن من تقديم الشهادات أو الإقرار مع استمارة التوكيل لايحق له التصويت .

توكيل

إلى كل من يهمه الأمر فإني (............) ، وبصفتي مسلما حاملا ، (أو مالكا) لـ (............) شهادات وحدات سهمية تمثل (............) وحدة سهمية في دار المال الإسلامي القابضة ويحق لي بموجبها (............) صوتا ، قد عينت بموجب هذا التوكيل (............) لينوب عني كوكيل في حضور الاجتماع السنوي العام والاجتماع العام الغير عادي لمؤسسة دار المال الإسلامي القابضة المنعقدين بفندق جروزفنور هاوس ـ لندن ، يوم الاثنين ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ ، الموافق ٧ ديسمبر ١٩٨٧ م ، أو في تاريخ لاحق في حالة تأجيلها .

ولهذا الغرض فقد سلمت مؤقتا كل الشهادات المذكورة أعلاه لوكيلي المشار إليه أعلاه مع هذه الاستمارة الموقعة وذلك فقط بغرض القيام بتقديم هذه المستندات في الاجتماع السنوي العام والاجتماع العام الغير عادي المذكورين نيابة عني على أن يوقع الوكيل على نسخة من هذا التوكيل كدليل على استلامه الشهادات المذكورة مني بحيث يلتزم قانونيا وأدبيا بإعادة الشهادات المذكورة سليمة إلي عقب انتهاء الاجتماع السنوي العام والاجتماع العام الغير عادي وإلا فسوف يعاقب قانونيا في حالة عدم التزامه بردها .

وبناء على ما تقدم ، فقد وقعت بإمضائي على هذا التوكيل بتاريخ / / ١٩٨٧ م .

(توقيع حامل / مالك الشهادة / الشهادات)

والله ولي التوفيق

المرجو من السادة حملة ومالكي شهادات الوحدات السهمية الذين يرغبون في حضور الاجتماع الاتصال بأسرع وقت ممكن بأي من المكاتب المذكورة أدناه وذلك لتمكين القيام ببعض الترتيبات الخاصة بالتسجيل الذي سيتم يوم الاجتماع .
للاستفسار رجاء الاتصال بأي من المكاتب أدناه .

دار المال الإسلامي ـ القابضة
كوسولت الهلس
ناسو
البحرين
ـ الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (البحرين)
ـ مصرف فيصل الإسلامي ـ البحرين
المكتب الرئيسي

جمهورية مصر العربية
مكتب الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (الشارقة)
القاهرة
ـ الشركة الإسلامية للاستثمار والتنمية
جمهورية غينيا
ـ مصرف فيصل الإسلامي ـ غينيا
كوناكري
دولة جيرسي
ـ الشركة الإسلامية للاستثمار المحدودة
ـ مصرف فيصل الإسلامي (جيرسي) المحدود
ـ دار المال الإسلامي للخدمات الادارية المحدودة

دوقية لوكسمبورج الكبرى
ـ شركة التكافل الإسلامية
لوكسمبورج
جمهورية النيجر
ـ مصرف فيصل الإسلامي
نيامي
دولة قطر
ـ الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي (الشارقة)
المملكة العربية السعودية
مكاتب الادارة العامة
جدة
مصرف فيصل (البحرين)

الناصرية
أبها
جدة ـ المكتب الرئيسي
الجبيل
تبوك
الباكستان
ـ مصرف فيصل الإسلامي ـ البحرين
سويسرا
ـ دار المال الإسلامي ش م
شركة ادارة المؤسسة القابضة
ـ شركة خدمات الاستشار الشرعي ش م
جنيف
العين

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها وتنشرها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LU'AI A.MUTABBAKANI

مهمة الوزارة السورية الجديدة

.. تبدو مهمة وزارة السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري، ذات طبيعة اقتصادية في الدرجة الاولى. ومن المحتمل ان يكون وضع الاقتصاد السوري، الذي يعد موضعا للنقاش والتحاور اثر الازمة الاقتصادية التي يمر بها البلد العربي، هو المحك الاساسي لنجاح رئيس الوزارة الجديد في مهمته، او العكس. والزعبي قادم من مجلس الشعب الى الوزارة الاولى وهو يحمل معه بقايا الخلاف الذي اندلع بين مجلسه وبين رئيس الوزراء السابق. ولا مجال اذن في هذه الاحوال للحديث عن استمرارية النهج او استعداد القادم الجديد لاكمال الخطة الوزارية السابقة.

والاعباء الملقاة على الوزارة السورية الجديدة، اعباء شاقة جدا، في وضع اقتصادي دقيق لاتمر به البلاد وحدها، بل يمر به العالم العربي والعالم الثالث. ولعل اهم ما في ذلك العبء هو اعادة الحياة الى اقتصاد سوري كان مشهورا بالحيوية والنشاط ثم هو الآن يواجه ازمة خانقة تحتاج الى كفاءات معينة لمواجهتها وحلها.

ولم يعد خافيا ان سورية تنفق ٦٠٪ من ميزانيتها على المؤسسة العسكرية، وهذا بالطبع يشكل عبئا ثقيلا على الميزانية، وعلى اقتصاديات البلاد، التي لاتزال تنتهج سياسة القطاع العام، وهي سياسة صارت موضع جدل داخل الوزارة السورية ذاتها وعما اذا كان بالامكان ان تتاح الفرصة للقطاع الخاص النشط في ان يأخذ حصته في مسار التنمية.

والوزارة الراحلة تركت موقعها ومعها الكثير من الامور او الاسئلة التي لم تحل بعد، مثل الحاجة الى اعادة الطاقة الكهربائية الى وضعها المعتاد، وهذا يعني مزيدا من حركة التسيير للمصانع والمعامل، هذه الحركة التي كانت حلما سوريا في السبعينات في ان تتحول البلاد الى دولة مصنعة معتمدة على موادها الخام، وعلى حركة الخبرة السورية ونشاطها في مجال الاعمال والتجارة. كما تركت معاناة اقتصادية واضحة تتمثل في نقص السلع الاستهلاكية المهمة وهو ما يحاول الرئيس حافظ الاسد معالجته في تغيير رئيس وزرائه، وتعيين وزارة جديدة نعتقد ان امامها الكثير من الامور والقضايا ذات الطابع الاقتصادي لحلها، والتي لم ترض الرئيس الاسد نفسه الذي وصفها بانها غير سليمة. كما انها ادت الى زيادة الاستهلاك، وقلة الانتاج.

الهم الاقتصادي السوري، كالهم الاقتصادي المصري، وكالهموم العربية الاقتصادية، يحتاج الى وقفة عربية كاملة، تتعاون فيها الدول العربية معا. وهو اذا كان مهما، وصعبا، ودقيقا، فان حله لا يتاتى الا بنظرة سياسية شاملة لقضايا تشكل وحدها هموما مستفيضة في التعقيد والحساسية.

«الشرق الاوسط»

مؤتمر دولي للسلام

محمود كحيل

ايران: كيف سيكون غدها؟



بقلم أمير طاهري

كيف سيكون شكل الغد ؟ هذا هو السؤال الذي يثيره الايرانيون اكثر من اي سؤال آخر ويناقشونه على مختلف احوالهم الاجتماعية ومعتقداتهم السياسية . والغد بالنسبة الى بعضهم يمثل الامل ، بينما لا يعتبره اخرون الا انعكاسا لانباء قاتمة مقبلة . ويثير هذا السؤال ايضا كل القوى، والمجموعات والافراد المهتمين ، لاسباب متنوعة ، بالتطورات في المستقبل في ايران التي تمزقها الحرب وتنهكها الثورة .

والجواب الوجيز على هذا السؤال البسيط: اذ لا احد يعلم ماذا سيحدث في ايران غدا .

ولكن الجواب الاطول اجدر بالاهتمام ، وان يكن اكثر تعقيدا .

ما فتئت ايران تعاني منذ سقوط الشاه عام ١٩٧٩ مما يستطيع المرء ان يصفه بأنه اختلال توازن منظم . وهذا يعني ان نظام حكم ، ونسقا سياسيا بأكمله ، قد دمر من دون ان يحتل مكانه نظام جديد . ويرفض النظام القديم ان يموت بصورة نهائية ، ولا يستطيع النظام الجديد ان يتنفي الحياة لان احدا لا يعلم ماذا يفترض ان يكون هذا النظام . وهذا التردد بين الماضي المحطم والحاضر غير المحقق يوجد خلخلة واضطرابا . ونتيجته السياسية هي انخفاض حاد في قدرات السلطات على صنع قرارات .

ليست مشكلة ايران ان لها حكومة سيئة عديمة الكفاءة: فالمشكلة الحقيقية هي انه ليست لايران في الواقع حكومة بالمرة . ان المزاج هو الذي يحكم ايران اليوم ـ مزاج غضب وطمع في السلطة السياسية ، مزاج انتقام وكراهية . ان هذا المزاج هو الذي يملي نهج الاحداث . والذي يمليه لا يمكن ان يكون الا نهجا انتحاريا . ذلك ان الغضب، والاحتجاج ، والكراهية ، والانتقام والطمع يمكن ان تسقط حكومات ، ولكنها لا يمكن ان تكون اسسا راسخة لانشاء دولة جديدة . اذ ان دولة جديدة تحتاج الى قيم ايجابية كي تبني عليها ، ولا تستطيع ان تكتفي بمجرد سلبيات ويتعين عليها ان تعلن شعارات واهدافا ايجابية كي تتمكن من تحقيق التفاف اولئك الذين يبنون ويسيرون الامور بيسر حولها . ولا يمكن ايجاد اي دولة بحكومة سمتها الغالبة ، ان لم تكن الوحيدة ، هي الولع بالتدمير العنيف .

ان القوة السياسية في كل المجتمعات العادية هي كآلة يمكن ان تعمل او تتوقف استجابة لظروف حقيقية . وهي تستجيب لتغييرات وتعديلات يجريها رجال يستطيعون حتى ، لو ارادوا ، ان يغيروا اتجاهها تغييرا كليا . اما في ايران اليوم ، فقد تجزأت الآلة الى قطع عديدة ، واصبح كل جزء يحرك ذاته تلقائيا ويتجاهل اوامر وتعليمات اولئك الذين يفترض ان يوجهوه . وقد غدا افراد اقوياء متنوعون ومؤسسات قديمة او جديدة متنوعة مسيطرة اسميا على هذه القطعة او تلك من قطع الآلة المفككة . ولكن لا يسيطر اي شخص او اي مؤسسة على الآلة بأكملها ويستطيع اعطاءها اي اتجاه واضح .

ومادامت تلك القطع غير ملتحمة بعضها ببعض ، او على الاقل متصلة بعضها ببعض، فلن يكون لايران حكومة بالمعنى الحقيقي للكلمة ـ اي سلطة تمثل تطلعات على الاقل شريحة كبيرة من المجتمع وتستطيع اتخاذ وتطبيق قرارات واضحة .

وفي ايران اليوم لا يستطيع احد ، حتى خميني نفسه الذي اعطى نفسه ألقابا فخمة متنوعة مثل «الامام» ، و«المرشد الاعلى» ، و«الوالي» ، اتخاذ قرارات في القضايا الرئيسية .

وخميني لا يستطيع انهاء الحرب مع العراق حتى لو اراد ذلك . وخميني لا يستطيع تحسين علاقاته بالبلدان الاخرى حتى لو حاول ذلك . وخميني لا يستطيع اعادة الخمسة ملايين ايراني العاطلين عن العمل الى اشغالهم ، حتى لو رغب في ذلك . وخميني لا يستطيع اعطاء البلاد نظاما قانونيا يجسد بوضوح حقوق المواطنين ومسؤولياتهم .

بناء على ذلك ، وحتى لو توفي خميني غدا ، فان مشكلة ايران الاساسية ـ التي هي غياب السلطة الحكومية ـ ستبقى غير محلولة . ومن شأن غياب خميني عن المسرح ان يزيد بالطبع من سرعة تشكيل حل ما ، لكن غيابه في حد ذاته لن يحل المشكلة .

والموضوع الرئيسي على جدول اعمال ايران للمستقبل ، بناء على ذلك ، هو ايجاد سلطة حكومية . ويتطلب هذا اقامة بنية قوة جديدة . ويمكن ايجاد مثل هذه البنية بطريقتين .

فاولا ، يمكن وصل قطع الآلة التي لكل منها قوتها الخاصة الان ، لتشكيل كل كامل جديد . ويمكن ان تستغرق تلك العملية وقتا طويلا جدا . ولكن بمجرد البدء بها ، حتى وهي في مراحلها الاولية ، فان ايران ستغير اتجاهها . وثانيا ، يمكن ان يبرز مركز قوة جديد ، اقوى من كل قطع الالة الموجودة الان ، وان يكون بمثابة مغناطيس او قطب جذب لجميع القوى في البلاد . ويمكن لذلك المركز الجديد عندئذ ان يعطي ايران نظام سلطة حكومية جديدا . ومثل هذا التطور من شأنه ان يتطلب ثورة مضادة ناجحة اما من جانب قوى اليمين (المكونة بصورة اساسية من الملكيين ، والمحافظين والملالي التقليديين) ، او من جانب اليسار الذي يضم عددا من التنظيمات المقاتلة بالاضافة الى منظمات سرية متصلة بالاتحاد السوفياتي .

والتطور الثاني ـ اي شن ثورة مضادة ناجحة ـ لا يمكن فحصه بأي طريقة جدية . والسبب في هذا ان المعلومات اللازمة لمثل هذه الدراسة ليست متوفرة . اذ ان تنظيمات الثورة المضادة لا تعلن عن استراتيجياتها ولا تكشف عن قوتها التنظيمية الحقيقية داخل البلاد . بل ويعمد بعض هذه التنظيمات الى الخداع ، والى المبالغة في مقدار نفوذها الحقيقي ، كما ان بعضها اسيرة تمنيات وأوهام خادعة .

ولكن الخيار الاول ـ اي اعادة تشكيل بطيء لبنية قوة جديدة من اجزاء الآلة المتناثرة ـ هو خيار يمكن دراسته .

وهذه الاجزاء معروفة من حيث نقاط ضعفها ونقاط قوتها . وفي سلسلة المقالات التي نبدأها اليوم ننوي دراسة هذه الاجزاء والتكهن بمكانها المحتمل في تشكيل مستقبل ايران .

وسندرس كلا من الاجزاء في مقالة منفصلة . والاجزاء المعنية هي:

(١) نظرية ولاية الفقيه (٢) جمهور الملالي ككل (٣) المجلس الاسلامي (٤) مجلس اوصياء الثورة الاسلامية (٥) القوات المسلحة النظامية (٦) البازار والطبقات الوسطى (٧) ادارة الحكومة والجهاز البيروقراطي (٨) العمال الصناعيون الحضريون (٩) النساء (١٠) المثقفون (١١) المنفيون .

وسنبدأ سلسلتنا بدراسة لـ «ولاية الفقيه» ، التي هي المبدأ الاساسي للنظام الخميني ، في مقالتنا التالية .

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

١٩٢٩ هل يمكن تكرارها؟

اعترف الرئيس الامريكي رونالد ريجان بان الانزلاقات المتوالية في البورصات العالمية ليست امرا عارضا، كما حاول هو ورجال البنوك ووزراء الاقتصاد ان يقولوا في أول الأمر.

ولا شك انهم كانوا يعرفون اكثر مني حين قلت بعكس ذلك. ولكن واجبهم هو ان يحاولوا ايقاف النزول، ونشر الاطمئنان بين المتعاملين.

والاهم ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان اعترف بان السبب يكمن في العجز المتفاقم في ميزانية الولايات المتحدة الامريكية. وهو العجز الذي انتخب ريجان رئيسا على اساس تعهده بانه سيقضي عليه في أربع سنوات فتضاعف بدل ان يقل!

ونظرية «توينبي» في تاريخ الحضارات تنتهي إلى ان الحضارة الراهنة لن تندثر كسابقاتها من الحضارات، وقال إن ذلك لسبب جوهري وهو: اننا صرنا الآن نعلم! اي نعلم اسباب صعود الحضارات واندثارها، وبالتالي فالعقل الانساني سوف يتلافى اسباب الانهيار، ويكسر سلسلة توالي ظهور الحضارات وانهيارها.

وفي عالم الاقتصاد ثمة قول مشابه يقول: إن انهيار سنة ١٩٢٩ لا يمكن ان يحدث مرة اخرى، للسبب نفسه، هو ان رجال المال والاقتصاد والحكومات صاروا يعرفون، وبالتالي سوف يتخذون دائما الاجراءات التي تمنع الانهيار!.. ولسبب ثان هو ان الاقتصاد الامريكي بالذات والعالمي بوجه عام اقوى الآن بما لا يقاس مما كان عليه سنة ١٩٢٩، اي قبل ستين سنة.

والسبب الثاني صحيح، فالاقتصاد الآن يختلف إلى اقصى حد عما كان عليه قبل ستين سنة.

اما السبب الأول، هو ان العالم قد «تعلم» فهو في تقديري قول مشكوك فيه! فالتاريخ يعلمنا ان الانسان لا يتعلم! وإلا لتجنب البشر مئات الحروب الدولية والحروب الاهلية والمنازعات والكوارث والمظالم: سببها كلها ان الانسان لا يتعلم! وان غرائزه وشهواته وشتى المؤثرات الأخرى اقوى في الاغلب من عقله. وان الدنيا لا يحكمها كمبيوتر حاسب بارد. انما تحكمها نزعات ورغبات ومطامع واهواء وقناعات.. وكل ما يتصل باللحم والدم في البشر، وليس بالحديد والصفيح في الآلات والمعدات.

انتهت المبارزة الشخصية فمتى تنتهي المبارزة الجماعية؟

بقلم نجيب عبدالرحمن المانع

قتل الشاعر الكبير الكساندر بوشكين في مبارزة وهو شاب وقتل شاعر ممتاز آخر هو ليرمنتوف شابا في مبارزة ايضا . هاتان حياتان ذهبا هدرا ولو ان هذين المبدعين عاشا سنوات اخرى لمنحا العالم مزيدا من المعنى والحيوية والمجد بدلا من فنائهما من أجل دفاع مفترض عن مجدهما الشخصي الذي لا يغني احدا ولا يثري شعبا .

ليس هذان سوى اثنين بين الجمهرة الغفيرة من الذين ازهقت ارواحهم بفعل قانون غير مكتوب كان يطيعه في الغرب ابناء الطبقات العليا ولا تنفذه الطبقات التي دونهم بل هو غير مراد منها ، فكأن الشرف محصور بمن يمتلكون الدعة والخيلاء اللذين توقرهما لهم مكانتهم الرفيعة في المجتمع . وكان الذي يقتل احدا في مبارزة يغتفر له عمله وتصمت السلطات عنه مع ان المبارزة لا تعني ان صاحب الحق هو الذي ينتصر بل المنتصر هو الذي يمتلك العضلات الاقوى والمرانة الاعظم على اللعب بالسيف او التهديف بالمسدس او حتى قد يكون المنتصر هو الذي يتمتع باعصاب قوية ورباطة جاش او لعله امضى ليلته السابقة في نوم عميق مريح ذلك ان الذي ينتابه الارق تضعف قدراته في السيطرة على البصر والعضل والخطوة ، وكلها امور لازمة للفوز . ثم ماذا لو كان احد المتبارزين مصابا بمغص في المعدة او ألم في الذراع او الساق او كان اصلا ضعيف البنية كليل العينين .

اذن يذهب دمه هدرا بسبب دعابة تجاوزت حدها في تصوره او تعليق جرح كبرياءه او اعتداء على اسمه او اسم اسرته باللفظ او الفعل . او قد تأتي المبارزة نتيجة اتهام يوجه الى احدهم بانه غش في اللعب او انه لا يلتزم بكلمته او تجري المبارزة بسبب امور ادنى حتى من هذه في الاهمية .

وكان يفترض ان على المنتمي الى علية القوم ان يكون سريع الغضب، شكاكا بما يقال له ، مدركا ادراكا حريصا لكل الاشارات الخفية التي قد تعني شيئا يمسه والا فان اقرانه يحكمون عليه بالغفلة وهمود العصبية وبلادة الاحساس .

ولكن المبارزة الشخصية اخذت في الزوال بمضي السنين واسباب زوالها تقريب الهوة بين الناس في الحقوق والواجبات وفي تحديد قسمات الاسر ومكانتها فمع مجيء العصر الحديث صار الصعود والنزول في السلم الاجتماعي اعظم مرونة واخذ الناس يعون انهم ينتمون الى مجتمع واحد اكثر من انتمائهم الى طبقة تعتز باسمائها وسمعتها وامتيازاتها . بل ان الشعور الحديث تجاوز حتى مفهوم المجتمع الواحد الى مفهوم البشرية كلها لا فرق بين الوانها واجناسها ولغاتها وعقائدها . ومع تزايد الشعور بالمساواة تزايدت قوة القانون العام الذي حل محل القانون الشخصي فيستطيع المرء بالقانون العام ان يحمي سمعته بواسطة دعاوى السب والقذف . عند ذاك ينظر قضاة باردو الاعصاب لا تحركهم مشاعر الغضب الشخصي المحرك الى الدعوة للمبارزة ، ثم يدلي المدعون بما لديهم من اثباتات ويقدمون الشهود . وبما ان النظر في الدعاوى لا يكون فوريا اذ يقتضي له الايام والاسابيع والشهور فان مجال التصالح والتراخي يكون واسعا جدا بالقياس الى نوبة الانفجار الذي يحدو الى المبارزة .

ونستطيع ان نضيف الى اسباب زوال المبارزة ان العصر الحديث ابتكر اسلحة سريعة تدميرها اشد من السيف او المسدس مثل الرشاش والقنبلة وغيرهما . وفي هذا التنوع الرهيب من الاسلحة لم يعد هناك مجال للمبارزة التي اساسها نظريا في الاقل انها تكافؤ شخصين يستعملان قدراتهما الذاتية وحدها وتكون اسلحتهما متكافئة متفقا عليها من قبلهما مسبقا .

قد يقال مادامت المبارزة انتهت وزالت بوصفها تقليدا قانونيا عرفيا شخصيا من قوانين الشرف بين علية القوم فلماذا نبحث فيها الان ؟ والاجابة عن ذلك هي انه اذا كانت المبارزة المعبرة عن تولي الافراد امور القانون العام بأيديهم قد زالت بين الاشخاص المنصبين انفسهم قضاة ومنفذين فهي لم تزل كل الزوال بين الجموع سواء منها الأمم أم الحشود القبلية او العرقية (كما في الحرب الاهلية اللبنانية وكما يحدث اليوم في سريلانكا على سبيل المثال لا الحصر) فمن يتبارز من الشعوب اليوم ؟ ليست الدول الكبرى. فهي تعرف ان دخولها المبارزة مع نظرائها في التسلح والعدة يعرضها للفناء النووي . المتبارزون اليوم دول صغرى وفئات داخل دول صغرى غالبيتها تحتاج الى مدرسة اكثر من حاجتها الى مدفع والى مصنع يشغل العاطلين يدوم سنوات لا تحصى بدلا من طائرة تكلف اضعاف قيمة المصنع وهي قد لا تدوم سوى لحظات حين يصيبها صاروخ .

وعلى ماذا يتصارع الصغار والمحتاجون ؟ ان ما يجري بينهم من دماء تهرق ومدن تتهاوى وبيوت تحترق مأساة تبعث على الاسى ولذلك فليس من المناسب معها ان يتذكر المرء قولا ضاحكا للكاتب الارجنتيني لويس بورخيس ومع ذلك فلا بد من ان يقال لعل الفكاهة تعيد شيئا من الصواب الى المخبولين . يشبه هذا الكاتب مثل هذا الصراع بالعراك الذي يجري بين اصلعين من أجل مشط .

مع ان القانون الدولي وهيئاته المتطورة كهيئة الامم المتحدة قد حل محل بعض المبارزات بين الدول مثلما حل القانون العام في الدولة الواحدة بين الاشخاص، الا ان نفوذ القانون الدولي مايزال مع الاسف اضعف بكثير من نفوذ القانون الداخلي، فالقدرة القسرية على التنفيذ التي يتمتع بها القانون العام اعظم بما لا يقاس من القدرة القسرية على التنفيذ التي في طاقة القانون الدولي .

هجرت الانسانية اعرافا بدائية لا تحصى وتطورت نحو مفهوم التعاضد والتساند والتفاوض. وحتى هيئة الامم المتحدة على ضعف طاقة قراراتها على التنفيذ القسري لم يكن للبشرية ان تحلم بها قبل قرن . كان القانون الدولي في ذلك الحين (ومايزال حتى اليوم في بعض الاحيان) بيد الاقوى يفسره كما يرغب فالقوة هي الحق ومن يمتلك القدرة على الضرب يمتلك القدرة على تسويغه بل ليس هناك من يطلب ذلك منه . والان فان شيئا من الضمير العالمي يراقب ويجادل ويتكلم وهو ضمير مايزال متلجلجا واهنا ، فكم مرة ضربت اسرائيل بالقرارات الدولية عرض الحائط وها هي ايران ترفض الانصياع لها وحكومة جنوب افريقيا في تمرد مستمر على العالم كله .

احدى السمات الحضارية ان فيها توازنا بين الحريات او كما يقال: تتوقف حريتك عند حدود حرية الاخرين. فهل ترى الاجيال القادمة مجيء عصر تتوقف فيه حرية اية فئة او بلاد او قوم او جنس او فكرة عند حرية الفئة الاخرى او البلاد الاخرى ؟ ام ان مشروع المفكر الكبير برتراند رسل حول الدولة العالمية مايزال مجرد حلم خيالي ؟ كانت غالبية التوقعات العلمية خيالا بعيد التحقيق وصارت حقائق واقعة مثل الانتقال جوا والذهاب الى القمر، فلماذا يكون حلما صبيانيا ما البشر احوج ما يكونون اليه وهو سلطة تجمعهم يرتضونها ويتفقون عليها من غير خشية ضياع هويتهم في كيانها ؟ داخل الدولة الواحدة كانكلترة مثلا تجد الهوية الاسكتلندية واضحة المعالم وتجد هوية ويلز مصونة ضمن الاطار العام ويعرف الجميع ان لغة اهالي ويلز تستخدم الان في الاذاعة والتلفزيون وبها يكتب بعض كتابها . ارى انه لا خوف على هوية الشعوب وتراثها وعقائدها في اطار هيئة دولية عليا قادرة قدرة فعلية على وضع حد للجنون والعدوان وصراع الصلعان على الامشاط !

واذا ما التفتنا الى جدية من واجه مثل هذه العبثية الدموية بما تستحق من زفرات مرعبة البلاغة فهناك شكسبير على لسان هاملت حين يعبر جيش النرويج خلال الدانمارك سائرا نحو بولندة (وهيهات لترجمتي ان ترقى الى الاصل الساحر !) اذ يقول:

«واخجلتاه اذ ارى الموت الوشيك يمسك بخناق عشرين الف رجل تسوقهم خيالات فتجرهم وراء شهرة خداعة يمضون معها نحو مثواهم الاخير كأنهم يذهبون الى فراشهم ، متصارعين من اجل قطعة ارض ليست من السعة كي تصلح قبرا يواري المذبوحين » .

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي: ٨٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

PRINTED AT

Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920, Washington D.C. 20004. Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH

Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525, Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610243 Telex: 897063

EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office — TUNISIA — MOROCCO — U.S.A.



وما ينطق عن الهوى

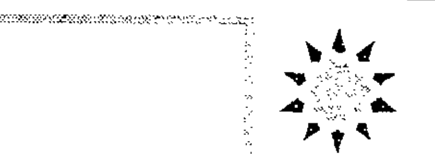
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قلب القرآن يّس لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر الله له، اقرأوها على موتاكم».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٤	٦,٢٤	١٢,٠٤	٣,٢٠	٥,٤٥	٧,١٥
المدينة المنورة	٥,٠٧	٦,٢٨	١٢,٠٥	٣,١٨	٥,٤٣	٧,١٣
القدس الشريف	٤,٣٣	٥,٥٥	١١,٢٤	٢,٣٧	٤,٥١	٦,٠٨
الرياض	٤,٣٨	٦,٠٠	١١,٣٦	٢,٤٩	٥,١٤	٦,٤٤
القاهرة	٤,٤١	٦,٠٩	١١,٣٩	٢,٤٥	٥,٠٨	٦,٢٧
الخرطوم	٤,٣٤	٥,٥٤	١١,٣٣	٢,٥٢	٥,٣٤	٦,٣١
الرباط	٥,١٨	٦,٤٤	١٢,١٦	٣,١١	٥,٣٨	٧,٠٣
تونس	٥,١٦	٦,٤٤	١٢,١٠	٢,٥٨	٥,٣٣	٦,٤٩
الكويت	٤,٤١	٦,٠١	١١,٣٣	٢,٣٩	٥,٠٢	٦,٢٠
ابوظبي	٥,١٢	٦,٣٢	١٢,١٣	٣,٣٦	٥,٤٦	٧,١٦
المنامة	٤,٣٩	٥,٤٧	١١,٢١	٢,٣٣	٤,٥٥	٦,١١
الدوحة	٤,١٢	٥,٤٢	١١,١٩	٢,٣٣	٤,٥٣	٦,٢٣
مسقط	٤,٥٢	٦,١٢	١١,٥٦	٣,١٦	٥,٣٢	٦,٥٧
صنعاء	٤,٤٦	٥,٥٦	١٢,٠٣	٣,٠٣	٥,٤١	٦,٤١
عمان	٤,٣١	٥,٥٣	١١,٢٠	٢,٢٣	٤,٤٦	٦,٠٨
بغداد	٥,١٧	٦,٤٧	١١,٥٨	٢,٣٩	٤,٥٩	٦,١٩
اسطنبول	٦,٠٢	٧,٣٤	١٢,٤٩	٣,٣٦	٦,٠١	٧,٢٨
نيقوسيا	٤,١٧	٥,٤١	١١,٣٧	٢,٥٨	٥,٣٣	٦,٥٠
اثينا	٤,٥٤	٦,٢٠	١٢,١٦	٣,٣٥	٦,٠٩	٧,٣١
لندن	٥,١٢	٦,٥٤	١١,٤٥	٢,٠٦	٤,٣٤	٦,١٠
باريس	٥,١٣	٦,٥٠	١٢,٤١	٣,٠٠	٦,٣١	٨,٠٢
روما	٥,٠٩	٦,٤٢	١١,٥٥	٢,٤٠	٥,٠٥	٦,٣٤
بروكسل	٥,٥٢	٧,٣٤	١٢,٣٧	٢,٥٠	٥,١٨	٦,٥٤
مدريد	٦,١٣	٧,٤٤	١٢,٥٩	٣,٤٨	٦,١٣	٧,٣٩
جنيف	٥,٣٧	٧,١٦	١٢,٢٠	٢,٥٦	٥,٢٢	٦,٥٦
فيينا	٤,٥٩	٦,٤٠	١١,٣٩	٢,١٠	٤,٣٧	٦,١١
برلين	٥,٣٠	٧,٠٣	١١,٥١	٢,٠٨	٤,٣٧	٦,١٤
فرانكفورت	٥,٣٤	٧,١٥	١٢,١٠	٢,٣٥	٥,٠٣	٦,٣٨
ميونيخ	٥,١٨	٦,٥٩	١١,٥٨	٢,٣٩	٤,٥٦	٦,٣٠
ستوكهولم	٥,١٩	٧,٠٨	١١,٣٣	١,٢٤	٣,٥٥	٥,٣٧
كوبنهاجن	٥,٣١	٧,١٦	١١,٥٤	٢,٠١	٤,٣١	٦,١٠
لوس انجليس	٤,٤٨	٦,١٢	١١,٣٨	٢,٢٨	٥,٠١	٦,٢٠
امستردام	٥,٥٤	٧,٣٦	١٢,٢٥	٢,٤٣	٥,١٢	٦,٤٩
زيوريخ	٥,٢٩	٧,٠٩	١٢,١٠	٢,٤٣	٥,١٠	٦,٤٤
نيويورك	٤,٥٤	٦,٣٦	١١,٤٠	٢,٢٩	٤,٥٣	٦,٢٠
واشنطن	٥,٠٦	٦,٣٥	١١,٥٣	٢,٤٥	٥,٠٩	٦,٣٣
شيكاغو	٤,٤٩	٦,٢٢	١١,٣٥	٢,٢١	٤,٢٦	٦,١٤
هيوستن	٥,١٤	٦,٣٤	١٢,٠٦	٣,١٢	٥,٣٦	٦,٥١
مونتريال	٥,٠٦	٦,٤٥	١١,٥٠	٢,٢٨	٤,٥٤	٦,٢٧

دعاء اليوم

«اللهم اجعل أوسع رزقي عليّ عند كبر سني وانقطاع عمري، اللهم إني أسألك علماً نافعا، وأعوذ بك من علم لا ينفع».



قضية ورأي

بقلم: فاروق صالح باسلامة

الادب الاسلامي والحياة

لحياة الانسان المعنوية والروحية جانب شعوري واحساسي يملاه الوعي بالحياة ذاتها والادب كقراءة ونتاج واطلاع وعمل فكري. ايضا يملأ الكيان الانساني بذاك الاحساس والشعور الذي يحس به الانسان.

والمسلم هو المطالب بعمل ادبه بوعيه وفكره بفهمه وذاته باحساسه حتى يتحسس الحياة بوعي كامل ومفهوم شامل. ذلك لأن النتاج المعنوي من هذا الانسان يكسبه معاني حسنة وافكارا طيعة لفهم الحياة المترامية الاطراف.

ويبدو أن كثيرا من الناس المسلمين لم يدركوا هذه الحقيقة بعد مع ان كل ما يحيط بهم في الحياة نفسها يجعلهم يفهمون ويدركون ذلك الجانب الشعوري الفياض فيغدو الانسان المسلم متفهما مدركا عارفا بنشاط الأديب الاسلامي الذي يعتبر احد الناس المطالبين بانتاج الأدب الديني الجيد. وليس هو وحده بل كل فرد مسلم ينبغي ان يتفهم هذا الأدب بالاطلاع عليه والوقوف عنده حتى يتملى الكون بشعوره واحساسه. وهنا يدخل الأدب بأعماله المختلفة من قصة او قصيدة أو مقال إلى حيز الانسان الشعوري والاحساسي من كيانه ككل.

والحق ان هذه قضية في وعي الانسان المسلم الذي يتلقى الأدب والأديب المسلم بكامل الفكرة الأدبية في الوجود والمعنى السامي في الحياة ولم يعد صعبا اليوم الحصول على نتاج الأدب الاسلامي بعد أن كثر المؤلفون في أبوابه المختلفة.

إن بامكان الأديب المسلم أن ينتج روائع كثيرة في هذا المجال الذي يتجدد كل يوم بتجدد الحياة ذاتها ومع سلوكه الاسلامي يتفتق له الفكر على افكار اسلامية حيوية ومعان سامية بحيث يفهمها كل مطلع مسلم في المجتمع الاسلامي المعاصر. وهذا المجتمع الاسلامي هو الذي يتلقف هذا النتاج الأدبي وهذا النتاج يعبر في خلال هذا المجتمع افرادا وجماعات، زرافات ووحدانا.

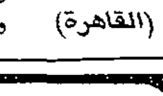
والحياة مليئة بالنشاط الانساني وبمقدور الأديب المسلم أن يستوحي كل جديد من هذا النشاط المادي والمعنوي. ومادامت ثمة أعمال ومسؤوليات مناطة بأفكار الناس وعواتقهم فان الحياة ستجيش بالمعاني والأفكار التي يتلقاها الأديب المسلم ويصوغ منها اعماله الفنية في الأدب. والحياة حافلة بمثل هذا النتاج الذي يصدره الأديب المسلم لقرائه من الناس العامة والمسلمين خاصة.

إن الأدب الاسلامي طالما التزم بالفكر الحر والراي الصائب والمعنى الجيد وبذلك يحفل الأديب المسلم بعمله البناء فتغدو مفاهيمه حول الحياة بهذا الأدب وعيا يمثل موقفه من الفكر الانساني عامة والفكر الاسلامي خاصة.

ولو راعى المتلقون لهذا الأدب الاسلامي باستمرار لوجدوا فيه خيرا كثيرا لأنه يتناول قضايا الحياة جميعها المادية منها والمعنوية فهو يمثل التعبير عن قضايا الحياة العملية والعلمية المادية والروحية والدينية والدنيوية.

من هنا يدرك الأديب المسلم مسؤوليته في حياته حيث يتمثل ما يتحمله في سبيل الجهاد بالراي والفكر والقلم من خلال نتاجه الأدبي الفني الاسلامي. وبذلك يكون للأدب صلة بحياة المجتمع المسلم في أي زمان ومكان.

زيارة



شعر: خالد محمد محمد سليم

عشت كل العمر... احلى العمر في هذا المساء
عندما صاح البشير وراح يصدح بالغناء
وأهلت بالسنا مشكاة نور الانبياء
أي ريحان وروح.. أي سحب من بهاء!
ورياض من نعيم.. وضفاف من سناء!
.. هنا هنا التاريخ قد أغفى على ساح الولاء
ألقت الايام والأعوام ثوب الكبرياء

•••

نور عيني يا رسول الله يا عين الرجاء
أنا بالباب سقيم.. غاب في الدمع ندائي
بأبي أنت وامي.. يا حبيب الضعفاء
آه من لهفة حبي.. وحنيني وحيائي
هي ذي الامة قد جاءتك من باد ونائي
أقبلت مهتاجة للاشواق في عهد الوفاء
من لنا في عاصف الأنواء.. في ليل العناء
يا رحيما بالبرايا.. يا وفي الأوفياء

•••

عند بابك يا رسول الله عز العظماء
غمر الفردوس أفراحا قلوب السعداء
وبكينا وبكينا.. وغرقنا في البكاء
ونسيت الأهل والأحباب والدنيا ورائي

(القاهرة)

عبد القادر عبد الله رجب
متخصصون في معدات النظافة
ومستلزماتها - المنزلية والصناعية
يقدم لكم
أفضل معدات النظافة في العالم
(أسعار خاصة للمقاولين)



الوكلاء الوحيدون بالسعودية
مؤسسة تسويق المعدات الكهربائية
لصاحبها: عبد القادر عبد الله رجب
الرياض ٤٧٦٣٨١٥ جدة ٦٨٧٠١٢٦ الدمام ٨٢٧٥٠٩٥ الخبر ٨٩٤١١٤٨

أكمل الدين إحسان أوغلي لـ «الشرق الأوسط»
السعودية تدعم مركز الأبحاث والثقافة الاسلامية باستانبول ومهمتنا الرد على تشويهات المستشرقين ضد الاسلام

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

يعتبر مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استانبول التابع للأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي أحد المراكز الهامة وذات النشاط المتميز للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي وخدمة الثقافة والفكر الاسلاميين، وقد عمت الأبحاث والدراسات التي صدرت عنه معظم البلدان الاسلامية لتؤكد اهمية الدور الذي يقوم به في المجالات التي تتضمنها نشاطاته.

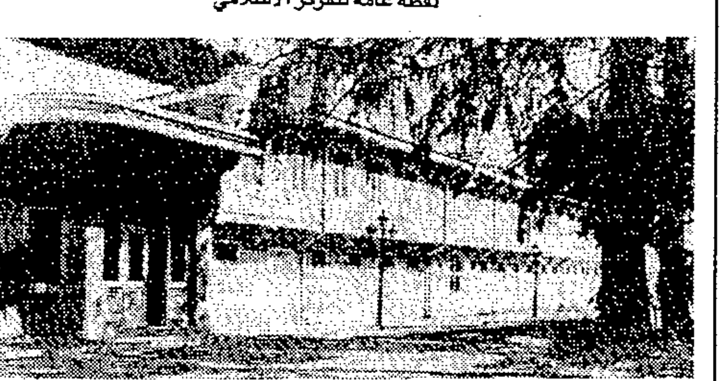
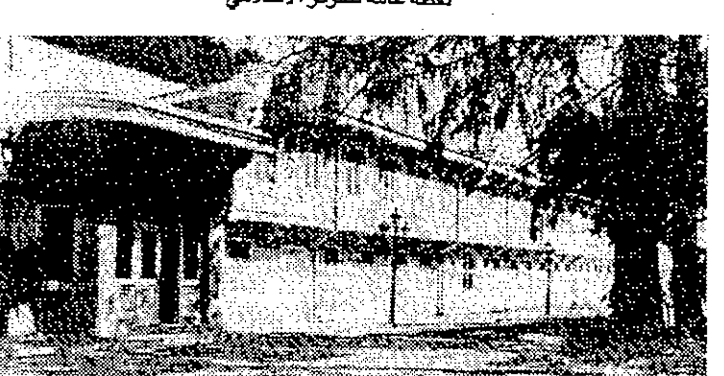
ولتحديد أطر نشاطات المركز والانجازات الهامة التي حققها التقت «الشرق الأوسط» بالدكتور اكمل الدين إحسان اوغلي المدير العام لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استانبول وكان هذا الحوار اثناء حضوره اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة.

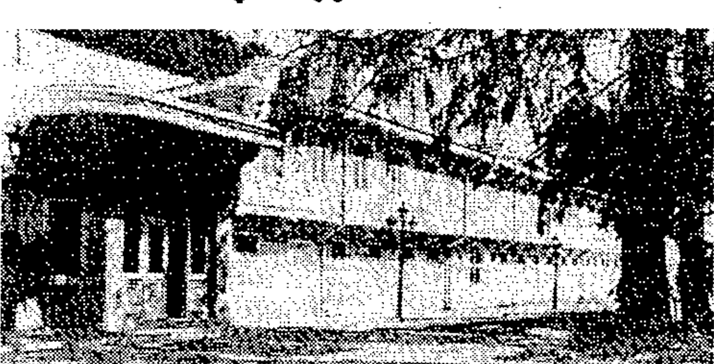
● ما هو رايكم كمدير عام للمركز في الاجتماعات التي بحثت عملية التنسيق بين المراكز الاسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي؟

- الاجتماعات ناقشت مشكلة التنسيق مع الآخرين على المستوى العام لكل الاجهزة والمراكز، وعملية التنسيق في مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية قائمة بين إدارة المركز ومؤسسة أعماله منذ انشائه، فالمركز يتعامل مع مائتي مؤسسة دولية في مختلف المجالات، وآلية التنسيق داخل منظمة المؤتمر الاسلامي تقوم على مبادىء عملية وعلمية ومنهجية فتأتي النتائج بعيدة عن التكرار والازدواجية، والدليل على ذلك أن ما أصدره المركز من منشورات وأبحاث ودراسات وصف بأنه متميز ومبتكر من قبل مجلس الادارة الذي يتكون من علماء يمثلون العالم الاسلامي، ومن قبل وزراء خارجية الدول الاسلامية وهم أصحاب السلطة في متابعة ومراقبة أعمال المركز، ومن قبل القمة الاسلامية باعتبارها أعلى سلطة في الأمة الاسلامية، وهي التي ترسم سياساتها العامة.



لقطة عامة للمركز الاسلامي



افتتاح مبنى اليلدوران

● كيف يتصدى المركز للتهجمات الغربية على الدين الاسلامي والمعلومات الخاطئة عنه؟ وما هو دور المركز في خدمة القضية الفلسطينية؟

- إن لنا اسلوبنا العلمي في هذا المجال، ونقوم بالرد على الأخطاء والتشويهات التي قام بها بعض المستشرقين بنفس الاسلوب العلمي الذي يتسلحون به، فنصدر دراسات وأبحاثا اكاديمية تبين حقائق الاسلام وتكشف الأخطاء التي ألحقت بالاسلام ومن ذلك ما قاله المستشرقون من أن القرآن كان مقصوداً للعرب فقط، ولم يكن مقصوداً لغيرهم والهدف من ذلك أن يحصروا الرسالة الاسلامية والدين الاسلامي بالعرب دون غيرهم، وكان ردنا على ذلك دراسة مطولة مع ترجمة معاني القرآن الكريم وتاريخها، وكيف اهتم الرسول صلى الله عليه وسلم بنشر رسالته إلى كافة الأمم، وكان عملنا مقرونا بالدليل العلمي والتاريخي والوثائقي من خلال مسح كل ما ترجم من معاني القرآن الكريم منذ القرون الاسلامية الأولى وإلى يومنا هذا، ويتضمن معلومات بيلوغرافية كاملة وموثقة عن حوالي ٣٠٠٠ طبعة من الترجمة إلى حوالي سبعين لغة من لغات الأرض ويمتد تاريخ طباعتها ما بين ١٥١٥ و١٩٨٠م وهي المرحلة الأولى. أما المرحلة الثانية فهي المخطوطات والتراجم والتفاسير، والمرحلة الثالثة هي جمع التفاسير الشفوية بمختلف اللغات، وهو نموذج للرد الذي ذكرته.

دعم متواصل

● كيف تنظرون إلى دور المملكة العربية السعودية في دعم هذا المركز والمراكز الاسلامية الأخرى في العالم؟

- للمملكة العربية السعودية دور متميز في دعم هذا المركز ماديا وأدبيا، واستطيع القول إن فكرة انشائه تعود إلى عام ١٩٧٦م عندما انعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في استانبول وكان دور وفد المملكة بارزاً وأساسيا في تحقيق الفكرة، واستمر دعم المملكة للمركز في كل مراحل التأسيس، ثم تبرعت له بمبلغ طيب في بدايته ومازالت تدعمه.

بين الاسلام والغرب

● ماذا عن الندوة العالمية لنقل العلوم والتكنولوجيا من الغرب إلى العالم الاسلامي التي عقدت مؤخرا؟

- لأننا نعاني من تأخر حضاري وعلمي وتقني مازلنا نعول على الغرب في كل شيء. وهو موضوع من موضوعات الساعة التي تجعل عالمنا في أزمات، ولكي نساهم في حل هذه المشكلة بأسلوبنا كان لا بد أن نسهم في اجراء الاتصالات بين العالم الاسلامي والعالم الغربي عندما تقدم الغرب على المسلمين وتأخر المسلمون. ولقد بدأت الاتصالات الأولى بعد ما يسمى بعصر النهضة وعهد الانتداب والثورة العلمية واستمرت إلى يومنا هذا.

ونتساءل: كيف بدأت هذه الاتصالات في القرن السابع عشر الميلادي واستمرت؟ وكيف أخذت المسافة بيننا وبينهم تتسع؟ وما هي المحاولات التي قام بها المسلمون لينقلوا العلوم؟ وما هي ردود الفعل لدى رجال الدولة والعلماء ورجال الدين والمجتمع والهيئات المختلفة؟ وما هي طبيعة المحاولات التي قامت بها الدول الاسلامية المختلفة لنقل العلم والتكنولوجيا؟ ثم ما هي نقاط الضعف والقوة في هذا؟

هذه الأسئلة تشكل الاجابات عليها دراسة تاريخية لنقل العلوم من الغرب إلى الشرق نستأنس بنتائجها في تطورنا الحديث في هذا المجال.



د. اكمل الدين اوغلي

جائزة الملك فهد للتصميم والبحث في العمارة الاسلامية كان لها صدى عالمي

● ما هي مشاريع المركز المستقبلية؟

- هناك سلاسل عن الفنون الاسلامية فن الخط وفن العمارة، ومشاريع دراسات عن تاريخ الثقافة الاسلامية وتاريخ الطباعة في الاسلام والصحافة في العالم الاسلامي وتاريخها وأوائل المطبوعات، وهناك سلسلة عن تاريخ العلوم يتم نشر اعداد كبيرة منها.

● ما هي ملامح التعاون بين المركز وبين المؤسسات والمنظمات التي تعمل في الميادين نفسها؟

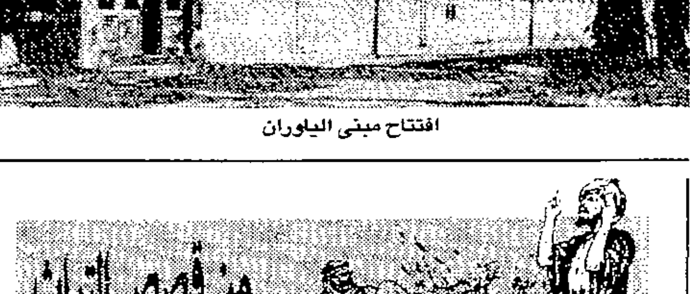
- لقد عمل المركز على توسيع هذا التعاون بابرام الاتفاقيات مع العديد من المؤسسات، والمباشرة بتنفيذ عدة مشاريع مشتركة معها لنشر الكتب مثل نشر البيبليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم بالتعاون مع جمعية الدعوة الاسلامية العالمية بطرابلس، ونشر كتاب الارشيف العثماني بالتعاون مع الجامعة الأردنية، وكتاب فنون الترك وعمائرهم، ومجموعة الصور الفوتوغرافية لمدينة استانبول القديمة بالتعاون مع المصرف العربي التركي باستانبول، واقامة الندوات العلمية وتبادل المنشورات.

كذلك عمل المركز على وضع أسس متينة لمؤسسة ذات مستوى عال في ميدان المعرفة والبحث مبتدئا بمحيطه المباشر للأسباب العملية والضرورية، واكتسب الخبرة والنضج اللازمين، فقد بدأ مرحلة الانفتاح على أرجاء العالم الاسلامي لتعم أبحاثه ودراساته هذه الرقعة الجغرافية المترامية الأطراف وليشمل نشاطه مناطق ودوائر أبعد مثل غربي افريقيا والمغرب العربي وجنوب شرقي آسيا وشبه القارة الهندية.

جائزة الملك فهد

● وماذا عن جائزة الملك فهد للتصميم والبحث في العمارة الاسلامية؟

- اضافة لنشر التراث وتحقيقه وتهيئة مكان للتحسين في استانبول يبرز المركز النواحي التاريخية الشهيرة، ويحتوي على مكتبة يتجاوز عدد مقتنياتها عشرين الف كتاب في أكثر من ثلاثين لغة، وعلى قاعات كمبيوتر وارشيف غني وغير ذلك. هذه القاعدة العريضة التي أسسها المركز تأتي ضمن أعمال الأمانة التنفيذية للجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي التي يرأسها الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية. وهذه الأمانة تقوم بتنفيذ مشروعات أخرى اهمها جائزة الملك فهد للتصميم والبحث في العمارة الاسلامية التي كان لها صداها العالمي في مجالات العمارة الاسلامية والعمارة بوجه عام، وفي الأوساط العلمية والجامعية في مختلف أنحاء العالم، وسوف يتم قريبا الاعلان عن تنظيم الاحتفال الخاص بهذه الجائزة.



من قصص التراث

فصاحة الأعشى

حدث هشام بن محمد الكلبي عن ابيه فقال:

كان أعشى همدان شاعر أهل اليمن بالكوفة وفارسهم، وكان مع خالد بن عتاب بن ورقاء الرياحي بالري، فلما قدم خالد من مغزاه، خرج جواريه يتلقينه، وفيهن أم ولد له، كانت رفيعة القدر عنده؛ فجعل الناس يمرون عليها، الى أن جاز بها الأعشى، وهو على فرسه يميل يميناً ويساراً من النعاس، فقالت أم ولد خالد لجواريها: إن امرأة خالد لتفاخرني بأبيها وعمها وأخيها، وهل يزيدون على أن يكونوا من هذا الشيخ المرتعش!

وسمعها الأعشى فقال: من هذه؟!

فقال له بعض الناس: هذه جارية خالد!

فضحك وقال لها: يا لكعاء ثم أنشأ يقول:

وما يدريك ما فرس جرور
وما يدريك ما حمل السلاح
وما يدريك ما شيخ كبير
عداه الدهر عن سنن المراح
فاقسم لو ركبت الورد يوما
وليلته الى وضح الصباح

قال: فأصبحت الجارية، فدخلت الى خالد فشكت اليه الأعشى، وقالت: والله ما تكرم، ولقد اجترأ عليك.

فقال لها: وما ذاك؟

فأخبرته أنها مرت برجل في وجه الصبح، ووصفته له، وأنه سبها.

فقال: ذلك أعشى همدان، فأي شيء قال لك؟

فأنشدته الأبيات.

فبعث الى الأعشى؛ فلما دخل عليه قال له: ما تقول؟ هذه زعمت أنك هجوتها.

فقال: أساءت سمعاً، إنما قلت:

مررت بنسوة متعطرات
كضوء الصبح أو بيض الأداحي
على شقر البغال فصدن قلبي
بحسن الدل والحدق الملاح
فقلت: من الظباء؟ فقلن: سرب
بدا لك من ظباء بني رباح

فقالت: لا والله ما هكذا قال، وأعادت الأبيات.

فقال له خالد: أما لولا أنها قد ولدت مني، لوهبتها إليك، ولكني أفتدي جنايتها بمثل ثمنها، فدفعه إليه، وقال له: اقسمت عليك يا أبا المصبح ان لا تعيد في هذا المعنى شيئا بعدما فرط منك.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

زكاة المال

● حدث بيني وبين زوجتي نزاع ادى الى الانفصال وكنت سبب ذلك لانني رجل عجول وحار الدم واذا غضبت لا أدري ماذا اقول وان كانت هي تستثيرني وتدعوني الى الخصام معها إلا انني رجل كما قلت احتاج الى الهدوء واللين ولها عند اهلها سنتان منذ تلفظت بطلاقها بقولي إن ركبت مع اخي فانت طالق، وقد جاءنا من يقول راجعها مادامت ام ولدك والطلاق ليس إلا واحدة لكني اخاف من طبيعتي واخاف منها على نفسها، فهل تنصحونني بمراجعتها؟

سعود. د.د.د.. نعام.. منطقة الرياض

- رجل في مثل مقدرتك على الاحساس بخطئه وقبح تصرفه لا شك انه سوف يعدل من سلوكه في الحياة بشيء من المران والصبر ومراقبة الذات، ولا يصعب هذا إذا سعى اليه الانسان واذا أدرك المرء أنه يخطىء في هذا التصرف وانه يجره الى الوبال فهو إذاً سلك أول الطريق لعلاج نفسه واصلاحها، إن سبب الطلاق ليس ما يحدث بينكما من نزاع لكنه بسبب ركوبها مع أجنبي عنها وهو أخوك، وهي في هذا ارتكبت محرماً تستحق عليه ما هو أكبر من الطلاق لانها في هذا عصت الله ورسوله ثم انها لم تراع حقك وحق الحلال والحرام لكنك تصرفت بتلفظك بالطلاق نتيجة للعجلة التي وصفتها فيك، على كل حال لا تقلق فان كانت قد أخطأت وكنت قد أخطأت فخطؤها أكبر من كونك عجولا متسرعا لأنها ارتكبت حراماً فلم تجد أمامك إلا الطلاق وسؤالك يتضمن انها بعد قولك لها إن ركبت مع اخي فأنت طالق، أنها قد فعلتها مرة اخرى وبهذا وقع الطلاق... الطلاق هنا لم يقع أصلا في اصح قولي أهل العلم بل انك اذا أردت طلاقها فتنشىء طلاقا جديدا وإلا فهي زوجتك ويلزمك بسبب لفظك كفارة يمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم أو تحرير رقبة، واذا لم تستطع هذا ولا ذاك فتصوم حينئذ ثلاثة أيام لانك لم ترد الطلاق حقيقة انما أردت منع الزوجة من الركوب مع اجنبي عنها وأخطر عليها من غيره كما جاءت بذلك الدلائل الواضحات.

وفيما يتعلق بك وكونك عجولا الخ... فهذا امر يمكن علاجه عن طريقك مادمت قد وقفت على ذلك فيك.

● رجل مرض شهرين وجلس لم يعمل خلالهما، فهل يحق له اخذ الراتب؟

س. م. ع... ديوان رئاسة مجلس الوزراء.. الرياض

- إذا كان مرضه قد أقعده عن العمل وجعله لا يستطيع الذهاب اليه وقرر الطبيب ذلك وجاء بتقرير الى رئيس عمله فانه يباح له راتبه وقد رأيت بعض العلماء كره ذلك لكنني لم أجد دليلا اعتمدوا عليه إلا انه لم يعمل قلت لكنه معذور بالمرض.. والله سبحانه وتعالى يجزي الاجر لعبده ولو كان مريضاً، إذا كان لم يمنعه من الجهاد مثلا إلا مرضه وقد وردت الادلة في هذا والله أعلم بالصواب.

● لي مساهمة لها أربعة اعوام لم أدر كيف زكاتها، ولم تظهر حتى الآن، فهل ازكيها إذا خرجت واستلمتها؟

س. م.. اللحيدان .. الرياض .. الملز

- المساهمة تكون معلومة رأس المال لكنها لا تكون معلومة الفائدة إلا بعد استلامها لهذا يجب على من لديه مساهمة ان يخرج زكاتها كل عام ولو لم تظهر فيزكيها عن كل سنة حسب رأس مالها ولا يجوز تأخير الزكاة عن حلها فهذا مردود، وعندما تخرج ويخرج معها الربح ان كان فيزكي الجميع لأن الربح يدخل في أصل رأس المال وهو منه وقد سمعت ان الربح لا يزكى لانه لم يحل عليه الحول وهذا خطأ اذ يجب زكاة الجميع وما يقال عن مساهمة واحدة يقال عن كل مساهمة يملكها شخص واحد او أشخاص.

● إذا كان الانسان يملك مالا لكنه غير مستقر فكيف يزكي؟

ب. ز. ع.. البواردي.. شقراء

- إذا كان هناك شخص يملك مالا لكنه غير مستقر لانه يعمل، فيقال في هذا المال مستقر لأن صاحبه يعمل على أساس ما لديه من رأس مال معروف فيزكي هذا وما يلحق رأس المال من مال آخر لا يستقر فهو هنا مخير بين أمرين:

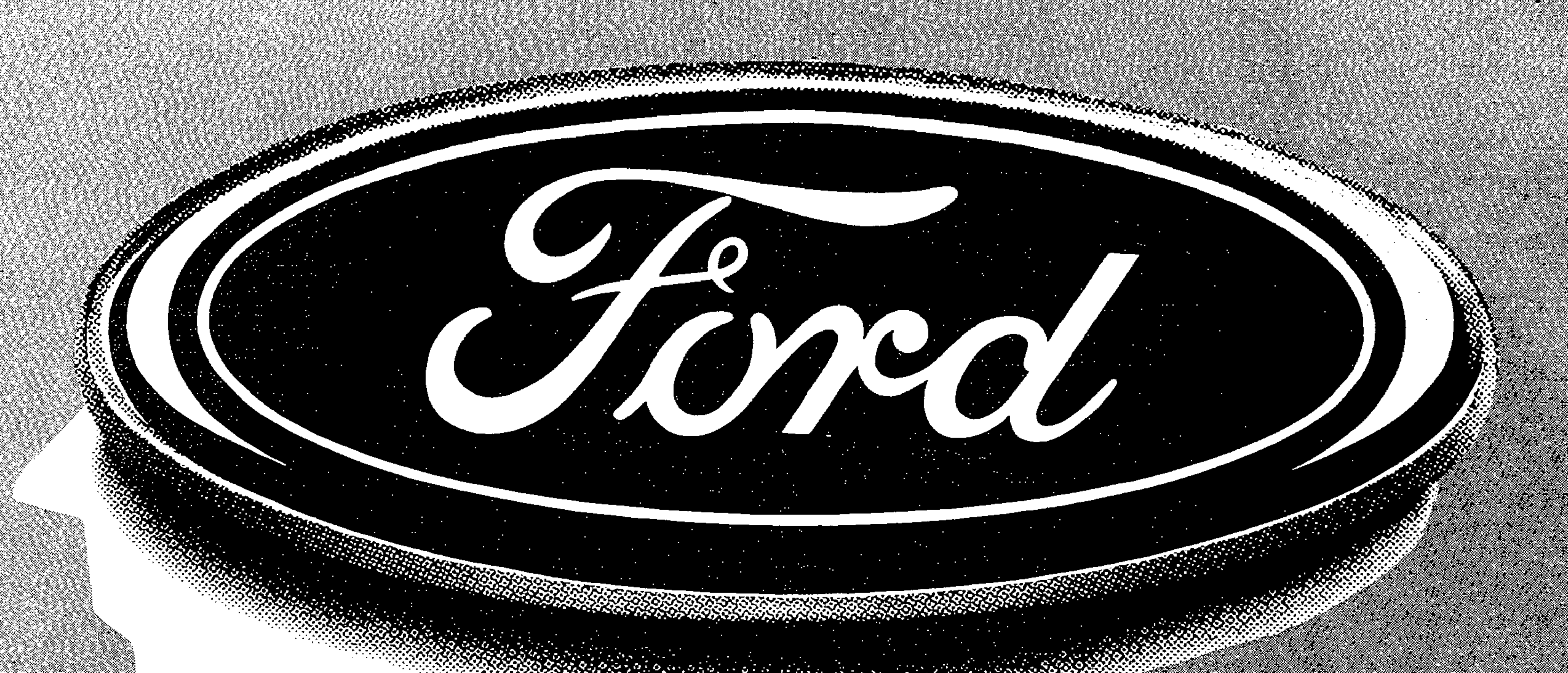
الأول: ان يزكي ما لديه من مال غير مستقر مع رأس المال ويكون هذا استعجالا لفعل العباس رضي الله عنه. الثاني: ان يجتهد في اخراج الزكاة فيزكي على هذا الاساس.

ردود خاصة

القارىء: عبد الله ن.ن.ن.. دولة الكويت.. وزارة التربية

- ليس الامر كما ذكرت بل هو بخلاف ظنك الذي جعلته حقا.. وامن دول الخليج هو مطلب كل خليجي مسلم وقد جاء الاسلام بالمحافظة على الأمن ودعا اليه، ولا فرق بين دول الخليج على اساس انهم اخوة متحابون فيما بينهم البين. حفظك الله ورعاك.





يسر
شركة فورد للسيارات
أن تعلن عن تعيين
شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
وكيلاً لسيارات فورد ولنكولن
في كافة مدن
المملكة العربية السعودية

ورغبة منا في إرضاء جميع الزبائن فإن
شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
ستورد سيارات فورد ولنكولن كذلك ستوفر
قطع غيار فورد الأصلية وستكون مدعومة مباشرة
بخبرة فورد في المبيعات والخدمة الفنية ...

وبهذه المناسبة نهنئ:
شركة توكيلات الجزيرة للسيارات

مع أطيب تمنيات:
شركة فورد للسيارات

الرياضة العربية

الرشيد العراقي والاتحاد السعودي في نهائي كأس الأندية العربية الخامسة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

صعد فريقا نادي الاتحاد السعودي والرشيد العراقي الى المباراة النهائية لبطولة كاس الاندية العربية الخامسة لكرة القدم اثر فوز الاتحاد على الترسانة المصري ١ ـ صفر، و«اكتساح» الرشيد شباب تيزي وزو الجزائري باربعة اهداف نظيفة في مباراتي الدور نصف النهائي اللتين اقيمتا امس في ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) وحضرهما جمهور يقدر بـ ٣٥ الف متفرج يتقدمه الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ورئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم.

الاتحاد ـ الترسانة

خاض فريقا الاتحاد والترسانة هذه المباراة معتمدين طريقة لعب واحدة هي ٤ ـ ٤ ـ ٢ وركز الاتحاد خلال الشوط الاول على نصب مصيدة التسلل لاحتواء هجمات الترسانة الخطرة لاسيما عن طريق الدولي محمد رمضان..

احمد جميل قلب دفاع الاتحاد الدولي كسر رتابة اللعب في الدقيقة ٩ عندما انطلق بكرة مرتدة وسدد عن بعد ٢٥ ياردة قذيفة تصدى لها بصعوبة حارس الترسانة سامح يحيى.. عاد بعدها طابع الحذر ليطغى على اداء الفريقين..

وفي منتصف الشوط الاول اطلق مروان بصاص نجم وسط الاتحاد (الدولي حديثا) «صاروخا» علا العارضة بقليل .. رد عليه محمد رمضان مباشرة بطلعة هجومية من الجهة اليمنى الا انه تأخر في التمرير والتسديد لينقض الدفاع الاتحادي ويبطل فاعلية الهجمة.

في الدقيقة ٣٧ انذر الحكم التونسي ميموني مهاجم الاتحاد صلاح المولد اثر احتكاكه بحارس الترسانة سامح يحيى وبعدها بأربع دقائق صوب محفوظ حافظ لاعب وسط الاتحاد كرة من خارج المنطقة اخطأت المرمى الترسانـاوي.. لينتهي الشوط بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني استهله الترسانة بهجوم مكثف.. وفي الدقائق الخمس الاولى لعبت كرتان داخل المنطقة وقف امامهما دفاع الاتحاد وحارسه بثبات وفاعلية.

وفي الدقيقة ٦٠ قاد مروان بصاص هجمة اتحادية من الجهة اليسرى وتخطى ظهير الترسانة الايمن عادل محمود وحول الكرة خلفية ليتلقفها عبد الله غراب بيسراه ويخطفها قذيفة هزت شباك الترسانة وكانت هدف المباراة الوحيد.

اجرى مدرب الترسانة بعد هذا الهدف تغييرا فخرج لاعب الوسط جمال الشابوري ونزل بدلا منه محمد كمال وهو جناح ايمن املا في اضفاء طابع هجومي على اداء فريقه.

ولكن عبد الله فوال لاعب وسط الاتحاد كاد ان يسجل هدفا ثانيا لفريقه عندما وصلته كرة عرضية حولها مباشرة بيمناه لتمر بمحاذاة قائم مرمى سامح يحيى.

ثم استنفد مدرب الترسانة حقه بالتغيير عندما انزل طارق الصاوي بدلا من احمد مصطفى كما تلقى ظهير الترسانة مدحت انور انذارا لخاشنته صلاح المولد.

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع طرد الحكم ظهير الترسانة رضا حميدة لاعتدائه على سراج فريح احتياطي الاتحاد الذي نزل مكان مروان بصاص..

وهكذا انتهت المباراة بفوز الاتحاد ١/صفر وتقدمه للقاء القمة.

مثل الاتحاد: حسن خليفة وسعد بريك واحمد جميل وخالد غراب ومحمد فريح، وعبد الله فوال ومروان بصاص ومحفوظ حافظ واسماعيل حكمي، وعبد الله غراب وصلاح المولد.

ومثل الترسانة: سامح يحيى، وعادل محمود ومدحت انور ومخلوف حامد ورضا حميدة، وجمال عبد الحليم وعامر محمد وجمال الشابوري واحمد مصطفى ومحمد فؤاد ومحمد رمضان.

قاد المباراة الحكم التونسي الحبيب ميموني وعاونه ابو وحيد شمبيه (عمان) واسكندر جمال (سورية).

الرشيد ـ تيزي وزو

تسيد الرشيد تماما شوطي مباراته مع شباب تيزي وزو وقدم لاعبوه عروضا فنية رائعة استحقوا معها الفوز عن جدارة بالمقابل اعتمد تيزي وزو الدفاع ولم يظهر لاعبوه بالمستوى الذي ظهروا به في اللقاءات السابقة واستسلموا لخبرة الرشيد.. التي حولت المباراة الى معركة من جانب واحد.

افتتح ناطق هاشم مسلسل اهداف الرشيد في الدقيقة ٢٧ بعد ان رفع له حارس محمد كرة في حلق المرمى الجزائري استقبلها مباشرة وحولها داخل الشباك.

واستمر بعد هذا الهدف ضغط الرشيد واثمر في اخر دقائق الشوط هدفا ثانيا من كرة تناقلتها الارجل ١٠ مرات بدءا من كريم علاوي وانتهاء بحارس محمد الذي اودعها المرمى على يمين الحارس الجزائري مراد عمارة.

مع بداية الشوط الثاني شدد الرشيد العراقي قبضته على المباراة وفي الدقيقة ٥٣ رفع ليث سعيد كرة ساقطة خلف دفاع تيزي وزو تلقفها حارس محمد وخطف هدف فريقه الثالث.

المحاولات اليائسة القليلة من تيزي وزو للوصول الى مرمى الرشيد اخفقت كلها.. وفي الدقيقة ٧٠ ومن مجهود فردي استطاع «الكابتن» عدنان درجال قلب دفاع الرشيد المتقدم ان يسجل هدف فريقه الرابع من كرة لعبها حارس محمد الى كريم علاوي وتناقلاها اكثر من مرة قبل ان تصل لدرجال الذي اسكنها الشباك.. وبذا فاز الرشيد ٤ـ صفر وتقدم للمباراة النهائية مع الاتحاد.

اعفاء فيداتو مدرب الهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الغى مجلس ادارة نادي الهلال السعودي امس عقد مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي انطونيو كارلوس فيداتو (٣٩ سنة) اثر اخفاقه في مواكبة طموحات النادي، واسندت مهمة التدريب بصفة مؤقتة للمدرب المصري طه الطوخي (مدرب مدرسة الهلال الكروية) وذلك الى حين التعاقد مع مدرب جديد وهو ما تسعى اليه ادارة النادي خلال اليومين المقبلين والمرشح الاوفر حظا حسب التوقعات الرائجة حاليا هو مدرب منتخب الاوروجواي السابق عمر بوراس.

من جانب اخر قدم المدير الاداري للفريق الامير خالد بن محمد استقالته الى مجلس ادارة النادي معللا اياها بظروفه العملية التي تحول دونه والاستمرار في تحمل اعباء منصبه خلال الفترة المقبلة.

«الشرق الاوسط» استطلعت راي رئيس النادي الامير عبد الله بن سعد حول التطورات الاخيرة فاجاب قائلا: «بالنسبة لموضوع المدرب فهو متفق عليه قبل بطولة كاس الاندية العربية الخامسة.. التي لم نوفق فيها اما استقالة الامير خالد فهي في الحقيقة مؤثرة كونها جاءت في وقت قد يظن فيه الجمهور انه احد الاسباب الرئيسية في اخفاق الفريق الكروي .. وبالتالي يتصور الجمهور خطأ ان القرار انما اتخذناه نحن، ولكن اكرر ان الاستقالة في الحقيقة كانت قرار الامير خالد ولا علاقة للظروف التي احاطت بالفريق بها، ونحن في الهلال لا يمكننا ان ننسى خدماته فهو من الشبان المخلصين في عملهم والمخلصين للنادي..»

واختتم حديثه بالقول: «وانا كرئيس للنادي ارجو ان يستمر معنا ولو في موقع اخر لخدمة الرياضة السعودية من خلال الهلال»

اما عن طه الطوخي المدرب المؤقت فهو في الخمسين من عمره ويحمل درجة البكالوريوس في التربية الرياضية وقد انتظم في عدة دورات فنية منها دورة في المانيا الغربية لمدة ٨ اشهر عام ١٩٦٦ ودراسات متقدمة في بريطانيا عامي ١٩٧٠م و١٩٧٢م، كما سبق ان درب الهلال في موسمي ٧٣ ـ ٧٤م و٧٤ ـ ٧٥م.

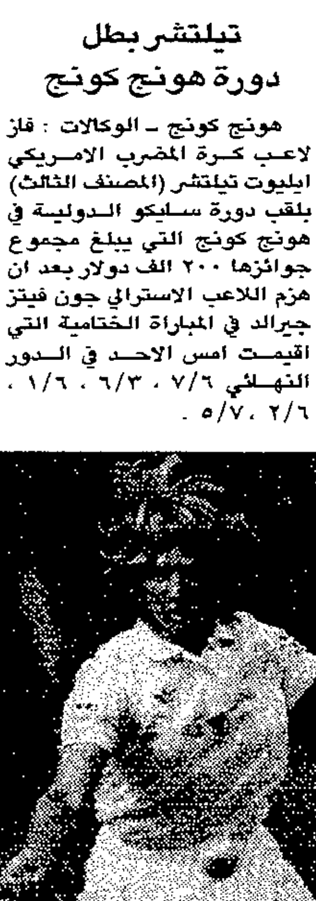
جراف تفوز بسهولة بلقب دورة زوريخ

زوريخ ـ الوكالات ـ ا.ف.ب: احرزت نجمة كرة المضرب الالمانية الغربية ستيف جراف اللاعبة الرقم ٢ في العالم امس الاحد لقب بطولة دورة زوريخ الدولية للسيدات لكرة المضرب اثر فوزها بالمباراة النهائية على التشيكية هانا مانديليكوفا ٦/٢ و ٦/٢.

وتبلغ قيمة جوائز هذه الدورة ١٥٠ الف دولار وتدخل في اطار بطولات السيدات لكرة المضرب.

تيلتشر بطل دورة هونج كونج

هونج كونج ـ الوكالات: فاز لاعب كرة المضرب الامريكي ايليوت تيلتشر (المصنف الثالث) بلقب دورة سليكو الدولية في هونج كونج التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٠٠ الف دولار بعد ان هزم اللاعب الاسترالي جون فيتز جيرالد في المباراة الختامية التي اقيمت امس الاحد في الدور النهائي ٦/٧، ٣/٦، ٦/١، ٦/٢، ٧/٥.



جراف

الرياضة السعودية

تعديلات بمواقع عمل مسؤولي رعاية الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية قرارا يقضي باجراء بعض التعديلات على مواقع عمل بعض مسؤولي مكاتب رعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم بعد توسع اعمال الاتحاد وكثرة ارتباطاته كالاتي:

ـ تكليف عبد الله كعكي ليكون مسؤولا عن اعمال الاتحاد السعودي لكرة القدم في المنطقة الغربية وتكليف عبد الله خرج الصقر ليكون مسؤولا عن اعمال الاتحاد في المنطقة الشرقية.

ـ نقل خدمات مدير مكتب رعاية الشباب بشقراء صالح محمد الراشد للعمل كمدير لمكتب الرئاسة في المنطقة الشرقية وكذلك نقل سعيد جمعان الغامدي مدير مكتب الباحة الى مكتب الرئاسة بالمنطقة الغربية وتعيينه مديرا للمكتب.

اخبار سعودية متفرقة

● في اطار منافسات الاسبوع السادس للدوري السعودي الممتاز لكرة السلة اجريت بأواخر الاسبوع المنصرم خمس مباريات كان اقواها لقاء الاهلي والنصر واسفر عن فوز الاول بنتيجة ٧٧/٧٣ على الرغم من تقدم النصر في الشوط الاول ٤٨/٣٨. وقد شهدت المباراة احداثا من المنتظر ان يصدر بشأنها اتحاد كرة السلة عددا من القرارات وهنا ملخص باقي النتائج:

احد ـ الهلال (١٠١/٥١).
الرياض الانصار (٦٢/٥٤).
هجر ـ الخليج (٧٨/٦٤).
الاتحاد ـ الوحدة (٧٨/٧١).

● حافظ فريق نادي الرياض على صدارة اندية الدرجة الاولى الكروية اثر فوزه في الاسبوع الثامن على فريق الرائد من بريدة بهدف وحيد وتلقى فريق العربي الخسارة الثانية على يد فريق الانصار صفر/١ وفي الجمعة تعادل الفيحاء مع ضيفه الروضة ١/١ وتعادل الجبلين مع الشعلة ٢/٢ والتعاون مع هجر صفر/صفر.

● ضمن مباريات المجموعة الثانية لاندية المنطقة الوسطى فاز فريق كرة اليد بنادي النجمة من عنيزة على ضيفه فريق النصر في الرياض بنتيجة ٢٦/٢١.

● تسلم المدرب المصري محمود السايس مهام تدريب الفريق الاول الكروي بنادي الكوكب الذي تعاقد معه الاخير.

وكان يشرف على الفريق في مطلع مباريات الدوري السعودي الممتاز المدرب المواطن حمد العليوي الا انه بسبب تردي نتائج الفريق سارعت الادارة للتعاقد مع السايس بعد ان انهى نادي الشعلة تعاقده معه اثر اختلاف على المخصصات المالية.

الرياضة الجزائرية

وداد تلمسان يتعثر بالدوري امام اتحاد الجزائر

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

احتفظ فريق نادي مولودية وهران بصدارة الدوري الجزائري لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الثامن بفارق نقطة واحدة عن اقرب مطارديه في سباق البطولة شباب غليزان وامل عين مليلة بالرغم من تاجيل مباراته المقررة مع شباب تيزي وزو.

فريق نادي اتحاد الجزائر سجل فوزا ثمينا خارج ملعبه على وداد تلمسان ٢ ـ صفر وكان بذلك اكبر المستفيدين في هذا الاسبوع فيما حقق مولودية الجزائر بعد فترة تذبذب فوزه الثاني هذا الموسم وكان على حساب شباب تيارت الصاعد الى الدرجة الاولى ٢ ـ صفر.

من جهة اخرى ارتفعت حصيلة الاهداف المسجلة في الاسبوع الثامن الى ١٥ هدفا بينما بلغت في الاسبوع السابع ١٣ هدفا واثمرت بذلك على اربعة انتصارات واربعة تعادلات وهنا النتائج كاملة:

جامعة عنابة ٢ ـ وفاق القل ١
اتحاد عين البيضاء ١ ـ امل عين مليلة ١
شباب بلكور صفر ـ شباب غليزان صفر
وداد تلمسان صفر ـ اتحاد الجزائر ٢
وفاق سطيف صفر ـ اتحاد الحراش صفر
شباب جيل برج منايل ١ ـ جمعية وهران ١
اولمبيك الشلف ٣ ـ مشعل سكيكدة صفر
مولودية الجزائر ٢ ـ شباب تيارت ١
مولودية وهران / شباب تيزي وزو (تأجلت).

وهكذا يتصدر مولودية وهران الترتيب بـ ١٢ نقطة يليه كل من شباب غليزان وامل عين مليلة بـ ١١ نقطة، ثم وفاق القل وجمعية وهران واتحاد الجزائر بـ ٩ نقاط فجامعة عنابة واتحاد الحراش بـ ٨ نقاط.

آيت الطاهر رئيسا لاتحاد العاب القوى الجزائري

● بحضور وزير الشباب والرياضة الجزائري كمال بوشامة انتخب رابح آيت الطاهر رئيسا لاتحاد الجزائر لالعاب القوى وذلك خلال الجمعية العمومية التي عقدها مؤخرا اتحاد العاب القوى.

ناصر بويش التحق باتحاد الجزائر

● التحق رسميا النجم الكروي الجزائري الدولي ناصر بويش قلب خط هجوم شباب تيزي وزو سابقا بفريق نادي اتحاد الجزائر الصاعد حديثا من الدرجة الثانية.

رأي رياضي



الاتحاد اللبناني لكرة القدم يقيم حاليا مسابقة كاس لبنان لعام ١٩٨٧، ومازالت المباريات تتوالى بين فرق الدرجة الثانية في نطاق التصفيات التمهيدية وصولا لدور الـ ١٦ وهي المرحلة التي تدخلها فرق الدرجة الممتازة. ومع الاقتراب من هذا الدور لم تحصل مشاكل تذكر رغم الحسلسيات التي تخلف بعض المباريات. ويعود ذلك على الارجح الى سهر الاتحاد على المسابقة ورغبته الاكيدة في الوصول بها الى شاطىء الامان.

المراقبون يرون ان هذه المسابقات الرسمية هي الوحيدة التي من شأنها دفع اللعبة الشعبية في لبنان الى الامام، لان الرابح او الخاسر سيدون اسمه ويحفظ في السجلات، ومن هنا سيضع كل فريق ثقله للظهور بمستوى مشرف.

ولن يفشل الاتحاد في ايصال المسابقة الى نهايتها اذا ما اخذنا في الاعتبار التجربة المشابهة التي عشناها في السنة الماضية ويومها فاز بالكاس نادي الصفاء، لان الاتحاد اللبناني يضع نصب عينيه المطبات التي واجهته واول خطوة نجح فيها كانت جمع حكام الكرة بعدما انفرط عقدهم تقريبا، فعادوا بنشاط الى الملاعب واثبتوا جدارتهم في انهاء جميع المباريات بسلام. كما استخدم الاتحاد يده الحديدية في ضرب كل من سولت له نفسه عرقلة مسيرة المسابقة او الاساءة الى اللعبة او الاتحاد او التحكيم.

.. ولعل نجاح مسابقة كاس لبنان للمرة الثانية هو ارساء لقواعد اللعبة وتقوية جذورها لتعطي الثمار في المستقبل.

● بيروت ـ محمد دالاتي

جيرهارد بيرجر على منصة الشرف يرفع كاس «جائزة اليابان»

بيرجر يفوز بسباق "جائزة اليابان الكبرى" وبيكيه ضمن لقب بطولة العالم للمرة الثالثة

سوزوكا (اليابان) ـ الوكالات: فاز السائق النمساوي العالمي جيرهارد بيرجر بسيارة «فيراري» امس الاحد ببطولة سباق «جائزة اليابان الكبرى» لسيارات الفورمولا ـ١ـ احد سباقات بطولة العالم للسائقين على مضمار سوزوكا، محققا فوزه الثاني في ٥١ سباقا.

الا ان هذا الفوز الكبير لبيرجر الذي انهى السباق متقدما بفارق ١٧ ثانية عن اقرب ملاحقيه لن يؤثر على مصير لقب البطولة.

فالبطل البرازيلي العالمي نيلسون بيكيه ضمن الفوز باللقب للمرة الثالثة منذ تاكد عجز البريطاني نايجل مانسل زميل بيكيه في فريق سيارات «وليامز» عن المشاركة بالسباق بعد الاصطدام الذي تعرض له خلال تمارين السرعة قبل نهاية الاسبوع واصيب خلاله برضوض.

فرصيد بيكيه الذي جاء في المركز الـ ١٥ في سوزوكا ٧٣ نقطة قبل سباق واحد من البطولة نهائيا مقابل ٦١ نقطة لمانسل و٥٧ نقطة للبرازيلي الشاب ايرتون سينا، الذي احتل المركز الثاني في سباق الامس.

وفي ما يلي النتيجة الفنية لسباق «جائزة اليابان الكبرى»:

١ـ جيرهارد بيرجر (النمسا) بسيارة «فيراري» قطع مسافة السباق ٢٩٨,٨٠كلم (٥١ لفة حول المضمار) بساعة و٣٢ دقيقة و٥٨,٠٧٢ ثانية.
٢ـ ايرتون سينا (البرازيل) «لوتس».
٣ـ ستيفان يوهانسون (السويد) «ماكلارن».
٤ـ ميكيلي (البوريتو) «فيراري».
٥ـ تييري بوتسن (بلجيكا) «بينيتون».
٦ـ ساتورو نكاجيما (اليابان) «لوتس».
٧ـ الان بروست (فرنسا) «ماكلارن».
٨ـ جوناثان بالمر (بريطانيا) «تيريل».
٩ـ ادي تشيفر (الولايات المتحدة) «أروز».

الرياضة في سطور

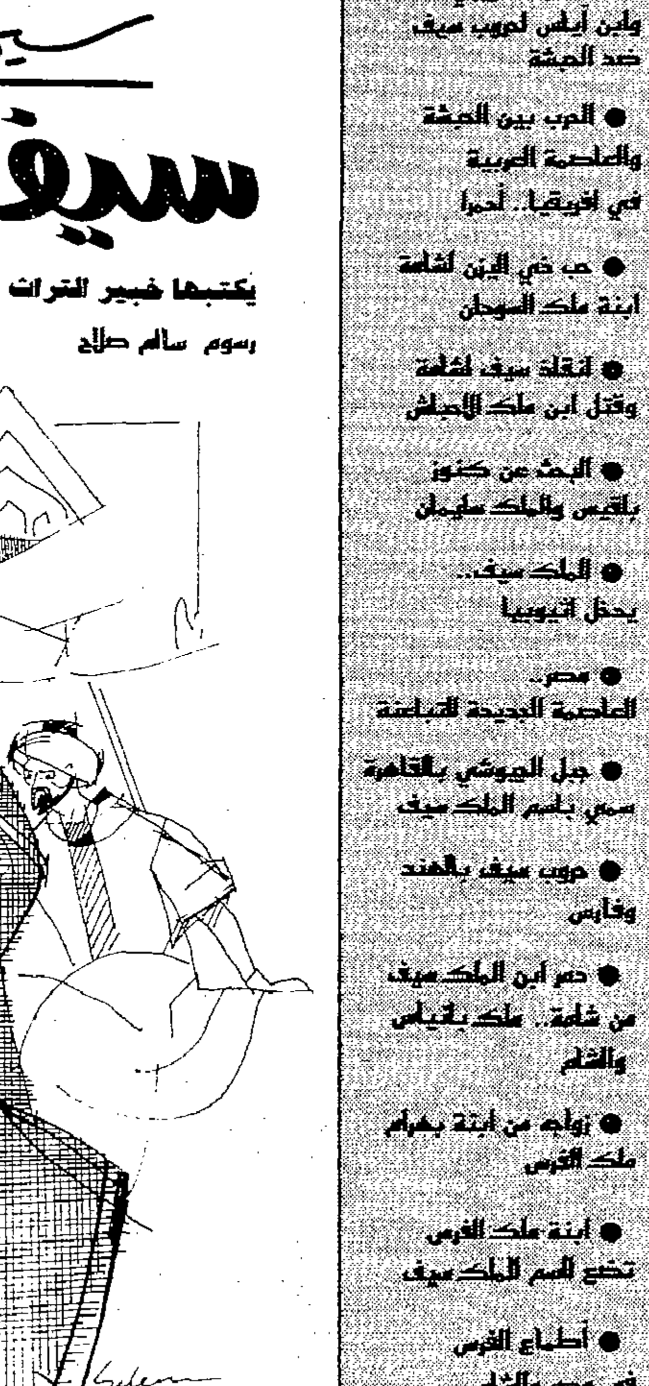
ادارة الاتحاد تكرم العاملين في تصفيات المجموعة الثانية للبطولة العربية

● جدة ـ اقامت ادارة نادي الاتحاد السعودي بجدة مساء امس الاول حفل تكريم لجميع العاملين الذين ساهموا في انجاح تصفيات البطولة العربية المجموعة الثانية والتي استضافها نادي الاتحاد في جدة في الفترة من ١٤٠٨/١/٨هـ الموافق ١٩٨٧/٩/١م وحتى ١٤٠٨/١/١٧هـ الموافق ١٩٨٧/٩/١٠م، بدأ الحفل بكلمة ارتجلها المهندس حسن اسعد جمجوم نائب رئيس نادي الاتحاد رحب فيها بالحضور وشكرهم على جهودهم التي بذلوها ابان اقامة التصفيات ثم بدأ توزيع الشهادات والدروع على جميع العاملين في اللجان الثقافية والاعلامية ولجنة الملاعب والعلاقات العامة وكافة اللجان التي شاركت في فعاليات تصفيات المجموعة الثانية بجدة وكانت الهدايا عبارة عن درع نادي الاتحاد مع شهادة تقدير وميدالية النادي وقد تم تكريم جميع مندوبي الصحف الذين شاركوا في التغطية الاعلامية للبطولة وتم تقديم درع النادي لكل صحيفة مع شهادة تقدير وميدالية لكل صحفي شارك في اللجنة الاعلامية للبطولة وقد تسلم القسم الرياضي بجريدة «الشرق الاوسط» درع نادي الاتحاد مع شهادتي تقدير وميداليات، وفي نهاية الحفل شكر السيد عبد العزيز شكري مدير نادي الاتحاد جميع الحاضرين ودعاهم لحفل الشاي المقام بالمناسبة على مسبح النادي.

معاذ مديرا عاما للمنتخبات السعودية لكرة اليد

● الرياض ـ قرر الاتحاد السعودي لكرة اليد تعيين السيد عبد الرزاق معاذ مديرا عاما للمنتخبات ومديرا للمنتخب الاول كما كلف مجلس ادارة الاتحاد خلال اجتماعه الاخير اعضاء الاتحاد بالقيام بزيارات لاندية المملكة للوقوف على ما يواجهها من صعوبات وايجاد الحلول لها. واقر تشكيل منتخبات المناطق الوسطى والغربية والشرقية والقصيم وتكليف لجنة المسابقات بالاتحاد بدراسة ايجاد مسابقات للشباب لموسم ١٤٠٨/١٤٠٩هـ على مستوى المملكة.









الجوهري وحديث صريح لـ «الشرق الأوسط»

الأهلي السعودي سيعود لمستواه بعد انضمام لاعبيه الدوليين
اعتزال النجوم والاصابات كانت مشكلتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«بروح متحمل المسؤولية.. وبطبيعة صاحب الأفكار المنظمة المرتبة.. وبصراحته المعهودة.. تحدث «الكابتن» محمود الجوهري المدرب المصري السابق لفريق النادي الأهلي السعودي بجدة لكرة القدم لـ «الشرق الأوسط» عقب عودته الى القاهرة بعد استقالته واعتذاره عن عدم الاستمرار في المشوار مع الفريق.

في البداية قال الجوهري: «احب ان اشير بصراحة الى انه في ظل ما وجدته من توجيه وتقدير لي من جانب ادارة النادي على رأسهم الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي السعودي الذي يعتبر من أكفأ الشخصيات الرياضية العربية وما وجدته من تقدير وترحيب اللاعبين والجمهور.. فانني اعتبر ان ما بذلته من جهد في فترة عملي بالنادي لا ولن يفي العرفان بالجميل على حسن المعاملة لي.. وهذا ليس بغريب على النادي الأهلي، أعرق الأندية السعودية».

موسم كروي خاص

لقد كانت هناك مصاعب امامي كمدرب للفريق تتمثل في وجود شيء من الضعف في القوة الضاربة للفريق لأسباب مختلفة منها اعتزال بعض النجوم الذين كان يعتمد عليهم الفريق في المواسم الماضية الى جانب وجود عدد من اللاعبين الاساسيين يعانون من اصابات تمنعهم من الاشتراك الجدي في المباريات.. والأهم من ذلك ان الموسم الكروي السعودي الحالي.. يعتبر موسما من نوع خاص اذ قرر اتحاد الكرة السعودي منذ بدايته بمنع لاعبي المنتخبات من الاشتراك مع فريق انديتهم في المباريات المحلية والاعتماد على لاعبي الأندية غير الدوليين في المسابقات المحلية.. وكان النادي الأهلي اكثر الأندية السعودية تضررا من هذا القرار وخاصة في الدور الأول من هذا الموسم ومعه الهلال والنصر من خلال الدور الثاني.. وعلى ذلك كان الاعتماد على الناشئين في البطولات الرسمية وقد تصادف استعانة منتخب الشباب بأربعة لاعبين في الاهلي سيتضمون هذا الموسم الى الفريق الأول وهم منصور حسين وباسم ابو داود وخالد مسعد وخالد منسي ـ ومعهم اثنان ضمن المنتخب الأول وهما محمد عبد الجواد الظهير الايسر وسمير سليماني حارس المرمى. وهذا ما اوجد بعض الصعوبات واضطررت للدفع بمجموعة اخرى من الشباب لسد هذا العجز في قوة الفريق الضاربة بسبب غياب هؤلاء النجوم وهذا ما تم بالفعل ولكن عانيت من سوء حظ واضح في النتائج رغم العروض الجيدة التي قدمها الفريق خلال المباريات الخمسة الأولى..».

واوضح الجوهري في اجابته عن وجهة نظر المسؤولين بالنادي الأهلي وسط هذه الظروف.. فقال: «.. ان وجهات النظر في مثل هذه الاحوال تختلف فوجهة نظر الجمهور كما هو معروف في عالم كرة القدم تتمثل في ضرورة تحقيق نتائج سريعة.. اما وجهة نظر المسؤولين بالنادي فكانت بالنظر الى ما تم انجازه مع الفريق وسط هذه الظروف التي كان يمر بها في غياب نجومه الاساسيين وهو ما يسمى بالنجاح او الفشل..».

فبالنظر الى ما بذل من جهد من الجميع في النادي كان ما بنيناه وانجزناه يعادل تقريبا ثلاثة ارباع ما هو مطلوب في مشوار التجديد والبناء ولم يبق سوى جزء صغير جدا سيتحقق مع استعادة الفريق نجومه الدوليين».

ثم اجاب الجوهري على سؤال عن سبب استقالته. فقال:

«بناء على ما سبق قوله وبسبب الحالة الصحية التي مررت بها.. وجدت انه لصالح الفريق الذي عملت معه جاهدا.. ان اترك المهمة البسيطة المقبلة لمدرب آخر ليكمل ما بدأناه.. وقد تفهم الأمير خالد بن عبد الله مني هذا الموقف تماما وقبل اعتذاري على ضوء ما تم انجازه من تغييرات جذرية قد لا يراها الجمهور الآن.




الجوهري

وذلك بفضل المساعدة والمعاونة التي وجدتها من جانب مجلس الادارة، والأمير خالد الذي عضد الفريق بكل امكانياته ووقف معه بكل وقته وجهده في تلك المرحلة الحرجة».

«... كنت اود ان ارى ثمرة الجهود المبذولة من الجميع.. اداريين ولاعبين.. ولكن عزائي في ذلك هو في ما اكتسبته مجموعة الشباب الحاليين من خبرة امثال سالم مقبول ومازن بلطو وسملك الرشيدي وعبد القادر منور ووهيب عواد ـ في ظل غياب النجوم الاساسيين ـ وباستكمال الفريق بعد عودة لاعبيه من المنتخب سيكون الاهلي في مصاف اقوى الاندية السعودية وسيعود الى انتصاراته السابقة».

وعما اثير عن فشل جهازه الفني في تحقيق الانتصارات للأهلي وعدم رغبة المسؤولين في بقائه.. قال الجوهري: «ان بقاء الجهاز الفني الآخرين ـ الدكتور المفتي وحازم كرم وعلاء شاكر ـ هناك لاستكمال المشوار مع المدرب التونسي احمد ابو عجيلة لهو خير دليل على قوة الجهاز وكفاءة عمله الفني فهو يقوم بواجبه على اكمل وجه خاصة في هذه الظروف الى ان يتم التعاقد مع مدرب على مستوى عالمي في بداية الموسم المقبل».

وكان السؤال الاخير للجوهري هو «لو كنت الآن مدربا للأهلي المصري.. كيف ستكون خطتك في المباراة الثانية امام فريق كوتوكو الغاني في بطولة كأس افريقيا لأبطال الدوري.. فكان جوابه دبلوماسيا اذ قال «لا يحق لي ان اشير الى نواح فنية بصورة او بأخرى طالما هناك جهاز فني كفء هو اعلم مني بظروف اللاعبين لكن يمكنني ان اقول.. ان لاعبي الاهلي المصري بمستواهم الفني الى جانب التحكيم العادل يتمتعون بخبرة اللعب في افريقيا وستكون هذه الخبرة العامل الأقوى وهم قادرون باصرارهم ان يجتازوا هذه العقبة بكفاءة. ذلك انه على مدى السنوات الخمس الماضية تعود لاعبو الأهلي على طريقة اللعب الافريقي وعلى الشحن المعنوي الذي تظهر به الفرق الافريقية وهي تلعب على ارضها».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ رئيس وزراء عربي.
٢ـ أحد الوالدين ـ اسم علم مذكر ـ متشابهان.
٣ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ أحد الوالدين.
٤ـ يتم.
٥ـ مدينة سعودية ـ تجدها في تغتاب.
٦ـ من عجائب الدنيا السبع.
٧ـ وسخ (معكوسة) ـ يجري في العروق.
٨ـ مرض (معكوسة) ـ أعان وساعد (معكوسة).
٩ـ مدينة سودانية.

عموديا:
١ـ لباس هندي ـ لا يذاع.
٢ـ حرف جزم ـ سحر.
٣ـ في العين (معكوسة).
٤ـ لدي ـ للمنادى ـ أحد الأقارب.
٥ـ بحيرة مصرية.
٦ـ ترفع الاسم وتنصب الخبر ـ اسكت (معكوسة) ـ هرب.
٧ـ ناقل للأمراض (معكوسة).
٨ـ حالة تصيب بعض المعادن ـ من مواد البناء (معكوسة).
٩ـ في الراس ـ حرف نصب.

الكلمة الضائعة

توزيع — موقع — برق
ضباب — صانع — نصف
ملابس — قبعة — حصن
اطفال — مجموعة — قل
مشهد — بهيج
تصميم — اخبار
عسل — فجر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ت	ص	ا	ن	ع	ا	ث	م	د
٢	ل	هـ	ق	ل	ط	ح	ل	ص	ت
٣	ا	ي	ز	ف	ت	ا	ص	ة	ف
٤	م	غ	ا	ي	ب	ص	ع	د	ل
٥	ش	ل	ب	س	ع	هـ	م	ب	س
٦	هـ	ع	ف	ا	م	ط	هـ	ي	ع
٧	د	ع	ق	ج	ر	ي	ب	ق	م
٨	ر	ر	م	و	ح	م	ر	ا	ف
٩	ة	ع	ب	ق	م	ب	ق	ي	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مطرب عربي

الحل السابق: احسان عبد القدوس

الرياضة السودانية

المريخ ينتظر عقوبات رادعة
بعد احداث شغب جمهوره في مباراة الاهلي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينتظر ان يوقع الاتحاد السوداني لكرة القدم عقوبات رادعة ضد نادي المريخ وجمهور فريقه الكروي بعد احداث الشغب الخطيرة التي احدثتها اعداد كبيرة من جماهيره خلال مباراته الاخيرة مع فريق النادي الاهلي في دوري الخرطوم .

بدأ فريق المريخ المباراة التي جرت يوم الاحد قبل الماضي على امل فوز يدفع لصدارة الترتيب في غياب فريق الهلال لانشغاله في بطولة كأس افريقيا وكانت المباراة تسير عادية وفي الشوط الثاني اصيب نجم وسط فريق المريخ جمال ابو عنجه في هجمة مشتركة مع احد مدافعي الاهلي نقل على اثرها لخارج الملعب للاسعاف وعلى اثر ذلك اندفع طاقم تدريب وجماهير المريخ داخل الملعب وحطموا استاد الهلال الذي اقيمت فيه المباراة وقامت جماهير المريخ بقذف الكراسي الى داخل الملعب واشتبكت في معركة دامية مع لاعبي الاهلي وبعد فترة تدخلت قوات الطوارىء وطاردت الجماهير وفرقتها بالقنابل المسيلة للدموع الى خارج الاستاد وعلقت المباراة .

ويقول المراقبون ان السبب الرئيسي لهذا الشغب الذي اثاره جمهور المريخ يعود الى العرض الضعيف الذي قدمه فريق المريخ اذ كانت المباراة تسير دون اهداف حتى ربع الساعة الاخيرة من المباراة .

اسفرت هذه الاحداث عن اصابة عدة اشخاص بجروح نقلوا على اثرها للمستشفيات وكادت ان تتطور لتحدث كارثة لولا تدخل الشرطة .

لقطة من احداث الشغب بالدوري السوداني

السودان يعتذر عن بطولة سيكافا الكروية

● علمت «الشرق الاوسط» ان السودان اعتذر رسميا عن عدم المشاركة في دورة منتخبات اتحاد دول شرق ووسط افريقيا لكرة القدم «سيكافا» المقرر اقامتها في جارته الشرقية اثيوبيا في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري .

كان المستر جيمس ثيروب سكرتير اتحاد «سيكافا» وهو كيني الجنسية قد اعلن اخيرا في تصريحات صحفية بنيروبي ان اثيوبيا ستنظم هذه البطولة اعتبارا من يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) وعلى مدى اسبوعين بمدينتي اديس ابابا واسمرا. وقد وضع منتخبه السودان بين فرق المجموعة الأولى في العاصمة اديس ابابا مع منتخبات اثيوبيا وكينيا وتنزانيا. من جهة ثانية كان مسؤولون باتحاد الكرة السوداني قد ذكروا في وقت سابق لـ «الشرق الاوسط» انهم لا علم لهم باجراء الدورة في نوفمبر المقبل كما لاحظت «الشرق الاوسط» ان المنتخب السوداني لم يستعد لها بسبب منافسات الدوري المحلي والاستعداد لبطولة دوري السودان الذي ينطلق في منتصف نوفمبر.

هذا ونفى مسؤولون بالاتحاد السوداني ان يكون اعتذار السودان قد جاء كرد فعل على اعتذار اثيوبيا عن عدم المشاركة في احتفالات الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالذكرى الثلاثين لتأسيسه بالخرطوم خلال سبتمبر (ايلول) الماضي وهي الاحتفالات التي تأجلت الى فبراير (شباط) المقبل لوفاة المستر تسيما رئيس الاتحاد (وهو اثيوبي الجنسية).

نتيجة طيبة للكويتيين في ماراثون المقعدين باليابان

طوكيو ـ كونا : وسط حماس بالغ من عشرات الالوف من المتفرجين وبتغطية اعلامية واسعة اجرى «ماراثون المقعدين الدولي» السابع في مدينة اويتا غربي اليابان صباح امس باشتراك ٢٥٠ لاعبا يمثلون ٢٠ دولة بينها الكويت..

جرى السباق تحت رعاية محافظ اويتا وكان الحماس على اشده وقد اظهر الابطال الكويتيون مستوى طيبا جدا .

ففي ترتيب الفئات حقق المشاركون الكويتيون شافي الظفيري وعبد العزيز الحداد المركز الثاني ويوسف ناصر ونزار رمضان المركز الثالث كل لفئته .

وفي سباق نصف الماراثون احتل الظفيري المركز الثالث في زمن مقداره ساعة ودقيقة وست ثوان والحداد المركز الرابع وناصر المركز الخامس بفرق دقيقة لكل منهما .

فازت المكسيك بالمركز الاول وكوريا الجنوبية بالمركز الثاني بارقام قياسية عالمية في غضون ٥٦ دقيقة وعشرين ثانية و ٥٨ دقيقة و ٣٦ ثانية على التوالي .

وفي سباق الماراثون الكامل فازت كندا بالمرتبة الاولى برقم عالمي جديد بزمن مقداره ساعة و ٢٤ دقيقة و ١٨ ثانية تلتها السويد ثم سويسرا وكندا والمانيا الغربية ثم اليابان .

٢٤ لاعبا في منتخب مصر الكروي

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

اختار الجهاز الفني للمنتخبات المصرية لكرة القدم ٢٤ لاعبا لدخول معسكر المنتخب الأول اعتبارا من غد (الثلاثاء) وهم: احمد شوبير وثابت البطل وسامح يحيي وطارق عبد العليم وعلي شحاتة واسماعيل يوسف ومحمد عمر واشرف قاسم وسيد يوسف وحمادة صدقي وربيع ياسين ومحمد سعد وايمن يونس وطارق الصاوي ومجدي عبد الغني وجمال عبد الحليم وأحمد عبد العزيز (الكاس) وطارق سليمان وعماد سليمان وحمادة عبد اللطيف وجمال عبد الحميد وحسام حسن ومحمد رمضان وناصر محمد علي .

وسيتم اختيار ٢٠ لاعبا من بينهم للسفر يوم الجمعة الى الكويت للعب مباراة دولية يوم ٨ نوفمبر مع منتخب الكويت ويعود المنتخب في اليوم التالي للقاهرة ليواصل معسكره المغلق حتى مباراة تونس في تصفيات دورة سيؤول الاولمبية يوم ١٣ نوفمبر بالقاهرة .

العاملون بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالمدينة المنورة ـ (تحت اشراف وزارة الحج والأوقاف)
يرحبون بقدوم خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
في زيارته المباركة لطيبة الطيبة
حفظه الله في حله وترحاله وأبقاه ذخرا للإسلام والمسلمين

الرياضة العربية

لجنة الحكام العرب تجتمع بالرياض غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد لجنة الحكام العرب بالاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعا لها ظهر يوم غدا (الثلاثاء) في مدينة الرياض بمقر الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وسيرأس الاجتماع فاروق بوظو (سورية) ويحضره عبد الرحمن عبد العزيز الدهام نائب رئيس اللجنة الى جانب كل من:

مصطفى كامل محمود (مصر) وخالد سمان (سوري مقيم بالسعودية) ومحمد بن علي (المغرب) ومحمد بدر الدين محجوب (ليبيا) وابراهيم الدوي (البحرين) ونوري عباس (العراق).

وسيشارك الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد في حضور الاجتماع الذي سيناقش عددا من المواضيع واهمها كما افادنا السيد السعد:

● تقرير عن تصفيات مسابقة كاس الاندية العربية لعام ١٩٨٧.

● التقرير المقدم عن حالة الحكام العرب في المسابقات والبطولات العربية الكروية المختلفة

● دراسة دورات الصقل المختلفة للحكام.

● اعداد الدورات التدريبية لعام ١٩٨٨م «دورة صقل الحكام الدوليين العرب الافارقة ودورة صقل الحكام العرب».

● تسمية ممثلي لجنة الحكام في اللجان المشرفة على التصفيات التمهيدية والادوار النهائية لبطولة كاس العرب وكاس الاندية العربية لعام ١٩٨٨.

● انجاز شريط فيديو تعليمي للحكام العرب من واقع البطولات والمسابقات الكروية العالمية المختلفة.

شينوزوكا بطل رالي الهيمالايا الثامن

نيودلهي (الهند) ـ الوكالات: احرز الياباني كينجيرو شينوزوكا بسيارة «ميتسوبيشي» امس الاحد في نيودلهي بطولة سباق رالي الهيمالايا الثامن متقدما على زميله الاسترالي روس دونكيرتون بفارق دقيقة و٤٧ ثانية وجاء الكيني جايانت شاه بسيارة نيسان ٢٠٠ اس اكس في المركز الثالث بفارق ٥٤ دقيقة و١٧ ثانية. وكان الكيني شاه قد احرز بطولة هذا السباق اربعة مرات.

هذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها شينوزوكا (٣٨ سنة) بهذا السباق الذي يبلغ طوله ثلاثة الاف كلم. وقد اقيم في ظروف صعبة هذا العام للغاية بسبب الامطار الغزيرة. وتجدر الاشارة الى ان شينوزوكا معروف في اوروبا وكان قد احتل المركز الثالث في سباق باريس ـ داكار لعام ١٩٨٧.

فصل جديد نمساوي ايطالي .. في لعبة السياسة والرياضة

روما (ايطاليا) ـ الوكالات: بعيدا عن السياسة وخلافاتها وهمومها التقى في روما خلال عطلة نهاية الاسبوع فريقان كرويان برلمانيان احدهما ايطالي والاخر نمساوي في مباراة استعراضية كروية انتهت بفوز النواب الايطاليين ١/صفر.

وفي الصورة اعلاه لقطة من المباراة يبدو فيها حارس المرمى النمساوي وهو النائب الاسترالي هيربرت شميد تمايير يصد بفن ومقدرة تسديدة ايطالية اطلقها النائب الايطالي الديمقراطي المسيحي لوتشيانو اتزوليني (منبطحا على الارض) ..

وبدا الى اليمين المدافع / النائب النمساوي المحافظ يوهان هوفر .. زميل اتزوليني في المبدا السياسي .. والحارس.. في الهوية الوطنية.

الاهلي المصري والهلال السوداني يتقابلان في نهائي كأس افريقيا لابطال الدوري

القاهرة ـ الوكالات: صعد فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم امس الى الدور النهائي لبطولة كاس افريقيا لابطال الدوري بعد ان خسر امام فريق نادي اشانتي كوتوكو الغاني بهدف واحد للاشيء في مباراة الاياب التي جرت بينهما في مدينة كوماسي بغانا علما بان الاهلي كان قد فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت في القاهرة قبل اسبوعين بهدفين للاشيء.

جاء هدف مباراة الاياب الوحيد واحرزه سارفوجيامفي في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول من ضربة حرة مباشرة.

من جهة اخرى في ياوندي عاصمة الكاميروني حقق فريق نادي الهلال السوداني انجازا ضخما للكرة السودانية بصموده امام «عملاق» الكاميرون كانون ياوندي وخسارته امامه صفر ـ ١ فقط وهي نفس نتيجة مباراة الذهاب في الخرطوم مما اقتضى اللجوء لركلات الترجيح وفيها فاز الهلال ٤ ـ ١ وتقدم للمباراة النهائية مع الاهلي.

والزمالك يتصدر الدوري المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيمت امس ثلاث مباريات ضمن الاسبوع السابع للدوري المصري الممتاز لكرة القدم اسفرت اولاها عن فوز فريق نادي الزمالك على فريق النادي الاولمبي ٣ ـ صفر مما رفع رصيد الزمالك الى ١٢ نقطة واهله لتصدر الترتيب العام للدوري مع العلم ان له مباراتين مؤجلتين مع كل من الاهلي والترسانة.

كذلك تعادل فريقا الاتحاد السكندري والمصري بهدفين لكل منهما ليرتفع رصيد الاتحاد السكندري الى ٦ نقاط والمصري الى ٨ نقاط ويذكر ان للمصري مباراة مؤجلة مع الترسانة.

وفاز الاسماعيلي على المريخ البورسعيدي بهدف واحد مقابل لا شيء ليرتفع رصيد الاسماعيلي الى ٩ نقاط ويقف رصيد المريخ عند ٥ نقاط.

اليوم تجرى مباراتان في اطار الاسبوع السابع فيلعب غزل دمياط مع «المقاولون العرب» ونسيج حلوان مع المحلة.

ويتبقى من مباريات الاسبوع الحالي مباراة واحدة بين الترسانة والاهلي تأجلت الى يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل بسبب انشغال الترسانة ببطولة كأس الاندية العربية الخامسة والاهلي ببطولة كأس افريقيا لابطال الدوري.

المنتخب الكروي المغربي يتعادل في ساحل العاج

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل المنتخب المغربي لكرة القدم مع منتخب ساحل العاجل في مباراتهما امس الاحد في ملعب «هوفويت بوانييه» بابيدجان (ساحل العاج) من دون اهداف في اطار تصفيات كرة القدم لالعاب سيوول الاولمبية.

لعب المنتخب المغربي بخطة دفاعية حين حاول منتخب ساحل العاج التركيز على الهجوم خاصة عن طريق مهاجمة توريه، الا ان الثلاثي المغربي المحترف الحداوي والتيمومي وامان الله سيطر على وسط الملعب وافسد هجمات العاجيين الذين كانوا يحاولون فتح اللعب على الجناحين.

مباراة الاياب ستجري بعد اسبوعين في الرباط حيث يتوقع تغيير التشكيلة المغربية لا سيما في خط الهجوم بضم كل من المحترفين عزيز بودربالة وكريمو محل حسن نضير والغرف.

الكرة الاوروبية

ليفربول استعاد قمة الدوري الانجليزي

ليفربول ـ وكالات الانباء: استعاد فريق نادي ليفربول امس الاحد صدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم اثر فوزه على غريمه المحلي فريق نادي ايفرتون (حامل لقب البطولة) ٢/صفر في مباراتهما الكبرى المرتقبة بملعب ليفربول «انفيلد رود» (الشوط الاول ١/صفر).

احرز هدفي ليفربول اللاعبان ستيف ماكماهون وبيتر بيردزلي، ويذكر ان الارسنال كان قد تصدر مؤقتا الدوري بفوزه على نيوكاسل يونايتد ١/صفر مساء السبت.

اراو يتصدر في سويسرا

● احتفظ فريق نادي اراو بصدارة الدوري السويسري لكرة القدم في اسبوعه الـ ١٧ اثر فوزه امس الاحد على غريمه القوي سيرفيت جنيف ١/صفر في اراو مع تأجيل مباراة شريكه على القمة نوشاتل زاماكس مع يونج بويز برن.

جراسهوبرز زوريخ من جهته ظل ثانيا بفارق نقطة واحدة عن القمة بعد فوزه بالمباراة الكبرى مع غريمه المحلي التقليدي اف. سي. زوريخ ١/صفر.

وهنا النتائج:

اراو ١ ـ سيرفيت جنيف ١.

سيون ٣ ـ لوسرن ١.

لوزان سبور ٤ ـ سانت جاللن ١.

جراسهوبرز زوريخ ١ ـ اف. سي. زوريخ صفر.

اجراء قرعة بطولة افريقيا لكرة السلة للتأهيل للالعاب الاولمبية المقبلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت في القاهرة مقر منظمة الاتحادات الافريقية لكرة السلة قرعة بطولة افريقيا الـ ١٤ للتأهيل للالعاب الاولمبية المقبلة في سيوول التي تنظمها تونس في الفترة من ١٧ الى ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل بحضور مندوبي الفرق المشاركة.

تراس الاجتماع عبد العظيم عشري سكرتير عام المنظمة الافريقية كما حضره منجور رئيس الاتحاد التونسي المنظم للبطولة الذي قدم تقريرا مفصلا على استعداد تونس للبطولة.

اسفرت القرعة عن تشكيل مجموعتين: تضم المجموعة الاولى ساحل العاج ومصر افريقيا الوسطى والجزائر ونيجيريا والسنغال. وتضم الثانية: تونس وانجولا وتنزانيا ومالي والمغرب والصومال.

ستفتتح البطولة وتقام مباراة الافتتاح بين تونس ومالي يوم ١٧ ديسمبر ثم تستأنف باقي المباريات اعتبارا من يوم ١٨، وبمعدل ٦ مباريات يوميا ثلاث مباريات صباحا اعتبارا من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا، وثلاث مباريات بعد الظهر اعتبارا من الرابعة وحتى الثامنة مساء.

المنظمة ستجتمع مع رئيس الاتحاد التونسي لتحديد اسماء الفرق التي ستلعب صباحا وبعد الظهر لضمان نجاح البطولة. وستكون مباريات اليوم الاول للبطولة بعد مباراة الافتتاح على النحو التالي:

بالنسبة للمجموعة الاولى ستلعب ساحل العاج مع الجزائر ونيجيريا مع افريقيا الوسطى والسنغال مع مصر. وبالنسبة للمجموعة الثانية تلعب المغرب مع تنزانيا والصومال مع انجولا.

الرجبي: تعادل الارجنتين واستراليا ١٩/١٩ وديا

بوينس ايرس (الارجنتين) ـ ا. ف. ب: تعادل منتخب الارجنتين للرجبي مع منتخب استراليا ١٩/١٩ في المباراة التي اقيمت بينهما في العاصمة الارجنتينية في اطار جولة المنتخب الاسترالي في الارجنتين. وكانت نتيجة الشوط الاول ٩/٦ لصالح استراليا.

اقيمت المباراة في طقس جميل وحار وحضرها حوالي ثلاثين الف متفرج وادارها الحكم النيوزلندي كيث لورانس.

ومثل الفريق الارجنتيني اللاعبون.. ماديرو وكيستاسيلفا وتورنيث ولوفريدا وميندي وبورتا وبرانكا وكاش وكوريجيت وديتجرا.

ومثل الفريق الاسترالي اللاعبون ليدز وويليامز وبابورث وليناج وبوركي وجيمس وسميث وليديوري وبويدفين (حل محله تويمان) وميلر وكوتلر وفراولي وهارتيل ولاوتون وروبدريجيز.

وفوز سهل جديد لـ «الاول بلاكس» في اليابان

● نجح الفريق النيوزلندي «الاول بلاكس» الذي انتزع لقب بطولة كاس العالم للرجبي بتحقيق فوز سهل على منتخب اليابان ١٠٦/٤ امس في طوكيو بالمباراة الرابعة وقبل الاخيرة في جولته في اليابان.

كان الفريق النيوزلندي قد فاز على الفريق الياباني ٧٤/صفر في الاسبوع الماضي في كيوتو.

ويذكر في هذا الصدد ان الفريق النيوزلندي.. الذي يضم بين صفوفه ١٢ لاعبا شاركوا في بطولة كاس العالم الاولى.. سيلعب مباراته الاخيرة ضد منتخب مكون من بريطانيين ويابانيين يوم بعد غد الاربعاء في استاد طوكيو.

العاب القوى اللبنانية .... ناشطة خريفا

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

استمزج الاتحاد اللبناني لالعاب القوى اراء النوادي اللبنانية في شأن نشاطات الاتحاد للسنة المقبلة في الحقلين الدولي والمحلي .. وحدد آخر موعد لتسلم الاجوبة اليوم كما حدد يوم ٢٠ نوفمبر موعدا لاقامة سباق التتابع لمناسبة «يوم العلم» حيث ينطلق الرياضيون من امام مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة، وصولا الى القصر الجمهوري.

كذلك طلبا من الجمعيات ابلاغه موافقتها على المشاركة في سباقات «الاستقلال» التي تقام في ١٥ نوفمبر على كورنيش نهر بيروت.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

آل يحيى زكريا وآل الحاوي

وآل مدني وقطان وهاشم وعارف والريس

بقلوب

ملؤها الإيمان بقضاء الله وقدره

ينعون فقيدهم الغالي

محمد يحيى زكريا

الذي وافاه الأجل المحتوم صباح أمس الأحد

ويتقبل عزاء الرجال بمنزل الشيخ جميل قطان بشارع

دعاء اليسر ـ بجوار مسجد بقشان ـ بحي الأندلس.

ويتقبل عزاء السيدات بمنزل الشيخ عرب هاشم بالحمراء

غرب السفارة الأمريكية. ش القاهرة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

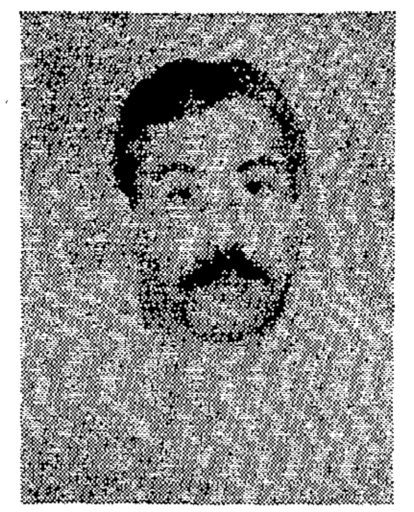
قريبًا.. اللقاء
مع
مسابقة تهامة الكبرى
الجوائز..
٣٠٠,٠٠٠ ريال
تقدر بمبلغ
المطلوب...
فقط متابعة نشرات المسابقة
وقراءتها جيدًا
الميعاد...
جميع أيام الأسبوع ماعدا
الخميس والجمعة
ترقبوا على نفس الجريدة

مرهون ناصر للمزاد العلني
أكبر مؤسسة مزادات متخصصة في الشرق الأوسط
Marhoon Nasser Auctioneers
دعوة
إلى جميع المقاولين والشركات الهندسية. وشركات المقاولات والإنشاءات ومقاولي الطرق والموزعين
لتحويل معداتكم الفائضة عن الحاجة
(جديدة كانت أم مستعملة) إلى سيولة نقدية
وذلك بعرض معداتكم في:
المزاد الكبير لمقاولي الرياض
للمعدات الثقيلة والمواد
أيام: الاثنين. الثلاثاء، الأربعاء
١٨، ١٩، ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٨هـ - ٩، ١٠، ١١ نوفمبر ١٩٨٧م
الموقع: طريق الخرج - ٢ كيلومتر من مصنع الأسمنت - على اليمين.
نحن نساعدكم على بيع معداتكم وموادكم بالأسعار السائدة
في السوق كما هي.. وبحالتها الراهنة
كل ما تحتاجه تجده لدينا من المواد المعروضة للبيع
✪ معدات ثقيلة بجميع أنواعها ✪ مولدات كهرباء ✪ معدات ورش
✪ قطع غيار ✪ مواد بناء ✪ وغيرها من المواد.
مرهون ناصر للمزاد العلني
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال: حسن عباس، اسبر حداد، ميرلين جريسي
الرياض: تليفون ٤٧٦٩٢٥٨، ٤٧٩٣٦٤٢ - تلكس ٨٧٠٤٥٨ شار راس جي.

الفرصة أمامك لمستقبل مضمون
المعهد الأهلي لنظم الكمبيوتر
تحت إشراف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
التحق الآن بدورة البرمجة
تعلم كيفية استخدام الحاسب الآلي في مختلف المجالات ..
واحصل على شهادة معترف بها.
لا تدع الفرصة تفوتك
جدة / شارع المدارس خلف قاعة المحاضرات الكبرى
البغدادية الغربية... للاتصالات / ٦٤٤١٠٦٥

الشاعر العراقي حميد سعيد لـ «الشرق الأوسط»

• الذين يقولون انهم يكتبون للأجيال القادمة .. يكذبون
• النص الشعري العربي في هذه المرحلة حقق اضافات بالغة الأهمية
• لماذا غابت قصيدة الطبيعة عن الشعر العربي.. وكيف يمكن أن تعود ؟



القاهرة ـ «الشرق الاوسط» من محمد الشحات:

الشاعر حميد سعيد من ابرز الاسماء الشعرية في العراق الآن، وهو صاحب تجربة شعرية ممتدة بدأت باصداره في علم ١٩٦٨ ديوانه الاول «شواطىء لم تعرف الدفء». ثم اصدر في عام ١٩٧٠ «لغة الابراج الطينية»، و«قراءة ثامنة» عام ١٩٧٢، و«الاغاني الغجرية» عام ١٩٧٥، و«حرائق الحضور» عام ١٩٧٨، و«طفولة الماء» علم ١٩٨٥ ... وخلال ايام يصدر ديوانه السابع «مملكة عبد الله».

في حوار معه اجرته «الشرق الاوسط» يتحدث الشاعر العراقي «حميد سعيد» حول اهم المشكلات التي تواجه القصيدة العربية، والاغتراب الشعري الذي أوجده بعض الشعراء، ومفهومه الخاص بقضية الحداثة.

وحول ما اذا كانت القصيدة العربية قد تخلت عن دورها الحضاري يقول:

ان الذين يتهمون القصيدة بالتخلي عن دورها في التأثير انما ينطلقون من وعي مرتبك بمهمات النص الابداعي، وذلك انهم يريدون من هذا النص ما هو خارج مهماته وفوق طاقاته ايضا، ان النص كمؤثر هو الذي يوسع مساحة وعي الانسان من خلال طرح الاسئلة والتعبير عن موضوعات العصر. ان التجديد نفسه اي ان تقدم نصا حديثا هو وسيلة من وسائل توسيع مساحة الوعي، فليس النص السكوني ولا نص الغرابة المعزول والمتحرك في اطار افتراضات لا علاقة لها بالواقع قادرين على الاقتراب من مهمة الابداع وتأثيره ثقافيا واجتماعيا، لانهما غير قادرين على اثارة اسئلة بسبب تخلف الاول عن طبيعة الحياة ومستجداتها وغربة الثاني عنها، من هنا طالما اكدت على الفرق بين نص الحداثة ونص الغرابة.

ويضيف الشاعر حميد سعيد:

ان نص الحداثة بقدر ما يحمل خبرة الماضي والوعي بالحاضر والتعبير عنه، فهو يرى المستقبل... وارجو الا يفهم من قولي هذا انني انهب مذهب الذين يقولون اننا نكتب للاجيال القادمة، فان قولاً مثل هذا هو قول مغشوش فالذي لا يستطيع ان يؤثر في الحاضر لا يمكن ان يدعي الولاية على المستقبل، فللمستقبل نصوصه ايضا وسوف تكون قادرة على الاكتشاف والاضافة، واجد من المناسب ان اشير الى السياسي في هذا الطرح. انني على قناعة ان الذين يريدون تجريد حركة الشعر العربي من فعلها هم انفسهم سواء بحسن نية او سوء نية، الذين يقدمون لنا مسلسل الازمات في كل شيء، والذين يريدون منا ان نقتنع باننا في نقطة الصفر من كل شيء.

● هل استطاعت القصيدة العربية ان تعبر عن طموحات الانسان العربي؟

ـ علينا ان نعترف ان العقدين الاخيرين من الزمن يمكن وصفهما عربيا بانهما مرحلة تجزئة التجزئة، وهذه التجزئة التي اشير اليها لم تتوقف عند الموضوع السياسي وحده، بل حاولت ان تمد اصابعها في كل تفاصيل حياتنا، ان الشعر نفسه وما يدور حوله من نقد او اعلام ايضا يتعرض لمحاولات وضعه في «جيتو» او منطقة منعزلة.

وهو ما نراه في الالحاح على تقسيم مفتعل هو تقسيم العشر سنوات، ولو نظرنا الى هذا الموضوع موضوعيا لوجدنا انه ليست هناك من تحولات لا في الواقع ولا في النص تفرض علينا قبول هذا التقسيم، وقد يبدو لنا وهذا هو الواقع ان الحديث عن شعر عراقي او مصري او يمني اولبناني هو حديث منطقي، لكنني ارى ان النص الذي يكتب بلغة واحدة ويعبر عن ثقافة واحدة ايضا لا بد ان ننظر اليه بمنظار شامل لنستخلص منه الصورة التي هي فيها سلبا او ايجابا، ولو توقفت النظرة التجزيئية هنا لكان الامر مقبولا الى حد ما، لكن الملاحظ ان النظرة التجزيئية الى الابداع بشكل عام قد وصلت الى حدود تؤدي في الحقيقة الى غض النظر عن انجازات الشعر العربي المعاصر.

ان الذين يتحدثون عن تراجع النص الشعري العربي لا ادري ان كانوا يتعمدون او لا يتعمدون سد آذانهم عن الاصوات المؤثرة والقادرة على الاضافة، ومن المؤسف حقا اننا نتعرض باستمرار الى تأثير ثقافة الاشعاع، فما ان يطلق احدهم قولاً حتى يبدأ البعض في ترديده وتعمل وسائل الاعلام وبخاصة الصحافة في التعامل معه كحقيقة ثابتة، وكيقين لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ودون النظر بشكل عميق ومتأن،

وهنا يختلط سوء النية بالسذاجة والنتيجة دائما ليس في صالح ما يتحقق شعرياً او ابداعياً.

انني من خلال نظرة متأنية ومن خلال متابعة جادة ارى ان النص الشعري العربي في هذه المرحلة من خلال بعض الاصوات الشعرية المهمة حقق اضافات في منتهى الاهمية ولا اظن ان الذين يحاولون اثارة الضباب حولنا يستطيعون ذلك الى نهاية الشوط، وكلما انحسرت مرحلة التجزئة كلما تعمقت النظرة الموضوعية الى ما حدث او يحدث شعريا وابداعيا، غير ان هذا بحاجة الى جهود مخلصة ليس من النقاد او الباحثين فحسب، بل من جمهور القراء ايضا وعلينا ان نتعلم قراءة النص واكتشافه خارج مؤثرات ثقافة الاشعاع.

● وحول اهم مكونات عالمه الشعري ومشاغله الفكرية يقول الشاعر «حميد سعيد»:

ـ استطيع ان ادعي ان شاغل القراءة كان حاضرا معي منذ البدايات حتى في المرحلة الاولى، يوم كانت التأثيرات في المحيط الشعري قادرة على ان تتسلل الى النص الذي اكتبه، وهذا الموقف آتٍ من وعي مدرك ان التقليد سواء تقليد الآخرين او تقليد النفس لن يجد له مكاناً حقيقيا في الافق الشعري المتد في الماضي والواسع في الحاضر والذي سيمتد في المستقبل بالتأكيد، لذلك فان اي نص اكتبه تنتمي علاقته بعد كتابته وابدأ بالبحث والارتباط بالنص الذي انتظر، من هنا فان مجموعاتي الشعرية لا تشكل كما شعريا فقط اي مجموعة من القصائد يضمها كتاب، وانما شكلت مرحلة من مراحل مسيرتي الشعرية لها ملامحها ولها اضافاتها، انني لا افترض القطيعة بين مجموعة واخرى فهذا افتراض يصعب القول به، ولكن وكما قلت قبل قليل ان كل مجموعة من هذه المجموعات لها خصوصياتها في الموضوع وفي التناول الابداعي.

● ويتحدث الشاعر العراقي «حميد سعيد» عن توظيفه لعناصر الطبيعة في دواوينه الشعرية الاخيرة بقوله:

ـ في اواسط السبعينات واثناء اقامتي في اسبانيا حيث اتيح لي الاطلاع على الشعر الاسباني الحديث، كما اتيحت لي فرصة اعادة قراءة الشعر العربي القديم، وجدت ان قصيدة الطبيعة غائبة عن الشعر العربي الحديث، بل وباستثناء القصيدة الجاهلية فان الشعر العربي قد تعامل مع الطبيعة من موقف وصفي خارجي. حتى الشعراء الرومانسيون العرب الذين ركزوا على هذا الموضوع لم يستطيعوا الاقتراب من الطبيعة كحياة، وانما ضاعوا في تعويم عبر تعويم شديد الايذاء للغة، واعترف ان الذي وجه نظري الى موضوع الطبيعة هو الشاعر الاسباني (فيثنته الكسندره) الذي يركز في موضوعاته على قضايا في الطبيعة بسيطة جدا. ومنذ اوائل السبعينات حاولت ان اقترب من هذا الموضوع، وحاولت كثيرا غير انني لم استطع تحقيق ما اردته من تلك المحاولات في العامين الآخرين، وبعد ان انجزت مجموعة «طفولة الماء»، والتي تناولت موضوع الحرب بخصوصية لم تستعر تقاليد الحماسة ولا اتكأت على شرف القصد ـ كما يقول القدماء ـ بل حاولت ان تتوفر على شرطيها الابداعي والموضوعي. في هذين العامين عدت الى مشروعي القديم، وهو كتابة قصيدة الطبيعة، وكتبت مجموعة من النصوص اظن انني حققت فيها بعض ما اريد مثلما حققت اضافة الى نصي الشعري،

وستظهر خلال هذه الايام في مجموعتي الشعرية الجديدة «مملكة عبدالله»، المقسمة الى قسمين عبد الله المقاتل وعبد الله المتأمل حيث ان قصيدة الطبيعة مجموعة من قسم عبدالله المتأمل وان كانت تفرض بعض ملامحها على القسم الاول عبدالله المقاتل.

إضاءة

ألا.. ياليت

د. مرعي مدكور

غيرة منهم على احياء الحركة الفكرية بعد خواء دائرة النقد عندنا او انعزالها او ـ على الاصح ـ مواتها، قاموا هذه الايام بتاسيس رابطة سموها (الجمعية المصرية للنقد) مهمتها الاساسية الابداع النقدي المنهجي الذي يشرح ويحلل ويقوم ليكون الدليل الصادق المبرهن للقارىء ليحدد له موقع العمل الذي بصدده من الحركة الادبية...

وتتسع رؤى الآمال امام نقادنا اعمدة الجمعية الجديدة، الدكاترة: عز الدين اسماعيل (رئيسها) وصلاح فضل (نائب الرئيس) وصبري حافظ (امينها العام) وغيرهم وغيرهم لاصدار مجلة نقدية جادة ومقروءة في الوقت نفسه، لتقدم اضاءة بانورامية للحركة الفكرية في مصر، ومد جسور فعالة بينها وبين مثيلاتها في العالم العربي والعالم...

الا ياليت، خاصة بعد اظلام جمعيات ومنتديات ـ عامة وخاصة ـ وندوات قالوا انها ادبية، وبعد فقدان ثقة المبدع والقارىء ـ ايضا ـ فيما تسوده اركان وزوايا تتحدث عن الابداع والمبدعين وسيطرة شلل ترفع وتخفض ولو الى حين، وعدم جدوى مجلات كثيرة متخصصة وغيرها وفشلها في الولوج ـ مجرد الولوج ـ الى دائرة المبدعين...

الخوف كله ان يبدأ هؤلاء النقدة باستعراض المصطلحات النقدية العالمية وربطها ـ قسراً ـ بانتاج مبدعينا بدلا من تطويع النقد للعملية الابداعية ذاتها كما حدث من البعض...

وإلا أليس مضحكا ان يتناول دكتور قصة قصيرة على هواه ويلبسها مصطلحات نقدية للسذج، وماثيو آرنولد، واليوت حتى ويليك؟ وحتى دون ان يعدل لسانه باسم ناقد عربي واحد!!

وبعد ذلك كله الا تبهجنا الآمال بمن يحاولون حتى مجرد محاولة بحركة نقدية جادة، وعادلة...؟

(القاهرة)



فنون تشكيلية



ألحان شعبية في معرض حلمي التوني

صبحي الشاروني

شاهد جمهور الفنون الجميلة بالقاهرة معرضا جديدا للفنان «حلمي التوني» استمر طوال النصف الاول من اكتوبر (تشرين الاول). انه احد اعلام الفن التشكيلي المعروفين على امتداد الوطن العربي، عرف من خلال ابداعه في تصميم ورسم اغلفة الكتب والمجلات واخراج المطبوعات التي فاز عنها بعدة جوائز في معارض الكتاب واسواقه.

والفنان الذي يستمد اسمه من اسم قرية «تونا الجبل» التي خرجت منها اسرته وهي تتبع محافظة المنيا بصعيد مصر، يبلغ من العمر ٥٣ عاما ويعتبر من الفنانين المقلين في اقامة المعارض... فهذا هو معرضه الرابع، اقام معرضين في بيروت والثالث والرابع بالقاهرة، المعرض الحالي قدمه الناقد الفني كمال الجويلي، الرئيس المؤقت لمجلس ادارة «الجمعية المصرية لنقد الفنون»، قال في تقديمه ان اعمال الفنان تجمع بين التعبيرية والغنائية، والمعروف ان المذهب التعبيري ظهر بعد كوارث الحرب العالمية الاولى فاتصف بالتراجيدية او المأساوية، والفنان التوني شهد الحرب في بيروت وتهدم منزله ومن هنا سادت التعبيرية في اعماله... بينما الغنائية ازاحت الجانب التراجيدي واحلت مكانه نوعا من الايقاع الشكلي المبهج.

لقد كان المعرض السابق للفنان منذ عامين مختلفا تماما، فقد اعتاد التوني ان يقدم في كل معرض من معارضه مرحلة متكاملة في انتاجه الفني، فكانت الشاعرية والعاطفية الحالمة هي ميدان ابداعه السابق، لكنه في معرضه الحالي يعزف لحنا جديدا يعتمد على التراث الشعبي وخاصة اللوحات المطبوعة التي كانت تباع في الاسواق الريفية قبيل الحرب العالمية الثانية واثناءها منذ اكثر من اربعين عاما، وكانت تصور عنترة بن شداد، والزير سالم، وست الحسن والجمال، وقطر الندى...

وغيرهم من الشخصيات التي تغنى بها الادب الشعبي في مواويله وملاحمه وحكاياته... استلهمها الفنان بخطوط قوية واثقة تشبه الخطوط التي استخدمها الفنان الشعبي باسلوب يعبر عما يعرفه عن الموضوع وليس ما يراه في الواقع، مبرزا فتنة المراة ورجولة الابطال... ويبدون في لوحات الفنان وكأنهم وقفوا امامه خصيصا ليرسمهم، متأهبين لتسجيل ملامحهم... وتتجلى شخصية الفنان المتميزة في الالوان القوية والتكوين المتماسك.

وهو يوزع العناصر على مسطح اللوحة بوعي كامل وتمكن واضح... فتكوين هذه اللوحات وما يشيع في الوانها من غنائية وموسيقية تكشف انها من رسم فنان متمرس.

واذا عرفنا ان التوني من هواة جمع نماذج الفن الشعبي مثل تصميمات الوشم واللوحات المرسومة بالالوان والاوراق المعدنية اللامعة خلف الزجاج وما شابه ذلك من انتاج الفنان الشعبي.. لادركنا المنابع التي استلهمها في لوحات معرضه الاخير وعبر من خلالها عن اعمق الموضوعات واكثرها معاصرة.

انه يقدم احلاما ملونة حول الامل في فارس منقذ او مجتمع تسوده الرفاهية والسعادة، ومن هنا تتحقق في اعماله قوة التعبير التي تستخدم الرمز والتلميح في جو يسوده الاغراب. فنرى شخصيات ترتدي ازياء سكان الاحياء الشعبية منذ اكثر من نصف قرن بينما هم يعبرون عن موضوعات وافكار يعيشها عالمنا العربي اليوم.

ولعل دراسته للفنون الزخرفية وخبرته الطويلة في الرسم للاطفال واتصاله اليومي بجماهير القراء، جعل لاعماله قدرة على الغوص والنفاذ الى اعماق المشاهد مستحوذة على اعجابه بما تثيره من مشاعر الغبطة والسرور بل والابتسام ايضا لما فيها من طرافة وحضور.





عزة كمال.. رغم أفلامي الكثيرة.. فأنا لم أعمل بالسينما حتى الآن؟

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»: من وفاء الغزالي:

عزة كمال واحدة من جيل الشباب وان كان عمرها الفني يزيد عن ربع قرن حيث بدأت حياتها الفنية مبكرة اذ بدأت حكايتها مع اعلان عن مسابقة بين الاطفال في احتفالات ٢٣ يوليو (تموز) للمشاركة في احتفالات التليفزيون، ونجحت عزة كمال ولم يكن عمرها قد تجاوز الخامسة وجهت الانظار منذ البداية، فشاركت في جميع برامج الاطفال في التليفزيون والاذاعة حيث كانت تمثل وتغني وترقص ايضا.

قدمتها ماما سميحة في التليفزيون... ابله فضيلة... وسناء منصور في الاذاعة، وعزة كمال هي اول طفلة تقدم اسطوانة للاطفال على انغام الفرقة الماسية ومن الحان د. يوسف شوقي وغنت لحنين ـ «عندي قطة شقية» و«حطة يا بطة»... وفي سن السادسة عشرة التحقت عزة كمال بمعهد الفنون المسرحية حيث هجرت برامج الاطفال لتلتقي بالكبار في اول عمل لها وكان تمثيلية في سهرة بعنوان «قبلة الحياة» مع سميحة ايوب. وكمال يس من اخراج احمد توفيق.

● واسال عزة كمال: كلنا نعرف انك شاركت فترة مع فرقة رضا... فلماذا هجرت الرقص نهائيا؟

ـ منذ صغري وانا اهوى الرقص الاستعراضي والشعبي وكنت شديدة الاعجاب بفريدة فهمي وكم تمنيت ان ارقص بدلا منها... فلما التحقت بمعهد التمثيل وجدت فرصة ووقتا يمكنانني من الانضمام لفرقة رضا، وفعلا رقصت معهم بدلا من فريدة فهمي وسافرت الى بلاد كثيرة منها روسيا وبلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا والمجر ورومانيا، ولما كانت هوايتي ودراستي هما في الاصل التمثيل، هجرت الرقص واستقلت من فرقة رضا كي اتفرغ للتمثيل.

● وتسال عزة كمال عن اهم ادوارها فتقول:

ـ شاركت في اعمال كثيرة في المسرح والتليفزيون والسينما... وكانت البداية اثناء دراستي بالمعهد حيث قدمت للمسرح «الجيل الطالع» قصة نعمان عاشور من اخراج جلال الشرقاوي... و«اربعة مواقف مجنونة» لمسرح الطليعة اخراج كمال ياسين مع زهرة العلا ثم «البحث عن الفردوس» بطولة زوزو ماضي ومحمد صبحي وعبد الرحمن ابو زهرة... وهو مسلسل تليفزيوني من اخراج نور الدمرداش. ويعتبر «البحث عن الفردوس» هو البداية الحقيقية لي.

● وعن ادوارك في السينما؟

ـ شاركت في «غابة من السيقان» مع نيللي ـ محمود ياسين ـ ومحمود عبد العزيز و«شاطىء العنف» مع ناهد شريف... سمير صبري ـ امينة رزق و«مضى قطار العمر» مع فريد شوقي ـ سمير صبري ـ وناهد شريف وكذلك «الروح والجسد» و«قصر الزمان» ولكن مع كل هذه الافلام الا انني اعتبر نفسي لم اعمل حتى الآن في السينما.

تقول عزة كمال: فعلا كانت الادوار التي اسندت اليّ في هذه الافلام ادوارا ثانوية لم استطع ان ابرز فيها امكاناتي الفنية... وانا اعتقد انني استطيع ان اعمل شيئا له قيمة... فلم يكن هناك اهتمام بالوجوه الجديدة على عكس ما هو موجود الآن، وعلى كل حال فقد رجعت للسينما بفيلم جديد هو «المطارد» مع نور الشريف وسهير رمزي من اخراج سمير سيف عن قصة «الحرافيش» لنجيب محفوظ ويعتبر هذا الفيلم بالنسبة لي فرصة كبيرة.

● مَنْ مِن الممثلين يعجب عزة كمال؟ وما هو الدور الذي تودين القيام به؟

ـ من الجيل القديم: كمال الشناوي وعماد حمدي ومن الجيل الجديد: محمود مرسي وعادل امام... واتمنى ان اقوم بدور في عمل استعراضي كبير.

غزليات عربية

لَيْتَ مَا أَصْبَحَ مِنْ رِقَّةِ
خَدَّيْكِ.. بِقَلْبِكِ .. !

«شاعر قديم»



قالوا..

ان الاصدقاء من الكماليات الباهظة. وليس في وسع إنسان يستثمر كل رأسماله في دعوة ورسالة في الحياة ان يحتفظ بهم، وليست تكاليف الصداقة ناجمة عما يتكبده الانسان من اجل اصدقائه ولكن عما يحجم عنه الانسان اكراماً لهم.

«إبسن»

من عيون الشعر

للشَّاعِر: عَمْرُو بْنُ مَعْدِ يَكْرِب

كُلُّ امْرِىءٍ يَجْرِي إِلَى يَوْمِ الْهِيَاجِ بِمَا اسْتَعَدَّا
لَمَّا رَأَيْتُ نِسَاءَنَا يَفْحَصْنَ بِالْمَعْزَاءِ(1) شَدَّا(2)
وَبَدَتْ «لَمِيسُ» كَأَنَّهَا بَدْرُ السَّمَاءِ إِذَا تَبَدَّى
وَبَدَتْ مَحَاسِنُهَا الَّتِي تَخْفَى وَكَانَ الأَمْرُ جِدَّا
نَازَلْتُ كَبْشَهُمُ(3) وَلَمْ أَرَ مِنْ نِزَالِ الْكَبْشِ بُدَّا

شرح الكلمات:

(1) المعزاء: الارض الصلبة (2) الشد: الجري السريع (3) كناية عن زعيم القوم.

● يصور الشاعر جو المعركة حيث حمل كل انسان سلاحه وتجمعت النساء في فزع دفعهن الى الجري على الارض الصلبة بما اثر فيها وكشفت الحسان عن الوجوه من شدة الاضطراب واقدم الشاعر الفارس على مهاجمة قائد الاعداء، وتبدو الصور الشعرية مكثفة متلاحقة في سرعة تحمل المتلقي على المعايشة الفعلية لجو المعركة.

الشرق الأوسط

المراسلات الى: صحيفة «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

قصة قصيرة

سارة

(١)

استرقت سارة السمع من خلف الباب الخشبي وهي ترمق دجاجتها تحضن البيض في حنان، كان المتحدث يعلن ترتيب ديار العمدة احتفالا بموسم الحصاد. دون ان تخبر احدا تسللت تسحب اطراف ثوبها ممنية نفسها بسماع اغنية جميلة تنال استحسان شباب القرية وهرعت تسبق رسول العمدة بقدمي بنت الرابعة عشرة.

(٢)

عند غروب ذلك اليوم خرجت سارة من دار العمدة باكية حزينة بعد ان شاخت مائة عام ـ والثوب تمزق والدمع قد احتبس في عينيها حتى حجبت عنها الرؤيا ـ سارت بطول الشاطىء هائمة. تذكرت اول ما تذكرت والدها الشيخ في حياته بملابسه البيضاء ومحياه الطيب ـ تراءت لها صورته بين الامواج ـ سارت اليه بكل الشوق وهوان كل عبيد الأرض. سارت اليه باكية حزينة غمرها الموج وجرفها التيار وصورته تقترب اكثر فاكثر.

(٣)

ظلت القرية تبحث عن سارة اياما لا تعرف شيئا عن مصيرها مع كل غروب يشق سكون القرية صوت حزين ينادي سارة لعلها تعود ـ تختلج له نفوس اهل القرية ـ ورغم ان صاحبته تعيش بينهم بلا عقل، الا انهم كانوا لا يعلمون اكثر مما تعلم.

(٤)

وفي يوم مع آخر خيوط النهار خرج العمدة يتنسم هواء الحقول بمحاذاة الشاطىء نفسه يحمل مسبحته ويدحرج امامه كرشه المنفوخ ـ من خلف شجرة الجميز خرجت اليه ـ منكوشة الشعر، زائغة العينين سالته ان كان قد راى بنتها سارة في طريقه. سحب حبتين من مسبحته قبل ان يجيب ـ بالنفي.

تمتمت بكلمات وهي تحفر بقدميها في رمال الشاطىء اخذت نفسا عميقا ـ ميزت منه رائحة تعرفها من دون كل عطور الارض (او هكذا خيل لعقلها) ـ اقتربت منه قالت له ان رائحة بنتها تفوح منه. حاول ان يدفعها ويعود ادراجه ولكن... كيف والى اين؟

(٥)

اطبقت على عنقه بكلتا يديه واخذت تضغط اكثر واكثر حتى جحظت عينيه ولفظ انفاسه دفعته الى النهر ثم اخذت تراقبه وهو يطفو كالبالون. ورائحة ابنتها تملأ انفها اكثر فاكثر.

عادل خالد البيه ـ السودان

هذه المرة

هذه المرة...
احتاج الى الذوبان بكل جسدي
الى قاع الالم...

احتاج..
الى الانسحاب من ضجيج البشر
احتاجك هذه المرة...
احتاجك كثيرا..
لاول مرة لن تفهمني
لن تستطيع ان تدخل
معي الى اغوار وجعي..

هذه المرة...
احتاج بشدة للبكاء
البكاء حتى الموت...

ولكن ليس بالداخل دموع باقيه
وليس في حنجرتي
ذلك الوتر الذي سوف
يعزف آهتي...

أتعرف معنى ان اموت وجعا
ومع هذا اموت ضحكا...
لأنني لم اجد..
لا قوة الصوت
الذي سوف يشتكي...

ولا حرارة الدمعة
التي ربما تريح..

اتفهم معنى الفشل
أو معنى الغربة..

كيف لي أن اجدك اليوم
وأنا لم اجد نفسي بعد..؟!



ليس في جعبة الزمن
وطني..
وليست في كفوف القدر
خارطة حياتي..
انها الغربة يا حبيبي..
بكل اثقالها..
انه الزمن..
يجمع الايام بكل ثوانيها
ويربطها على ظهري...
والمطلوب مني...
أن املأ فمي بالماء
واحشي أذناي بالورق..
والقطن..
فقط أرى...

ارى القهر...
أرى الظلم...
أراك دون ان اجري اليك
بلهفة قلبي المتعب..
انها فرحته الوحيدة...
ولكن بكل الاسف يا حبيبي..
الفم مليء بالماء الساخن
والدرب بيني وبينك
مليء بشوك لن تستطيع قدمي
أن تطاه
حتى اصل اليك..
ان كان هناك جسد
يحملني اليك...

ذكرى الحربي

حول مقال «اقلام مبدعة»

قرات في العدد رقم ٣٢٤٩ بتاريخ ٢١/١٠/١٩٨٧ تحت عنوان اقلام مبدعة للاخ سالم اليامي من ابها وكان عبارة عن مدح للاستاذ مصطفى امين والاستاذ عبد الله باجبير وانا اقول انهما يستاهلان هذا الاطراء لانهما ابدعا بكل معنى الكلمة. ولكن لي هنا تعقيب على كلام الاخ سالم عندما قال في مدح الاستاذ عبد الله باجبير «فعصرك لم يأت بعد زمن ما زال معظم القراء يفضلون قراءة المواضيع السطحية من الافضل ان تكف عن ممارسة الكتابة حتى يأتي من يستحق ان يقرا ويفهم كل ما تكتب».

جزاك الله الخير يا اخ سالم من اي منطق تحكم على معظم القراء انهم يفضلون قراءة المواضيع السطحية الا تجد انك غاليت في هذا الامر. ام تظن انه لا يوجد غيرك يحب القراءة العميقة.

ومن ثم من اي منطلق تدعو كاتبنا الكبير الى التوقف عن الكتابة.

انا يا اخ سالم لا اتهجم عليك على العكس انا ممن يفضلون حرية ابداء الراي ولكن دون مساس بالاخرين فارجو منك ان تزن كلماتك قبل ان تخرجها ولتعلم ان هذه البلد وكل الدول العربية والاسلامية تملك من العقول ومن اصحاب الفكر المتعمق الشيء الكثير والكثير جدا.

واقول للاستاذ عبد الله استمر في الكتابة فنحن في انتظار ابداعاتك واقول للاخ سالم «من ظن انه علم فقد جهل».

رائد محمد الحموز

قضية الزواج من المسلمات في الخارج

تابعت باهتمام ما يرد من تعقيبات على مقال الاستاذ احمد محمد جمال الذي طرحه في زاويته «هذه سبيلي» ومن حق الجميع ان يعلق على كل ما يطرح من افكار عبر جريدتنا الغراء «الشرق الاوسط». تلك التعليقات الغرض منها تأييد فكرة معينة او الرد عليها بأخرى ان امكن وهي السبيل الى جعل الافكار متبادلة. ومن الآداب التي يجب ان يتحلى بها القارىء كي يستطيع التعليق على اي موضوع هي القراءة المتأنية وكذلك البعد عن اي مؤثرات عاطفية او غيرها كان يكون الكاتب معروفا او مغمورا وغيره.

هنالك بعض الكتاب المعروفين بأفكارهم التي تجد التأييد وتجد النقض ايضا. ولكن والحق يقال ان الكاتب الاستاذ احمد محمد جمال من الكتاب المعروفين على المستوى الاسلامي وهو كاتب معروف بغيرته على دينه وكذلك على وطنه وأبناء وطنه لأن حب الاوطان من الايمان.

فاذا اخذنا هذه النقطة في الاعتبار فانه يمكننا فهم كل ما يكتب بواسطة الكاتب او غيره من الكتاب. وكاتب هذا المقال ومن خلال هذه السطور لا تربطه بالكتاب اي علاقة سوى قراءة ما يكتبون من مقالات فأحب ان يعلق على ما كتب من تعليقات على الموضوع الآنف الذكر.

اقول لكل الفتيات اللاتي قرأن الموضوع وحللنه وقمن بالتعليق عليه من خلال الصحف، اقول لهن على رسلكن فالاستاذ قبل ان يكون كاتبا فهو انسان غيور على دينه ووطنه، ومن وجهة نظري، لم يدع في تلك المقالة الى ان يترك الشاب بنات جنسه فهن احق به من اي انسانة اخرى وتلك الاحقية لها اسباب عديدة منها اللغة والعادات والتقاليد، انما كان يدعو الى مبدأ التكافل الاجتماعي والاحساس بمشاكل المسلمين الآخرين وكذلك من باب طرح مشكلات الاقليات المسلمة وما تعانيه في سبيل المحافظة على دينها بالرغم مما يحاك ضدها من مكائد ودسائس. فالكاتب جزاه الله خيرا طرح بعض الحلول وليس كلها وهو تزويج المسلمات البريطانيات من شباب مسلم لتمكينهن من المحافظة على دينهن، ولكن هذا الحل ليس هو الحل الذي يقضي على كل مشاكلهن.

فهناك بعض المشاكل التي لا يمكن ان تحل الا بواسطة العمل الجماعي على مستوى كبير مثل تحديد هويتهم الاسلامية (انشاء المدارس الخاصة بهم والمناهج الاسلامية وما شابه ذلك).

والاسلام يحوي العلاج الكامل لهذه الفئة والذين جاء ذكرهم في القرآن الكريم (والمؤلفة قلوبهم). فلذلك لا بد لنا جميعا من العودة الى ذلك النبع ونتزود منه لنستطيع ان نطبقه على كل صغيرة وكبيرة في حياتنا ونطبقه على من نتعامل معهم كما امرنا بذلك المولى عز وجل. فالبحث والتمحيص في باب المؤلفة قلوبهم يتيح الفرصة لكل من تهمه تلك الأمور لمعرفة كل الحلول وتمكين اولئك المسلمين والمسلمات من المحافظة على الدين الاسلامي سواء كانوا بريطانيين او غيرهم.

فالدعوة وإن قامت وطرح الموضوع على بساط البحث فان الحل لا بد وأن يكون شاملا لجميع النواحي وليس من ناحية الزواج فقط. وأود ان احيي كل قارئة علقت على موضوع الاستاذ احمد محمد جمال فان دل ذلك على شيء فانما يدل على ثقافتها وعلى غيرتها على ابناء وطنها سواء كانت سعودية او غيرها. وأقول لأولئك الشباب الذين عقبوا على الموضوع ايضا. لا شك فيما تكنون من غيرة على دينكم ولكن هل فكرتم في الزواج من المسلمات غير البريطانيات اللائي يعشن في مجتمعات غير اسلامية ؟ اترك لكم تحديد تلك المجتمعات وما تعانيه من مصاعب ومشاكل وتحديات وإغراءات والخطر من ارتدادها اكبر من اي خطر آخر يواجهه المسلمون الآخرون في اي مجتمع غير اسلامي.

لكن ما هي المعطيات التي تؤدي الى ان يعزف الشباب عن الزواج ولو لفترة بسيطة.

مشكلة الزواج ان جاز لنا ان نطلق عليها هذه التسمية ليست سوى احدى المشاكل التي يعيشها المجتمع في هذا الزمان فهي أمر حديث نتج عن التطور الذي حدث في المجتمعات الاسلامية وهذا التطور الحسن صاحبه تطور ليس بمحمود نتجت عنه تلك المعضلة او وما نسميها مشكلة تمكين الشباب من الزواج. ان الاسلام وهو الدين الحق والباقي الى ان يرث الله الارض ومن عليها جامع لكل الحلول فعلى مر العصور لم نقرأ في الكتب التاريخية ما يدل على وجود تلك المشكلة فتطبيق الاسلام في كل شيء هو الحل.

ان مشكلة العديد من الشباب هي وضعه لشروط ومواصفات مادية محسوسة قد لا تنطبق حتى على اهله متناسيا امر الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الشريف (فاظفر بذات الدين تربت يداك) فالمبالغة ليست مطلوبة والمطلوب هنا الجوهر مع مراعاة الجوانب الأخرى فالاسلام لا يهمل الجمال مثلا بل يعطيه حقه فالله سبحانه وتعالى جميل يحب الجمال والرسول صلى الله عليه وسلم حث على الزواج من المرأة التي اذا نظرت اليها سرتك وإذا امرتها اطاعتك وإذا غبت عنها حفظتك. فالحديث يوجهنا الى ان الحياة شاملة لكل المعاني وليست قاصرة على عنصر واحد فالجمال النسبي والاخلاق والدين هي العناصر التي تكون عليها السعادة فالجمال موضوع متكامل وليس الجمال المحسوس فقط فكل المعاني السامية والاخلاق العلية تعتبر جمالا.

وعقدة اخرى قد يعاني منها الشباب وهي مشكلة غلاء المهور وإن كانت سوف تتلاشى بحول الله وقوته بعد الدعوة الكريمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أيده الله الى المواطنين لتيسير الزواج للشباب وخفض تكاليف الزواج غير الضرورية.

ولكن هنالك فئة من الشباب الذين يجعلون من هذه القضية (غلاء المهور) مطية لهم يواجهون بها المجتمع ويرفعون اصواتهم بها وتسطر اقلامهم احزانا سببتها لهم تلك القضية. ان المجتمع بكل فئاته يسألهم هل حسبتم تلك المبالغ التي تصرفونها في السفر سنويا وعن المبالغ التي تصرفونها في شراء اشياء غير ضرورية ؟ يجب ان لا يكون كل الاباء والامهات هم المتهمون فرفقا بهم. نعم هنالك فئة ولكنها لله الحمد فئة صغيرة محصور تفكيرها في الأمور المحسوسة والمادية بعيداً عن ما يحمله الزواج من معان اخلاقية سامية.

احمد محمد جمال

ومن الاشياء ما يظنه البعض وللأسف قصورا في النظام الاسلامي فهم يتحدثون عن كيفية حصول الشاب على ضالته المنشودة. ويدعون بأن الحل هو مسايرة العصر وترك الفرصة لهم للتعرف بأي وسيلة كانت وهو ما يحدث الآن في بعض الدول الاسلامية. ولكن هذا ليس هو الحل وإنما هو الوقود الذي يؤجج مشكلة اكبر. فلو اخذنا على سبيل المثال ما يحدث في امريكا واوروبا. ما هو معدل الجريمة، الانتحار، الطلاق، العنوسة، وغيرها. فهل نجحوا بتطبيق ذلك الحل. معدل العنوسة مرتفع بالرغم من اتاحة الفرصة، حسب ما يدعون، للتعرف ولكم ان تتصوروا هل النجاح مرتبط بذلك الحل. حتى ان الشباب اصبح غير راغب في الزواج في اغلب الاحيان لأسباب عديدة. فأصبح الخوف لديهم من مشكلة اخرى وهي إن عدم الزواج والانجاب سيؤديان الى عدم وجود شباب مستقبلي قادر على مواصلة الحياة، هذا عدا المشاكل الاخلاقية وغيرها.

فالاسلام لديه الحل ولكن هل يوجد بيننا من يفكر ويطرح لنا تلك الحلول. ان العالم الاسلامي ولله الحمد زاخر بالكتاب والمفكرين. فهذه دعوة صادقة لهم للبحث والاجتهاد في كل ما يهم الشباب حاضرا ومستقبلا لأن الشباب هو العماد والمعول بعد الله للنهوض بهذه الامة والعودة بها الى المجد.

مصطفى محمد مختار المهدي ـ جدة

تعقيب على مقال «اين حقوق المرأة يا رجل»؟

قرات في جريدتكم الغراء مقالا لامرأة تدعي الاسلام وهي بعيدة عنه تحت عنوان «اين حقوق المرأة يا رجل؟» وتذمرت فيه من بلد يحكم بما انزل الله في الوقت الذي تمتدح فيه اوروبا بحكم نشأتها التي تعودت فيها على التبرج والسفور. ولقد سمت هذا حرية كاملة وهي بقولها لا تعلم معنى الحرية ولكنها تعودت على الخطأ وهي تراه صوابا وعلى العكس وقالت ان وجودها في هذا البلد العربي من سوء حظها.

وسيجد القارىء من خلال سطورها تحاملها على هذا البلد وتشكو منه لأتفه الأسباب والدليل على ذلك انها عندما طلب منها امضاء زوجها رات ان هذا ضد حقوق المرأة ولا تعرف ان الزوج ولي امرها ولو كانت هذه (المستغربة) تقرأ كتاب الله وسنة نبيه لعرفت ان الرجال قوامون على النساء وكل راع مسؤول عن رعيته ولكن اين لمثل هذه المرأة وهي في بلاد بيتهوفن وموزارت وفرقة الخنافس والايدز ان تقرأ كتاب الله. لقد اعتبرت امضاء زوجها احتقارا لها مع ان عزة المرأة هي طاعتها لزوجها.

ان كل كلمة كتبتها هذه المرأة هي اكبر دليل على جهلها وعدم المامها بأمور الدين. فلقد ساوت بين الرجل والمرأة في كل شيء في الوقت الذي جعل فيه الاسلام القوام للرجل وانه له عليها درجة وادعت ان الرجل غير مسؤول عن ذنوب واعمال زوجته وبناته الراشدات ونسيت بل لا تعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الرجل راع وهو مسؤول عن رعيته.

ولقد اتت بحجة تريد ان تحتمي بها وتبرر موقفها السلبي مدعية ان المرأة شاركت في الفتوحات الاسلامية وفي الحقيقة هذه المقولة سمعتها من كل شخص يجادل في قضية الاختلاط.

وهي لم تفرق بين الاختلاط وبين الجهاد والحج. وقالت ان المرأة جاهدت ولم تستأذن من ابيها او زوجها وهذا خطأ لأن المرأة لا يجوز لها ان تخرج من بيت زوجها الا باذنه فما بالك للخروج لتضميد الجراح.

وقالت ان تأويل الرجال للشرع باطل دون علم منها وهي تفتري بذلك على الدين فهل لها أن تعرفنا ما هو تأويل الشرع؟ وأي ثقة هذه التي وضعها الله في النساء كما تدعي وان كان الامر كما تقول فلماذا أرسل الله الرجال رسلا دون النساء.

علي عبد الله شامي

لماذا نسيتم حكيم الشرق؟

قرأت عتابا في جريدة العرب الدولية موجها اصلا لصفحة الثقافة والادب وذلك لعدم اكتراثها برحيل رائد الثقافة العربية وعميد الادباء والمفكرين المصريين والاب الروحي للمسرح المصري الجاد الاستاذ توفيق الحكيم الذي اثرى المكتبة العربية من المحيط الى الخليج بالعديد من المؤلفات الادبية واتحف فيها المسرح المصري والسينما المصرية بالعديد من المسرحيات والافلام الشامخة وآخر ما قدم له ايزيس.

ولم تقدم جريدتنا الدولية ما يبرر تجاهلها للحكيم حيا وتغاضيها عنه ميتا بالرغم من تخصيصها الكثير من الحلقات لنقد من هو في عداد تلاميذه او قرائه وتأمل ان نقرأ تفسيرا كاملا لذلك.

عموما بوفاة الحكيم انطفأت شعلة من مشاعل الرواد الذين نقلوا مصر من غياهب القرون الوسطى الى ابواب القرن العشرين رفاعة الطهطاوي ومحمد عبده ومحمود سامي البارودي واحمد شوقي وحافظ ابراهيم والرافعي والمازني والزيات وهيكل والسنهوري وسيد درويش وتجيب الريحاني والبشري ويوسف وهبي وام كلثوم وبيرم التونسي وفكري اباظة والتابعي وغيرهم الكثير. وكان رحيلهم الواحد تلو الاخر يشبه بستانا مملوءا بالورود والازهار والثمار مما يسر العين وينفع الناس مما تنزع منه الشجرة تلو الاخرى حتى تصبح صعيدا زلقا ولا يبقى بها الا الاشواك التي تدمي الاقدام.

وهكذا قدر لنا ان نعيش في مرارة لخلو الساحة من العمالقة ومن الابداع ونتحسر على حلاوة الماضي في ظل رواد الثقافة والفن والادب والرياضة حتى الهندسة المعمارية التي توارثنا جمالها واتقانها وابداعها منذ عصور الفراعنة بأهراماتهم ومعابدهم ومسلاتهم وبآثارهم التي تجذب الخلق من جميع انحاء المعمورة ليكحلوا اعينهم بمرأى اي منها. وتحولت عمارتنا الى علب خرسانية ضيقة وصغيرة عديمة الهواء النقي والشمس المشرقة واصبح التلوث يحيط بالناس من كل جانب.

ونعود لفقيدنا الحكيم الذي اجمع الكل على انه عصفور الشرق المغرد واخذوا يصفون عصاه التي حملها وهو نائب في الارياف ليظهر كبيرا في السن، وبخله الذي اشاعه عن نفسه ليبعد عنه المتطفلين، رهابنيته للفن الذي وهبه نفسه حتى تزوج وهو في التاسعة والاربعين من العمر وكيف ان شروط زواجه كانت مكتوبة واظهروا ان الرجل الذي كان عاشقا لباريس عاصمة النور اخفى خبر زواجه وبالتالي زوجته عن الناس وكتبوا كثيرا عن عداوته للمرأة.

ولم يكتب احد نقدا لاعماله ولا لنظرية التعادلية التي ابتدعها. كلهم تكلموا عن هامش حياته الشخصية ان كان الحكم قد مات فان كتبه حية باقية فابحثوا فيها وتقبوا عن افكاره وفلسفته لا تكتفوا بالبكاء والنواح واللطيم اخرجوا مكنونات فكره وتراثه ولتكن فرصة ايضا للبحث في الاعمال الخالدة لباقي الرواد العرب الذين حفروا لنا في الصخر بأظافرهم ليعيدوا لنا مجدنا الزائل الذي كان تليدا ملء السمع والابصار واصبحنا نتسول بعدهم أوبرا عايده ومسرحيات شكسبير وروايات ديستوفسكي وموليير ثم نتحسر لحجب جائزة نوبل عنا اننا لا نريدها بل نريد فكرا وفنا وثقافة وادبا عربيا اسلاميا.

واعجبني قول احد الكتاب: لقد رضي الحكيم ان يثرى غيره من المغنين ولاعبي الكرة. واحزنتني جدا حسرة الحكيم الساخرة على ضياع قيمة العلم والادب وعلى معاناة العلماء والادباء.

اننا نريد العلم والثقافة والادب والشعر والقصة والفيزياء والكيمياء والجيولوجيا والفقه والتفسير والحديث وكلهم في مرتبة واحدة ودرجة واحدة مع اخوانهم من فروع المعرفة وذلك للفوز بالدنيا وحسن ثواب الآخرة.

نريد أن نكرم ادباءنا وعلماءنا وان نضمن لهم حياة كريمة فهم روح الامة ووجدانها.

عبد الجواد محمد عبد الجواد / مهندس

ملاحظات قارىء

اردت كقارىء مخلص لجريدته المفضلة «الشرق الاوسط» ان ابدي الملاحظات الاتية:

□ البحوث التي تقدم من خلال الملاحق جديرة بالعناية والتقدير. واقترح العمل على طباعتها في شكل كتيب، كما هو الحال بمطبوعات «الشرق الاوسط». ولا سيما كتاب جمال خاشقجي وعبد الرازق بشير.

□ الاحظ عدم متابعة الجريدة لبعض الاحداث المهمة وعلى سبيل المثال المظاهرة التي خرجت فيها جماهير الخرطوم منددة بصندوق النقد الدولي ومطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية.

□ كتابات السر سيد احمد ممتازة ومتعمقة وعليه ان يستمر في كتاباته بصفته المدرك لابعاد القضية وفي النهاية سيدرك ان الشريعة هي الاساس وهي الحل الوحيد ليس للسودان بل للعالم اجمع.

□ انا سوداني غيور على كل ما يكتبه السودانيون في «الشرق الاوسط» ولا سيما السر سيد احمد، وعبد الرازق بشير وان كان الاخير فجر الصفحة الدينية واتجه نحو الملحق... امل ان يعود لكتاباته «مراجع اسلامية» والى ابداء آرائه الجريئة في عمود قضية ورأي.

حسن حسين ـ جدة ـ مؤسسة الزهران

شكر وعتاب

منذ فترة ارسلت لسيادتكم رسالة وكانت بعد انقطاع فترة عن الكتابة لجريدة «الشرق الاوسط» وكانت تتضمن رسالتين الاولى تعقيب على مقال للاستاذ عماد الدين اديب في زاويته شجون عربية والثانية موضوع كتبته بعنوان «صلاح المجتمع في صلاح التربية».

وانني اخط لكم شكري وتقديري لنشر الرسالتين الا ان لي بعض الملاحظات على طريقة نشر موضوع الرسالة الثانية «صلاح المجتمع في صلاح التربية» الذي نشر في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٢٤٠ في ١٩/٢/١٤٠٨هـ.

وملاحظتي الاولى هي في اختصار الموضوع بشكل شديد جدا ولم تنشر الا مقدمة الموضوع فقط لأن الفكرة الاساسية التي اطرحها في تلك الرسالة هي : لا بد من توافر الوازع الديني لدى افراد المجتمع. وأن الوازع الديني هو اساس كل شيء والوسيلة الاساسية لحل معظم مشاكلنا الاجتماعية !

وتطرقت الى نقطة اخرى وهي البطانة الصالحة، وأن وجود هذه البطانة الصالحة يعتمد كثيرا على الوازع الديني لدى افراد المجتمع.

الاختصار الشديد اضر الرسالة بشكل اخرجها وكأنها فقرات غير مرتبطة وخاصة عندما عرضت قصة الطفلة الصغيرة التي طرحتها ولم يكمل النتيجة التي من اجلها طرحت هذا الموقف.

مع احترامي الشديد لمحرر صفحة البريد وكتابات القراء، المطلوب منه ان يطرح في الجريدة مواضيع وكتابات القراء الناضجة والواعية والتي تأتي بجديد خاصة وأن جريدة «الشرق الاوسط» لها موقعها البارز والرصين بين الصحف والجرائد العربية.

انني أسف لهذا الازعاج واقتطاع بعض الوقت منكم الا ان حبي وتقديري لجريدتي المفضلة وتمنياتي لها بأن تخرج في احلى حللها وتحافظ على صورتها العظيمة عند القراء، جعلتني اورد تلك الملاحظات. والى اللقاء في رسالة قادمة.

ضرغام محمد عثمان

محاولة لفك رموز قصيدة من الشعر الحديث

في عدد الاحد ٣٢٥٣ الموافق ٢٥/١٠/١٩٨٧م قدم المشرف على صفحة الثقافة والأدب في «الشرق الاوسط» مقالا ضافيا من شعر الاخ محمد الثبيتي، قدم له واطراه واثنى عليه ثناء جيدا خرجت منه دون ان افهم كلمة واحدة رغم اني اقرأ القرآن فأستبين احكامه وبلاغته وأعرف معانيه، وأقرأ السنة فلا يعسر على فهمي معنى ولا يستغلق على ذهني منها مثل، وأقرأ شعر العرب ونثرهم خطبا وحكما وسجعا فلا يقف ذهني عاجزا عن ادارك اي كلمة منه.

وكي اجاري العصر والحداثة اتقدم للأخ الفاضل سائلا اياه ان يشرح لي العبارات التالية حتى اذا فهمت معانيها استطعت ان اتبختر وأهز راسي وأقول ساعتئذ عن نفسي «فلتطيبي يا نفس ولتقري يا عين فقد اصبحت عصريا افهم شعر الحداثة» ومن العبارات التي لم افهمها وما اكثرها قول الشاعر:

«قل هو الرعد يعري جسد الموت
ويستثني تضاريس الخصوبة
نخلة حبلى مخاضا للحجارة.
جئت عرافا لهذا الرمل استقصي السواد.
وصدرا ينبت الأقمار والخبز الخرافي، واظل طيرا يعتريه الرقص او كفا بلا حناء.
حين تنطفىء امراة في دمي
اقبلوا كالعصافير فحدقت في داخلي، ان وجهك الآن خارطة للبكاء، وعينك تجري دما اعجمي، انها تقف الآن بين الزلال وبين الزبد قل لها: ظاهر الماء ملح وباطنه من زبد».

واستفساري للأستاذ الأديب المشرف على صفحة الثقافة والأدب هو: كيف يعري الرعد جسد الموت؟ وكيف يكون للموت جسدا؟ وما هي تضاريس الخصوبة، وكيف تحبل النخلة؟ الذي اعرفه انها تثمر وان المرأة هي التي تحبل وان كنت اقر اني لست عصريا ولا اعلم بتبدل مدلولات الكلمات العربية بمثل هذه الصورة الجيدة التي اصبحت فيها الحجارة لها مخاض وولادة ولعلها تتنفس ايضا.

نعم يا استاذي الفاضل لست عصريا والذي يثبت ذلك انني قضيت يوما كاملا أبحث عن الخبز الخرافي في جميع المخابز فلم اجده، مع اننا والحمد لله نعيش اكتفاء ذاتيا من القمح، ضمن اي مادة يصنع هذا الخبز؟ اما الكف بالحناء يا اخي الفاضل فهو جميل ولكن كم من كف بلا حناء ولو اعتبرنا ان ذلك قبح لحكمنا على جميع الرجال ان يصبغوا اكفهم بالحناء والورس، اما انطفاء المرأة في دم الشاعر فشيء لا استطيع تخيله الا ان يكون قطر أوردة وشرايين الشاعر مترا ونصف المتر على الاقل.

ثم يقول الشاعر «فحدقت في داخلي» والذي اعرفه ان التحديق لا يكون الا للرؤية البصرية فكيف يحدق الانسان في احاسيسه وهي لا ترى الا بالعقل؟ اما قوله عن محبوبته انها تقف بين الزلال والزبد والزلال هو الماء الصافي العذب السائغ للشرب، والزبد هو رغوة كل شيء كزبد شدق الجمل وزبد اللبن وزبد السيل. فكيف تقف محبوبة الشاعر بين الزلال الذي لا زبد له وبين الزبد كما يقول. العرب تقول وقفت بين الحائط والدار ولا تقول بين الحائط وبين الدار، ثم هل زبد زلال الشاعر فوق سطحه ومحبوبته هذه قشة بين الماء والزبد، او ان الزبد على شاطىء الوادي، اذا لم يكن الزبد على الماء فسرعان ما يجف، وكيف يعود الشاعر فيقرر ان الزلال ملح اجاج ثم يعكس الصورة فيكون الزبد الاخف وزنا في الاعماق والملح الاكثر كثافة فوق السطح؟ او ان كلمة فوق اصبحت تعني تحت وتحت تعني فوق كي اقول لمن يسألني كيف جئت فاجيبه ـ جئت سيرا تحت الاقدام لابسا عقالي تحت راسي.

ارجو من اخي الفاضل المشرف على صفحة الثقافة والأدب التكرم بشرح العبارات السالفة الذكر وله جزيل الشكر، وسوف اوافقك على كل كلمة ثناء قلتها عن شعر الشاعر شريطة شرحه باللغة العربية التي ورثناها ابا عن جد او باللغات الاعجمية ولن نعدم من يترجمه لنا، المهم ان يكتب بأي لغة تخاطب فافعلوها جزاكم الله خيرا تنالوا الثواب من الله العلي القدير لأنه سبحانه وتعالى اثنى على البيان فقال جل جلاله «بلسان عربي مبين» ولا تعلنوا الحرب على البلاغة والفصاحة والبيان فاللغة لم تكن في يوم من الايام لغير التخاطب شعرها ونثرها قرآنها وسنتها وخطبها او حتى سجع الكهان يعرف معناه ولا تعرف معاني هذا الشعر.

هادي علي ابو عامرية

بإيجاز

● الاخ عمر ادريس ـ تبوك:
ـ نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «مركب الصيد» لأنها غير مقروءة.

●●●

● الاخت عفاف طالب ـ القاهرة:
ـ قصتك «آتية مع الفجر» غير صالحة للنشر. حاولي ان تكوني واضحة في كتاباتك.

●●●

● الاخ سهيل الحاج ـ الرياض:
ـ الزميل الفنان محمود كحيل يشكرك على عاطفتك الصادقة نحوه. اما اقتراحاتك البناءة فهي قيد الدرس.

●●●

● الاخ رياض النعماني ـ باريس:
ـ نشكر لك اهتمامك بالتحسينات التي ادخلناها على «الشرق الاوسط». وسنرسل لك الاعداد التي طلبتها في اقرب وقت ممكن.

●●●

● الاخت ايناس عباس ـ القاهرة:
ـ ابعثي الينا بماكتبت لنتخذ في ضوء مراجعتنا لها القرار المناسب.

●●●

● الاخ م.ي.س ـ جدة:
ـ نعتذر عن عدم نشر رسالتك لأننا لا ننشر في صفحة البريد عروضا للزواج.

●●●

● الأخ ناصر السلمي ـ جدة:
ـ قصتك التي تناولت فيها بعض جوانب من الحياة الزوجية غير صالحة للنشر.

●●●

● الاخت منيرة ابو حسان ـ لندن:
ـ يمكنك مراجعة الدائرة المختصة في وزارة الداخلية البريطانية لكي تطلعك على ما تريدين معرفته. شكرا لعبارات الاطراء الواردة في رسالتك.

●●●

● الاخ سيف الدين شوكت ـ القاهرة:
ـ اوصلنا تحياتك الى الزميل رئيس التحرير. ونحن في انتظار انتاجك الأدبي.

●●●

● الاخت لينا .ع ـ لندن
ـ ليس في امكاننا مساعدتك في هذا المجال. نتمنى لك التوفيق في ما تسعين اليه.

●●●

الاخ ابراهيم محمد شروفة:
نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «الانس» لان الشعر فيها غير موزون.

●●●

الاخ كمال محمد هنداوي:
قطعتك «عتاب لزوجتي وحبيبتي» غير صالحة للنشر.

الى محمود كحيل

نشرت «الشرق الاوسط» في عددها ٣٢٥٢ بتاريخ السبت ٢/٣/١٤٠٨هـ رسما كاريكاتيريا للفنان محمود كحيل صور فيه اسحق شامير وهو يخير ابناء الضفة الغربية بين الهجرة والرحيل من موطنهم فلسطين او البقاء في ارضهم والتعايش مع واقع الاحتلال الحالي.

والحقيقة ليس مستغربا ان يأمر احد من قادة الكيان الصهيوني بطرد ابناء الشعب الفلسطيني من ارضهم فهذه سياستهم منذ ان تكون كيانهم الاستعماري.

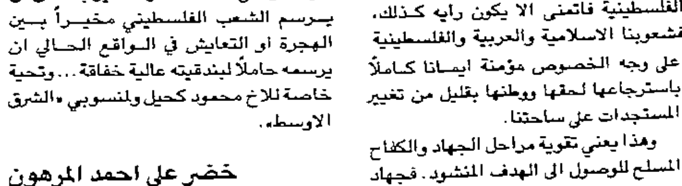
لكن الغريب حقا هو رد الفعل العربي والفلسطيني تجاه هذه السياسة الصهيونية، فكما صور الفنان ان الشعب الفلسطيني بين خيارين الهجرة او قبول الاحتلال، فهل هذا هو الواقع فعلا كما حاول تصويره فناننا الكبير؟ وهل وصل واقعنا الحالي الى درجة الاستسلام والتنازل عن حقوقنا وارضنا؟!

وقد يقول فناننا انه متأثر فعلا بالواقع المعايش او انه يعرض حلا للمشكلة الفلسطينية فاتمنى الا يكون رايه كذلك، فشعوبنا الاسلامية والعربية والفلسطينية على وجه الخصوص مؤمنة ايمانا كاملا باسترجاعها لحقها ووطنها بقليل من تغيير المستجدات على ساحتنا.

وهذا يعني تقوية مراحل الجهاد والكفاح المسلح للوصول الى الهدف المنشود. فجهاد اربعين سنة لا يكون نتيجته التعايش مع الواقع الحالي، بل هو تقوية صمودنا ورفع كفاحنا وتقوية مراكز قوتنا... فهناك شعوب تحررت بعد عشرات السنين من جهادها ومثالنا الشعب الجزائري البطل، وهناك شعوب اخرى تحررت بعد كفاحها الطويل.

وبالتالي يحتاج الشعب الفلسطيني لما ذكرناه آنفا من الصمود والكفاح والقوة مع التحرك في مجال اوسع على مستوانا الاسلامي لنحقق بالتالي اممية القضية الفلسطينية وشمولية تحركها... في النهاية اقول كان على فناننا محمود كحيل بدلا من ان يرسم الشعب الفلسطيني مخيرا بين الهجرة او التعايش في الواقع الحالي ان يرسمه حاملا لبندقيته عالية خفاقة... وتحية خاصة للاخ محمود كحيل ولمنسوبي «الشرق الاوسط».

خضر علي احمد المرهون



السيد مدير/ ....
تحية طيبة وبعد ...
بطاقة قابل للخدمات
للشركات
سليمان حسن قابل





عالم بلا حدود

هوفر: خازن الفضائح

لم اعد احصي عدد الأفلام السينمائية والكتب والمقالات التي ظهرت حول مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكي المعروف بحروفه الانكليزية الاولى «إف.بي.آي». ودارت معظمها حول شخصية رئيسها الراحل ادجار هوفر الذي كان ربع القامة أميل الى القصر وله وجه أشبه بوجه الكلب من فصيلة البولدوج او بوجه رئيس وزراء بريطانيا الراحل ونستن تشرشل.

ظل هوفر رئيسا مؤبدا للمكتب منذ نشأته حتى وفاته منذ اعوام عاشقا للدعاية الشخصية بعد ان حبك حوله اساطير اكثرها مبالغ فيها، عن مكافحته للجريمة والمجرمين في الولايات المتحدة، وخصوصا في الأربعينات والخمسينات، حتى اصبح جزءا لا يتجزأ من الفولكلور الامريكي وبطلا اسطوريا، في بلد خلت من الاساطير والميثولوجيا بالنسبة للدول والشعوب الاقدم عهداً في اوروبا وآسيا وافريقيا. فوجدت في هوفر ضالتها لتنسج حوله حكايات وكأنها بنيت من خيال. ولم يكن هوفر يخفي استمتاعه بها بل وشجع على المزيد منها على الشاشة وبين دفات الكتب والمجلات والصحف اليومية. وكغيري من الناس كنت اتلهف لمعرفة كل جديد عن الرجل الذي تصدى للجريمة في امريكا وهزم غلاتها وشتت عصاباتها وحمى سلامها من الجواسيس الاجانب والامريكيين في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية. وبرز الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى تنادي باستخدام كل الوسائل الممكنة لاسقاط الانظمة غير الشيوعية تمهيداً لنشر العقيدة الجديدة في انحاء المعمورة الا انه اصطدم بهوفر واندحر. كذلك كان مصير المجرمين والمهربين ومروجي المخدرات ولصوص السيارات والقتلة والمغتصبين.

قد يكون بعض ما نشر وقيل صحيحا كما جاء في احدث كتاب عن سيرة هوفر «القوة والسرية» لمؤلفه رتشارد باورز طبعة هتشنسن، لندن، الذي يباع بحوالي ١٧ جنيهاً.

لكن هوفر لم يكن ذلك البطل المغوار الذي ارتفع فوق كل الشبهات. كان نزيهاً من جهة الفساد الشخصي اذ انه لم يجمع ثروة طائلة في الوقت الذي كانت الثروات تحت قدميه بالفعل، ميزانية المكتب لمدة اربعين عاما وثروات الآخرين الذين كان بامكانه ان يبتزهم بحكم منصبه.

من اخطائه انه عشق المنصب واستغل اطلاعه وامكانياته لاحتكاره طيلة حياته. وقد عرفنا مؤخراً انه كان عدواً للسود والنساء فهو لم يتزوج بل عاشر رجلا من اعوانه. وقد لا يكون هناك ما يثبت شذوذه الا ان المؤشرات تدل على اتجاهه على الأقل نحو الجنس المماثل وإن اقتصر على شريك واحد حتى مات.

وثانيا انه جمع معلومات خاصة عن جميع البارزين من محادثات وصور للرئيس جون كندي وأخيه روبرت وهما يرتكبان الخيانة الزوجية واذاع حقيقة ذلك حتى اضطر الرئيس واخوه على عدم الضغط الشديد لعزله او لارغامه على التقاعد. وفعل نفس الشيء بالنسبة للزعيم الاسود مارتن لوثر كنج الذي اغتيل وهو في اوج ثورته على السيادة والعنصرية البيضاء.

ويقال ان هوفر ربما كان وراء مؤامرة اغتياله فقد كان عنصريا بغيضا. وكره ان يفلح كنج في تحسين اوضاع السود او إشعال ثورة او حرب اهلية في البلاد فأزاحه وكان قبل ذلك قد ابلغه بأن سجلات حياته الخاصة في حوزته. ولما كان كنج خائنا منتظما لزوجته اضطر ان يتعامى عن هوفر ومكتبه ولا يثير الرأي العام الامريكي ضده. كذلك فعل هوفر بأعضاء مجلس الشيوخ والنواب حتى جمع ملفات سميكة عن نشاطاتهم الخاصة فألجمهم عنه ليظل في منصبه الخطير حتى نهاية حياته.

وبعد وفاته وجدت الزعامات الامريكية الجرأة الكافية بتحديد فترة خدمة كل رئيس جديد للمكتب. كما وجدت الصحافة والاقلام الحرة فرصة للخوض في حياته وخصوصياته دون خوف منه. وتلقت امريكا درسا قاسيا لم تفق بعد من هوله وهو ان هوفر كان لأربعين عاما حاكما بأمره وأن زعاماتها لم تكن ترقى فوق الشبهات كما كان هوفر يعرف تماما.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٣٨	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٣	صاف
الرياض	٢٤	٣٤	صاف
جدة	٢٣	٣٥	صاف
الظهران	٢٩	٣٢	صاف
ابها	١٤	٢٤	غائم
الطائف	١٥	٢٨	صاف
البحرين	٢٧	٣٤	صاف
القاهرة	١٧	٢٧	صاف
بيروت	١٩	٢٥	صاف
الجزائر	١٢	٢١	غائم
تونس	١١	٢٢	غائم
الرباط	١٢	٢٤	صاف
امستردام	٨	١٢	غائم
اثينا	١٤	٢٤	صاف
برلين	٨	١٥	صاف
بروكسل	٥	١٥	غائم
كوبنهاجن	٩	١٣	غائم
دبلن	٧	٨	ممطر

فرانكفورت	٦	١١	ممطر
جنيف	٧	١٣	غائم
هلسنكي	٣	٧	غائم
هونج كونج	٢٥	٢٧	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	١٢	١٧	غائم
لندن	١٢	١٥	صاف
مدريد	١٠	١٦	غائم
مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
مونتريال	٩	١٤	ممطر
موسكو	-١	١	غائم
نيودلهي	١٦	٢٩	صاف
نيويورك	١١	١٩	صاف
نيقوسيا	١٤	٢٨	صاف
باريس	١٢	١٨	صاف
روما	١٠	٢٣	غائم
استوكهولم	٨	١١	غائم
سيدني	١٤	٢٠	صاف
طوكيو	١٦	٢٢	صاف
فيينا	٤	١٤	غائم

عدد جديد من «الامن والحياة»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض العدد الجديد من مجلة «الامن والحياة» وتضمن العدد العديد من المواضيع والتحقيقات والقضايا التي تهم امن المواطن العربي من اهمها نتائج المؤتمر العربي لاول للحماية المدنية الذي عقد في الدار البيضاء بالمغرب وكذلك المحادثات

التي اجراها رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الجماهيرية الليبية مع المسؤولين الليبيين حول دعم التعاون بين المركز وأجهزة الامن الليبية وذلك خلال زيارته الاخيرة لطرابلس لحضور المحاضرة العلمية التي تظمها المركز حول (اساليب ووسائل مكافحة المخدرات)..

كما احتوى العدد على قضية الشهر وكانت حول (الشهادات المزورة) وشارك في ابداء الرأي فيها عدد من العلماء والباحثين، ومعرض الاجهزة المرورية الذي اقيم بقاعة المعارض في المركز وحضره عدد من رجال الامن والمعنيين بشؤون السلامة في عدد من الدول العربية كما تضمن العدد تحقيقا عن مستشفى الصحة النفسية بالرياض وكذلك الندوة العلمية التي نظمتها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن مؤخرا حول (اضرار المخدرات ومكافحتها) وذلك ضمن الاسبوع الثقافي الثاني للجامعات السعودية وشارك فيها عدد من المسؤولين والعلماء والباحثين واحتوى العدد ايضا على قراءة في احصائيات عام ١٩٨٦ م حول عدد السرقات والجرائم في بريطانيا والعديد من الزوايا والاخبار الامنية في الوطن العربي وخارجه ..

هذا الاسبوع في
المجلة

القتل الاخير وراء قرار اغلاق مكتب منظمة التحرير





● الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز، نائب امير المنطقة الشرقية، قام قبل ظهر امس بزيارة تفقديه لادارة الجوازات بالمنطقة الشرقية وذلك في نطاق جولاته وزياراته التفقدية للادارات والفروع والقطاعات الحكومية بالمنطقة الشرقية.

وكان في استقباله لدى وصوله مقر ادارة الجوازات بالدمام مدير عام الجوازات بالمنطقة الشرقية اللواء سعد الراجحي ورؤساء الاقسام.

وقد قام سمو نائب امير المنطقة الشرقية بجولة على جميع اقسام الادارة شملت قسم الحاسب الآلي الخاص باصدار الجوازات والسفر والاقامة للاجانب وقسم سفر السعوديين وغيرها من الاقسام الاخرى حيث استمع الى شرح عن عمل كل قسم واطلع على سير العمل فيه.

وفي ختام الجولة اوضح لهم ان الهدف من زيارته التفقدية لادارة الجوازات بالمنطقة الشرقية هو الاطلاع على سير العمل والتعرف على العاملين في هذه الادارة التي تقدم خدمات مهمة للمواطنين ومختلف المراجعين في الخدمات التي تقدمها ادارة الجوازات لهم ومعرفة احتياجاتهم.. مؤكدا لهم اهمية دورهم والاعمال المنوطة بهم من الناحية الامنية والانسانية وطالبهم في هذا الصدد بضرورة تقديم اعمالهم باخلاص وبالشكل المطلوب وفق احسن واعلى مستوى لمختلف المراجعين وبذل اقصى طاقاتهم لخدمتهم وتقبل ملاحظاتهم واستفساراتهم المتعددة.

***

● البنك الاسلامي للتنمية يقيم مساء اليوم الاثنين حفل عشاء بمقر البنك بجدة وذلك تكريما للذين ساهموا في تسهيل مهمة العمل بمشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي لحج عام ١٤٠٧هـ.


الامير طلال اثناء اجتماعه بالمشير سوار الذهب

الأمير طلال يبحث مع سوار الذهب توجهات المجلس العربي للطفولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ورئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية بالخطوات التي تمت في مسيرة عمل المجلس الذي يتخذ من القاهرة مقرا له وذلك منذ تاسيسه في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وقال في كلمة له للصحفيين اثناء استقباله للمشير عبد الرحمن سوار الذهب ورئيس منظمة الدعوة الاسلامية بمكتبه بمقر برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية اننا وجدنا ترحيبا عاما من جميع الدول العربية بشان المجلس واتخاذ القاهرة مقرا جاء لعدة اعتبارات اولها ان مصر عزيزة على كل عربي ومسلم. وانها البلد العربية المسلم ذو الكثافة السكانية وبها الامكانيات التي لا تتوفر في كثير من البلاد العربية.

واوضح ان ما فعله المجلس منذ التاسيس حتى اليوم ان بدأت التجهيزات التي بموجبها يمكن ان ينطلق العمل لصالح الطفل والانسان العربي الذي يحتاج لمزيد من العناية والرعاية.

وذكر ان هناك مؤسسات حكومية واهلية عربية قامت بجهود كبيرة في هذا الاطار في حدود امكانياتها في خدمة الطفل والانسان العربي واقصد بالامكانيات الامكانيات البشرية وادراك اهمية التنمية البشرية والعناية بالاطفال.

واشار الامير طلال الى ان اللجنة التنفيذية للمجلس اتخذت قرارا بانشاء مركزا للمعلومات وهذا المركز من شانه تقديم فائدة كبيرة للعمل العربي في مجال الطفولة.. وان المجلس الذي سيعقد اجتماعا في نهاية الشهر الجاري يحضره عدد من الشخصيات العربية المرموقة وسيتم في هذا الاجتماع استعراض خطط عمل المرحلة القادمة ليسير المجلس نحو واجباته واهدافه التي حددها.

وعلق المشير عبد الرحمن سوار الذهب بكلمة قصيرة اشاد فيها بجهود المملكة العربية السعودية في مساعدة قيمة للسودان وهذه المساعدات التي جاءت على يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وصلت الى السودان في ظروف بالغة القسوة والشدة وجاءت سخية وبعد اقل من ٢٤ ساعة من انتفاضة السادس من ابريل وهي المساعدات السخية التي يعتز بها كل ابناء الشعب السوداني والذي كان في اشد الحاجة التموينية والادوية والوقود وكان الامر يهدد كيان الدولة لولا وقفة المملكة العربية السعودية. وان دعم المملكة العربية السعودية للسودان كان لا محدودا في ازمة الجفاف والتصحر وكان للمملكة والهلال الاحمر السعودي مواقف مشرفة في هذا المجال.

وحول المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي يشغل ايضا عضو مجلس الامناء فيه اوضح ان اللقاء مع الامير طلال جاء فرصة طيبة لبحث اكتمال كوادر وخطط المجلس للعامين القادمين مشيرا الى ان الامة العربية في امس الحاجة لمثل هذا المجلس لخدمة الطفل العربي. وذكر ان منظمة الدعوة الاسلامية التي يترأسها والتي بلغ عمرها الآن ٧ سنوات حققت انجازات طيبة في مجال الدعوة للمسلمين في افريقيا ولها تعاون وثيق مع رابطة العالم الاسلامي والجمعيات الاسلامية للعمل على مساعدة المسلمين في افريقيا.

وحضر اللقاء مع المشير سوار الذهب السفير السوداني بالمملكة عيسى مصطفى وعدد من اعضاء منظمة الدعوة الاسلامية منهم امينها العام مبارك قسم الله زايد والامين التنفيذي د. محمد عثمان.

● محمد عمر توفيق، وزير المواصلات السعودي السابق اجريت له بنجاح عملية جراحية بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، وقد زاره عدد كبير من الاصدقاء والادباء ورجال الاعلام.

***

● عبد المقصود خوجه رجل الاعمال السعودي المعروف، يقيم بمنزله بجدة حفل عشاء كبيرا احتفاءا بالشاعر السوري الدكتور عمر بهاء الدين الاميري وذلك مساء اليوم الاثنين وقد دعي الى الحفل عدد كبير من الشعراء والادباء ورجال الصحافة والاعلام.

***

● نور سلمان الاديبة والاستاذة الجامعية اللبنانية مرت بلندن في طريقها الى بيروت، بعد ان امضت عدة اشهر في الولايات المتحدة الامريكية حاضرت خلالها في عدد من الجامعات الامريكية، من بينها جامعة هارفرد.

مثل اليوم

إدى سرك لي يصونه

مواليد السعادة

● محمد الجوادي الموظف بقسم العلاقات العامة بشركة (اساس) رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه (زياد) وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

***

● الزميل محمود نفادي، المحرر بجريدة «الجمهورية» القاهرية رزق وزوجته بمولودة سمياها (بسنت) ووعد باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة يحضره الاهل والاصدقاء.

***

● خالد عبد الله جحلان، ضابط العلاقات الحكومية ببترومين جدة، رزق وحرمه بمولد سمياه (عبد العزيز).

***

● محمد مركز محمد نور، من منسوبي شركة التأمين الاسلامية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (الصادق).

● يشارك جراح القلوب العربي الشهير الدكتور مجدي يعقوب في حفل افتتاح احدث مراكز لجراحة القلب وزرع الاعضاء في المستشفى التخصصي في الرياض.

كما سيقوم الدكتور مجدي يعقوب الذي وصل الى الرياض امس تلبية لدعوة من مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث سيقوم بالتباحث مع المسؤولين بالمستشفى بشأن إرساء اسس التعاون في مجالات جراحة القلب وزرع الاعضاء بين المستشفى التخصصي والمراكز المثيلة التي يشرف عليها الدكتور مجدي يعقوب في المملكة المتحدة.

واوضح مدير عام مستشفى الملك فيصل التخصصي الدكتور فهد العبد الجبار ان المركز الجديد لجراحة القلب وزرع الاعضاء في المستشفى قد تم انشاؤه في الطابق الرابع من مبنى التوسعة الجديدة الذي اهداه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمستشفى التخصصي.

***

● خالد مظلوم من منسوبي البنك الاسلامي بجدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعد قران ابنته هنادي على الدكتور عبد الحي الحاج ابراهيم وذلك يوم السبت الماضي بمدينة جدة.

في ذمة الله

محمد يحيى زكريا

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة، الشيخ محمد يحيى زكريا، المستشار بوزارة الخارجية السعودية، شقيق حرم المرحوم السيد امين مدني وحرم الشيخ جميل قطان وحرم الشيخ عرب هاشم وحرم السيد عدنان مدني.

وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير بمقابر (المعلاه) بمكة المكرمة بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام.

ويتقبل العزاء في الفقيد للرجال بدار الشيخ جميل قطان بحي الحمراء بجدة.

وللنساء بدار الشيخ عرب هاشم بحي الحمراء بجدة.

و«الشرق الاوسط» تتقدم بأحر تعازيها لذوي الفقيد، سائلة الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته. وأن لا يريهم مكروها في عزيز لديهم. إنا لله وإنا إليه راجعون.

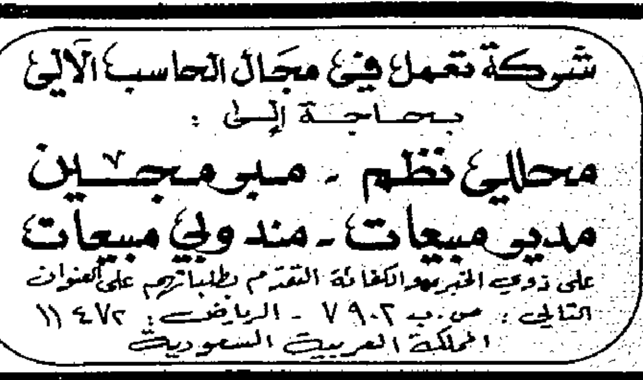
عبد الله بن ظافر

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الماضي الشيخ عبد الله بن ظافر، احد اعيان مكة المكرمة ووالد النقيب سليمان مساعد مدير الحقوق المدنية بمكة المكرمة.

وسوف يتقبل العزاء بدار الفقيد بمكة المكرمة في شعب بني عامر ـ غزة خلف عمارة الجفالي.

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.





ابيض واسود

سوق الاسهم.. و«قماش الجيب»!

قبل اسبوعين من اليوم، تغير موقع اخبار الاسهم في وسائل الاعلام العالمية بصورة مفاجئة ومأساوية. فبعد ان كان الخبر الخاص بأحوال البورصات العالمية والارتفاع او الانخفاض في المؤشرات الدالة عليها كمؤشر «داو جونز» في نيويورك ومؤشر «الفاينانشيال تايمز» او مقياس اكبر مائة شركة في لندن يرد قبل ختام النشرات الاخبارية، اصبحت هذه الاخبار وتأثيراتها في الاقتصاد والمتعاملين تحتل مقدمة البرامج. وبعد ان كانت اسعار الاسهم تغطي مساحات متباينة بعضها يصل الى اربع صفحات داخلية في الصحف الاقتصادية والعامة حول العالم، غدت الصفحات الاولى لهذه الصحف مسرحا لاستعراض الحركات البهلوانية التي اخذت اسعار الاسهم تمارسها كما ابطال التزلج على الجليد.

السبب بالطبع يعلمه الجميع، هبوط حاد في اسعار الاسهم في بورصة نيويورك بتعه هبوط مماثل في بورصة لندن ثم في بعض الدول الاوروبية فاليابان وأخيرا انهيار تام في بورصة هونج كونج دفع بالمسؤولين عليها ـ والذين هم في ذات الوقت اكبر المتضررين ـ الى اغلاق السوق ووقف التعامل حتى نهاية الاسبوع الماضي.

واكتب اليوم في هذا الشأن لا من منطلق الخبرة الاقتصادية او المعرفة الدقيقة او العامة بأسباب الانهيار ومقدماته والوضع الذي سيكون عليه حال البورصات بعد اليوم وتأثير ذلك في الاقتصاد العالمي ومصالح الشركات والافراد، وكيفية علاج الازمة التي تمر بها حاليا اطراف التعامل في الاسواق المالية. ولا تدفعني للكتابة خسارة منيت بها نتيجة سوء تقدير في بيع او شراء او ربح حققته من وراء خسارة سمسار او عميل او مساهم آخر، وإنما اكتب من واقع كوني متمتعا بحصانة علمية ـ إن جاز التعبير ـ ضد علم الاقتصاد ونظرياته ومبادئه وآراء علمائه واختلافاتهم التي تبدأ من وجود عشرات التعريفات لمصطلح واحد هو «النقد»، ولا تنتهي عند حد. فمنذ ان طلع علينا «كينز» بنظرياته الاقتصادية في مطلع القرن، والنظريات تهطل بمعدلات عالية كل سنة جارفة ما قبلها ومتأهبة للمقبل الجديد وهكذا دواليك.

وإذ أعلم يقينا ان السواد الاعظم من هذه الامة يضع يده في جيبه كل صباح ليجد ان المحتويات هي «قماش الجيب»، فان تفاصيل الازمة العالمية في اسواق المال ومضاعفاتها لن تضيره بشيء، وسواء اصبح سعر السهم الواحد من اسهم شركات صناعة السيارات الامريكية مائة دولار او اقل من سنت، وسواء استمر التعامل في سوق هونج كونج المالي توقف، وسواء انهار اتفاق «لوفر» المبرم لحماية سعر صرف الدولار ـ وما ادراك ما الدولار ـ ام استمر الاتفاق قائما، فان حجم التذبذب والخسارة التي سيمنى بها الواحد منا منعدم تقريبا، بل ان احد الاصدقاء فاجأني بوجهة نظره في كل ما حدث خلال الاسبوعين الماضيين وهو ليس بالقليل، اذ يقول ان الهبوط الحاد في اسعار الاسهم جعله يشعر بانه قد حقق ارباحا تزيد عن ربع قيمة ما يملكه. وتفسير ذلك انه لو قام بشراء اسهم من شركة ما قبل اشهر قليلة لكان حجم خسارته بعد الكارثة وكحد ادنى ثلث قيمتها ومن ثم، فهو اليوم افضل حالا مما لو كان قد اشترى الاسهم فعلا.

واذ نجد ان حالنا هكذا، لا خسارة نتأسف عليها ونأسى لها، بل ارباح ـ ولو وهمية ـ نتباهى بها، نجد ان انسب ما يقال هو «اللهم لا شماتة». اللهم لا شماتة اذ يكون هذا مآل من اعمتهم شهوتهم لجمع المال عن كل الفضائل والقيم والمثل والمبادىء. اللهم لا شماتة اذ يجد من لا هدف له في حياته سوى جمع المال وجمعه وجمعه ان كل ما اضاع عمره في تكديسه يتلاشى امام ناظريه في ثوان قليلة فينتهي بأزمة قلبية تقضي عليه، او يخرج عن طوره فلا يتورع عن قتل السمسار الذي نصحه بالشراء قبل سويعات قليلة من حلول الكارثة، او يجد ان لا مخرج له سوى الانتحار فيقتل نفسه خشية الفاقة والعوز.

لا نشمت بحال الخاسرين ولكننا لا نحس بمشاعر الشفقة والحزن على ما آل اليه حالهم تعتمل في صدورنا فكلهم جنى ثمار زرعه وكلهم لاقى جزاء ما صنع.

●●●●

قدر العارفون بشؤون المال واسواقه حجم الخسارة التي مني بها المتعاملون في الاسهم والشركات المطروحة اسهمها للتداول، بما يزيد عن تريليوني دولار (الفي مليون مليون دولار، او الف بليون دولار). واجد نفسي هنا مدفوعا للتساؤل عن المسمى الذي سيطلق على الف المليون التالية هل سيكون زيليون ام دشليون ام اردليون، وأيا كانت التسمية فنحن بحاجة ماسة لها، ولاستخدامها في تحديد مقدار تفاؤلنا باحتمال انعقاد قمة عربية ناجحة شكلا ومضمونا، هذا الاحتمال الذي لن يزيد اذا نظرنا لحالنا اليوم عن جزء واحد من الاصطلاح المنتظر.

لؤي عبد الله مطبقاني



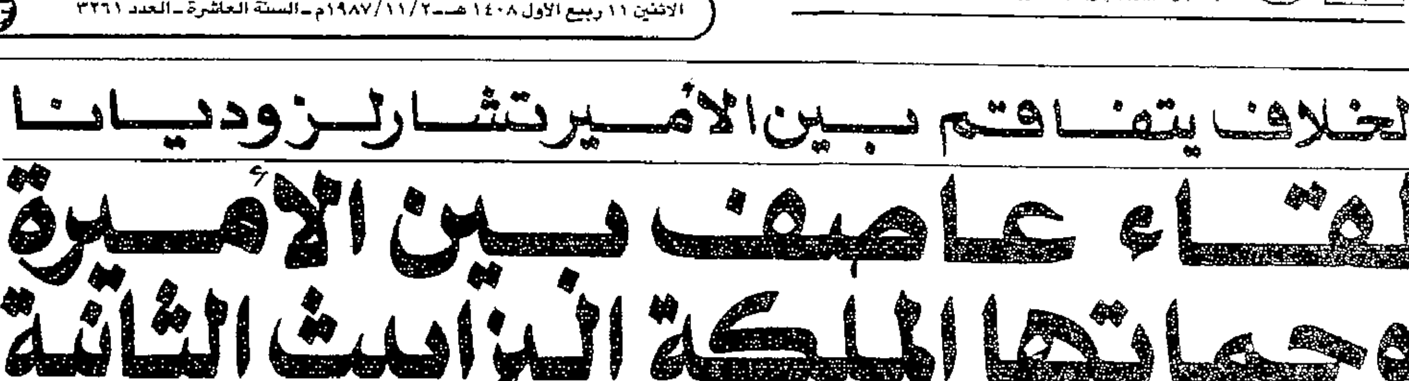
صخر
برامج العلوم الاجتماعية
١ـ نافذة على العالم
٢ـ الوطن العربي
٣ـ تاريخ العرب
٤ـ عالمنا العربي

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 2 November 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3261

الاثنين ١١ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ـ ٢/١١/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٦١

مبادئ شركة المجال ـ سيرفس ماستر
• مراقبة الله في كل ما نفعل
• المساهمة في تطوير افرادنا
• ان ننشد الامتياز
• تحقيق النمو والربح الحلال
المجال - سيرفس ماستر



الخلاف يتفاقم بين الأمير تشارلز وديانا

لقاء عاصف بين الأميرة وحماتها الملكة اليزابيث الثانية



لندن ـ «الشرق الاوسط»:
بعد شهور من التكهنات والاجتهادات التي فاضت وافاضت فيها صحف الدردشة والنميمة البريطانية تفجرت الازمة وخرجت الى العلن على اوسع نطاق بين الامير تشارلز ولي العهد البريطاني وقرينته، الاميرة ديانا.. تدخلت ملكة بريطانيا، الملكة الزابيث الثانية، لاصلاح ذات البين والتوفيق بين الابن وزوجة الابن، لكن الاميرة صرخت غاضبة، وركضت خارجة من اللقاء طالبة من حماتها ان لا تتدخل في شؤونها. بل وينسب الى ديانا انها تصادمت مع الامير تشارلز طالبة منه ان لا يسمح لامه بالتدخل في شؤونها..

فوجيء المراقبون ـ وهم كثيرون ـ مرة اخرى ليلة امس بغياب الاميرة ديانا من حفل زفاف مهم حضره جميع اقطاب الاسرة المالكة البريطانية.. كانت ليلة امس موعد زفاف الليدي أماندا وتاجر الاطيان والعقارات، تشارلز الينجويرث.

حضرت الحفل الملكة اليزابيث كما حضر زوجها الامير فيليب ودوق ودوقة يورك والامير ادوارد، الابن الثالث للملكة، مع ولي العهد الامير تشارلز، لكن الاميرة ديانا فضلت البقاء في المنزل مع ابنيها الصغيرين، رغم انها تلقت الدعوة لحفل الزفاف الملكي قبل عدة اشهر..

كان واضحا ان الازمة التي استحكمت بين الامير والاميرة منذ شهور زادت حدة وانفجرت الى العلن.

تدخل الملكة

كشف النقاب ليلة مس عن تدخل الملكة اليزابيث الثانية (في وقت سابق) في محاولة لاصلاح ذات البين. وقيل ان الملكة المحبوبة من كل شعب بريطانيا والكومنولث استدعت كلا من ابنها الامير تشارلز وزوجته، الاميرة ديانا في محاولة للتوفيق.

لكن اللقاء الذي وصف بانه كان عاصفا انتهى بخروج ديانا تركض من الغرفة في قصر بكنجهام فيما حاول الامير تشارلز اللحاق بها ونسب الى الاميرة المحتدة الغاضبة انها «حذرت» الامير من تدخل امه في شؤونها.

كذلك نسب الى ولي العهد البريطاني انه وجد في الامر استحالة في ما يتعلق بمناقشة مشاكله الزوجية مع امه، الملكة، في حضور الاميرة ديانا.

ثم كان تخلف ديانا عن حضور حفل زفاف الليدي اماندا ليلة امس بمثابة موقف منها ـ في تفسير المراقبين ـ تجاه حماتها الملكة، لاسيما وان جميع المشاهدين بمن فيهم حاملو الكاميرات التليفزيونية يتطلعون الى ظهور الاميرة الحسناء، لكنهم، لخيبة املهم، وجهوا عدساتهم الى الامير ولي العهد يسير وحيدا دون زوجته على خلاف جميع المتزوجين ممن حضروا الزفاف.

وقد ذكر ان لقاء ديانا مع الملكة وابنها تشارلز عقد بعد منتصف ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء بخمس دقائق. وكانت الاميرة قبل هذا اللقاء قد حضرت بمفردها عرضا في احدى دور الاثرياء ثم عادت الى قصر «كنسنجتون بالاس» في الساعة الحادية عشرة والثلث مساء، فيما وصل الامير تشارلز بمفرده الى القصر ايضا بعد عشر دقائق من دخول الاميرة وكان الامير تشارلز قادما بمفرده من عرض للاوبرا المفضلة لديه «زواج فيجارو».

وبعد ذلك دخل الامير والاميرة الى سيارتهما الجاجوار التي تحركت بهما في الساعة ١١,٣٥ وسلكت طريقا غير مباشر الى قصر باكنجهام في الساعة ١٢ وخمس دقائق حيث بدأ اللقاء مع الملكة.

وبعد عشرين دقيقة كانت الاميرة تركض خارجة من لقاء الملكة والامير يحاول اللحاق بها..

انفجار

ويقال ان الامير والاميرة وصلا الى البوابة الجانبية للقصر في الساعة ١٢,٥٥، وكانت ديانا تحملق من نافذة سيارتها فيما وضع الامير راسه بين يديه. ووصلت السيارة، عائدة، الى قصر كنسنجتون (سكن الامير والاميرة) وهناك صفعت ديانا باب السيارة بشدة وقذفت بحقيبة يدها على الارض واسرعت الى غرفة نومها ووراءها الامير يسمع منها تقول «دعها (تقصد الملكة) تهتم بشأنها.. هذا كل ما اريده..». وتركها الامير الى غرفة مكتبه حيث جلس ساعة كاملة في الظلام قبل ان يشعل الضوء لمراجعة بعض الاوراق.

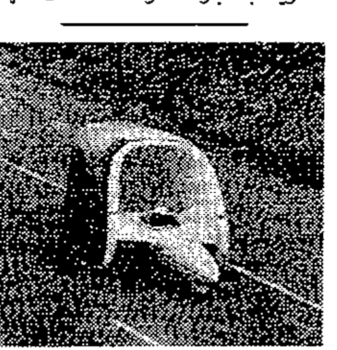
المعلوم ان الليدي اماندا التي تبلغ من العمر ٣٠ عاما هي حفيدة اللورد ماونتباتن، عم الملكة، الذي تمنى في وقت من الاوقات لو ان تتزوج حفيدته الامير تشارلز نفسه.. ويقال ان الاميرة ديانا لم تكن، منذ زواجها من تشارلز، على وفاق مع الليدي اماندا.

ويذكر ان اللورد ماونتباتن، الذي اغتيل قبل سنوات في كمين ارهابي نفذه ما يسمى بـ «جيش التحرير الايرلندي»، كان آخر نواب ملك بريطانيا في الهند (القيصروي).

ارجاء طرد الاسرة الايرانية من بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ارجأت وزارة الداخلية البريطانية تنفيذ قرارها ترحيل اسرة من ٥ ايرانيين، وذلك اثر الحادث الذي لجأت فيه الزوجة الى قطع شرايين رسغها وهي على متن طائرة الترحيل.

وكانت الوزارة قد بدأت ليلة امس تنفيذ قرار طرد الاسرة الايرانية اثر نفاد فترة تصريح الاقامة المؤقتة الممنوح لها.. ولدى صعود الاسرة الى متن الطائرة انتابت الزوجة الأم لثلاثة اطفال حال فزع من المصير الذي ينتظرها واسرتها على ايدي حكام طهران فشرطت شرايين رسغها، وعلى الفور رفض الطيار الاقلاع بالطائرة التي كان من المقرر ان تأخذ الاسرة الى السويد، باعتبارها آخر محطة قدمت منها.



الشمسية تنطلق

واحدة من الشمسيات، اي السيارات المنطلقة بالطاقة الشمسية، على طريق ستيوارت السريع بين مدينتي داروين واريليد الاستراليتين.
المركبة التي تظهر في الصورة هي الشمسية التي دخلت بها هاييتي سباق الشمسيات امس.

مع قهوة الصباح

اذا كنت تخاف!!

علماء النفس يكتشفون كل يوم انواعا جديدة من الخوف المرضي.. ومن احصاء اخير ثبت ان ٢٠ مليون امريكي يعانون من نوع او آخر من انواع الخوف الذي لا يمكن تبريره عقليا. والخوف شيء طبيعي اذا ما ارتبط بسبب معقول. فاذا هاجمك كلب مسعور وهربت منه فهذا خوف صحي مطلوب في تصرف السلوك البشري.. لكن الخوف المرضي يتضمن خوفا من اشياء لا تخيف او مبالغة في تقدير حجم مصدر الخوف.. مثل الخوف من الاماكن المغلقة او المرتفعة اضافة الى انواع اخرى غريبة كالخوف من ريش الطيور ومن المطر و... الخ.

هذا ما يقوله «فريزر كينت» في كتابه «لا شيء يخيف»..

يقول المؤلف ان اكثر انواع الخوف المرضي شيوعا والذي يعاني منها ثلث المرضى.. هو الخوف من الاسواق. وهو خوف مرضي من كل ما هو خارج البيت من شيء او موقف.. (اجورافوبيا). وهذا الخوف، يجعل المرضى يلزمون امان البيت لا يغادرونه.. والخوف المرضي لا يقف عند حد المشاعر.. بل يؤدي الى تزايد ضربات القلب والاغماء... وافراز عرق الكفين بالنسبة لمن لا يعرقون من اكفهم عادة.. فما هي اسباب هذه الانواع من الخوف غير المعقول؟

احدى النظريات تقول انه يجيء نتيجة تجربة قاسية في الماضي.. الطفل الذي يغلق عليه الابواب قد يصاب بمرض الخوف من الاماكن المغلقة كالمصعد.. وتقول نظرية اخرى انه ينشا كتعبير رمزي..

فالخوف من الكلب قد يكون نتيجة لقسوة الاب والخوف من الثعبان قد يكون البديل الرمزي للخوف من الجنس او النشاط الجنسي..

واختر نوع الخوف الذي يناسبك!

عبد الله باجبير

دود العلق يغوص بغبار تشيرنوبل الى عمق المحيط

باريس ـ واس: اكد فريق علمي فرنسي ان الغبار الملوث بالاشعاع النووي او الغبار السام المحمول في الجو قد يسقط على سطح البحر ثم يمتصه دود العلق ويغوص به الى عمق البحر، وانه بذلك يؤثر على النباتات والحياة البحرية طيلة آلاف السنين.

واوضح الفريق العلمي التابع للمركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية والوكالة العالمية للطاقة الذرية ومتحف علم المحيطات في موناكو الذي قام باجراء الدراسة مؤخرا ان العلق قد يحمل مخلفات تشيرنوبل من على سطح البحر الابيض المتوسط الى عمق ٢٠٠ متر بعد مرور ثمانية ايام عن امتصاصه لهذا الغبار.

ويعلل العلماء قولهم هذا بانه في بداية عام ١٩٦٠ لاحظ الباحثون انه بعد مرور اسابيع قليلة على التجارب النووية في الفضاء تأثرت الكائنات البحرية تأثرا بالغا في مياه المحيط الهادي تحت عمق ثلاثة الاف متر.

هولندا: مصادرة ٢٣٠٠ كيلو حشيش

لاهاي ـ أ.ف.ب: القت شرطة مكافحة المخدرات الهولندية القبض على عصابة من المهربين وصادرت طنين وثلث الطن من الحشيش، أي نحو ٢٣٠٠ كيلوجرام.

اعلن متحدث بلسان الشرطة الهولندية امس عن العملية قائلا ان عصابة المهربين فوجئت ليلة السبت وهي تفرغ طنين وثلث الطن من الحشيش على شاطىء صحراوي في جزيرة تكسيل شمالي هولندا.

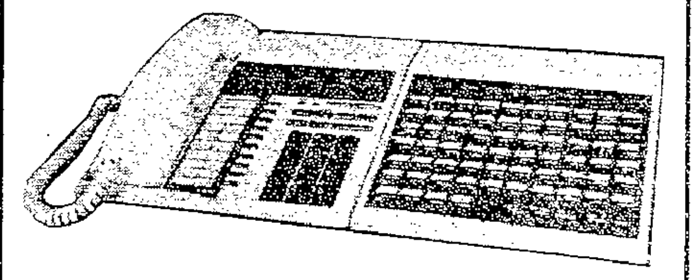
لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
فتاة الليل التي لا يتوقع لها الاطباء ان تعيش لاكثر من شهور قليلة احيلت الى النيابة متهمة بممارسة الانحراف مع مائتين من الرجال رغم علمها بانها مريضة بالايدز وتحتضر به.

وتقول نيابة ميامي الامريكية ان ويندي بلانينتسيب التي تبلغ من العمر ١٩ عاما نقلت المرض القاتل الى ٢٠٠ رجل اصيبوا به ونقلوه بدورهم الى خمس عدد فتيات الرذيلة في ميامي.

ويروي بيان النيابة الامريكية قصة انحراف ويندي قائلا انها هربت من منزل اسرتها وهي في الثانية عشرة من العمر بسبب وحشية ابيها السكير ثم اتجهت الى طريق الرذيلة والمخدرات وكانت بحاجة الى المال طول الوقت لشراء الكوكايين الذي ادمنته.

ويجدر بالذكر ان القضية المتهمة فيها ويندي هي الاولى من نوعها في الولايات المتحدة. وكانت اجهزة الامن قد طلبت منها الكف عن ممارسة الرذيلة لكنها رفضت بدعوى انها لا تستطيع الحصول على المال بطريق آخر لاشباع ادمانها.

اركان
ARCAN
المؤسسة العربية للمقاولات
سنترالات ـ انتركوم
نيتسوكو
Nitsuko
موزعون معتمدون
مميزات خاصة للفنادق... للمصانع ـ للمزارع..
الصيانة فورية ـ قطع الغيار متوفرة

لدينا: سنترالات جومون شنايدر الفرنسية
حتى ٥٠٠ خط داخلي
لمزيد من المعلومات اتصلوا بـ:
الرياض ـ ت: ٤٧٨٠٨٨٠ / ٤٧٦٩٤١٦
جدة ـ ت: ٦٦٠٤٢٢٣ (٥ خطوط)
الخبر ـ ت: ٨٩٨٣٠٦٠ / ٨٩٨٣٨٦٠

حفيدة الامبراطور على المسرح

الاميرة الحسناء، نوري، حفيدة، امبراطور اليابان، الامبراطور هيرو هيتو، تالقت ليلة امس على خشبة المسرح.. كانت الاميرة تؤدي فقرة فولكلورية ضمن المهرجان السنوي الثقافي الياباني في طوكيو.

الياباني مرن للغاية.. ولكن

طوكيو ـ كونا: تتميز حياة اليابانيين بالمرونة والتناقض في التفكير والسياسات والعادات والتقاليد على النحو الذي يجعلهم يتقنون التمييز بين العالمين الخارجي والداخلي بطرق تبعث على الاعجاب والاستغراب.

فحين يصل الياباني الى مكتبه يبادر الى خلع حذائه رمزا للطريقة التقليدية في التمييز بين العالمين. وهو في مكان العمل يرتدي ملابس غربية ويستعمل احدث المعدات والابتكارات ثم يفكر بعقلية الدول الغربية المتقدمة صناعيا.

ولكن الياباني يسارع الى استرداد شرقيته، في اللحظة التي يعود فيها الى منزله حيث يخلع القميص والبنطلون وربطة العنق والحذاء وعوضا عن ذلك كله يكتفي بالهندام المحلي الشبيه بروب الحمام ويحرص على السير حافيا.

ويصنف اليابانيون الامور الى دائرتين. دائرة خارجية جميلة ومثالية، يطمح كل واحد منهم الى بلوغها ولكنه يدرك جيدا ان ذلك امر مستحيل، ودائرة داخلية محلية صرفة بكل ثقلها وواقعها.

وهذا يعكس طريقة اليابانيين في السفر واتباعهم للمثل القائل «في روما اعمل كما يفعل الرومان».

وقد باتت المرونة طابعا مميزا للشعب الياباني الذي اصبح يتقبل جميع الامور والافكار المستوردة ويحيلها الى طرق يابانية واسلوب محلي.

ومن علامات الصعود لزعيم سياسي او رجل اعمال ياباني في اعين الاخرين تمسكه اكثر من سواه بمبدأ المرونة في سياساته وادارته للحكومة او الشركة اليابانية.

وقد تجد الياباني جادا متصلبا ومتجهم الوجه في اي مكان في الخارج ولكنه في بلاده شديد الانطلاق والمرح.

والياباني خارج بلاده طفل فضولي الى اقصى الحدود فهو يحب ان يرى كل شيء. ولعل هذا يوضح شغف الصحف اليابانية في نشر الكثير من الاخبار والريبورتاجات الاجنبية التي تشبع الغرائز اليابانية في هذا الصدد.

تاج توت عنخ امون للبيع بالمزاد العلني في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تطرح للبيع بالمزاد العلني في لندن خلال الشهر الجاري قطعة من الذهب الخالص، هي تاج توت عنخ آمون الذي سبق ان سرق من المقبرة الفرعونية.. المعلوم ان الجهة البائعة للذهبية الاثرية هي ورثة ويلهلم هورن، احد المهتمين بجمع التحف في برلين، وكان صديقا لاثنين من علماء الاثار الانجليز هما هوارد كارتر ولورد كارنارفورن، اللذان يعود اليهما فضل اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون في وادي الملوك بمصر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٢٢.

والمعلوم ايضا ان الالماني ويلهلم هورن حصل على ذهبية توت عنخ آمون في اوائل الثلاثينات، لكن لا يعرف كيف حصل عليها.

ويذكر ـ تاريخيا ـ ان اللصوص كانوا قد نهبوا مقبرة توت عنخ آمون عام ١٣٤٣ قبل التقويم الميلادي، واضطروا، امام مطاردة السلطات لهم، الى التخلي عن القطع الذهبية في بئر قريبة من المقبرة.

يبلغ ارتفاع ذهبية توت عنخ آمون ٢٣ سنتيمترا وقطرها ٨ سنتيمترات ويصور الفرعون المصري محاطا باتون ورع وابو الهول وحية كوبرا وعدد من النسور.

تنظم جلسة البيع في وقت لاحق خلال الشهر الجاري بصالة «كريستي» للمزادات، وتقول الدكتورة كريستين اسلي، عالمة الاثار المصرية لدى «كريستي» ان ظهور هذه الذهبية لتوت عنخ آمون يرجح وجود ذهبيات اخرى مخبأة في مكان او اماكن غير معروفة حتى الان.

نكتة اليوم

منطق السجناء

ـ الشرطي: الا تفعل خيرا في حياتك؟
ـ السجين: بلى، فأنا في السجن لتتقاضى انت مرتبك.

من القارىء عبد العزيز الربيعة

شافت افندي

عارف ده مفتاح ايه؟
ولو... مفتاح السعادة!

صباح الخير

يكتبها اليوم: خالد القشطيني

القط مصون وغير مسؤول

على اثر حديثي عن محكمة الكلاب وراي الكلاب في عدالة البشر، وردتني بعض الرسائل يسأل اصحابها عن القطط وما اذا كانت هناك محكمة خاصة بها. ومن الواضح ان اصحاب هذه الرسائل كانوا ممن عانوا من اعتداءات اليمة من قطط الجيران. ومن المؤسف ان اقول لهم كلا، لا توجد مثل هذه المحكمة. وقد حاول احد رجالات القانون ان يغير هذا الوضع باقامة دعوى على قطة خمشت وجهه وفقست عينه اليسرى وطالبها بتعويض كبير قائلا ان المحامين لا يستطيعون التمييز بين الحق والباطل وهم بعينين اثنتين، فكيف به وقد اصبح بعين واحدة؟

وفي هذه الدعوى الشهيرة، رد صاحب القطة على المدعي المتضرر بقوله بان البسة ليست كلبا (وهو قول تؤيده كل الفئران التي تعج بها محكمة صلح بغداد) ويغلب فيها الطبع على التطبع، وهي كحكام طهران لا تصغي الى نصيحة ناصح او تاخذ بتوجيه حكيم او عاقل. ولا سبيل له للسيطرة عليها او التفاهم معها. ولم يجد رئيس القضاة بدا من رد دعوى المحامي الاعور في هذه القضية الشهيرة المعروفة في مجموعات القضاء الانجليزي تحت عنوان «بريطانيا ضد البسة ميمي». واورد القاضي في حيثيات الحكم القاعدة المعروفة الان في عالم القضاء وهي ان القطة مثل الدولة البريطانية مصونة وغير مسؤولة. والتفت القاضي الى المحامي الاعور وقال له الكلمات المعروفة: «اذا فقست قطة عينك اليسرى فادر لها عينك اليمنى».

ومنذ ذلك اليوم اصبحت القطط تتمتع في بريطانيا وامريكا بنفس الحقوق التي يتمتع بها الصهاينة، اي انها اصبحت فوق القانون. ولهذا فعندما ترتكب جريمة ما في هاتين الدولتين او تقع في مخالفة، وهو شيء معتاد في هذا الزمان، ويقدر للشرطة ان تلقي عليك القبض، وهو شيء غير معتاد في هذه الايام، فانك ستجد ان الشرطي يبادرك بهذا السؤال، «هل انت قطة»؟ وبعد ان تجيبه بالنفي «كلا، انني بشر»، يلقي عليك السؤال الثاني، وهو، «هل انت صهيوني»؟ وبعد ان يتاكد انك لست قطا ولا صهيونيا، يخرج دفتره من جيبه ويتلو عليك العبارة التالية «انني فباسم الدولة البريطانية القي عليك القبض». وعندئذ يقتضي عليك ان تبحث عن ذلك المحامي الاعور ليدافع عنك.

وهذا ما حدث بالذات للكابتن مارك فيلبس الذي شوهد قبل بضعة اشهر يسوق سيارته بسرعة تجاوزت المائة ميل في الساعة. فاستوقفه شرطي المرور والقى عليه نفس السؤالين: «هل انت قطة لتنطلق بهذه السرعة المفرطة؟». قال لا. فساله الشرطي هل انت صهيوني ليمكنك تجاوز النظام والقانون؟ قال لا. فاجابه الشرطي «اذن فباسم الدولة البريطانية...».

هنا قاطعه الكابتن مارك فيلبس بقوله: «ولكنني متزوج من ابنة ملكة بريطانيا وحفيدة جورج السادس». وهنا تمعن الشرطي قليلا في وجه صهر صاحبة الجلالة ثم ساله بدون اكتراث: «وهل كان هذا الرجل، جد زوجتك، صهيونيا؟». وتحير مارك فيلبس في امر هذا السؤال وراح يحك راسه ثم قال: «بقدر ما تتسع له معلوماتي (والمعروف عن معلوماته انها محدودة جدا) انه لم يكن صهيونيا ولكنه كان يحب القطط».

وعندئذ اعاد الشرطي دفتره الى جيبه واكتفى بتوبيخ الكابتن وتحذيره من اعادة المخالفة وقال له: «لولا اواصر هذه العلاقة التي تربطك بالقطط لاعتقلتك».

الغرض من كل هذا السرد التاريخي والقانوني هو بالطبع خدمة القراء الذين تسول لهم انفسهم زيارة الجزر البريطانية ويحتاجون فيها الى شفيع او نصير. من الواضح انني لا استطيع الاشارة عليهم بمحاولة زيارة قصر بكنجهام واقامة علاقات وطيدة مع سكانه. ورغم التعاون الكئيب الذي يربط كثيرا من العرب بالصهاينة فانني افترض في السائح العربي قدرا من الكرامة والوطنية تمسكه عن مد يده للصهاينة. وعليه فلم يبق له من ولي ونصير ذي نفوذ وحول وصول غير القطط. بادر فور وصولك مطار لندن الى اقامة صداقة مع اول قطة تصادفها في الطريق.

ولو تاملنا مليا في الموضوع لوجدنا في الواقع ان البسة خير لنا من كل هؤلاء الاصدقاء والحلفاء الذين يحيطون بنا.